٩٩

الجزء الرابع من صحيح البخاري

تاريخ الكتابة كان في ٣ آخره ٨٩٩

١

من منن [illegible] على عبده
الفقير حسين بن محمد بن علي
بن شهاب الدين بن علوي
[illegible]
الحمد لله رب العالمين

من ودايع الله لدى عبده الفقير إلى كرمه
محمد بن حسن بن علي [illegible] بالشرى
الصحيح الشرعي في سابع
شوال الكريم
١٠٥٥

صار بالملك الصحيح [illegible]
[illegible]
[illegible]
عبد الرحمن
ابن عبد الله بن [illegible]

في ملك الفقير إلى الله الراجي
عفوه محمد [illegible]

في ملك الفقير إلى الله [illegible]
[illegible]

في ملك الفقير إلى الله الراجي عفوه
[illegible] احمد بن [illegible]
في [illegible] سنة ٩٩٧

بسم الله الرحمن الرحيم ونستعين

كتاب الاضاحي

باب سنة الاضحية

وقال ابن عمر هي سنة ومعروف حدثني محمد بن بشار ثنا عندر ثنا شعبة عن زيد اليامي عن الشعبي عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدأ به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر من فعله فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقام ابو بردة بن نيار وقد ذبح فقال اني عندي جذعة قال اذبحها ولن تجزي عن احد بعدك قال مطرف عن عامر عن البراء قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح بعد الصلوة تم نسكه واصاب سنة المسلمين حدثنا مسدد ثنا اسمعيل عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلوة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين

باب قسمة الامام الاضاحي بين الناس

حدثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن يعيش الجهني عن عقبة بن عامر الجهني قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه ضحايا فصارت لعقبة جذعة فقلت يا رسول الله صارت جذعة قال ضح بها

باب الاضحية للمسافر والنساء

حدثنا مسدد ثنا سفين عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وحاضت بسرف قبل ان تدخل مكة وهي تبكي فقال ما لك انفست قالت نعم قال ان هذا امر كتبه الله على بنات ادم فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت فلما كنا بمنى اتيت بلحم بقر فقلت ما هذا فقالوا

رسول الله

الامامي

ان

فقلت ما هذا قالوا ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه بالبقر

باب ما يشتهى من اللحم يوم النحر

حدثنا صدقة انا ابن علية عن ايوب عن ابن سيرين عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر من كان ذبح قبل الصلوة فليعد فقام رجل فقال يا رسول الله ان هذا يوم تشتهى فيه اللحم وذكر جيرانه وعندي جذعة خير من شاتي لحم فرخص له في ذلك فلا ادري بلغت الرخصة من سواه ام لا ثم انكفا النبي صلى الله عليه وسلم الى كبشين فذبحهما وقام الناس الى غنيمة فتوزعوها او قال فتجزعوها

باب من قال الاضحى يوم النحر

حدثني محمد بن سلام انا عبد الوهاب ثنا ايوب عن محمد عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذو الحجة قلنا بلى قال فاي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغايب فلعل بعض من يبلغه ان يبلوه او عى له من بعض من سمعه وكان محمد اذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت الا هل بلغت

باب الاضحى والمنحر بالمصلى

حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي نا خالد بن الحرث نا عبيد الله عن
نافع قال كان عبد الله ينحر في المنحر قال عبيد الله يعني منحر النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن كثير بن فرقد عن نافع ان ابن عمر
اخبره قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى

باب ضحية النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين اقرنين ويذكر

سمينين وقال يحيى بن سعيد سمعت ابا امامة بن سهل كنا نسمن الاضحية
بالمدينة فكان المسلمون يسمنون حدثنا ادم نا شعبة حدثنا عبد العزيز
بن صهيب سمعت انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يضحي بكبشين
وانا اضحي بكبشين حدثنا قتيبة نا عبد الوهاب قال نا ايوب عن ابي قلابة عن
انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انكفا الى كبشين اقرنين املحين فذبحهما
بيده وقال اسمعيل وحاتم بن وردان عن ايوب عن ابن سيرين عن انس
تابعه وهيب عن ايوب حدثنا عمرو بن خالد نا الليث عن يزيد عن ابي الخير
عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا
فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح انت به

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لابي بردة ضح بالجذع

من المعز ولن تجزي عن احد بعدك حدثنا مسدد نا خالد بن عبد الله نا مطرف
عن عامر عن البراء قال ضحى خال لي يقال له ابو بردة قبل الصلوة فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله ان عندي داجنا جذعة
من المعز قال اذبحها ولا تصلح لغيرك ثم قال من ذبح قبل الصلوة فانما يذبح لنفسه
ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين تابعه عبيدة
عن الشعبي وابرهيم وتابعه وكيع عن حريث عن الشعبي وقال عاصم وداود
عن الشعبي عندي عناق لبن وقال زبيد وفراس عن الشعبي عندي جذعة وقال ابو

عبيدة هذا هو ابن معتب ابو عبد الله والله اعلم

الاحوص نا منصور عناق جذعة وقال ابن عون عناق جذع عناق لبن
حدثني محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سلمة عن ابي جحيفة
عن البراء قال ذبح ابو بردة قبل الصلوة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ابدلها
قال ليس عندي الا جذعة قال شعبة واحسبه قال هي خير من مسنة قال اجعلها
مكانها ولم تجز عن احد بعدك وقال حاتم بن وردان عن ايوب عن محمد عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عناق جذعة

باب من ذبح الاضاحي بيده

حدثنا ادم بن ابي اياس نا شعبة نا قتادة
عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين فرايته واضعا
قدمه على صفاحهما يسمي ويكبر فذبحهما بيده

باب من ذبح ضحية غيره

واعان رجل ابن عمر في بدنته وامر ابو موسى
بناته ان يضحين بايديهن حدثنا قتيبة نا سفين عن عبد الرحمن بن القسم
عن ابيه عن عايشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسرف وانا
ابكي فقال ما لك انفست قلت نعم قال هذا امر كتبه الله على بنات ادم اقضي
ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن نسايه بالبقر

باب الذبح بعد الصلوة

حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة قال اخبرني زبيد سمعت الشعبي عن البراء
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال ان اول ما نبدا من يومنا هذا ان
نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد اصاب سنتنا ومن نحر فانما هو لحم يقدمه
لاهله ليس من النسك في شي فقال ابو بردة يا رسول الله ذبحت قبل ان اصلي
وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانها ولن تجزي او توفي
عن احد بعدك

باب من ذبح قبل الصلوة اعاد

حدثنا علي بن عبد الله نا اسمعيل بن ابرهيم عن ايوب عن محمد عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذبح قبل الصلوة فليعد فقال رجل

ولن تجزي

في بدنته

ولم تجز

هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر هنة من جيرانه فكان النبي صلى الله
عليه وسلم عذره وعندي جذعة خير من شاتي فرخص له فلا ادري
ابلغت الرخصة ام لا ثم انكفا الى كبشين يعني فذبحهما ثم انكفا
الناس الى غنيمة فذبحوها • حدثنا ادم نا شعبة نا الاسود بن قيس
سمعت جندب بن سفين البجلي شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر
قال من ذبح قبل الصلوة فليعد مكانها اخرى ومن لم يذبح بعد لح • حدثنا
موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن فراس عن عامر عن البرا قال صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى
ننصرف فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله فعلت فقال هو شي عجلته
قال فان عندي جذعة هي خير من مسنتين اذبحها قال نعم ثم لا تجزي عن احد
بعدك قال عامر هي خير نسيكتيه • باب وضع
القدم على صفح الذبيحة • حدثنا حجاج بن منهال نا همام عن قتادة
نا انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضحي بكبشين اقرنين املحين ويضع
رجله على صفحتهما ويذبحهما بيده • باب التكبير
عند الذبح • حدثنا قتيبة نا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال ضحى النبي
صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع
رجله على صفاحهما • باب اذا بعث بهديه
ليذبح لم يحرم عليه شي • حدثنا احمد بن محمد انا عبد الله انا اسمعيل عن الشعبي
عن مسروق انه اتى عايشة فقال لها يا ام المومنين ان رجلا يبعث بالهدي الى
الكعبة ويجلس في المصر فيوصي ان يقلد بدنته ولا يزال من ذلك اليوم محرما
حتى يحل الناس قال فسمعت تصفيقها من ورا الحجاب فقالت لقد كنت افتل قلايد
هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث هديه الى الكعبة فما يحرم عليه مما
حل للرجال من اهله حتى يرجع الناس • باب ما يوكل

شاتين

هذا شي

للرجل

من لحوم الاضاحي وما يتزود منها • حدثنا علي بن عبد الله
نا سفيان قال عمرو اخبرني عطا سمع جابر بن عبد الله قال كنا نتزود لحوم
الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وقال غير مرة لحوم الهدي •
حدثنا اسمعيل حدثني سليمان عن يحيى بن سعيد عن القسم ان ابن خباب اخبره
انه سمع ابا سعيد يحدث انه كان غايبا فقدم فقدم اليه لحم فقال هذا من لحم
ضحايانا فقال اخروه لا اذوقه قال ثم قمت فخرجت حتى اتى اخي ابا قتادة وكان
اخاه لامه وكان بدريا فذكرت ذلك له فقال انه قد حدث بعدك امر •
حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وبقي في بيته منه شي فلما كان
العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا عام الماضي قال كلوا واطعموا وادخروا
فان ذلك العام كان بالناس جهد فاردت ان تعينوا فيها • حدثنا اسمعيل بن
عبد الله حدثني اخي عن سليمن عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن
عايشة قالت الضحية كنا نملح منه فتقدم به النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
فقال لا تاكلوا الا ثلثة ايام وليست بعزيمة ولكن اراد ان يطعم منه • حدثنا
حيان بن موسى انا عبد الله اخبرني يونس عن الزهري حدثني ابو عبيد مولى ابن
ازهر انه شهد العيد يوم الاضحى مع عمر بن الخطاب فصلى قبل الخطبة ثم خطب
الناس فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم عن صيام هذين
العيدين اما احدهما فيوم فطركم من صيامكم واما الاخر فيوم تاكلون من
نسككم قال ابو عبيد ثم شهدت مع عثمان بن عفان وكان ذلك يوم الجمعة
فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال يا ايها الناس ان هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان
فمن احب ان ينتظر الجمعة من اهل العوالي فلينتظر ومن احب ان يرجع فقد
اذنت له قال ابو عبيد ثم شهدته مع علي بن ابي طالب فصلى قبل الخطبة ثم خطب
الناس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم ان تاكلوا لحوم نسككم

غيره مرة

فقالوا هذا

ثلاثي

وهي

والله اعلم

فوق ثلث • وعن معمر عن الزهري عن ابي عبيده نحوه • حدثني محمد بن
عبد الرحيم انا يعقوب بن ابرهيم بن سعد عن ابن اخي ابن شهاب عن عمه ابن شهاب
عن سالم عن عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من الاضاحي
ثلثا وكان عبد الله ياكل بالزيت حين ينفر من منا من اجل لحوم الهدي •

بسم الله الرحمن الرحيم • كتاب الاشربة

وقول الله عز وجل انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس الاية •
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الاخرة • حدثنا ابو
اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي ليلة اسري به بايليا بقدحين من خمر ولبن فنظر
اليهما ثم اخذ اللبن فقال جبريل عليه السلام الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو اخذت
الخمر غوت امتك • تابعه معمر وابن الهاد والزبيدي وعثمان بن عمر عن الزهري
حدثنا مسلم بن ابرهيم نا هشام نا قتادة عن انس سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم حديثا لا يحدثكم به غيري قال من اشراط الساعة ان يظهر الجهل ويقل
العلم ويظهر الزنا ويشرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين
امراة قيمهن رجل واحد • حدثنا احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني يونس عن
ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب يقولان قال ابو هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني حين يزني وهو مومن ولا يشرب الخمر
حين يشرب وهو مومن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مومن قال ابن شهاب
واخبرني عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام ان ابا بكر
كان يحدثه عن ابي هريرة ثم يقول كان ابو بكر يلحق معهن ولا ينتهب نهبة
ذات شرف يرفع الناس اليه ابصارهم فيها حين ينتهبها وهو مومن • باب
الخمر من العنب • حدثني الحسن بن صباح نا محمد بن سابق نا مالك

حتى

وشرب خمسون

الزاني

هو ابن

هو ابن مغول عن نافع عن ابن عمر لقد حرمت الخمر وما بالمدينة منها شي •
حدثنا احمد بن يونس نا ابو شهاب عبد ربه بن نافع عن يونس عن ثابت
البناني عن انس قال حرمت علينا الخمر حين حرمت وما نجد خمر الاعناب الا قليلا
وعامة خمرنا البسر والتمر • حدثنا مسدد نا يحيى عن ابي حيان قال حدثنا
عامر عن ابن عمر قال قام عمر على المنبر فقال اما بعد نزل تحريم الخمر وهي من
خمسة العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل •

باب نزول تحريم الخمر وهي من البسر والتمر

• حدثنا اسمعيل بن عبد الله نا مالك بن انس عن اسحق
بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت اسقي ابا طلحة وابا عبيدة وابي بن كعب
من فضيخ زهو وتمر فجاءهم ات فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة قم يا انس
فاهرقها فاهرقتها • حدثنا مسدد نا معتمر عن ابيه سمعت انسا قال كنت
قايما على الحي اسقيهم عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقالوا اكفها
فكفاتها قلت لانس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال ابو بكر بن انس وكانت
خمرهم فلم ينكر انس • وحدثني بعض اصحابي انه سمع انس بن مالك يقول كانت
خمرهم يومئذ • حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي نا يوسف ابو معشر البرا
سمعت سعيد بن عبيد الله قال حدثني بكر بن عبد الله ان انس بن مالك حدثهم
ان الخمر حرمت والخمر يومئذ البسر والتمر • باب
الخمر من العسل وهو البتع • وقال معن سالت مالكا عن
الفقاع فقال اذا لم يسكر فلا باس • وقال ابو الدرداء وردي سالنا عنه فقالوا
لا يسكر لا باس به • حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن
ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيل عن البتع
فقال كل شراب اسكر فهو حرام • حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة قالت سيل رسول الله صلى الله

فمرقها

به

عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل وكان اهل اليمن يشربونه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كل شراب اسكر فهو حرام • وعن الزهري حدثني
انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنتبذوا في الدباء ولا في المزفت وكان
ابو هريرة يلحق معها الحنتم والنقير • باب ما جا
في ان الخمر ما خامر العقل من الشراب • حدثنا احمد بن
ابي رجا حدثني يحيى عن ابي حيان التيمي عن الشعبي عن ابن عمر قال خطب عمر
على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد نزل تحريم الخمر وانها من
خمسة اشيا العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل
وثلث وددت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفارقنا حتى يعهد الينا
عهدا الجد والكلالة وابواب من ابواب الربا قال قلت يا ابا عمرو فشي يصنع
بالسند من الرز قال ذاك لم يكن حماد عن ابي حيان مكان العنب الزبيب • حدثنا
حفص بن عمر نا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن ابن عمر عن
عمر قال الخمر يصنع من خمسة من الزبيب والتمر والحنطة والشعير
والعسل • باب ما جا فيمن يستحل الخمر
ويسميه بغير اسمه • وقال هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد
نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر نا عطية بن قيس الكلابي قال حدثني عبد الرحمن
بن غنم الاشعري قال حدثني ابو عامر او ابو مالك الاشعري والله ما
كذبني سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من امتي اقوام يستحلون
الحر والحرير والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم
بسارحة لهم ياتيهم لحاجة فيقولوا ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع
العلم ويمسخ اخرين قردة وخنازير الى يوم القيمة • باب
الانتباذ في الاوعية والتور • حدثنا قتيبة نا يعقوب
بن عبد الرحمن عن ابي حازم سمعت سهلا يقول اتى ابو اسيد الساعدي

فدعا

فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه فكانت امراته خادمهم وهي
العروس قالت اتدرون ما سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له
تمرات من الليل في تور • باب ترخيص النبي
صلى الله عليه وسلم في الاوعية والظروف بعد النهي حدثنا يوسف
بن موسى نا محمد بن عبد الله ابو احمد الزبيري قال نا سفين عن منصور عن سالم
عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الظروف فقالت الانصار
انه لا بد لنا منها قال فلا اذا • وقال خليفة نا يحيى بن سعيد نا سفين عن منصور
عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بهذا • حدثنا علي نا سفيان عن سليمان بن ابي مسلم
الاحول عن مجاهد عن ابي عياض عن عبد الله بن عمرو قال لما نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن الاسقية قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ليس كل الناس يجد سقا
فرخص لهم في الجر غير المزفت • حدثنا عبد الله بن محمد نا سفين بهذا وقال
لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاوعية • نا مسدد نا يحيى عن سفيان قال حدثني
سليمن عن ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن علي رضي الله عنه قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن الدبا والمزفت • حدثني عثمان نا جرير عن الاعمش بهذا •
حدثني عثمان نا جرير عن منصور عن ابرهيم قلت للاسود هل سالت عايشة ام
المومنين عما يكره ان ينتبذ فيه فقال نعم قلت يا ام المومنين عن ما نهى النبي
صلى الله عليه وسلم ان ينتبذ فيه قالت نهانا اهل البيت ان ننتبذ في الدبا والمزفت
قلت اما ذكرت الجر والحنتم قال انما احدثك ما سمعت احدث ما لم اسمع •
حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا الشيباني سمعت عبد الله بن ابي
اوفى نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجر الاخضر قلت ايشرب في الابيض قال
لا • باب نقيع التمر ما لم يسكر
حدثنا يحيى بن بكير نا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم سمعت
سهل بن سعد الساعدي ان ابا اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم
لعرسه فكانت امراته خادمهم يوميذ وهي العروس فقالت ما تدرون

لبن فشرب وكان سفين ربما قال شك الناس في ضيام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأرسلت اليه ام الفضل فاذا واقف عليه قال هو عن ام الفضل
حدثنا قبيصة ما جرير عن الاعمش عن ابي صالح والي سفين عن جابر بن
عبد الله قال حا ابو حميد نقيع من لبن من النقيع فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا حدثنا عمر بن حفص ما الى ما الاعمش سمعت
ابا صالح يذكر اراه عن جابر قال حا ابو حميد رجل من الانصار من النقيع
باناء من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا خمرته
ولو ان تعرض عليه عودا وحدثني ابو سفين عن جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم بهذا حدثني محمود ما النضر ما شعبة عن ابي اسحق سمعت البرا
قدم النبي صلى الله عليه وسلم من مكة وابو بكر معه قال ابو بكر مر رنا
برا اعي وقد عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر فحلبت كثبة من
لبن في قدح فشرب حتى رضيت واتاه سراقة بن جعشم على فرس فدعا عليه
فطلب اليه سراقة ان لا يدعو عليه وان يرجع ففعل النبي صلى الله عليه وسلم
ما ابو اليمان ما شعيب ما ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي
منحة تغدو بانا وتروح بآخر حدثنا ابو عاصم عن الاوزاعي عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما وقال ابرهيم بن طهمان
عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رفعت الى السدرة فاذا اربعة انهار نهران ظاهران ونهران
باطنان فاما الظاهران فالنيل والفرات واما الباطنان فنهران في الجنة
واتيت بثلثة اقداح قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر فاخذت
الذي فيه اللبن فشربت فقيل لي اصبت الفطرة انت وامتك وقال هشام

ما انفعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انفعت له تمرات من الليل في تور

باب الباذق ومن نهى عن كل مسكر

من الاشربة ورأى عمر وابو عبيدة ومعاذ شربت الطلاء على الثلث وشرب
البرا وابو جحيفة على النصف وقال ابن عباس اشرب العصير ما دام طريا
وقال عمر وجدت من عبيد الله ريح شراب وانا سائل عنه فان كان يسكر جلدته
حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن ابي الحويرث قال سالت ابن عباس عن الباذق
فقال سبق محمد الباذق فما اسكر فهو حرام قال الشراب الحلال الطيب
قال ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث حدثني عبد الله بن ابي شيبة ما ابو
اسامة ما هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يحب الحلوا والعسل

باب من رأى ان لا يخلط البسر والتمر اذا كان مسكرا وان لا يجعل ادامين في ادام

حدثنا مسلم ما هشام ما قتادة عن انس قال اني لاسقي اما طلحة وابا دجانة وسهيل بن البيضا
خليط بسر وتمر اذ حرمت الخمر فقذفتها واناسا فيهم واصغرهم وانا اعدها
يومئذ الخمر وقال عمرو بن الحرث ما قتادة سمع انسا حدثنا ابو عاصم عن
ابن جريج قال اخبرني عطا انه سمع جابرا يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الزبيب والتمر والبسر والرطب حدثنا مسلم ما هشام ما يحيى ان ابا
كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يجمع
بين التمر والزهو والتمر والزبيب وليبذ كل واحد منهما على حده

باب شرب اللبن وقول الله عز وجل

يخرج من بين فرث ودم حدثنا عبدان ا عبد الله ا يونس عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
اسري به بقدح لبن وقدح خمر حدثنا الحميدي سمعت سفين انا سالم
ابو النضر انه سمع عمير مولى ام الفضل يحدث عن ام الفضل قالت شك الناس
في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه ام الفضل باناء فيه

لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ج ٢ اصل

وشعبة وهمام عن قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة عن النبي صلى
الله عليه وسلم في الاسراء نحوه ولم يذكروا لبنة اقداح **باب**
استعذاب الماء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله
بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة
مالا من نخل وكان احب ماله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما انزلت لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب مالي اليّ بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها
وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بخ ذلك مال رابح او رابح شك عبد الله وقد سمعت ما قلت واني ارى
ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه
وبني عمه **باب شرب اللبن بالماء** حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني انس بن مالك انه
رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا واتى داره فحلبت شاة فشيب
لرسول الله صلى الله عليه وسلم من البئر فتناول القدح فشرب وعن يساره
ابو بكر وعن يمينه اعرابي فاعطا الاعرابي فضله ثم قال الايمن فالايمن
حدثني عبد الله بن محمد ابو عامر ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث
عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار
ومعه صاحب له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات
هذه الليلة في شنة والا كرعنا قال والرجل يحول الماء في حايطه قال فقال
الرجل ان رسول الله عندي ما بات فانطلق الى العرش قال فانطلق بهما فسكب
في قدح ثم حلب عليه من داجن له قال فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم شرب الرجل الذي جاء معه **باب شراب الحلواء**
والعسل قال الزهري لا يحل شرب بول الناس لشدة ما ترك لانه رجس قال

الله عز وجل احل لكم الطيبات وقال ابن مسعود في السكر ان الله لم يجعل
شفاكم مما حرم عليكم حدثنا علي ثنا عبد الله نا ابو اسامة اخبرني هشام
عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الحلوا والعسل
باب الشرب قائما حدثنا ابو نعيم نا مسعر
عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال قال اتى علي رضي الله عنه على باب الرحبة
فشرب قائما فقال ان ناسا يكره احدهم ان يشرب قائما وانى رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم فعل كما رأيتموني فعلت حدثنا ادم نا شعبة نا عبد
الملك بن ميسرة سمعت النزال بن سبرة يحدث عن علي بن ابي طالب انه
صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلوة
العصر ثم اتي بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر راسه ورجليه
ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال ان ناسا يكرهون الشرب
قائما وان النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت حدثنا ابو نعيم
ثنا شيبان عن عاصم الاحول عن الشعبي عن ابن عباس قال شرب النبي صلى
الله عليه وسلم قائما من زمزم **باب الشرب من**
وهو واقف على بعيره حدثنا مالك بن اسمعيل عبد العزيز بن
ابي سلمة انا ابو النضر عن عمير مولى ابن عباس عن ام الفضل بنت الحرث انها
ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح لبن وهو واقف عشية عرفه
فاخذه وشربه زاد مالك عن ابي النضر على بعيره **باب**
الايمن فالايمن في الشرب حدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بلبن
قد شيب بماء وعن يمينه اعرابي وعن شماله ابو بكر فشرب ثم اعطى
الاعرابي وقال الايمن فالايمن **باب يستاذن الرجل من عن يمينه في الشرب ليعطى**

الأكبر حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل
بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن
يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء
فقال الغلام والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله
رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده ● باب
الكرع في الحوض حدثنا يحيى بن صالح ثا فليح بن سليمان
عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
على رجل من الانصار ومعه صاحب له فسلم النبي صلى الله عليه وسلم وصلجه
فردة الرجل فقال يا رسول الله بابي انت وامي وهي ساعه جارة وهو يحول
في حايط له يعني الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ما بات
في شنة والا كرعنا والرجل يحول الماء في الحايط فقال الرجل يا رسول الله
عندي ما بات فانطلق الى العريش فسكت في قدح ما ثم حلب عليه من
داجن له فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعاد فشرب الرجل الذي جامعه
● باب خدمة الصغار الكبار
حدثنا مسدد ثا معتمر عن ابيه سمعت انسا قال كنت قايما على الحي اسقيهم
عمومتي وانا اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقال اكفاها فكفانا
قلت لانس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال ابو بكر بن انس وكانت
خمرهم فلم ينكر انس وحدثني بعض اصحابي انه سمع انسا يقول كانت
خمرهم يومئذ ● باب تعطية الاناء
حدثني اسحاق بن منصور انا روح بن عبادة انا ابن جريج اخبرني عطا
انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان
جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينيذ
فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان

فان الشياطين لا تفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله
وخمروا انيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليه واطفيوا
مصابيحكم حدثنا موسى را اسمعيل ثا همام عن عطا عن جابر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اطفيوا المصابيح اذا رقدتم واغلقوا
الابواب واوكوا الاسقية وخمروا الطعام والشراب واحسبه قال
ولو بعود تعرضه عليه ● باب احتناث
الاسقية حدثنا ادم ثا ابن ابي ذيب عن الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن اختناث الاسقية يعني ان تكسر افواهها فيشرب منها
حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري حدثني عبيد
الله بن عبد الله انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن اختناث الاسقية قال عبد الله قال معمر
او غيره هو الشرب من افواهها ● باب
الشرب من فم السقاء حدثنا علي بن عبد الله ثا سفين
ثا ايوب قال لنا عكرمة الا اخبركم باشيا قصار حدثنا بها ابو هريرة
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من فم السقاء او القربة وان يمنع
جاره ان يغرز خشبة في جداره حدثنا مسدد ثا اسمعيل ثا ايوب
عن عكرمة عن ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يشرب من في
السقاء حدثنا مسدد ثا يزيد بن زريع ثا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في السقاء ● باب
النهي عن التنفس في الاناء حدثنا ابو نعيم ثا شيبان عن
يحيى عن عبد الله ابن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا بال احدكم فلا يمسح

ذكره بيمينه واذا تمسح احدكم فلا يتمسح بيمينه

باب الشرب بنفسين او ثلثة

حدثنا ابو عاصم وابو نعيم قالا حدثنا عزرة بن ثابت حدثني ثمامة بن عبد الله قال كان انس يتنفس في الاناء مرتين او ثلثا وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس ثلثا

باب الشرب في آنية الذهب

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كنا عند حذيفة بالمدائن فاستسقى فاتاه دهقان بقدح فضة فرماه به فقال اني لم ارمه الا اني نهيته فلم ينته وان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن الحرير والديباج والشرب في آنية الذهب والفضة وقال هن لهم في الدنيا ولكم في الآخرة

باب آنية الفضة

حدثني محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محاهد عن ابن ابي ليلى قال خرجنا مع حذيفة وذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تلبسوا الحرير والديباج فانها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة حدثنا اسمعيل حدثني مالك بن انس عن نافع عن زيد بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في آنية الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن اشعث بن سليم عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس واجابة الداعي وافشاء السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم ونهانا عن خواتيم الذهب وعن الشرب في الفضة او قال آنية الفضة وعن المياثر والقسي وعن لبس الحرير والديباج والاستبرق

باب الشرب في الاقداح

حدثني عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين عن سالم ابي النضر عن عمير مولى ام الفضل عن ام الفضل انهم شكوا في صوم النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفه فبعثت اليه بقدح من لبن فشربه

باب الشرب من قدح النبي صلى الله عليه وسلم وآنيته

وقال ابو بردة قال لي عبد الله بن سلام الا اسقيك في قدح شرب النبي صلى الله عليه وسلم فيه حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان حدثنا ابو حازم عن سهل بن سعد قال ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم امراة من العرب فامر ابا اسيد الساعدي ان يرسل اليها فارسل اليها فقدمت فنزلت في اجم بني ساعدة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاءها فدخل عليها فاذا امراة منكسة راسها فلما كلمها النبي صلى الله عليه وسلم قالت اعوذ بالله منك فقال قد اعذتك مني فقالوا لها اتدرين من هذا قالت لا قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ليخطبك قالت كنت انا اشقى من ذلك فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ حتى جلس في سقيفة بني ساعدة هو واصحابه ثم قال اسقنا يا سهل فاخرجت لهم هذا القدح فاسقتهم فيه فاخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا منه قال ثم استوهبه عمر بن عبد العزيز بعد ذلك فوهبه له حدثني الحسن بن مدرك حدثني يحيى حدثنا ابو عوانة عن عاصم الاحول قال رايت قدح النبي صلى الله عليه وسلم عند انس بن مالك وكان قد انصدع فسلسله نفضة قال وهو قدح جيد عريض من نضار قال انس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القدح اكثر من كذا وكذا قال وقال ابن سيرين انه كان فيه حلقة من حديد فاراد انس ان يجعل مكانها حلقة من ذهب او فضة فقال له ابو طلحة لا تغيرن شيا صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه

باب شرب الرلة والماء المبارك

حدثنا قبيصة حدثنا جرير عن الاعمش حدثني سالم بن

ابي الجعد عن جابر بن عبد الله هذا الحديث قال قد رايتني مع النبي
صلى الله عليه وسلم وقد حضرت العصر وليس معنا ما غير فضله فجعل
في انا فاتي النبي صلى الله عليه وسلم به فادخل يده فيه وفرج اصابعه
ثم قال حي على اهل الوضوء البركة من الله فلقد رايت الما يتفجر من بين
اصابعه فتوضا الناس وشربوا فجعلت لا آلو ما جعلت في بطني منه فعلمت
انه بركة قلت لجابر كم كنتم يومئذ قال الفا واربعمايه • تابعه
عمرو بن دينار عن جابر وقال حصين وعمرو بن مرة عن سالم عن جابر
خمس عشرة مايه • وتابعه سعيد بن المسيب عن جابر • بسم الله الرحمن الرحيم

الفا واربعمايه صح

كتاب المرضى باب ما جاء في كفارة المرض وقول الله عز وجل من يعمل سوءا يجز به

حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن
الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من مصيبة تصيب المسلم الا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها •
حدثني عبد الله بن محمد نا عبد الملك بن عمرو نا زهير بن محمد عن محمد
بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم
ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه •
حدثني مسدد نا يحيى عن سفين عن سعد عن عبد الله بن كعب عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المومن كالخامة من الزرع تفيئها الريح
مرة وتعدلها مرة ومثل المنافق كالارزة لا تزال حتى يكون انجعافها
مرة واحدة وقال زكريا حدثني سعد قال حدثني ابن لكعب عن ابيه
كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثني محمد بن
فليح حدثني ابي هلال بن علي من بني عامر بن لوي عن عطاء بن يسار عن

ابي هريرة

١١

ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن كمثل الخامة
من الزرع من حيث اتتها الريح كفتها فاذا اعتدلت تكفا بالبلاء والفاجر
كالارزة صما معتدلة حتى يقصمها الله اذا شا • حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة انه قال سمعت
سعيد بن يسار ابا الحباب يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه •

باب شدة المرض

حدثنا قبيصة نا سفين عن الاعمش ح وحدثني بشر بن
محمد انا عبد الله انا شعبة عن الاعمش عن ابي وايل عن مسروق عن عايشة
قالت ما رايت احدا الوجع عليه اشد من رسول الله صلى الله عليه وسلم •
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحرث
بن سويد عن عبد الله اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه وهو يوعك
وعكا شديدا وقلت انك لتوعك وعكا شديدا قلت ان ذاك بان لك
اجرين قال اجل ما من مسلم يصيبه اذى الا حات الله عنه خطاياه
كما تحات ورق الشجر •

ذلك صح

باب اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل

حدثنا عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله قال دخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقلت يا رسول الله انك توعك
وعكا شديدا قال اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذاك
بان لك اجرين قال اجل ذلك كذلك ما من مسلم يصيبه اذى شوكة
فما فوقها الا كفر الله بها سيئاته كما تحط الشجرة ورقها •

ثم الاول فالاول

باب وجوب عيادة المريض

حدثنا قتيبة نا ابو عوانة عن منصور عن ابي وايل عن ابي موسى الاشعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجايع وعودوا

المريض وفكوا العاني حدثنا حفص بن عمر ما شعبة اخبرني اشعث
بن سليم سمعت معوية بن سويد بن مقرن عن البراء ابن عازب قال امرنا
النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع نهانا عن خاتم الذهب وليس
الحرير والديباج والاستبرق وعن القسي والميثرة وامرنا ان نتبع الجنايز
ونعود المريض ونفشي السلام

باب عيادة المغمى عليه

حدثنا عبد الله بن محمد ما سفيان عن ابن المنكدر سمع
جابر بن عبد الله يقول مرضت مرضا فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني
وابو بكر وهما ماشيان فوجداني اغمي علي فتوضا النبي صلى الله عليه وسلم
ثم صب وضوءه علي فافقت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
كيف اصنع في مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت ايه الميراث

باب فضل من يصرع من الريح

حدثنا مسدد ما يحيى عن عمران ابي بكر حدثني عطاء بن ابي رباح قال
قال لي ابن عباس الا اريك امراة من اهل الجنة قلت بلى قال هذه المراة السوداء
اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني اصرع واني اتكشف فادع الله لي قال
ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان يعافيك فقالت اصبر
فقالت اني اتكشف فادع الله ان لا اتكشف فدعا لها حدثني محمد ما مخلد عن
ابن جريج اخبرني عطاء انه رأى ام زفر تلك امراة طويلة سوداء على ستر
الكعبة

باب فضل من ذهب بصره

حدثنا عبد الله بن يوسف ا الليث حدثني ابن الهاد عن عمرو مولى المطلب
عن انس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قال اذا ابتليت عبدي
بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه تابعه اشعث بن جابر
وابو ظلال عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب عيادة النساء الرجال

وعادت ام الدرداء رجلا من اهل المسجد من

الانصار حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها
قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال
قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابة كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان
ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى
من شراك نعله وكان بلال اذا اقلعت عنه يقول

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل

وهل ارد ن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت عايشة فجيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم
حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم وصححها وبارك لنا في مدها
وصاعها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة

باب عيادة الصبيان

حدثنا حجاج بن منهال ا شعبة اخبرني عاصم سمعت
ابا عثمان عن اسامة بن زيد ان ابنة للنبي صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه وهو
مع النبي صلى الله عليه وسلم وسعد وابي بن كعب تحسب ان ابني قد حضر
فاشهدنا فارسل اليها السلام ويقول ان لله ما اخذ وما اعطى وكل شيء
عنده مسمى فلتحتسب ولتصبر فارسلت تقسم عليه فقام النبي صلى الله عليه
وسلم وقمنا فرفع الصبي في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ونفسه تقعقع
ففاضت عينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال له سعد ما هذا يا رسول الله
قال هذه رحمة وضعها الله في قلوب من شاء من عباده ولا يرحم الله من عباده
الا الرحماء

باب عيادة الاعراب

حدثنا محمد بن اسد ا عبد العزيز بن مختار ا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده قال لا باس طهور ان شاء الله قال
قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال نعم

النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا

باب عيادة المشرك

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس ان غلاما لليهود كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال اسلم فاسلم وقال سعيد بن المسيب عن ابيه لما حضر ابا طالب جاءه النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا عاد مريضا فحضرت الصلوة فصلى بهم جماعة

حدثني محمد بن المثنى يحيى حدثنا هشام اخبرني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه ناس يعودونه في مرضه فصلى بهم جالسا فجعلوا يصلون قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما فرغ قال انما الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا قال الحميدي هذا منسوخ لان النبي صلى الله عليه وسلم آخر ما صلى صلى قاعدا والناس خلفه قيام

باب وضع اليد على المريض

حدثنا المكي بن ابراهيم انا الجعيد عن عائشة بنت سعيد ان ابا ها قال اشتكيت بمكة شكوى شديدا فجاءني النبي صلى الله عليه يعودني فقلت يا نبي الله اني اترك مالا واني لا اترك الا ابنة واحدة افاوصي بثلثي مالي واترك الثلث قال لا قلت فاوصي بالنصف واترك النصف قال لا قلت فاوصي بالثلث واترك لها الثلثين قال الثلث والثلث كثير ثم وضع يده على جبهتي ثم مسح وجهي وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا واتمم له هجرته فما زالت احدى يديه على كبدي فيما خلا يدي حتى الساعة

حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم النخعي عن الحرث بن سويد قال قال عبد الله بن مسعود دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته بيدي ففلت يا رسول الله انك لتوعك وعكا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم فقلت ذلك ان لك اجرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل ثم قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم ما من مسلم يصيب اذى مرض فما سواه الا حط الله سيآته كما تحط الشجرة ورقها

باب ما يقال للمريض وما يجيب

حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فمسسته وهو يوعك وعكا شديدا فقلت انك لتوعك وعكا شديدا وذاك ان لك اجرين قال اجل وما من مسلم يصيبه اذى الا حاتت عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر

حدثني اسحق حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل يعوده قال لا بأس طهور ان شاء الله فقال كلا بل هي حمى تفور على شيخ كبير كيما تزيره القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا

باب عيادة المريض راكبا وماشيا وردفا على الحمار

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان اسامة بن زيد اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف على قطيفة فدكية واردف اسامة وراءه يعود سعد بن عبادة قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله وفي المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه برداءه قال لا تغبروا علينا فسلم النبي صلى الله عليه وسلم ووقف ونزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم القرآن فقال له عبد الله بن ابي يا ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه قال ابن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى سكنوا فركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته

حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له اى سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد
عبد الله بن ابى قال سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح فلقد اعطاك الله
ما اعطاك ولقد اجتمع اهل هذه البحرة على ان يتوجوه فيعصبوه فلما رد ذلك
اعطاك الله ح بالحق الذى اعطاك بذلك فعل الذى فعل به ما رايت حدثنى عمرو بن
عباس ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال جاءنى
النبى صلى الله عليه وسلم يعودنى ليس بى بأس يعل ولا يرددون

باب قول المريض انى وجع او وارأساه او اشتد بى الوجع

وقول ايوب مسنى الضر وانت ارحم الراحمين حدثنا قبيصة حدثنا
سفين عن ابن ابى نجيح وايوب عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن كعب
بن عجرة مر بى النبى صلى الله عليه وسلم وانا اوقد تحت القدر فقال ايوذيك
هوامك راسك قلت نعم فدعا الحلاق فحلقه ثم امرنى بالفدية حدثنا يحيى بن
يحيى ابو زكريا نا سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد سمعت القسم بن محمد
قال قالت عايشة وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان
وانا حى فاستغفر لك وادعو لك فقالت عايشة واثكلياه والله لاظنك
تحب موتى فلو كان ذلك لظللت اخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال
النبى صلى الله عليه وسلم بل انا وارأساه لقد هممت او اردت ان ارسل الى
ابى بكر وابنه واعهد ان يقول القايلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله
ح فاعهد ويدفع المومنون او يدفع الله ويابى المومنون حدثنا موسى ثنا عبد العزيز
بن مسلم ثنا سليمان عن ابراهيم التيمى عن الحرث بن سويد عن ابن مسعود قال
دخلت على النبى صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته بيدى فقلت انك
ح حس تيوعك وعكا شديدا قال اجل كما يوعك رجلان منكم قال لك اجران
ح احران قال نعم ما من مسلم يصيبه اذى مرض فما سواه الا حط الله سيئاته كما تحط
الشجرة ورقها حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابى سلمة

اخبرنا

اخبرنا الزهرى عن عامر بن سعد عن ابيه قال جاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعودنى من وجع اشتد بى زمن حجة الوداع فقلت بلغ بى ما ترى
وانا ذو مال ولا يرثنى الا ابنة لى افتصدق بثلثى مالى قال لا قال فالشطر
قال لا قال فالثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم
عالة يتكففون الناس ولن تنفق نفقة تبتغى بها وجه الله الا اجرت عليها حتى
ما تجعل فى فى امرأتك

باب قول المريض قوموا عنى

حدثنا ابراهيم ثنا موسى ثنا هشام عن معمر ح وحدثنى عبد
الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى البيت رجال
فيهم عمر بن الخطاب قال النبى صلى الله عليه وسلم هلم اكتب لكم كتابا لا
تضلوا بعده فقال عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم قد غلب عليه الوجع وعندكم
القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت فاختصموا منهم من يقول
قربوا يكتب لكم النبى صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم
من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغو والاختلاف عند النبى صلى الله عليه وسلم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول
ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان
يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم

باب من دهب بالصبى المريض ليدعا له

حدثنا ابراهيم بن
حمزة ثنا حاتم هو ابن اسمعيل عن الجعيد سمعت السائب يقول ذهبت
بى خالتى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختى
وجع فمسح راسى ودعا لى بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوءه وقمت خلف
ظهره فنظرت الى خاتم بين كتفيه مثل زر الحجلة

باب من لم ير بالرقية باسا اذا لم تكن شركا

حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا ثابت البنانى

عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت لضر
اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحيوة خيرا لي
وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي حدثنا ادم ثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي
خالد عن قيس بن ابي حازم قال دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى سبع
كيات فقال ان اصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وانا اصبنا
ما لا نجد له موضعا الا التراب ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان
ندعو بالموت لدعوت به ثم اتيناه مرة اخرى وهو يبني حائطا له فقال
ان المسلم يوجر في كل شيء ينفقه الا في شيء يجعله في هذا التراب حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل
احدا عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله
بفضل رحمته فسددوا وقاربوا ولا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله
ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعتب حدثني عبد الله بن ابي
شيبة نا ابو اسامة عن هشام عن عباد بن عبد الله بن الزبير سمعت عائشة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق

باب دعا العايد للمريض

وقالت
عائشة بنت سعد عن ابيها قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اشف سعدا حدثنا
موسى نا اسمعيل نا ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتاه مريضا او اتي به قال اذهب الباس
رب الناس اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما وقال
عمرو بن ابي قيس وابراهيم بن طهمان عن منصور عن ابراهيم وابي الضحى
اذا اتى المريض وقال حرير عن منصور عن ابي الضحى وجده وقال اذا اتى مريضا

باب وضوء العايد للمريض

حدثني

حدثني محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن محمد بن المنكدر سمعت
جابر بن عبد الله قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض فتوضا
فنضح علي او قالوا صبوا عليه فعقلت فقلت لا ترثني الا كلالة فكيف الميراث
فنزلت اية الفرايض

باب من دعا برفع الوبا والحمى

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة انها قالت لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم وعك ابو بكر وبلال
قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابة كيف تجدك ويا بلال كيف تجد قالت وكان
ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى
من شراك نعله وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته فيقول
ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل
وهل أردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل
قالت عايشة فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته وقال اللهم حبب
الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل
حماها فاجعلها بالجحفة

كتاب الطب

بسم الله الرحمن الرحيم
ما انزل الله
داء الا انزل له شفاء حدثني محمد بن المثنى نا ابو احمد الزبيري نا عمر
بن سعيد بن ابي حسين نا عطاء بن ابي رباح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما انزل الله داء الا انزل له شفاء

باب هل يداوي الرجل المراة او المراة الرجل

حدثنا فيه
بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ بن عفرا قالت
كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نسقي القوم ونخدمهم ونرد
القتلى والجرحى الى المدينة

باب الشفاء في ثلث

حدثني الحسين بن احمد بن منيع نا مروان بن شجاع نا سالم الافطس

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفاء في ثلثة
شربة عسل وشرطة محجم وكية نار وانهى امتي عن الكي رفع الحديث
رواه القمي عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
في العسل والحجم حدثني محمد بن عبد الرحيم انا شريح بن يونس انا حرث بن مروان
بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله وسلم قال
الشفاء في ثلثة في شرطة محجم او كية نار وانا انهى امتي عن الكي

باب الدوا بالعسل

وقوله عز وجل فيه شفاء للناس حدثنا علي بن عبد الله
انا ابو اسامة اخبرني هشام عن ابيه عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعجبه الحلوا والعسل حدثنا ابو نعيم انا عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر
بن قتادة سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان كان في شي من ادويتكم او تكون في شي من ادويتكم خير ففي شرطة محجم او شربة
عسل او لذعة بنار توافق الداء وما احب ان اكتوي حدثني عياش بن الوليد
انا عبد الاعلى انا سعيد عن قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد ان رجلا اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اخي يشتكي بطنه فقال اسقه عسلا ثم اتاه الثانية فقال
اسقه عسلا ثم اتاه الثالثة فقال اسقه عسلا ثم اتاه فقال فعلت فقال صدق الله
وكذب بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه فبرا

باب الدوا بالبان الابل

حدثنا مسلم بن ابرهيم انا سلام بن مسكين انا ثابت عن انس
ان ناسا كان بهم سقم قالوا يا رسول الله آونا واطعمنا فلما صحوا قالوا ان المدينة
وخمة فانزلهم الحرة في ذود له فقال اشربوا البانها فلما صحوا قتلوا راعي النبي
صلى الله عليه وسلم واستاقوا ذوده فبعث في اثارهم فقطع ايديهم وارجلهم
وسمر اعينهم فرايت الرجل منهم يكدم الارض بلسانه حتى يموت قال
سلام فبلغني ان الحجاج قال لانس حدثني باشد عقوبة عاقبة النبي صلى الله عليه
وسلم فحدثه بهذا فبلغ الحسن فقال وددت انه لم يحدثه بها

باب الدوا بابوال الابل

حدثنا موسى بن اسمعيل انا همام عن قتادة عن انس ان ناسا اجتووا في المدينة فامرهم
النبي صلى الله عليه وسلم ان يلحقوا برعاية فشربوا من البانها وابوالها فلحقوا
برعاية فشربوا من البانها وابوالها حتى صلحت ابدانهم فقتلوا الراعي وساقوا
الابل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في طلبهم فجي بهم فقطع ايديهم وارجلهم
وسمر اعينهم قال قتادة فحدثني محمد بن سيرين ان ذلك كان قبل ان تنزل الحدود

باب حبة السودا

حدثنا عبد الله بن ابي
شيبة انا عبيد الله انا اسرايل عن منصور عن خالد بن سعد قال خرجنا ومعنا
غالب بن ابجر فمرض في الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن
ابي عتيق فقال لنا عليكم بهذه الجبيبة السوداء فخذوا منها خمسا او سبعا
فاسحقوها ثم اقطروها في انفه بقطرات زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب
فان عايشة حدثتني انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان هذه الحبة
السوداء شفاء من كل داء الا من السام قلت وما السام قال الموت حدثنا
يحيى بن بكير انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة وسعيد
بن المسيب ان ابا هريرة اخبرهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في
الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قال ابن شهاب والسام الموت والحبة
السوداء الشونيز

باب التلبينة للمريض

حدثني حبان بن موسى انا عبد الله انا يونس بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب عن
عروة عن عايشة انها كانت تامر بالتلبينة للمريض والمحزون على الهالك وكانت
تقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان التلبينة تجم فواد المريض
وتذهب ببعض الحزن حدثنا روح بن ابي المغراء انا علي بن مسهر انا هشام عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها كانت تامر بالتلبينة وتقول هو الباعث لنافع

باب السعوط

حدثنا معلى بن اسيد انا وهيب بن خالد عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن

عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجره واسعط

باب السعوط بالقسط الهندي البحري وهو الكست

مثل الكافور والقافور مثل كشطت نزعت وقرا عبد الله قسطت حدثنا صدقة بن الفضل انا ابن عيينة سمعت الزهري عن عبيد الله عن ام قيس بنت محصن قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية يستعط به من العذرة ويلد به من ذات الجنب ودخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بابن لي لم يأكل الطعام فبال عليه فدعا بماء فرشه عليه

باب اية ساعة يحتجم

واحتجم ابو موسى ليلا حدثنا ابو معمر انا عبد الوارث انا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم

باب الحجامة في السفر والاحرام

قاله ابن بحينة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد انا سفيان عن عمرو عن عطاء وطاوس عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم

باب الحجامة من الداء

حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا حميد الطويل عن انس انه سئل عن اجر الحجام فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم حجمه ابو طيبة واعطاه صاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه وقال ان امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط حدثنا سعيد بن تليد حدثني ابن وهب اخبرني عمرو وغيره ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه ان جابر بن عبد الله عاد المقنع ثم قال لا ابرح حتى تحتجم فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان فيه شفاء

باب الحجامة على الرأس

حدثنا اسمعيل حدثني سليمان عن علقمة انه سمع عبد الرحمن الاعرج انه سمع

عبد الله ابن بحينة يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم بلحي جمل من طريق مكة وهو محرم في وسط رأسه وقال الانصاري ابا هشام بن حسان انا عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم في رأسه

باب الحجامة من الشقيقة والصداع

حدثني محمد بن بشار انا ابن ابي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس احتجم النبي صلى الله عليه وسلم في رأسه وهو محرم من وجع كان به بماء يقال له لحي جمل وقال محمد بن سواء انا هشام عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم في رأسه من شقيقة كانت به حدثنا اسمعيل بن ابان انا ابن العسيل حدثني عاصم بن عمر عن جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من ادويتكم خير ففي شربة عسل وشرطة محجم ولذعة من نار وما احب ان اكتوي

باب الحجامة من الأذى

حدثنا مسدد انا حماد عن ايوب سمعت مجاهدا عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتي علي زمن الحديبية النبي صلى الله عليه وسلم وانا اوقد تحت برمة والقمل يتناثر عن رأسي قال ايؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلثة ايام او اطعم ستة او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري بايتهن بدأ

باب من اكتوى او كوى غيره وفضل من لم يكتو

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك انا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل انا عاصم بن عمر بن قتادة سمعت جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء من ادويتكم شفاء ففي شرطة محجم او لذعة بنار وما احب ان اكتوي حدثنا عمران بن ميسرة انا ابن فضيل انا حصين عن عامر عن عمران قال لا رقية الا من عين او حمة فذكرته لسعيد بن جبير فقال يا ابن عباس قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم عرضت علي الامم فجعل النبي والنبيان يمرون معهم الرهط
والنبي ليس معه احد حتى وقع في سواد عظيم فلت ماهذا امتي هذه قيل بل هذا
موسى وقومه قيل انظر الى الافق فاذا سواد يملأ الافق ثم قيل لي انظر
هاهنا وهاهنا في افاق السما فاذا سواد قد ملأ الافق قيل هذه امتك ويدخل
الجنة من هؤلاء سبعون الفا بغير حساب ثم دخل ولم يبين لهم فافاض القوم
وقالوا نحن الذين امنا بالله واتبعنا رسوله فنحن هم او اولادنا الذين ولدوا
في الاسلام فانا ولدنا في الجاهلية فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال هم
الذين لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقال
عكاشة بن محصن امنهم انا يا رسول الله فقال نعم فقام اخر فقال امنهم انا
فقال سبقك بها عكاشة

باب الادم والكحل من الرمد وفيه عن ام عطية

حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة حدثني
حميد بن نافع عن زينب عن ام سلمة ان امرأة توفي زوجها فاشتكت عينها
فذكروها للنبي صلى الله عليه وسلم وذكروا له الكحل وانه نخاف على عينها
فقال لقد كانت احداكن تمكث في بيتها في شر احلاسها او في احلاسها
في شر بيتها فاذا مر كلب رمت بعرة فلا اربعة اشهر وعشرا

باب الحداد

قال وقال عفان نا سليم بن حيان
نا سعيد بن مينا سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد

باب المن شفاء العين

حدثنا محمد بن
المثنى نا محمد يعني جعفرا نا شعبة عن عبد الملك سمعت عمرو بن حريث
سمعت سعيد بن زيد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الكمأة من
المن وماؤها شفاء من العين وقال شعبة واخبرني الحكم بن عتيبة عن
الحسن العرني عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال شعبة

قال شعبة لما حدثني به الحكم لم انكره من حديث عبد الملك

باب الذود

حدثنا علي نا عبد الله نا يحيى نا شعبة نا سفين حدثني موسى رأى عائشة
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وعائشة ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم
وهو ميت قال وقالت عائشة لددناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا
كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم اهكم ان تلدوني قلنا كراهية المريض
للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم
حدثنا علي عبد الله نا سفين قال الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ام
قيس قالت دخلت بابن لي على النبي صلى الله عليه وسلم وقد اعلقت عليه من العذرة
فقال على ما تدغرن اولادكن هذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه
سبعة اشفية منها ذات الجنب ويسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب
فسمعت الزهري يقول بين لنا اثنين ولم يبين لنا خمسة قلت لسفيان
فان معمرا يقول اعلقت عليه قال لم يحفظ انما قال اعلقت عنه حفظته من
في الزهري ووصف سفيان العلاق يحنك بالاصبع وادخل سفين في حنكه
انما يعني رفع حنكه باصبعه ولم يقل اعلقوا عنه شيئا

باب

حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا معمر ويونس قال الزهري اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما
ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استاذن ازواجه في
ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين
عباس واخر فاخبرت ابن عباس فقال هل تدري من الرجل الاخر الذي لم
تسم عائشة قلت لا قال هو علي قالت عائشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بعد ما دخل بيتها واشتد به وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل
اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس قالت فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى جعل يشير

الينا ان قد فعلتم قال وخرج الى الناس فصلى لهم وخطبهم **باب**
العذرة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ان ام قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات الاول التي
بايعن النبي صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة اخبرته انها اتت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد اعلقت عليه من العذرة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم على ما تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكم بهذا العود الهندي
فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يزدرد الكست وهو العود الهندي وقال
يونس واسحاق بن راشد عن الزهري علق عليه **باب**
دواء المبطون حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن قتادة
عن ابي المتوكل عن ابي سعيد قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان
اخي استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه فقال اني سقيته فلم يزده الا
استطلاقا فقال صدق الله وكذب بطن اخيك ثابعه النضر عن شعبة
باب لا صفر وهو داء يأخذ البطن
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وغيره ان ابا هريرة قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله
فما بال ابلي تكون في الرمل كانها الظباء فيأتي البعير الاجرب فيدخل
بينها فيجربها فقال فمن اعدى الاول رواه الزهري عن ابي سلمة وسنان بن
ابي سنان **باب ذات الجنب** حدثنا محمد
ابن عباد بن بشير عن اسحاق عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ام
قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات الاول التي بايعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهي اخت عكاشة بن محصن اخبرته انها اتت رسول الله صلى الله
عليه وسلم بابن لها قد علقت عليه من العذرة فقال اتقوا الله على ما تدغرن

اولادكن هذه الاعلاق عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها
ذات الجنب يزدرد الكست يعني القسط قال وهو لغة حدثنا عبد الرحمن
قال قرئ على ايوب من كتب الي فلا به منه ما حدث به ومنه ما قرئ عليه
فكان هذا في الكتاب عن انس ان ابا طلحة وانس بن النضر كواه ابو
طلحة بيده وقال عباد بن منصور عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال
اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل بيت من الانصار ان يرقوا من الحمة
والاذن فقال انس كويت من ذات الجنب ورسول الله صلى الله عليه وسلم
حي وشهدني ابو طلحة وانس بن النضر وزيد بن ثابت وابو طلحة كواني
باب حرق الحصير ليسد به الدم
حدثنا سعيد بن عفير نا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم
عن سهل بن سعد الساعدي قال لما كسرت على راس النبي صلى الله عليه
وسلم البيضة وادمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي يختلف بالماء في
المجن وجاءت فاطمة تغسل على وجهه الدم فلما رات فاطمة ان الدم يزيد
على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها والزقتها على جرح النبي صلى الله
عليه وسلم فرقا الدم **باب الحمى من فيح**
جهنم حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني مالك عن نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء قال
نافع وكان عبد الله بن عمر يقول اكشف عنا الرجز فاعبد الله بن مسلمة عن
مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسما ابنة ابي بكر كانت اذا اتيت
بالمرأة قد حمت تدعو لها احدث الماء فصبته بينها وبين جيبها وقالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا ان نبردها بالماء حدثنا محمد بن المثنى
نا يحيى نا هشام اخبرني ابي عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من
فيح جهنم فابردوها بالماء حدثنا مسدد نا ابو الاحوص نا سعيد بن مسروق

عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء **باب**
من خرج من أرض لا تلائمه حدثنا عبد الاعلى بن حماد نا يزيد بن
زريع نا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان ناسا او رجالا من عكل
وعرينة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام وقالوا يا نبي الله
انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامر لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم بذود وبراع وامرهم ان يخرجوا منه فيشربوا من البانها
وابوالها فانطلقوا حتى كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا
راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه
وسلم فبعث الطلب في اثارهم فامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم
وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم **باب ما**
يذكر في الطاعون حدثنا حفص بن عمر نا شعبة اخبرني
حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابرهيم بن سعد سمعت اسامة بن زيد يحدث
سعدا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا سمعتم بالطاعون بارض فلا
تدخلوها واذا وقع بارض انتم فيها فلا تخرجوا منها فقلت انت سمعته يحدث
سعدا ولا ينكره قال نعم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب
عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحرث
بن نوفل عن عبد الله بن عباس ان عمر بن الخطاب خرج الى الشام حتى اذا كان بسرغ
لقيه امراء الاجناد ابو عبيدة بن الجراح واصحابه فاخبروه ان الوباء قد وقع
بالشام فقال ابن عباس فقال عمر ادع لي المهاجرين الاولين فدعاهم فاستشارهم
واخبرهم ان الوباء قد وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت لامر
ولا نرى ان ترجع عنه وقال بعضهم معك بقية الناس واصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا نرى ان تقدمهم على هذا الوباء فقال ارتفعوا عني ثم

قال ادع

قال ادع لي الانصار فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا
كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان هاهنا من مشيخة قريش
من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف منهم عليه رجلان فقالوا نرى ان ترجع
بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء فنادى عمر في الناس اني مصبح على ظهر فاصبحوا
عليه قال ابو عبيدة افرارا من قدر الله فقالت عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة نعم
نفر من قدر الله الى قدر الله ارايت لو كان لك ابل هبطت واديا له عدوتان
احدهما خصبة والاخرى جدبة اليس ان رعيتها الخصبة رعيتها بقدر الله
وان رعيتها الجدبة رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن وكان متغيبا في بعض
حاجته فقال ان عندي في هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا
منه قال فحمد الله عمر ثم انصرف حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
ابن شهاب عن عبد الله بن عامر ان عمر خرج الى الشام فلما كان بسرغ بلغه
ان الوباء وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا
منه فرارا حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نعيم المجمر عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة المسيح ولا الطاعون حدثنا
موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا عاصم حدثتني حفصة بنت سيرين قالت قال لي
انس بن مالك يحيى بما مات قلت من الطاعون قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم حدثنا ابو عاصم عن مالك عن سمي
عن ابن صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المبطون شهيد
والمطعون شهيد **باب اجر الصابر**
في الطاعون حدثني اسحق انا حبان انا داود بن ابي الفرات نا عبد الله
بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عايشة انها اخبرته انها سالت رسول الله صلى الله

عليه وسلم عن الطاعون فاخبرها نبي الله صلى الله عليه وسلم انه كان عذابا يبعثه
الله على من يشا فجعله الله رحمة للمومنين فليس من عبد يقع الطاعون فيمكث
في بلده صابرا يعلم انه لن يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر الشهيد
تابعه النضر عن داود • باب الرقا بالقران
والمعوذات • حدثني ابرهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري
عن عروة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في
المرض الذي مات فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انفث عليه بهن وامسح
بيد نفسه لبركتها فسالت الزهري كيف كان ينفث فقال كان ينفث على
يديه ثم يمسح بهما وجهه • باب الرقا بفاتحة
الكتاب • ويذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثني
محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن
ابي سعيد الخدري ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اتوا على حي
من احيا العرب فلم يقروهم فبيناهم كذلك اذ لدغ سيد اوليك فقالوا
هل معكم دوا او راق فقالوا انكم لم تقرونا ولا نفعل حتى تجعلوا لنا جعلا فجعلوا
لهم قطيعا من الشا فجعل يقرا بالقران ويجمع بزاقه ويتفل فبرا فاتوا بالشا
فقالوا لا ناخذه حتى نسال النبي صلى الله عليه وسلم فسالوه فضحك وقال ما
ادراك انها رقية خذوها واضربوا لي بسهم • باب
الشرط في الرقية بقطيع من الغنم • حدثنا سيدان بن مضارب
ابو محمد الباهلي نا ابو معشر يوسف بن يزيد البرا حدثني عبيد الله بن
الاخنس ابو مالك عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس ان نفرا من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم مروا بما فيهم لديغ او سليم فعرض لهم رجل من اهل الما فقال
هل فيكم من راق ان في الما رجلا لديغا او سليما فانطلق رجل منهم فقرا بفاتحة
الكتاب على شا فبرا فجا بالشا الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب

بيده نفسه

بام القران
فسالوا

الله اجرا

الله اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله اجرا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله •
باب رقية العين • حدثنا محمد
بن كثير انا سعيد حدثني معبد بن خالد سمعت عبد الله بن شداد عن عايشة
قالت امرني النبي صلى الله عليه وسلم او امر ان يسترقى من العين • حدثنا محمد
بن خالد نا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي نا محمد بن حرب حدثنا محمد بن الوليد
الزبيدي انا الزهري عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان
النبي صلى الله عليه وسلم راى في بيتها جارية في وجهها سفعة فقال استرقوا لها فان
بها النظرة تابعه عبد الله بن سالم عن الزبيدي وقال عقيل عن الزهري قال
اخبرني عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم • باب العين حق •
حدثني اسحق بن نصر انا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال العين حق ونهى عن الوشم • باب رقية
الحية والعقرب • حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا سليمن الشيباني
نا عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه قال سالت عايشة عن الرقية من الحمة فقالت رخص
النبي صلى الله عليه وسلم الرقية من كل ذي حمة • باب
رقية النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا مسدد نا عبد الوارث عن
عبد العزيز قال دخلت انا وثابت على انس بن مالك فقال ثابت يا ابا حمزة اشتكيت
فقال انس الا ارقيك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال اللهم
رب الناس مذهب الباس اشف انت الشافي لا شافي الا انت شفا لا يغادر
سقما • حدثني عمرو بن علي نا يحيى نا سفين حدثني سليمان عن مسلم عن مسروق
عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ بعض اهله يمسح بيده اليمنى
ويقول اللهم رب الناس اذهب الباس واشفه وانت الشافي لا شفا الا شفاوك
شفا لا يغادر سقما • قال سفين حديث به منصورا فحدثني عن ابرهيم عن

مسروق عن عايشة نحوه حدثني احمد بن ابي رجا نا النضر عن هشام بن عروة
اخبرني ابي عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقي يقول امسح
الباس رب الناس بيدك الشفا لا كاشف له الا انت حدثنا علي بن عبد الله نا
سفين حدثني عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول للمريض بسم الله تربة ارضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا
حدثنا صدقة نا ابن عيينة عن عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عايشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الرقية تربة ارضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا
باذن ربنا

باب النفث في الرقية

حدثنا خلد بن مخلد نا سليمان عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا سلمة سمعت
ابا قتادة يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من
الشيطان فاذا راى احدكم شيا يكرهه فلينفث حين يستيقظ ثلث مرات
ويتعوذ من شرها فانها لا تضره وقال ابو سلمة وان كنت لارى الرؤيا اثقل
علي من الجبل فما هو الا ان سمعت هذا الحديث فما ابالیها حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله الاويسي نا سليمن عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نفث في كفيه بقل هو
الله احد وبالمعوذتين جميعا ثم يمسح بهما وجهه وما بلغت يداه من جسده
قالت عايشة فلما اشتكى كان يامرني ان افعل ذلك به قال يونس كنت ارى
ابن شهاب يصنع ذلك اذا اتى الى فراشه حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة
عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد ان رهطا من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم انطلقوا في سفرة سافروها حتى نزلوا بحي من احياء العرب
فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شي
لا ينفعه شي فقال بعضهم لو اتيتم هولاء الرهط الذين قد نزلوا بكم لعله ان
يكون عند بعضهم شي فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ فسعينا له

بكل شي

بكل شي لا ينفعه شي فهل عند احد منكم شي فقال بعضهم نعم والله اني لراق ولكن
والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم
على قطيع من الغنم فانطلق فجعل يتفل ويقرا الحمد لله حتى لكانما نشط من عقال
فانطلق يمشي ما به قلبة قال فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم
اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى تاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيذكر
له الذي كان فننظر ما يامرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا
له فقال وما يدريك انها رقية اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم بسهم

باب مسح الراقي في الوجع بيده اليمنى

حدثنا عبد الله بن ابي شيبة نا يحيى عن سفين عن الاعمش عن مسلم
عن مسروق عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ بعضهم يمسحه
بيمينه اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفا الا شفاوك
شفا لا يغادر سقما فذكرته لمنصور فحدثني عن ابرهيم عن مسروق عن
عايشة بنحوه

باب المراة ترقي الرجل

حدثني عبد الله بن محمد الجعفي نا هشام نا معمر عن الزهري عن عروة
عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في مرضه الذي
قبض فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انا انفث عليه بهن وامسح بيد نفسه
لبركتها فسالت بن شهاب كيف كان ينفث قال ينفث على يديه ثم يمسح
بهما وجهه

باب من لم يرق

حدثنا مسدد نا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير
عن بن عباس قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت
علي الامم فجعل يمر النبي ومعه الرجل والنبي معه الرجلان والنبي معه
الرهط والنبي ليس معه الرهط والنبي ليس معه احد ورايت سوادا
كثيرا سد الافق فرجوت ان يكون امتي فقيل هذا موسى في قومه

ثم قيل لي انظر فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل لي انظر هكذا وهكذا
فرايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هولاء امتك ومع هولاء سبعون الفا
يدخلون الجنة بغير حساب فتفرق الناس ولم يبين لهم فذاكر اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اما نحن فولدنا في الشرك ولكنا امنا بالله
ورسوله ولكن هولاء هم ابناؤنا فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال هم
الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون
فقام عكاشة بن محصن فقال امنهم انا يا رسول الله قال نعم فقام اخر
فقال امنهم انا فقال سبقك عكاشة

باب الطيرة

حدثني عبد الله بن محمد ثنا عثمان بن عمر ثنا يونس عن الزهري عن سالم عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة والشؤم
في ثلث في المراة والدار والدابة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما الفال
قال كلمة الصالحة يسمعها احدكم

باب الفال

حدثني عبد الله بن محمد انا هشام انا معمر عن الزهري عن عبيد الله
بن عبد الله عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا طيرة وخيرها
الفال قال وما الفال يا رسول الله قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم
حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال الصالح الكلمة الحسنة

باب الهامة

حدثنا محمد بن الحكم انا النضر انا اسرايل انا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر

باب الكهانة

حدثنا سعيد بن عفير

فذاكروا
ولدنا

الكلمه

رسول الله

ثنا الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في امراتين من هذيل
اقتتلتا فرمت احداهما الاخرى بحجر فاصاب بطنها وهي حامل فقتلت
ولدها الذي في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية
ما في بطنها غرة عبد او امة فقال ولي المراة التي غرمت كيف اغرم يا رسول
الله من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك بطل فقال النبي
صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان حدثنا قتيبة عن مالك
عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان امراتين رمت احداهما
الاخرى بحجر فطرحت جنينها فقضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغرة
عبد او وليدة وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قضى في الجنين يقتل في بطن امه بغرة عبد او وليدة فقال
الذي قضي عليه كيف اغرم ما لا اكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل
ومثل ذلك بطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان
حدثني عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن
بن الحرث عن ابي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب و
مهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا علي بن عبد الله ثنا هشام بن يوسف انا
معمر عن الزهري عن يحيى بن عروة بن الزبير عن عروة عن عايشة قالت سال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ناس عن الكهان فقال ليس بشي فقالوا يا رسول
الله انهم يحدثونا احيانا بشي فيكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه فيخلطون معها
مايه كذبة قال علي قال عبد الرزاق مرسل الكلمة من الحق ثم بلغني انه
اسنده بعد

باب السحر وقول الله عز وجل ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر الاية

يطل

من

سال ناس رسول الله صلى الله عليه وسلم

يحدثونا

وقوله ولا يفلح الساحر حيث أتى وقوله أفتأتون السحر وأنتم تبصرون
وقوله يخيل اليه من سحرهم أنها تسعى وقوله ومن شر النفاثات
في العقد والنفاثات السواحر يسحرون يعمون حدثني ابراهيم بن موسى
أبو عيسى بن يوسف عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجل من بني زريق يقال له لبيد بن الأعصم حتى كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخيل اليه أنه يفعل الشيء وما فعله حتى اذا كان
ذات يوم أو ذات ليلة وهو عندي لكنه دعا ودعا ثم قال يا عائشة أشعرت
أن الله عز وجل أفتاني فيما استفتيته فيه أتاني رجلان فقعد أحدهما
عند رأسي والآخر عند رجلي فقال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب
قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم قال في أي شيء قال في مشط ومشاطة وجف
طلع نخلة ذكر قال وأين هو قال في بئر ذروان فأتاها رسول الله صلى الله
عليه وسلم في ناس من أصحابه فجاء فقال يا عائشة كأن ماءها نقاعة الحناء
وكأن رؤس نخلها رؤس الشياطين قلت يا رسول الله أفلا استخرجته
قال قد عافاني الله فكرهت أن أثور على الناس فيه شرا فأمر بها فدفنت
تابعه أبو أسامة وأبو ضمرة وابن أبي الزناد عن هشام وقال الليث وابن
عيينة عن هشام في مشط ومشاقة يقال المشاطة ما تخرج من الشعر اذا
مشط والمشاقة من مشاقة الكتان

باب السحر

وقال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان عن
ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر

باب هل يستخرج السحر

وقال قتادة قلت لسعيد بن المسيب رجل
به طب أو يؤخذ عن امرأته أيحل عنه أو ينشر قال لا بأس به انما يريدون
به الاصلاح فأما ما ينفع فلم ينه عنه حدثني عبد الله بن محمد قال سمعت

ابن عيينة يقول أول من حدثنا به ابن جريج يقول حدثني أبي عن عروة عن
عروة فسألت هشاما عنه فحدثنا عن أبيه عن عائشة كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم سحر حتى كان يرى أنه يأتي النساء ولا يأتيهن قال سفيان
وهذا أشد ما يكون من السحر اذا كان كذا فقال يا عائشة أعلمت أن الله قد
أفتاني فيما استفتيته فيه أتاني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر
عند رجلي فقال الذي عند رأسي للآخر ما بال الرجل قال مطبوب قال ومن
طبه قال لبيد بن الأعصم رجل من بني زريق حليف ليهود كان منافقا
قال وفيم قال في مشط ومشاقة قال فأين قال في جف طلعة ذكر تحت رعوفة
في بئر ذروان قال فأتى البئر حتى استخرجه فقال هذه البئر التي أريتها
وكأن ماءها نقاعة الحناء وكأن نخلها رؤس الشياطين قال فاستخرج
قالت فقلت أفلا أي تنشرت فقال أما الله فقد شفاني وأكره أن أثير على
أحد من الناس شرا

باب السحر

حدثني عبيد
ابن اسمعيل ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت سحر رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى انه ليخيل اليه أنه يفعل الشيء وما فعله حتى اذا كان
ذات يوم وهو عندي دعا الله ودعاه ثم قال أشعرت يا عائشة أن الله قد أفتاني
فيما استفتيته فيه قلت وما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس أحدهما
عند رأسي والآخر عند رجلي ثم قال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال
مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم اليهودي من بني زريق قال
فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فأين هو قال
في بئر ذي أروان قال فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في ناس من أصحابه
الى البئر فنظر اليها وعليها نخل ثم رجع الى عائشة فقال والله لكأن ماءها
نقاعة الحناء ولكأن نخلها رؤس الشياطين قلت يا رسول الله أفلا أخرجته
قال لا أما أنا فقد عافاني الله وشفاني وخشيت أن أثور على الناس منه شرا

باب أن من البيان سحرا

وامرنا بها فدفنت

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن زيد بن اسلم عن ابن عمر انه قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا او ان بعض البيان لسحر

باب الدواء بالعجوة للسحر

حدثنا علي انا مروان انا هاشم انا عامر بن سعد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اصطبح كل يوم تمرات عجوة لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم الى الليل قال غيره سبع تمرات

حدثني اسحاق بن منصور انا ابو اسامة انا هاشم بن هاشم سمعت عامر بن سعد سمعت سعدا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبح سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر

باب لا هامة

حدثني عبد الله بن محمد انا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل كانها الظباء فيخالطها البعير الاجرب فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول

وعن ابي سلمة سمع ابا هريرة يعيد يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يورد ممرض على مصح وانكر ابو هريرة حديثه الاول قلنا الم تحدثنا انه لا عدوى فرطن بالحبشية قال ابو سلمة فما رايناه نسي حديثا غيره

باب لا عدوى

حدثنا سعيد بن عفير انا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني سالم بن عبد الله وحمزة ان عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة انما الشوم في ثلثة في الفرس والدار والمراة

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى قال ابو سلمة سمعت ابا هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تورد والممرض على المصح وعن الزهري اخبرني سنان بن ابي سنان الدؤلي ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى فقام اعرابي فقال ارايت الابل تكون في الرمال امثال الظباء فياتيه البعير الاجرب فيجرب فقال النبي صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول

حدثني محمد بن بشار انا محمد بن جعفر انا شعبة سمعت قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال قالوا وما الفال قال كلمة طيبة

باب ما يذكر في سم النبي صلى الله عليه وسلم

رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا سعيد بن ابي مريم انا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة انه قال لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا لي من كان ها هنا من اليهود فجمعوا له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقوي عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا ابونا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم بل ابوكم فلان فقالوا صدقت وبررت فقال هل انتم صادقوي عن شيء ان سالتكم عنه قالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل النار فقالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسؤا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال لهم هل انتم صادقوي عن شيء ان سالتكم عنه فقالوا نعم فقال هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم فقال ما حملكم على ذلك فقالوا اردنا ان كنت كذابا ان نستريح منك وان كنت نبيا لم يضرك

باب السم والدواء به وما يخاف منه والخبيث

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب

خالد بن الحرث ناشعبة عن سليمن سمعت ذكوان يحدث عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم
يتردى فيه خلدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه
في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجأ بها
في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا • حدثني محمد بن سلام ناحمد بن
بشير ابو بكر اناهاشم بن هاشم اخبرني عامر بن سعد سمعت ابي يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصطبح بسبع تمرات عجوة
لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر • باب

ألبان الأتن

حدثني عبد الله بن محمد ناسفين عن الزهري عن ابي ادريس
الخولاني عن ابي ثعلبة الخشني قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل كل
ذي ناب من السباع قال الزهري ولم اسمعه حتى انبت الشام • وزاد الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال وسألته هل يتوضأ او يشرب ألبان الأتن او مرارة
السبع او بوال الابل قال قد كان المسلمون يتداوون بها فلا يرون بذلك بأسا
فاما ألبان الأتن فقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحومها
ولم يبلغنا عن البانها امر ولا نهي واما مرارة السبع قال ابن شهاب
حدثني ابو ادريس الخولاني ان ابا ثعلبة الخشني اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع • باب

إذا وقع الذباب في الإناء

حدثنا مسدد ناسمعيل بن جعفر
عن عتبة بن مسلم مولى بني تيم عن عبيد بن حنين مولى بني زريق عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه
كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء وفي الاخر داء

كتاب اللباس

بسم الله الرحمن الرحيم
وقول الله عز وجل قل من حرم زينة الله التي اخرج

لعباده والطيبات من الرزق • وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا
واشربوا والبسوا وتصدقوا في غير اسراف ولا مخيلة • وقال ابن عباس
كل ما شئت والبس ما شئت ما اخطأتك اثنتان سرف او مخيلة • حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن اسلم اخبروه
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله الى من جر ثوبه
خيلاء • باب

من جر إزاره من غير خيلاء

حدثنا احمد بن يونس ناهريم ناموسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة
فقال ابو بكر يا رسول الله ان احد شقي ازاري يسترخي الا ان اتعاهد ذلك
منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لست ممن يصنعه خيلاء • حدثني محمد
اناعبد الاعلى عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال خسفت الشمس ونحن عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقام يجر ثوبه مستعجلا حتى اتى المسجد وثاب
الناس فصلى ركعتين فجلى عنها ثم اقبل علينا وقال ان الشمس والقمر اياتان
من ايات الله فاذا رأيتم منها شيا فصلوا وادعوا الله حتى يكشفها • باب

التستر في الثياب

حدثني اسحق اناابن شميل اناعمر بن ابي زايدة اناعون بن ابي جحيفة عن ابيه ابي جحيفة قال رأيت بلالا اخذ عنزة فركزها
ثم اقام الصلوة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في حلة مشمرا
فصلى ركعتين الى العنزة ورأيت الناس والدواب يمرون بين يديه من وراء
العنزة • باب

ما أسفل من الكعبين فهو في النار

حدثنا ادم ناشعبة ناسعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اسفل من الكعبين من الازار
في النار • باب

من جر ثوبه من الخيلاء

حدثنا عبد الله بن يوسف اناملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا
حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا محمد بن زياد سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى
الله عليه وسلم اوقال ابو القسم بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل
جمته اذ خسف الله به فهو يتجلجل الى يوم القيمة ثنا سعيد بن عفير حدثني
الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان اباه حدثه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يجر ازاره خسف به فهو
يتجلجل في الارض الى يوم القيمة تابعه يونس عن الزهري ولم يرفعه شعيب عن
الزهري حدثني عبد الله بن محمد ثنا وهب بن جرير ثنا ابي عن عمه حمزة بن زيد
قال كنت مع سالم بن عبد الله بن عمر على باب داره وقال سمعت ابا هريرة سمع
النبي صلى الله عليه وسلم بحوه حدثني مطر بن الفضل ثنا شبابة ثنا شعبة لقيت
محارب بن دثار على فرس وهو باتي مكانه الذي يقضي فيه فسالته عن هذا
الحديث فحدثني قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من جر ثوبه من مخيلة لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقلت لمحارب اذكر ازاره
قال ما خص ازارا ولا قميصا تابعه جلة بن سحيم وزيد بن اسلم وزيد
بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث عن نافع مثله
تابعه موسى بن عقبة وعمر بن محمد وقدامة بن موسى عن سالم عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء

باب الازار المهدب

وبذكر عن الزهري وابي بكر بن محمد وحمزة
بن ابي اسيد ومعوية بن عبد الله بن جعفر انهم لبسوا ثيابا مهدبة
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير
ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءت امراة رفاعة القرظي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالسة عنده وعنده ابو بكر فقالت
يا رسول الله اني كنت تحت رفاعة وطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده

عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه يا رسول الله الا مثل هدبة واخذت
هدبة من جلبابها فسمع خالد بن سعيد قولها وهو بالباب لم يؤذن له فقالت
فقال خالد يا ابا بكر الا تنهى هذه عن ما تجهر به عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلا والله ما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم فقال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى
يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته فصار سنة بعده

باب الاردية

وقال انس جد اعرابي رد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبدان انا عبد الله ابا يونس عن الزهري اخبرني علي بن حسين ان صفية
بنت حيي اخبرته ان عليا رضي الله عنه قال فدعا النبي صلى الله عليه وسلم برداية
فارتدأ ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة
فاستاذن فاذنوا لهم

باب لبس القميص

وقال يوسف اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي حدثنا قتيبة
حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم
من الثياب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلبس المحرم القميص ولا
السراويل ولا البرنس ولا الخفين الا ان لا يجد النعلين فليلبس ما اسفل من
الكعبين حدثنا عبد الله بن عثمان ثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر
بن عبد الله قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما ادخل
قبره فامر به فاخرج ووضع على ركبتيه ونفث عليه من ريقه والبسه
قميصه والله اعلم حدثنا صدقة انا يحيى بن سعيد عن عبيد الله اخبرني
نافع عن عبد الله قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له
فاعطاه قميصه وقال اذا فرغتم منه فاذنا فلما فرغ اذناه فجاء ليصلي
عليه فجذبه عمر فقال اليس قد نهاك الله ان تصلي على المنافقين فقال استغفر لهم

اولا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فزلت ولا تصل على احد
منهم مات ابدا افتركك الصلوة عليهم **باب جيب القميص من عند الصدر وغيره** حدثني عبيد الله بن محمد نا ابو عامر
نا ابرهيم بن نافع عن الحسن عن طاوس عن ابي هريرة قال ضرب رسول الله صلى الله
عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد قد اضطرت
ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه
حتى تعفو انامله وتعفو اثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة
بمكانها وقال ابو هريرة فانا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باصبعه
هكذا في جيبه فلو رايته يوسعها ولا تتوسع تابعه ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد
عن الاعرج في الجنتين وقال جعفر بن ربيان عن الاعرج جنتان وقال حنظلة
سمعت طاوسا سمعت اباهريرة يقول جنتان **باب من لبس جبة الصيقة الكمين في السفر** حدثنا نافع بن حفص نا
عبد الواحد نا الاعمش نا ابو الضحى حدثني مسروق حدثني المغيرة بن شعبة
قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فتلقيته بماء فتوضا وعليه
جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه
فكانا ضيقين فاخرج يديه من تحت يديه فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه
باب جبة الصوف في الغزو حدثنا ابو نعيم نا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه قال كنت مع
النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في سفر فقال امعك ماء قلت نعم فنزل عن راحلته
فمشى حتى توارى عني في سواد الليل ثم جاء فافرغت عليه الاداوة فغسل وجهه
ويديه وعليه جبة من صوف فلم يستطع ان يخرج ذراعيه منها حتى اخرجهما من
اسفل الجبة فغسل ذراعيه ثم مسح برأسه ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما
فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما **باب**

القباء وفروج حرير وهو القباء ويقال هو الذي له شق من خلفه حدثنا قتيبة نا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة
انه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة شيا فقال مخرمة
يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل
فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبأت هذا لك قال
فنظر اليه فقال رضي مخرمة حدثنا قتيبة نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن ابي الخير عن عقبة بن عامر انه قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له
ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين تابعه عبد الله بن يوسف عن الليث وقال غير
فروج حرير **باب الدراريس** وقال لي مسدد
نا معتمر سمعت ابي رايت على انس برنسا اصفر من خز حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من
الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القميص ولا العمايم ولا
السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين
وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا الثياب شيا مسه الزعفران
ولا الورس **باب السراويل** حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفين عن عمرو وعن جابر بن زيد عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد ازارا فليلبس سراويل ومن لم
يجد نعلين فليلبس خفين حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية عن
نافع عن عبد الله قام رجل فقال يا رسول الله قال ما نامرنا ان نلبس
اذا احرمنا قال لا تلبسوا القميص ولا السراويل والعمايم والبرانس والخفاف
الا ان يكون رجل ليس له نعلان فليلبس الخفين اسفل من الكعبين
ولا تلبسوا شيا من الثياب مسه زعفران ولا ورس **باب**

في العمائم حدثنا علي بن عبد الله ما سفين قال سمعت الزهري
اخبرني سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تلبسوا المحرم القميص
ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس
ولا الخفين الا لمن لم يجد النعلين فان لم يجدهما فليقطعهما اسفل من
الكعبين **باب التفع** وقال انس
عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عصابة دسما وقال انس عصب
النبي صلى الله عليه وسلم على راسه حاشية برد حدثني ابراهيم بن موسى
اما هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت هاجر ناس الحبشة
من المسلمين وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر وترجوه بابي انت قال نعم
فحبس ابو بكر نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم لصحبته وعلف راحلتين
كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر قال عروة قالت عايشة فبينا
نحن يوما جلوس في بيتنا في نحر الظهيرة قال قايل لابي بكر هذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم مقبلا متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها فقال
ابو بكر فداء لي وامي والله ان جاء به في هذه الساعة الا لامر فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال حين دخل لابي بكر
اخرج من عندك فقال انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني
قد اذن لي في الخروج قال فالصحبة بابي انت يا رسول الله قال نعم قال فخذ
بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال النبي صلى الله عليه وسلم
بالثمن قالت فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت
اسما بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فاوكت به الجراب ولذلك كانت
تسمى ذات النطاقين ثم لحق النبي صلى الله وسلم وابو بكر بغار في جبل ثور
فمكث فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر

وهو غلام

٢٩

وهو غلام شاب لقن ثقف فيدلج من عندهما سحرا فيصبح مع قريش بمكة
كبايت فلا يسمع امرا يكادان به الا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين
يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منيحة من
غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسلهما
حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي الثلثة
باب المغفر حدثنا ابو الوليد
ما مالك عن الزهري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى
راسه المغفر **باب البرود والحبرة**
والشملة وقال خباب شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد
بردة له حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي
طلحة عن انس بن مالك قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه بردائه جبذة
شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اثرت
بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي
عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم امر له بعطاء
حدثنا قتيبة ما يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال
جاءت امراة ببردة قال سهل هل تدرون ما البردة قال نعم هي الشملة منسوج
في حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجت هذه بيدي اكسوكها فاخذها رسول
الله صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره فحسنها فلان
من القوم فقال يا رسول الله اكسنيها قال نعم فجلس ما شاء الله في المجلس ثم رجع
فطواها ثم ارسل بها اليه فقال له القوم ما احسنت سالتها اياه وقد عرفت انه
لا يرد سايلا فقال الرجل والله ما سالتها الا لتكون كفني يوم اموت
قال سهل فكانت كفنه حدثنا ابو اليمان اما شعيب عن الزهري

رسول الله

حدثني سعيد بن المسيب ان اباهريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يدخل الجنة من امتي زمرة هي سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر فقام
عكاشة بن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه فقال ادع الله يا رسول الله ان يجعلني
منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع
الله ان يجعلني منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبقك بها عكاشة حدثنا
عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة عن انس قال قلت له اي الثياب كان احب الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلبسها قال الحبرة حدثني عبد الله بن ابي الاسود
حدثنا معاذ حدثني ابي عن قتادة عن انس بن مالك قال كان احب الثياب الى النبي صلى
الله عليه وسلم ان يلبسها الحبرة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان عايشة اخبرته ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة

باب الاكسية والخمائص

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عتبة ان عايشة وابن عباس قالا
لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا
اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى
اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل
حدثنا ايوب عن حميد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عايشة كساء
وازارا غليظا قالت قبض روح رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عروة عن
عايشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خميصة لها اعلام فنظر
الى اعلامها نظرة فلما سلم قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم فانها الهتني
عن صلاتي انفا وايتوني بانبجانية ابي جهم بن حذيفة بن غانم من بني عدي
بن كعب

باب استعمال الصماء

حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم
عن ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الملامسة والمنابذة عن صلاتين
بعد الفجر حتى ترتفع الشمس وبعد العصر حتى تغيب وان يحتبي الثوب الواحد
ليس على فرجه منه شيء بينه وبين السماء وان يشتمل الصماء حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عامر بن سعد ان ابا سعيد
الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين نهى عن
الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الاخر بيده بالليل
او بالنهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل بثوبه وينبذ
الاخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء
والصماء ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة
الاخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء

باب الاحتباء في ثوب واحد

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين ان يحتبي الرجل
في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء وان يشتمل الثوب الواحد ليس على
احد شقيه وعن الملامسة والمنابذة حدثني محمد اخبرني مخلد اخبرنا ابن
جريج اخبرني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري ان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد
ليس على فرجه منه شيء

باب الخميصة السوداء

حدثنا ابو نعيم حدثنا اسحق بن سعيد عن ابيه سعيد بن ابان
بن سعيد بن العاص عن ام خالد بنت خالد اتى النبي صلى الله عليه وسلم بثياب
فيها خميصة سوداء صغيرة فقال من ترون ان نكسو هذه فسكت القوم
فقال ايتوني بام خالد فاتي بها تحمل فاخذ الخميصة بيده فالبسها وقال ابلي
واخلقي وكان فيها علم اخضر او اصفر فقال يا ام خالد هذا سناه وسناه

تحمل
واخلقي

حديث محمد

بالحبشية • حدثني محمد بن المثنى نا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن انس
لما ولدت ام سليم قالت لي يا انس انظر هذا الغلام فلا يصيبن شيأ حتى تغدو
به الى النبي صلى الله عليه وسلم يحنكه فغدوت به فاذا هو في حايط وعليه خميصة
حرينية وهو يسم الظهر الذي قدم عليه في الفتح • باب

ثياب الخضر

• حدثني محمد بن بشار نا عبد الوهاب نا ايوب عن عكرمة
ان رفاعة طلق امراته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرظي قالت عايشة
وعليها خمار اخضر فشكت اليها وأنها خضرة جلدها فلما جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم والنساء ينصر بعضهن بعضا قالت عايشة ما رايت مثل ما
يلقى المومنات لجلدها اشد خضرة من ثوبها قالت وسمع انها قد اتت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابنان له من غيرها قالت والله ما الى اليه
من ذنب الا ان ما معه ليس باغنى عني من هذه واخذت هدبة من ثوبها فقال
كذبت والله يا رسول الله اني لانفضها نفض الاديم ولكنها ناشز تريد
رفاعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان ذلك لا تحلين له او لا تصلحين له
حتى يذوق من عسيلتك قال وابصر معه ابنين له فقال بنوك هولاء قال نعم قال
هذا الذي تزعمين ما تزعمين فوالله لهم اشبه به من الغراب بالغراب • باب

الثياب البيض

• حدثني اسحق بن ابرهيم الحنظلي قال محمد بن بشر
نا مسعر عن سعد بن ابرهيم عن ابيه عن سعد قال رايت بشمال النبي صلى الله
عليه وسلم ويمينه رجلين عليهما ثياب بيض يوم احد ما رأيتهما قبل ولا بعد
حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر
حدثه ان ابا الاسود الديلي حدثه ان ابا ذر حدثه قال اتيت النبي صلى الله
وسلم وعليه ثوب ابيض وهو نايم ثم دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال
وان زنا وان سرق قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قلت وان
زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق على رغم انف ابي ذر وكان ابو ذر

اذا حدث

اذا حدث بهذا يقول وان رغم انف ابي ذر قال ابو عبد الله هذا عندنا
الموت او قبله اذا تاب وندم وقال لا اله الا الله غفر له • باب

لبس الحرير للرجال وقدر ما يجوز منه

• حدثنا آدم نا شعبة
نا قتادة قال سمعت ابا عثمان النهدي انا ناكتاب عمر ونحن مع عتبة
بن فرقد يأذن بجان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير الا
هكذا واشار بأصبعيه اللتين تليان الابهام قال فيما علمنا انه يعني الاعلام •
حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا عاصم عن ابي عثمان قال كتب الينا عمر
ونحن باذربيجان ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا هكذا
ووصف لنا النبي صلى الله عليه وسلم اصبعيه ورفع زهير الوسطى
والسبابة • حدثنا مسدد نا يحيى عن التيمي عن ابي عثمان كنا مع عتبة فكتب
اليه عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس الحرير في الدنيا الا لم يلبس
في الاخرة منه • واشار ابو عثمان باصبعيه المسبحة والوسطى • حدثنا
الحسن بن عمر نا معتمر قال اني نا ابو عثمان واشار ابو عثمان باصبعيه
والوسطى • حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن الحكم عن ابي ليلى قال
كان حذيفة بالمداين فاستسقى فاتاه دهقان بماء في اناء من فضة فرماه
به وقال اني لم ارمه الا اني نهيته فلم ينته قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الذهب والفضة والحرير والديباج هي لهم في الدنيا ولكم في الاخرة •
حدثنا آدم نا شعبة نا عبد العزيز بن صهيب سمعت انسا قال شعبة
وقلت اعن النبي صلى الله عليه وسلم فقال شديدا عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من لبس الحرير في الدنيا فلن يلبسه في الاخرة • حدثنا سليمان بن حرب نا
حماد بن زيد عن ثابت سمعت ابن الزبير يخطب يقول قال محمد صلى الله عليه
وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة • حدثنا علي بن الجعد نا
شعبة عن ابي ذبيان خليفة بن كعب سمعت ابن الزبير يقول سمعت عمر

يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة
وقال ابو معمر يا عبد الوارث عن يزيد قال معاذة اخبرتني ام عمرو بنت عبد
الله سمعت ابن الزبير سمع عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه • حدثنا محمد
بشار يا عثمان بن عمر يا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن عمر ان بن حطان
قال سألت عائشة عن الحرير فقالت ائت ابن عباس فسله قال فسألته فقال سل ابن عمر
فسألت ابن عمر فقال اخبرني ابو حفص يعني عمر ابن الخطاب ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة فقلت
صدق الله وما كذب ابو حفص على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله
بن رجاء يا حرب عن يحيى حدثني عمر ان وقص الحديث • **باب**

مس الحرير من غير لبس ويروى فيه عن الزبيدي عن الزهري عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق
عن البراء قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فجعلنا نلمسه ونعجب
منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون منه قلنا نعم قال مناديل سعد
بن معاذ في الجنة خير من هذا • **باب**

افتراش الحرير وقال عبيدة هو كلبسه • حدثنا علي يا وهب بن جرير يا ابي سمعت
ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن حذيفة نهانا النبي صلى الله عليه وسلم
ان نشرب في آنية الفضة والذهب او ان ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج
وان نجلس عليه • **باب**

لبس القسي وقال عاصم عن ابي بردة قلنا لعلي ما القسية قال ثياب اتتنا من الشام او من
مصر مضلعة فيها حرير وفيها امثال الاتر ج والميثرة كانت النساء تصنعه
لبعولتهن مثل الطنافس لصفوفها • وقال جرير عن يزيد في حديث القسية ثياب
مضلعة جاءت بها من مصر فيها الحرير والميثرة جلود السباع • حدثنا محمد
بن مقاتل يا عبد الله يا سفين عن شعث بن ابي الشعثاء يا معوية بن سويد

ابن مقرن عن البراء بن عازب نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن المياثر الحمر
والقسي • **باب**

ما يرخص للرجال من الحرير للحكة • حدثني محمد يا وكيع يا شعبة عن قتادة عن
انس قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن في لبس الحرير
لحكة بهما • **باب**

الحرير للنساء • حدثنا سليمان بن حرب يا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار يا محمد بن جعفر يا شعبة
عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
قال كساني النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فخرجت فيها فرات الغضب
في وجهه فشققتها بين نسائي • حدثنا موسى بن اسمعيل يا جويرة عن نافع
عن عبد الله ان عمر رأى حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله لو ابتعتها تلبسها
للوفد اذا اتوك والجمعة قال انما يلبس هذه من لا خلاق له وأن النبي صلى الله عليه
وسلم بعث بعد ذلك الى عمر حلة سيراء فقال انما بعثت اليك لتبيعها او لتكسوها
حدثنا ابو اليمان يا شعيب عن الزهري اخبرني انس بن مالك انه رأى على ام
كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بردة حرير سيراء • **باب**

ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحور من اللباس والبسط •
حدثنا سليمان بن حرب يا حماد بن زيد عن يحيى سعيد عن عبيد بن
حنين عن ابن عباس قال لبثت سنة وانا اريد ان اسأل عمر عن المرأتين
اللتين تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت اهابه فنزل يوما منزلا
فدخل الأراك فلما خرج سألته فقال عائشة وحفصة ثم قال كنا في
الجاهلية لا نعد النساء شيئا فلما جاء الاسلام وذكرهن الله رأينا لهن بذلك حقا
علينا من غير ان ندخلهن في شيء من امورنا وكان بيني وبين امرأتي كلام فاغلظت لي فقلت لها وانك هناك قالت تقول هذا لي وابنتك تؤذي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاتيت حفصة فقلت لها اني احذرك ان تعصي الله

ورسوله وتقدمت اليها في اداة فاتيت ام سلمة فقلت لها فقالت اعجب منك
يا عمر قد دخلت في امورنا فلم يبق الا ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم
وازواجه فردت وكان رجل من الانصار اذا غاب عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وشهد اتيناه بما يكون واذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وشهد اتاني بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من حولنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استفاز له فلم يبق الا ملك غسان بالشام كنا
نخاف ان ياتينا فما شعرت الا بالانصاري يقول انه قد حدث امر قلت له وما هو
اجاء الغساني قال اعظم من ذلك طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه فجئت فاذا
البكا من حجرها واذا النبي صلى الله عليه وسلم قد صعد في مشربة له وعلى
باب المشربة وصيف فاتيته فقلت استاذن لي فاذن لي فدخلت فاذا النبي صلى
الله عليه وسلم على حصير قد اثر في جنبه وتحت راسه مرفقة من ادم
حشوها ليف واذا اهب معلقة وقرظ فذكرت الذي قلت لحفصة ام
سلمة والذي ردت على ام سلمة فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبث
تسع وعشرين ليلة ثم نزل حدثنا عبد الله بن محمد هشام اخبرنا معمر عن الزهري
اخبرتني هند بنت الحرث عن ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم
من الليل وهو يقول لا اله الا الله ماذا انزل الليلة من الفتنة ماذا انزل
من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات كم من كاسية في الدنيا عارية
يوم القيمة قال الزهري وكانت هند لها ازار في كمها بين اصابعها

باب ما يدعى من لبس ثوبا جديدا

حدثنا ابو الوليد اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص حدثني ابي حدثتني
ام خالد بنت خالد قالت اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة
سوداء فقال من ترون نكسوها هذه الخميصة فاسكت القوم فقال ائتوني بام
خالد فاتي بي النبي صلى الله عليه وسلم فالبسها بيده فقال ابلي واخلقي مرتين
وجعل ينظر الي

علم الخميصة ويشير بيده الي ويقول يا ام خالد هذا سنا والسنا بلسان الحبشية الحسن قال اسحق حدثني امراة من اهلي انها
رات ام خالد

باب التزعفر للرجال

حدثنا مسدد عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان يتزعفر الرجل

باب الثوب المزعفر

حدثنا ابو نعيم سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر نهى النبي صلى الله
عليه وسلم ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بورس او زعفران

باب الثوب الاحمر

حدثنا ابو الوليد شعبة عن ابي اسحق سمع البراء يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
مربوعا وقد رايته في حلة حمراء ما رايت شيئا احسن منه

باب المئزرة الحمراء

حدثنا قبيصة سفين عن اشعث عن معوية
بن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع عيادة
المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونهى عن سبع عن لبس الحرير والديباج
والقسي والاستبرق ومياثر الحمر

باب النعال السبتية

حدثنا سليمن بن حرب حماد بن زيد عن سعيد ابي سلمة قال
سالت انسا اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج انه قال
لعبد الله بن عمر رايتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال
ما هي يا ابن جريج قال رايتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورايتك تلبس
النعال السبتية ورايتك تصنع بالصفرة ورايتك اذا كنت بمكة اهل
الناس اذا رأوا الهلال ولم تهلل انت حتى كان يوم التروية فقال له ابن
عمر اما الاركان فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين
واما النعال السبتية فاني رات رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال

التي فيها شعر وبيوتها فيها فانا احب ان البسها واما الصفرة فاني رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها • واما الاهلال فاني
لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته • حدثنا عبد الله
بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كفار رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بزعفران او ورس وقال من لم يجد نعلين
فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين • حدثنا محمد بن يوسف
سفين عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من لم يكن له ازار فليلبس السراويل ومن لم يكن له
نعلان فليلبس خفين

باب بدا بالنعل اليمنى

• حدثنا حجاج بن منهال انا شعبة اخبرني اشعث بن سليم سمعت ابي يحدث
عن مسروق عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن
في طهوره وترجله وتنعله

باب لا يمشي في نعل واحدة

• حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشي احدكم في نعل واحدة لينعلهما جميعا او ليحفهما
جميعا

باب ينزع نعله اليسرى

• حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انتعل احدكم فليبدا باليمنى واذا انتزع فليبدا
بالشمال لتكن اليمنى اولهما تنعل واخرهما تنزع

باب قبالان في نعل ومن رأى قبالا واحدا واسعا

• حدثنا حجاج بن منهال انا همام عن قتادة ان انسا ان نعل النبي صلى الله عليه وسلم
كان لها قبالان • حدثنا محمد انا عبد الله انا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا
انس بن مالك نعلين لهما قبالان فقال ثابت البناني هذه نعل النبي صلى الله عليه وسلم

باب القبة الحمراء من ادم

• حدثنا

محمد بن عرعرة حدثني عمر بن ابي زايدة عن عون ابن ابي جحيفة عن ابيه قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة حمراء من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء
النبي صلى الله عليه وسلم والناس يبتدرون الوضوء فمن اصاب منه شيا تمسح
به ومن لم يصب منه شيا اخذ من بلل يد صاحبه • حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري اخبرني انس بن مالك ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني
انس بن مالك قال ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى الانصار وجمعهم في قبة
من ادم

باب الجلوس على الحصير ونحوه

• حدثنا محمد بن ابي بكر انا معتمر عن عبد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتجر حصيرا
بالليل فيصلي عليه ويبسطه بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون الى النبي صلى
الله عليه وسلم فيصلون بصلاته حتى كثروا فاقبل فقال يا ايها الناس خذوا من
الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وان احب الاعمال الى الله ما دام
وان قل

باب المزر بالذهب

وقال الليث حدثني ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان ابا مخرمة قال له يا بني انه
بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قدمت عليه اقبية فهو يقسمها فاذهب بنا اليه
فذهبنا فوجدنا النبي صلى الله عليه وسلم في منزله فقال لي يا بني ادع لي النبي
صلى الله عليه وسلم فاعظمت ذلك وقلت ادعولك رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا بني انه ليس بجبار فدعوته فخرج وعليه قباء من ديباج مزرر
بالذهب فقال يا مخرمة هذا خبأناه لك فاعطاه اياه

باب خواتيم الذهب

• حدثنا ادم انا شعبة انا اشعث بن سليم سمعت
معوية بن سويد بن مقرن سمعت البراء بن عازب نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن سبع نهانا عن خاتم الذهب او قال حلقة الذهب وعن الحرير والاستبرق
والديباج والميثرة الحمراء والقسي وانية الفضة وامرنا بسبع بعيادة المريض

واتباع الجنايز وتشميت العاطس ورد السلام واجابة الداعي وابرار
المقسم ونصر المظلوم • حدثني محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا
شعبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم نهانا عن خاتم الذهب وقال عمر واخبرنا شعبة عن قتادة
سمع النضر سمع بشيرا مثله • حدثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله حدثني
نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب
فجعل فصه مما يلي كفه فاتخذه الناس فرمى به واتخذ خاتما من ورق
او فضة • باب خاتم الفضة حدثنا
يوسف بن موسى نا ابو اسامة نا عبد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي باطن كفه ونقش
فيه محمد رسول الله فاتخذ الناس مثله فلما رآهم قد اتخذوها رمى به وقال
لا البسه ابدا ثم اتخذ خاتما فضة فاتخذ الناس خواتيم الفضة قال ابن عمر
فلبس الخاتم بعد النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان حتى وقع
من عثمان في بئر اريس • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبس خاتما من ذهب فنبذه فقال لا
البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم • حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس
عن ابن شهاب حدثني انس بن مالك انه راى في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
خاتما من ورق يوما واحدا ثم ان الناس اصطنعوا الخواتيم من الورق فلبسوها
وطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه وطرح الناس خواتيمهم
تابعه ابرهيم بن سعد وزياد وشعيب عن الزهري • باب
فص الخاتم • حدثنا عبد الله نا يزيد بن زريع نا حميد سئل انس هل
اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال اخر ليلة صلوه العشاء الى شطر
الليل ثم اقبل علينا بوجهه فكاني انظر الى بيض خاتمه فقال ان الناس قد صلوا

وناموا وانكم لن تزالوا في صلوة منذ انتظرتموها • وقال يحيى بن ايوب حدثني
حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا اسحاق نا معتمر سمعت
حميدا يحدث عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة
وكان فصه منه • باب خاتم الحديد
حدثنا عبد الله بن مسلمة عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه انه سمع سهلا
يقول جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت جئت اهب نفسي فقامت
طويلا فنظر وصوب فلما طال مقامها قال رجل زوجنيها ان لم يكن لك بها
حاجة قال عندك شئ تصدقها قال لا قال انظر فذهب ثم رجع فقال والله
ان وجدت شيئا قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال
لا والله ولا خاتما من حديد وعليه ازاري فقال اصدقها ازاري فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا ازرك ان لبسته لم يكن عليك منه شئ وان لبسته
لم يكن عليها منه شئ فجلس الرجل فطال مجلسه فراه النبي صلى الله عليه وسلم موليا
فامر به فدعي فقال ما معك من القران قال سورة كذا وكذا لسور
عددها قال قد ملكتكها بما معك من القران • باب
نقش الخاتم • حدثنا عبد الاعلى نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب الى الروم او انهم لا يعلمون
فقيل له انهم لا يقبلون كتابا الا عليه خاتم فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم
خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله وكاني بوبيص او بصيص الخاتم
في اصبع النبي صلى الله عليه وسلم او في كفه • حدثني محمد سلام نا عبد الله
بن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم خاتما من ورق وكان في يده ثم كان بعد في يد ابي بكر
ثم كان بعد في يد عمر ثم كان بعد في يد عثمان حتى وقع بعد في بئر اريس
نقشه محمد رسول الله • الخاتم في الخنصر • حدثنا ابو معمر

فاصطنع صح

نا عبد الوارث نا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اصطنع النبي صلى الله عليه
وسلم خاتما فقال انا اتخذنا خاتما ونقشنا فيه نقشا فلا ينقش عليه احد فاني
لأرى بريقه في خنصره • **اتخاذ الخاتم ليختم به الشيء او ليكتب به
الى اهل الكتاب وغيرهم** • حدثنا ادم نا شعبة عن قتادة عن انس قال لما
اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم فقيل له انهم لن يقرؤا كتابك
اذا لم يكن مختوما فاتخذ خاتما من فضة ونقشه محمد رسول الله فكانما
انظر الى بياضه في يده • **باب من جعل فص
الخاتم في بطن كفه** • حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية عن
نافع ان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم اصطنع الناس خاتما من ذهب
وجعل فصه في بطن كفه اذا لبسه فاصطنع الناس خواتيم من ذهب فرقي
المنبر فحمد الله واثنى عليه فقال اني كنت اصطنعته واني لا البسه فنبذه
فنبذ الناس قال جويرية ولا احسبه الا قال في يده اليمنى • **باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقش على نقش خاتمه** •
حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول
الله وقال اني اتخذت خاتما من ورق ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقشن
احد على نقشه • **باب هل يجعل نقش الخاتم ثلثة
اسطر** • حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن
انس ان ابا بكر لما استخلف كتب له وكان نقش الخاتم ثلثة اسطر محمد سطر
ورسول سطر والله سطر • قال ابو عبد الله وزادني احمد حدثنا الانصاري
نا ابي عن ثمامة عن انس قال كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده
وفي يد ابي بكر بعده وفي يد عمر بعد ابي بكر قال فلما كان عثمان
جلس على بئر اريس قال فاخرج الخاتم فجعل يعبث به فسقط فاختلفنا

ينقشن

خاتما من ذهب وجعل فصه في بطن كفه اذا لبسه

قال صح

ثلثة

ثلثة ايام مع عثمان فنزح البئر فلم يجده • **باب
الخاتم للنساء** • وكان على عائشة خواتيم الذهب • حدثنا ابو عاصم
انا ابن جريج نا الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس شهدت العيد مع
النبي صلى الله عليه وسلم قبل الخطبة وزاد ابن وهب عن ابن جريج فاتى
النساء فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال • **باب
القلائد والسخاب للنساء** • يعني قلادة من طيب وسك •
حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم العيد فصلى
ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم اتى النساء فامرهن بالصدقة فجعلت
المراة تصدق بخرصها وسخابها • **باب استعارة
القلائد** • حدثنا اسحق بن ابرهيم نا عبدة نا هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة قالت هلكت قلادة لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم
في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا
وهم على غير وضوء فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله
عز وجل اية التيمم زاد ابن نمير عن هشام استعارت من اسماء •
باب القرط للنساء • وقال ابن عباس
امرهن النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة فرايتهن يهوين الى اذانهن
وحلوقهن • حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة اخبرني عدي سمعت
سعيدا عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم عيد ركعتين
لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة
فجعلت المراة تلقي قرطها • **باب السخاب
للصبيان** • حدثنا اسحاق بن ابرهيم الحنظلي انا يحيى بن ادم نا ورقاء
بن عمر بن كليب ابو بشير اليشكري عن عبيد الله بن ابي يزيد عن نافع

انا

وصلى قبل الخطبة

وسك

٣٦

حدثني

تعالى

بشير

بن جبير عن ابي هريرة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سوق
من اسواق المدينة فانصرف وانصرفت فقال اي لكع ثلثا ادع لي الحسن
بن علي فقام الحسن بن علي يمشي وفي عنقه السخاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بيده هكذا فقال الحسن بيده هكذا فالتزمه فقال اللهم اني احبه فاحبه
واحب من يحبه قال ابو هريرة فما كان احد احب الي من الحسن بن علي بعد
ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال **باب**
المتشبهين بالنساء والمتشبهات بالرجال حدثنا محمد بن
بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس
قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات
من النساء بالرجال تابعه عمرو وابان شعبة **باب**
اخراج المتشبهين بالنساء من البيوت حدثنا معاذ بن فضالة
نا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم
المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء فقال اخرجوهم من بيوتكم قال فاخرج
النبي صلى الله عليه وسلم فلانا واخرج عمر فلانا حدثنا مالك بن اسمعيل
نا زهير نا هشام بن عروة ان عروة اخبره ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته
ان ام سلمة اخبرتها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث
فقال لعبد الله اخي ام سلمة يا عبد الله ان فتح لكم غدا الطايف فاني ادلك على بنت
غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن
هولاء عليكم **باب قص الشارب**
وكان عمر يحفي شاربه حتى ينظر الى بياض الجلد ويأخذ هدبة بين يعني
الشارب واللحية حدثني مكي بن ابراهيم عن حنظلة عن نافع قال اظنه عن ابن
المكي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة قص الشارب
حدثنا علي نا سفين قال الزهري حدثنا عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة

رواية الفطرة خمس او خمس من الفطرة الختان والاستحداد ونتف الابط
وتقليم الاظفار وقص الشارب **باب تقليم الاظفار**
حدثنا احمد بن ابي رجاء نا اسحاق بن سليمان سمعت حنظلة عن نافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة حلق العانة
وتقليم الاظفار وقص الشارب حدثنا احمد بن يونس نا ابراهيم بن
سعد نا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم تقول الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم
الاظفار ونتف الابط حدثنا محمد بن منهال نا يزيد بن زريع نا عمر بن محمد
بن زيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خالفوا المشركين
وفروا اللحى واحفوا الشوارب وكان ابن عمر اذا حج او اعتمر قبض على لحيته
فما فضل اخذه **باب اعفاء اللحى** عفوا كثروا
وكثرت اموالهم حدثني محمد نا عبده نا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهكوا الشوارب واعفوا اللحى
باب ما يذكر في الشيب حدثنا
معلى بن اسد نا وهيب عن ايوب عن ابن سيرين قال سألت انسا احضب النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لم يبلغ الشيب الا قليلا حدثنا سليمان بن حرب
نا حماد بن زيد عن ثابت قال سئل انس عن خضاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال
انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت ان اعد شمطاته في لحيته حدثنا مالك
بن اسمعيل نا اسرايل عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال ارسلني اهلي الى
ام سلمة بقدح من ماء وقبض اسرايل ثلثة اصابع من قصة فيه شعر من
شعر النبي صلى الله عليه وسلم وكان اذا اصاب الانسان عين او شيء
بعث اليها مخضبه فاطلعت في الجلجل فرايت شعرات حمرا حدثنا
موسى بن اسمعيل نا سلام عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال دخلت على

شعرات

ام سلمه فاخرجت الينا شعرا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم مخضوبا وقال ابو نعيم نا نضر بن ابي الاشعث عن ابن عون عن موهب ان ام سلمة اتته شعر النبي صلى الله عليه وسلم احمر

باب الخضاب

حدثنا الحميدي حدثنا سفين نا الزهري عن ابي سلمة وسليمان بن يسار عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم

باب الجعد

حدثنا اسمعيل حدثني مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالامهق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته واسه عشرون شعرة بيضاء

حدثنا مالك بن اسمعيل اسرائيل عن ابي اسحق سمعت البراء يقول ما رايت احدا احسن في حلة حمراء من النبي صلى الله عليه وسلم قال بعض اصحابي عن مالك ان جمته لتضرب قريبا من منكبيه قال ابو اسحاق سمعته يحدث غير مرة ما حدث به قط الا ضحك قال شعبة شعره يبلغ شحمة اذنيه حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا ادم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على رجلين او على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقيل المسيح بن مريم واذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كانها عنبة طافية فسالت من هذا فقيل المسيح الدجال حدثني اسحاق انا حبان نا همام نا قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب شعره منكبيه حدثنا موسى اسمعيل نا همام عن قتادة عن انس كان يضرب شعر النبي صلى الله عليه وسلم

حدثني عمرو بن علي نا وهب بن جرير حدثني ابي عن قتادة قال سالت انسا عن شعر النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان شعر رجلا ليس بالسبط ولا الجعد بين اذنيه وعاتقه

حدثنا مسلم نا حرير عن قتادة عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين بعيد ما بينهما وكان شعر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا لا جعدا ولا سبطا

حدثنا ابو النعمان نا حرير بن حازم عن قتادة عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الراس والقدمين لم ار بعده ولا قبله مثله وكان بسط الكفين

حدثني عمرو بن علي نا معاذ بن هاني نا همام ما قاده عن انس او عن رجل عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم القدمين حسن الوجه لم ار بعده مثله وقال هشام عن معمر عن قتادة عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم شثن الكفين والقدمين وقال ابو هلال نا قتادة عن انس وجابر بن عبد الله كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الكفين والقدمين لم ار بعده شبهه

حدثني محمد بن المثنى نا ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال فقال انه مكتوب بين عينيه كافر وقال ابن عباس لم اسمعه قال اراك ولكنه قال اما ابرهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى فرجل آدم جعد على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه اذا انحدر في الوادي يلبي

باب التلبيد

حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول من ضفر فليحلق ولا تشبهوا بالتلبيد وكان ابن عمر يقول لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ملبدا

وحدثني حبان بن موسى واحمد بن محمد قالا نا عبد الله انا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك

لبيتك لا شريك لك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على
هؤلاء الكلمات حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة
ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى
انحر **باب الفرق** حدثنا احمد بن
يونس ا ابراهيم بن سعد ا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس كان النبي
صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان
اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤوسهم فسدل
النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد حدثنا ابو الوليد وعبد الله
بن رجاء قالا ا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كاني انظر
الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم
قال عبد الله في مفارق النبي صلى الله عليه وسلم **باب الذوائب**
حدثنا علي بن عبد الله ا الفضل بن عنبسة ا هشيم ا ابو بشر ح وحدثنا قتيبة
ا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت ليلة عند ميمونة
بنت الحارث خالتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها قال
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت عن يساره قال
فاخذ بذوابتي فجعلني عن يمينه حدثنا عمرو بن محمد ا هشيم ا ابو بشر
بهذا وقال بذوابتي او برأسي **باب الفرع**
حدثني محمد اخبرني مخلد اخبرني ابن جريج اخبرني عبد الله بن حفص
ان عمر بن نافع اخبره عن نافع مولى عبد الله انه سمع ابن عمر يقول سمعت الفرع
فاشار لنا عبيد الله قال اذا حلق الصبي تترك هاهنا شعرة وهاهنا وهاهنا
واشار لنا عبيد الله الى ناصيته وجانبي راسه قيل لعبيد الله فالجارية
والغلام قال لا ادري هكذى قال الصبي قال عبد الله وعاودته فقال

اما القصة والفعال للغلام فلا باس بهما ولكن الفرع ان يترك بناصيته شعر
وليس في راسه غيره وكذلك شوؤس راسه هذا او هذا حدثنا مسلم
بن ابرهيم ا عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن انس بن مالك ا عبد الله بن دينار
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع **باب**
تطيب المراة زوجها بيديها حدثنا احمد بن محمد ا ابو عبد الله
ا يحيى بن سعيد ا عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة قالت طيبت النبي
صلى الله عليه وسلم بيدي لحرمه وطيبته بمنا قبل ان يفيض **باب**
الطيب في الراس واللحية حدثني اسحاق بن نصر ا يحيى
بن ادم ا اسرايل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة
كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم باطيب ما يجد حتى اجد وبيص الطيب في راسه
ولحيته **باب الامتشاط** حدثنا
ادم بن ابي اياس ا ابن ابي ذيب عن الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا اطلع
من جحر في دار النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يحك
راسه بالمدرى فقال لو علمت انك تنظر لطعنت بها في عينك انما جعل
الاذن من قبل الابصار **باب ترجل الحائض**
زوجها حدثنا عبد الله ابن يوسف ا مالك عن ابن شهاب عن عروة
بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت ارجل راس رسول الله صلى
الله عليه وسلم وانا حائض حدثنا عبد الله بن يوسف ا مالك عن هشام
عن ابيه عن عائشة مثله **باب الترجل والتيمن**
حدثنا ابو الوليد ا شعبة عن اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعجبه التيمن ما استطاع في
ترجله ووضوئه **باب ما يذكر في**
المسك حدثني عبد الله بن محمد ا هشام ا معمر عن الزهري عن ابن

المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عمل ابن ادم له
الا الصوم لي وانا اجزي به وخلوف فم الصايم اطيب عند الله من ريح المسك

باب ما يستحب من الطيب

حدثنا موسى ثنا وهيب ثنا هشام عن عثمن بن عروة عن ابيه عن عايشة كنت
اطيب النبي صلى الله عليه وسلم عند احرامه باطيب ما اجد

باب من لم يرد الطيب

حدثنا ابو نعيم ثنا عزرة بن ثابت الانصاري حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس عن
انس انه كان لا يرد الطيب وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد
الطيب

باب الذريرة

حدثنا عثمان بن الهيثم
او محمد عنه عن ابن جريج اخبرني عمر بن عبد الله بن عروة سمع عروة
والقسم يخبران عن عايشة طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي
بذريرة في حجة الوداع للحل والاحرام

باب المتفلجات للحسن

حدثنا عثمان ثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن
علقمة قال عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله مالي لا العن من لعن النبي صلى الله عليه
وسلم وهو في كتاب الله وما اتاكم الرسول فخذوه

باب الوصل في الشعر

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع معوية بن ابي سفين رضي الله عنه
عام حج وهو على المنبر يقول وتناول قصة من شعر كانت بيد حرسي ابن علما
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرايل
حين اتخذ هذه نساوهم وقال ابن ابي شيبة ثنا يونس بن محمد ثنا فليح عن يزيد
بن اسلم عن عطا بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن
الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا آدم ثنا شعبة عن

عمرو بن مرة سمعت الحسن بن مسلم بن يناق يحدث عن صفية بنت شيبة
عن عايشة ان جارية من الانصار تزوجت وانها مرضت فتمعط شعرها
فاردوا ان يصلوها فسالوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله الواصلة
والمستوصلة تابعه ابن اسحاق عن ابان بن صالح عن الحسن عن صفية عن
عايشة حدثنا احمد بن المقدام ثنا فضيل بن سليمان ثنا منصور بن عبد الرحمن
حدثتني امي عن اسما بنت ابي بكر ان امراة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت اني انكحت ابنتي ثم اصابها شكوى فتمرق راسها وزوجها يستحثني
بها افاصل راسها فسبت النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة حدثنا
ادم ثنا شعبة عن هشام بن عروة عن امراته فاطمة عن اسما بنت ابي بكر قالت
لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة حدثنا محمد بن مقاتل ثنا
عبد الله ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله
الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة قال نافع الوشم في اللثة

باب المتنمصات

حدثنا اسحق بن ابرهيم
انا جرير عن منصور عن ابرهيم عن علقمة قال لعن عبد الله الواشمات والمتنمصات
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فقالت ام يعقوب ما هذا قال عبد الله ومالي
لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله تعالى قالت والله
لقد قرات ما بين اللوحين فما وجدته قال والله لين قرايته لقد وجدته ما اتاكم
الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

باب الموصولة

حدثني محمد ثنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر لعن النبي صلى
الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا احمد
ثنا سفيان ثنا هشام انه سمع فاطمة بنت المنذر تقول سمعت اسما سالت
امراة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي اصابتها الحصبة
فامرق شعرها واني زوجتها افاصل فيه فقال لعن الله الواصلة والموصولة

حدثنا يوسف بن موسى نا الفضل بن دكين قال حدثني صخر بن جويرية
عن نافع عن ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم او قال النبي صلى الله عليه
وسلم الواشمة والمستوشمة والواصلة والمستوصلة يعني لعن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل نا عبد الله نا سفيان عن منصور عن ابرهيم
عن علقمة عن ابن مسعود لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات
للحسن المغيرات خلق الله ما لي لا العن من لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
في كتاب الله • باب الواشمة • حدثني يحيى نا عبد
الرازق عن معمر عن همام عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
العين حق ونهى عن الوشم • حدثني ابن بشار نا ابن مهدي نا سفين قال ذكرت
لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله فقال
سمعته من ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور • حدثنا سليمان
بن حرب نا شعبة عن عون بن ابي جحيفة رايت ابي فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب واكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة •
باب المستوشمة • حدثنا زهير بن حرب
نا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتي عمر بامراة تشم فقام
وقال انشدكم بالله من سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في الوشم قال ابو هريرة
فقمت فقلت يا امير المؤمنين انا سمعت قال ما سمعت قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا تشمن ولا تستوشمن • حدثنا مسدد نا يحيى بن
سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم
الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة • حدثني محمد بن المثنى
نا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله لعن الله الواشمات
والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله ما لي لا
العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله •

زهير

والموتشمة

بالحسن

باب التصاوير

٤١

باب التصاوير • حدثنا ادم نا ابن ابي
ذيب نا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن ابي طلحة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله سمع ابن عباس
سمعت ابا طلحة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم • باب
عذاب المصورين يوم القيمة • حدثنا الحميدي نا سفين نا الاعمش
عن مسلم قال كنا مع مسروق في دار يسار بن نمير فراى في صفته تماثيل
قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اشد الناس
عذابا عند الله المصورون • حدثنا ابرهيم بن المنذر نا انس بن عياض
عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيمة يقال لهم احيوا
ما خلقتم • باب نقض الصور • حدثنا
معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن عمران بن حطان ان عايشة حدثته
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب الا نقضه •
حدثنا موسى نا عبد الواحد نا عمارة نا ابو زرعة قال دخلت مع ابي هريرة
دارا بالمدينة فراى اعلاها مصورا فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا حبة وليخلقوا
ذرة ثم دعا بتور من ماء فغسل يديه حتى بلغ ابطيه فقلت يا ابا هريرة اشيا
سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قال منتهى الحلية • باب
ما وطئ من التصاوير • حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال
سمعت عبد الرحمن بن القسم وما بالمدينة يومئذ افضل منه قال سمعت
ابي يقول سمعت عايشة قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر
وقد سترت بقرام لي على سهوة لي فيه تماثيل فلما راه رسول الله

بصور

صلى الله عليه وسلم هتكه وقال اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون
بخلق الله قالت فجعلناه وسادة او وسادتين • حدثنا مسدد نا عبد الله بن داود
عن هشام عن ابيه عن عايشة قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر وعلقت درنوكا
فيه تماثيل فامرني ان انزعه فنزعته وكنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم
من اناء واحد • باب من كره القعود على الصور •
حدثنا حجاج بن منهال نا جويرية عن نافع عن القسم عن عايشة انها اشترت نمرقة
فيها تصاوير فقام النبي صلى الله عليه وسلم بالباب فلم يدخل فقلت اتوب الى الله
مما اذنبت قال ما هذه النمرقة قلت لتجلس عليها وتوسدها قال ان اصحاب هذه
الصور يعذبون يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم وان الملايكة لا تدخل
بيتا فيه الصور • حدثنا قتيبة نا الليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن
زيد بن خالد عن ابي طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الملايكة لا تدخل بيتا فيه صورة قال بسر ثم
اشتكى زيد فعدناه فاذا على بابه ستر فيه صورة فقلت لعبيد الله ربيب ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم الم يخبرنا زيد عن الصور يوم الاول فقال عبيد الله
الم تسمعه حين قال الا رقم في ثوب وقال ابن وهب اخبرني عمرو حدثه
بكير حدثه بسر حدثه زيد حدثه ابو طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم •
باب كراهية الصلوة في التصاوير •
حدثنا عمران بن ميسرة نا عبد الوارث نا عبد العزيز بن صهيب عن انس
قال كان قرام لعايشة سترت به جانب بيتها فقال لها النبي صلى الله عليه
وسلم اميطي عني فانه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاتي • باب
لا تدخل الملايكة بيتا فيه صورة • حدثنا يحيى بن سليمان
حدثني ابن وهب حدثني عمر بن محمد عن سالم عن ابيه قال وعد النبي صلى الله
عليه وسلم جبريل عليه السلام فراث عليه حتى اشتد على النبي صلى الله عليه وسلم

صور

يوم اول

عنا

فخرج النبي

٤٢

فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلقيه فشكى اليه ما وجد فقال له انا لا ندخل
بيتا فيه صورة ولا كلب • باب من لم يدخل
بيتا فيه صورة • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن
القسم بن محمد عن عايشة انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير
فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت
في وجهه الكراهية وقالت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ما
ذا اذنبت فقال ما بال هذه النمرقة فقالت اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم
القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم • وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله
الملايكة • باب من لعن المصور •
حدثني محمد بن المثنى حدثني محمد بن جعفر غندر نا شعبة عن عون بن ابي
جحيفة عن ابيه انه اشترى غلاما حجاما فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن اكل الربا وموكله
والواشمة والمستوشمة والمصور • باب من
صور صورة كلف يوم القيمة ان ينفخ فيها الروح
وليس بنافخ • حدثنا عياش بن الوليد نا عبد الاعلى نا سعيد سمعت
النضر بن انس بن مالك يحدثه قتادة كنت عند ابن عباس وهم يسالونه
ولا يذكر النبي صلى الله عليه وسلم حتى يسال فقال سمعت محمدا صلى الله عليه
وسلم يقول من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيمة ان ينفخ فيها
الروح وليس بنافخ • باب الارتداف على
الدابة • حدثنا قتيبة بن سعيد نا ابو صفوان عن يونس بن يزيد عن
ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركب على حمار على اكاف عليه قطيفة فدكية واردف اسامة وراءه •

حدث

باب الثلث على الدابة • حدثنا مسدد
نا يزيد بن زريع نا خلد عن عكرمة عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
مكة استقبله اغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه واخر خلفه •

باب حمل صاحب الدابة غيره بين يديه •
وقال بعضهم صاحب الدابة احق بصدر الدابة الا ان ياذن له • حدثني محمد بن
بشار نا عبد الوهاب نا ايوب قال ذكر الاشر الثلثة عند عكرمة فقال
قال ابن عباس اتا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حمل قثم بين يديه والفضل
خلفه او قثم والفضل بين يديه فايهم اشر وايهم اخير • باب
ارداف الرجل خلف الرجل • حدثنا هدبة بن خلد نا همام نا قتادة
نا انس بن مالك عن معاذ بن جبل قال بينا انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ليس
بيني وبينه الا اخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك قال
قال هل ترى ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على عباده
ان يعبدوه ولا يشركوا به شيا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك
رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوه قلت الله
ورسوله اعلم قال حق العباد على الله ان لا يعذبهم • باب
ارداف المراة خلف الرجل ذي محرم • حدثنا الحسن بن محمد
بن الصباح نا يحيى بن عباد نا شعبة اخبرني يحيى بن ابي اسحق سمعت انس بن
مالك اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر واني لرديف ابي طلحة وهو
يسير وبعض نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم رديف رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ عثرت الناقة فقلت المراة فنزلت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انها امكم فشددت الرحل وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما دنا او راى المدينة قال ايبون تايبون عابدون لربنا حامدون •
باب الاستلقاء ووضع الرجل على الاخرى

الثلثة
استقبلته
ذكر اشر الثلثة
خلفه
او ايهم اخير
ابن جبل

٤٠٣

حدثنا احمد بن يونس نا ابرهيم بن سعد نا ابن شهاب عن عباد بن تميم عن
عمه انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم يضطجع في المسجد رافعا احدى رجليه
على الاخرى •

كتاب الادب

بسم الله الرحمن الرحيم • باب
قول الله عز وجل ووصينا الانسان بوالديه •
حدثنا ابو الوليد نا شعبة قال ابو الوليد بن عيزار اخبرني قال سمعت
ابا عمرو الشيباني يقول اخبرنا صاحب هذه الدار واوما بيده الى دار
عبد الله قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله قال الصلوة
على وقتها قال ثم اي قال بر الوالدين قال ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني
بهن ولو استزدته لزادني • باب من احق الناس
بحسن الصحبة • حدثنا قتيبة نا جرير عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة
عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله من احق الناس بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال ثم امك
قال ثم من قال امك قال ثم من قال ابوك وقال ابن شبرمة ويحيى بن ايوب نا ابو
زرعة مثله • باب لا يجاهد الا باذن الابوين •
حدثنا مسدد نا يحيى عن سفيان وشعبة قالا نا حبيب ح وحدثنا محمد بن كثير
انا سفيان عن حبيب عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو قال قال رجل للنبي صلى الله
عليه وسلم اجاهد قال لك ابوان قال نعم قال ففيهما فجاهد • باب
لا يسب الرجل والديه • حدثنا احمد بن يونس نا ابرهيم بن
سعد عن ابيه عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكباير ان يلعن الرجل والديه قيل يا
رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب الرجل ابا الرجل فيسب اباه
ويسب امه فيسب امه • باب اجابة دعا من

مضطجعا
ثم

بر والديه

حدثنا سعيد بن ابي مريم ا اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة
ا نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلثة نفر ممن كان
أحدهم المطر فاووا الى غار في الجبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل
فاطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها لله صالحة فادعوا
الله بها لعله يفرجها فقال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران
ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم فحلبت بدأت بوالدي
اسقيهما قبل ولدي وانه نأى بي الشجر يوما فما اتيت حتى امسيت فوجدتهما
قد ناما فحلبت كما كنت احلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤسهما اكره ان
اوقظهما من نومهما واكره ان ابدأ بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون
عند قدمي فلم يزل ذلك دابي ودابهم حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت
ذلك ابتغاء وجهك ففرج لنا فرجة نرى منها السما ففرج الله لهم حتى يرون
منها السما وذكر الحديث بطوله قال الثاني اللهم اني كانت لي بنت عم احبها
كاشد ما يحب الرجال النسا فطلبت اليها نفسها فابت حتى اتيتها بمائة
دينار فسعيت حتى جمعت مائة دينار فلقيتها بها فلما قعدت بين رجليها قالت
يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم ففمت عنها اللهم فان كنت تعلم اني قد فعلت
ذلك ابتغاء وجهك ففرج لنا منها ففرج لهم فرجة وقال الاخر اللهم اني
استأجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت
عليه حقه فتركه ورغب عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا
ورعاءها فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني واعطني حقي فقلت اذهب الى
ذلك البقر ورعاءها فاخذها فانطلق بها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء
وجهك ففرج ما بقي ففرج الله عنهم

باب عقوق الوالدين من الكبائر

قاله ابن عمر وعن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا سعد بن حفص شيبان عن منصور عن المسيب عن وراد عن المغيرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ومنع
وهات ووأد البنات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة
المال حدثني اسحق ا خالد الواسطي عن الجريري عن عبد الرحمن بن
ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر
الكبائر فقلنا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان
متكيا فجلس فقال الا وقول الزور وشهادة الزور الا وقول الزور
وشهادة الزور فما زال يقولها حتى قلت لا يسكت حدثني محمد بن
الوليد ا محمد بن جعفر ا شعبة حدثني عبيد الله بن ابي بكر سمعت
انس بن مالك قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر او سئل
عن الكبائر فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين فقال
ألا أنبئكم باكبر الكبائر قال قول الزور او قال شهادة الزور
قال شعبة واكبر ظني انه قال شهادة الزور

باب صلة الوالد المشرك

حدثنا الحميدي ا سفيان ا هشام بن عروة
واخبرني ابي قال اخبرتني اسما بنت ابي بكر قالت اتتني امي راغبة
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فسألت النبي صلى الله عليه وسلم اصلها
قال نعم قال ابن عيينة فانزل الله عز وجل فيها لا ينهاكم الله عن الذين
لم يقاتلوكم في الدين

باب صلة المرأة أمها ولها زوج

حدثنا يحيى ا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان اخبره
ان هرقل ارسل اليه فقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم يامرنا بالصلوة
والصدقة والعفاف والصلة وقال الليث حدثني هشام عن عروة عن
اسما قالت قدمت امي وهي مشركة في عهد قريش ومدتهم اذ عاهدوا
النبي صلى الله عليه وسلم مع ابيها فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم

فقالت ان امي قدمت وهي راغبة افاصلها قال نعم صلي امك

باب صلة الاخ المشرك

حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد العزيز بن مسلم نا عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر يقول راى عمر حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله ابتع هذه والبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفد قال انما يلبس هذه من لا خلاق له فاتى النبي صلى الله عليه وسلم منها بحلل فارسل الى عمر بحلة فقال كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت قال اني لم اعطكها لتلبسها ولكن تبيعها او تكسوها فارسل عمر بها الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم

باب فضل صلة الرحم

حدثنا ابو الوليد نا شعبة اخبرني ابن عثمان سمعت موسى بن طلحة عن ابي ايوب قال قيل يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ح وحدثني عبد الرحمن بن بشر نا شعبة نا ابن عثمان بن عبد الله بن موهب وابوه عثمان بن عبد الله انهما سمعا موسى بن طلحة عن ابي ايوب الانصاري ان رجلا قال يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة قال القوم مالة مالة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارب ماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله لا تشرك به شيا وتقيم الصلوة وتوتي الزكوة وتصل الرحم ذرها قال كانه كان على راحلته

باب اثم القاطع

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان محمد بن جبير بن مطعم اخبره ان جبير بن مطعم اخبره انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قاطع

باب من بسط له في الرزق بصلة الرحم

حدثني ابراهيم بن المنذر نا محمد بن معن حدثني ابي عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له في رزقه وان ينسا له في اثره فليصل رحمه حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يبسط له في رزقه

وينسا له

وينسا له في اثره فليصل رحمه

باب من وصل وصله الله

حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا معوية بن ابي مزرد سمعت عمي سعيد بن يسار يحدث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ من خلقه قالت الرحم هذا مقام العايذ بك من القطيعة قال نعم اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فهو لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقراوا ان شيتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم حدثنا خلد بن مخلد نا سليمان نا عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته حدثنا سعيد بن ابي مريم نا سليمان بن بلال اخبرني معاوية بن ابي مزرد عن يزيد بن رومان عن عروة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته

باب سل الرحم ببلالها

حدثني عمرو بن عباس نا محمد بن جعفر نا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم ان عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جهارا غير سر يقول ان ال ابي فلان قال عمرو وفي كتاب محمد بن جعفر بياض ليسوا باوليائي انما وليي الله وصالح المومنين زاد عبثة بن عبد الواحد عن بيان عن قيس عن عمرو بن العاص سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لهم رحم ابلها ببلالها يعني اصلها باصلتها قال كذا وقع وبلالها اجود واصح وببلالها لا اعرف له وجها

باب ليس الواصل بالمكافي

حدثنا محمد بن كثير نا سفيان عن الاعمش والحسن بن عمرو وفطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال سفيان لم يرفعه الاعمش الى النبي صلى الله عليه وسلم ورفعه حسن وفطر

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل الذي
اذا قطعت رحمه وصلها • باب من وصل
رحمه في الشرك ثم اسلم • حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال يا رسول الله
ارايت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة
هل كان لي فيها من اجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسلمت على ما سلف من خير • وقال ابن اسحاق التحنث التبرر وتابعهم هشام
عن ابيه وقال ايضا عن ابي اليمان التحنث • وقال معمر وصالح وابن المساور
التحنث وقال معمر وصالح وابن المساور التحنث وقال ايضا عن ابي اليمان
التحنث وقال ابن اسحق التحنث التبرر • تابعه هشام عن ابيه • باب
من ترك صبية غيره حتى تلعب به او قتلها او مازحها •
حدثني حبان بن موسى انا عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت
خالد بن سعيد قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص
اصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي
بالحبشية حسنة قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي
ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي قال عبد الله فبقيت حتى ذكر • باب
رحمة الوالد وتقبيله ومعانقته • وقال ثابت عن انس اخذ
النبي صلى الله عليه وسلم ابرهيم فقبله وشمه • حدثنا موسى بن اسمعيل
مهدي انا ابن ابي يعقوب عن ابن ابي نعم قال كنت شاهدا لابن عمر وسأله
رجل عن دم البعوض فقال ممن انت قال من اهل العراق قال انظروا الى هذا
يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول هما ريحانتاي من الدنيا • حدثنا ابو اليمان

انا شعيب

انا شعيب عن الزهري حدثني عبد الله بن ابي بكر ان عروة بن الزبير اخبره
ان عايشة رضي الله عنها حدثته قالت جاءتني امراة ومعها ابنتان تسالني
فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم قامت فخرجت
فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال من يلي من هذه البنات شيئا فاحسن
اليهن كن له سترا من النار • حدثنا ابو الوليد انا الليث حدثني سعيد المقبري
ان عمرو بن سليم انا ابو قتادة خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم وامامة
بنت ابي العاص على عاتقه فصلى فاذا ركع وضعها واذا رفع رفعها • حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري انا ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعنده الاقرع بن حابس
التميمي جالسا فقال الاقرع ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا فنظر
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم • حدثنا
محمد بن يوسف انا سفيان عن هشام عن عروة عن عايشة جاء اعرابي الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال تقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اوامل لك ان نزع الله من قلبك الرحمة • حدثنا ابن ابي مريم
انا ابو غسان حدثني زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب قدم على النبي صلى الله
عليه وسلم سبي فاذا امراة من السبي قد تحلب ثديها تسقي اذا وجدت صبيا
في السبي اخذته فالصقته ببطنها وارضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه
وسلم ايرون هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه
فقال الله ارحم بعباده من هذه بولدها • باب
جعل الله الرحمة في مايه جزءا • حدثنا الحكم بن نافع
انا شعيب عن الزهري انا سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة مايه جزء
فامسك عنده تسعة وتسعين جزءا وارسل في الارض جزءا واحدا فمن ذلك

الجزء براحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية أن تصيبه

باب قتل الولد خشية أن يأكل معه

حدثنا محمد بن كثير نا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قلت يا رسول الله أي الذنب أعظم قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قال ثم أي قال أن تقتل ولدك خشية أن يأكل معك قال ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك وأنزل الله تعالى تصديق قول النبي صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله إلها آخر

وضع الصبي في الحجر

حدثني محمد بن المثنى نا يحيى بن سعيد عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم وضع صبيا في حجره يحنكه فبال عليه فدعا بماء فأتبعه

باب وضع الصبي على الفخذ

حدثني عبد الله بن محمد بن عمار نا المعتمر بن سليمان يحدث عن أيوب قال سمعت أبا عثمان يحدث عن أبي عثمان النهدي يحدثه أبو عثمان عن أسامة بن زيد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن على فخذه الأخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فإني أرحمهما وعن علي نا يحيى نا سليمان عن أبي عثمان قال النهدي فوقع في قلبي منه شيء قلت حدثت به كذا وكذا فلم أسمعه من أبي عثمان فنظرت فوجدته عندي مكتوبا فيما سمعت

باب حسن العهد من الإيمان

حدثني عبيد بن إسمعيل نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة ولقد هلكت قبل أن يتزوجني بثلث سنين لما كنت أسمعه يذكرها ولقد أمره ربه أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب وإن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليذبح الشاة ثم يهدي في خلائلها منها

باب

السباحة

فضل من يعول يتيما

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثني عبد العزيز بن أبي حازم حدثني أبي سمعت سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وقال بإصبعيه السبابة والوسطى

باب الساعي على الأرملة

حدثنا إسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن صفوان بن سليم رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله أو كالذي يصوم النهار ويقوم الليل

وكالذي

حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن ثور بن زيد الديلي عن أبي الغيث مولى ابن مطيع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب الساعي على المسكين

حدثنا عبد الله بن مسلمة نا مالك عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله وأحسبه قال تشك القعنبي كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر

باب رحمة الناس والبهائم

حدثنا مسدد نا إسمعيل أيوب عن أبي قلابة عن أبي سليمان مالك بن الحويرث قال أتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فأقمنا عنده عشرين ليلة وظن أنا اشتقنا أهلنا وسألنا عمن تركنا في أهلنا فأخبرناه وكان رفيقا رحيما فقال ارجعوا إلى أهليكم فعلموهم ومروهم وصلوا كما رأيتموني أصلي وإذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم أحدكم ثم ليؤمكم أكبركم

رفيقا

حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ بي فنزل

واشتد

البئر فلا تخفه ثم امسكه بفيه فسقا الكلب فشكر الله له فغفر له
قالوا يا رسول الله وان لنا في البهايم اجرا فقال نعم في كل ذات
كبد رطبة اجر • حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان اباهريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم في صلاة فقمنا معه وقال اعرابي وهو في الصلوة اللهم ارحمني
ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال للاعرابي
لقد حجرت واسعا يريد رحمة الله • حدثنا ابو نعيم ذكريا عن
عامر قال سمعته يقول سمعت النعمان بن بشير يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ترى المومنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل
الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى • حدثنا
ابو الوليد انا ابو عوانة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من
مسلم غرس غرسا فاكل منه انسان او دابة الا كان له به صدقة • حدثنا
عمر بن حفص ابي انا الاعمش حدثني زيد بن وهب سمعت جرير بن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا يرحم لا يرحم • باب الوصاة
بالجار • وقول الله عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين
احسانا الاية • حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني مالك عن يحيى بن
سعيد اخبرني ابو بكر بن محمد عن عمرة عن عايشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه
سيورثه • حدثنا محمد بن منهال انا يزيد بن زريع انا عمر بن محمد عن ابيه
عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار
حتى ظننت انه سيورثه • باب اثم من لا يامن
جاره بوايقه • يوبقهن يهلكهن موبقا مهلكا • حدثنا عاصم
بن علي انا ابن ابي ذيب عن سعيد عن ابي شريح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا يؤمن

والله لا يامن

والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل يا رسول الله ومن قال الذي لا يامن جاره
بوايقه • تابعه شبابة واسد بن موسى وقال حميد بن الاسود وعثمان بن
عمر وابو بكر بن عياش وشعيب بن اسحاق عن ابن ابي ذيب عن المقبري
عن ابي هريرة • باب لا تحقرن جارة لجارتها
حدثنا عبد الله بن يوسف انا الليث انا سعيد هو المقبري عن ابيه عن ابي هريرة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها
ولو فرسن شاة • باب من كان يؤمن بالله
واليوم الاخر فلا يؤذ جاره • حدثنا ابو الاحوص
عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يؤذ جاره ومن كان يومن بالله
واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل
خيرا او ليصمت • حدثنا عبد الله بن يوسف انا الليث حدثني سعيد المقبري
عن ابي شريح العدوي قال سمعت اذناي وابصرت عيناي حين تكلم
النبي صلى الله عليه وسلم فقال من كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم
جاره ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جايزته قال
وما جايزته يا رسول الله قال يوم وليلة والضيافة ثلثة ايام فما كان
وراء ذلك فهو صدقة عليه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او
ليصمت • باب حق الجوار في قرب الابواب
حدثنا نجاح بن منهال انا شعبة اخبرني ابو عمران سمعت طلحة عن
عايشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايتهما اهدي
قال الى اقربهما منك بابا • باب كل معروف
صدقة • حدثنا علي بن عياش انا ابو غسان حدثني محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة •

حدثنا آدم ثا شعبة ثا سعيد بن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه عن جده
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال
فيعمل بيده وينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع او لم يفعل
قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يفعل قال فيأمر بالخير او قال
بالمعروف قال فان لم يفعل قال فيمسك عن الشر فانه له صدقة

باب طيب الكلام

وقال ابو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيبة صدقة حدثنا ابو الوليد ثا شعبة
اخبرني عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
النار فتعوذ منها واشاح بوجهه ثم ذكر النار فتعوذ منها واشاح
بوجهه قال شعبة أما مرتين فلا اشك ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة
فان لم تجد فبكلمة طيبة

باب الرفق في الأمر كله

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير ان عائشة قالت دخل رهط من اليهود على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم قالت عائشة ففهمتها فقلت عليكم
السام واللعنة قالت فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة ان الله يحب الرفق
في الامر كله فقلت يا رسول الله اولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد قلت عليكم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثا حماد بن زيد ثا ثابت
عن انس ان اعرابيا بال في المسجد فقاموا اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تزرموه ثم دعا بدلو من ماء فصب عليه

باب لعان المؤمنين بعضهم بعضا

حدثنا محمد بن يوسف ثا سفيان عن يزيد
ابي بردة اخبرني جدي ابو بردة عن ابيه ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه وكان
النبي صلى الله عليه وسلم جالسا اذ جاء رجل يسأل او طالب حاجة اقبل علينا

بوجهه فقال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان نبيه ما شاء

باب قول الله عز وجل من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها

قال ابو موسى كفلين اجرين
بالحبشية كفل نصيب حدثني محمد بن العلاء ثا ابو اسامة عن بريد
عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اتاه السائل
او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله على لسان رسوله
ما شاء

باب لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا

حدثنا حفص بن عمر
ثا شعبة عن سليمان سمعت ابا وائل سمعت مسروقا قال عبد الله بن عمرو
ح وحدثنا قتيبة ثا جرير عن الاعمش عن شقيق بن سلمة عن مسروق قال
دخلنا على عبد الله بن عمرو حين قدم معاوية الى الكوفة فذكر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان من خيركم احسنكم خلقا حدثني محمد بن
سلام ثا عبد الوهاب عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عائشة
ان يهوديا اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فقالت عائشة
عليكم ولعنكم الله وغضب الله عليكم قال مهلا يا عائشة عليك
بالرفق وإياك والعنف والفحش قالت او لم تسمع ما قالوا قال اولم
تسمعيني ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم
في حدثنا اصبغ ثا ابن وهب اخبرني ابو يحيى هو فليح بن سليمان عن هلال بن
اسامة عن انس بن مالك قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سبابا
ولا فاحشا ولا لعانا كان يقول لأحدنا عند المعتبة ما له ترب
جبينه حدثنا عمرو بن عيسى ثا محمد بن سواء ثا روح بن القسم عن مجالد
عن المنكدر عن عروة عن عائشة ان رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم

فلما رآه قال بئس اخو العشيرة وبئس ابن العشيرة فلما جلس تطلق النبي صلى
الله عليه وسلم في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق الرجل قالت له عائشة
يا رسول الله حين رأيت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه
وانبسطت اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة متى
عاهدتني فحاشا ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة من تركه
الناس اتقاء شره • باب حسن الخلق والسخاء
وما يكره من البخل • وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه
وسلم اجود الناس واجود ما يكون في رمضان وقال ابو ذر لما
بلغه مبعث النبي صلى الله عليه وسلم لاخيه اركب الى هذا الوادي
فاسمع من قوله فرجع فقال رأيته يأمر بمكارم الاخلاق •
حدثنا عبيد بن عمرو بن عون ناحماد وهو ابن زيد عن ثابت عن انس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس
ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم
النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الصوت وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا
وهو على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه سيف فقال لقد
وجدته بحرا او انه لبحر • حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن ابن
المنكدر سمعت جابرا يقول ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء
قط فقال لا • حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش حدثني شقيق عن
مسروق قال كنا جلوسا مع عبد الله بن عمرو فحدثنا اذ قال لم يكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وانه كان يقول ان من خياركم
احاسنكم اخلاقا • حدثنا سعيد بن الحكم نا ابو غسان حدثني ابو حازم
عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم ببردة فقال
سهل للقوم اتدرون ما البردة فقال القوم هي الشملة فقال سهل هي شملة

منسوجة فيها حاشيتها فقالت يا رسول الله اكسو هذه فاخذها النبي
صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فلبسها فرآها عليه رجل من الصحابة فقال
يا رسول الله ما احسن هذه فاكسنيها فقال نعم فلما قام النبي صلى الله عليه
وسلم لامه اصحابه قالوا ما احسنت حين رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
اخذها محتاجا اليها ثم سألته اياها وقد عرفت انه لا يسأل شيئا فمنعه
فقال رجوت بركتها حين لبسها النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اكفن فيها •
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني حميد بن عبد الرحمن ان
ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان وينقص
العمل ويلقى الشح ويكثر الهرج قال وما الهرج قال القتل القتل • حدثنا
موسى بن اسمعيل سمع سلام بن مسكين سمعت ثابتا يقول حدثنا انس
قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي أف ولا لم صنعت ولا
الا صنعت • باب ليفعل الرجل في أهله
حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود قال سألت
عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في اهله قالت كان في مهنة
أهله فاذا حضرت الصلوة قام الى الصلوة • باب
المقة من الله • حدثني عمرو بن علي نا ابو عاصم عن ابن جريج قال اخبرني
موسى بن عقبة عن نافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب
الله العبد نادى جبريل ان الله يحب فلانا فاحبه فيحبه جبريل فينادي
جبريل في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع
له القبول في الارض • باب الحب في الله
جل وعلا • حدثنا ادم نا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجد احد حلاوة الايمان حتى المرء لا يحبه
الا لله وحتى ان يقذف في النار احب اليه مما سواهما • باب

قول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم
الآية • حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن
زمعة قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم أن نصيح الرجل مما يخرج من الأنفس
وقال بم يضرب أحدكم امرأته ضرب الفحل والعبد ثم لعله يعانقها •
وقال الثوري ووهيب وأبو معوية عن هشام جلد العبد • حدثني محمد
بن المثنى نا يزيد بن هرون نا عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر قال
النبي صلى الله عليه وسلم بمنا أتدرون أي يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال
فان هذا يوم حرام أفتدرون أي بلد هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال بلد حرام
أتدرون أي شهر هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال شهر حرام قال فان الله
حرم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم
هذا في بلدكم هذا • باب ما ينهى من السباب
واللعن • حدثنا سليمن بن حرب نا شعبة عن منصور سمعت أبا
وايل يحدث عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق
وقتاله كفر تابعه محمد بن جعفر عن شعبة • حدثنا أبو معمر نا عبد
الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة حدثني يحيى بن يعمر أن أبا الأسود
الدؤلي حدثه عن أبي ذر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يرمي رجل
رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه
كذلك • حدثنا محمد بن سنان نا فليح بن سليمان نا هلال بن علي عن أنس
قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان
يقول عند المعتبة ماله ترب جبينه • حدثني محمد بن بشار نا عثمان بن عمر
نا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك وكان
من أصحاب الشجرة حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على ملة
غير الاسلام فهو كما قال وليس على ابن آدم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في

الدنيا عذب به يوم القيمة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف
مؤمنا بكفر فهو كقتله • حدثنا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش حدثني
عدي بن ثابت سمعت سليمان بن صرد رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فغضب أحدهما واشتد
غضبه حتى انتفخ وجهه وتغير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لأعلم كلمة لو
قالها لذهب عنه الذي يجد فانطلق اليه الرجل فأخبره فقال النبي صلى الله عليه
وسلم وقال تعوذ بالله من الشيطان فقال أترى بي بأسا أمجنون أنا اذهب •
حدثنا مسدد نا بشر بن المفضل عن حميد قال قال بشر حدثني عبادة بن الصامت
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبر الناس ليلة القدر فتلاحى
رجلان من المسلمين فقال النبي صلى الله عليه وسلم خرجت لأخبركم فتلاحى
فلان وفلان واني رفعت وعسى أن يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة
والسابعة والخامسة • حدثنا عمر بن حفص نا أبي عن الأعمش عن المعرور
هو ابن سويد عن أبي ذر قال رأيت عليه بردا وعلى غلامه بردا فقلت لو أخذت
هذا فلبسته كانت حلة وأعطيته ثوبا آخر فقال كان بيني وبين رجل
كلام وكانت أمه أعجمية فنلت منها فذكرني الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لي أساببت فلانا قلت نعم قال أفنلت من أمه قلت نعم قال انك امرؤ
فيك جاهلية قلت على ساعتي هذه من كبر السن قال نعم هم اخوانكم جعلهم
الله تحت أيديكم فمن جعل الله أخاه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه
مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه
باب ما يجوز من ذكر الناس نحو قولهم
الطويل والقصير • وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يقول ذو اليدين وما
لا يراد به شين الرجل • حدثنا حفص بن عمر نا يزيد بن ابرهيم نا محمد عن أبي هريرة
قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة

في مقدم المسجد ووضع يده عليها وفي القوم ابو بكر وعمر فهاباه
ان يكلماه ويخرج سرعان الناس فقالوا اقصرت الصلوة وفي القوم رجل
كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه ذو اليدين فقال يا نبي الله انسيت أم
قصرت فقال لم انس ولم تقصر قالوا بل نسيت يا رسول الله قال صدق ذو
اليدين فقام فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم
رفع راسه وكبر ثم وضع مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر

باب الغيبة وقول الله عز وجل ولا يغتب بعضكم بعضا الآية

حدثنا يحيى وكيع عن الاعمش قال سمعت مجاهدا يحدث عن طاوس عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما هذا فكان لا يستتر من بوله واما هذا فكان يمشي بالنميمة ثم دعا بعسيب رطب فشقه باثنين فغرز على هذا واحدا وعلى هذا واحدا وقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار

حدثنا قتيبة حدثنا سفين عن ابي الزناد عن ابي سلمة عن ابي اسيد الساعدي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار

باب ما يكره من اغتياب اهل الفساد والريب

حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة سمع ابن المنكدر سمع عروة بن الزبير ان عايشة اخبرته قالت استاذن رجل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له بئس اخو العشيرة او ابن العشيرة فلما دخل الان له الكلام قلت يا رسول الله قلت الذي قلت ثم النت له الكلام فقال اي عايشة ان شر الناس من تركه الناس او ودعه الناس اتقاء فحشه

النميمة من الكبائر

حدثني ابن سلام اخبرنا عبدة بن سليمان ابو عبد الرحيم عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من

بعض حيطان المدينة فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما فقال
يعذبان وما يعذبان في كبير وانه لكبير كان احدهما لا يستتر من
البول وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها بكسرتين او
ثنتين فجعل كسرة في قبر هذا وكسرة في قبر هذا فقال لعله يخفف عنهما
ما لم ييبسا

باب ما يكره من النميمة وقوله همام مشاء بنميم ويقال لكل همز لمزه يهمز ويلمز ويعيب واحد

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن منصور عن ابراهيم عن همام قال كنا مع حذيفة فقيل له ان رجلا يرفع الحديث الى عثمان فقال له حذيفة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات

باب قول الله عز وجل واجتنبوا قول الزور

حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه قال احمد افهمني رجل اسناده

باب ما قيل في ذي الوجهين

حدثنا عمر بن حفص ابي الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تجد من اشر الناس يوم القيمة عند الله ذا الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه

باب من اخبر صاحبه بما يقال فيه

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن الاعمش عن ابي وايل عن ابن مسعود قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل من الانصار والله ما اراد محمد بهذا وجه الله فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتمعر وجهه وقال رحم الله موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر

باب ما يكره من النمائم

حدثنا محمد بن صباح اخبرنا اسمعيل بن زكريا عن يزيد بن عبد الله

عن ابي بردة عن ابي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا يثني على رجل ويطريه في المدحة فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل
حدثنا ادم ثنا شعبة عن خالد عن عبد الرحمن ابي بكرة عن ابيه ان رجلا
ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فاثنى عليه رجل خيرا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك يقوله مرارا ان كان احدكم
مادحا لا محالة فليقل احسب كذا وكذا ان كان يرى انه كذلك
وحسيبه الله ولا يزكي على الله احدا قال وهيب عن خالد فقال ويلك

باب من اثنى على اخيه بما يعلم

ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل
الجنة الا لعبد الله بن سلام حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا موسى بن عقبة
عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر في الازار ما ذكر
قال ابو بكر يا رسول الله ان ازاري يسقط من احد شقيه قال انك لست
قول الله عز وجل ان الله يامر بالعدل والاحسان الآية
وقوله انما بغيكم على انفسكم ومن بغى عليه لينصرنه الله الآية وترك
اثارة الشر على مسلم او كافر حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة قالت مكث النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا يخيل اليه
انه ياتي اهله ولا ياتي قالت عايشة فقال لي ذات يوم يا عايشة ان الله افتاني
في امر استفتيته فيه اتاني رجلان فجلس احدهما عند رجلي والاخر عند راسي
فقال الذي عند رجلي للذي عند راسي ما بال الرجل قال مطبوب يعني مسحورا
قال ومن طبه قال لبيد بن اعصم قال وفيم قال في جف طلعة ذكر في مشط
ومشاقة تحت رعوفة في بئر ذروان فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
هذه البئر التي اريتها كان رؤوس نخلها رؤوس الشياطين وكان ماؤها
نقاعة الحناء فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فاخرج قالت عايشة فقلت يا

رسول الله

رسول الله فهلا تعني تنشرت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الله فقد شفاني
واما انا فاكره ان اثير على الناس شرا قالت وقال لبيد بن اعصم رجل
من بني زريق حليف لليهود

باب ما ينهى عن التحاسد والتدابر وقول الله عز وجل ومن شر
حاسد اذا حسد

حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا معمر عن همام
بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن
اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا
ولا تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم
ان يهجر اخاه فوق ثلثة ايام

باب يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن
اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا
ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا

باب ما يكون من الظن

حدثنا سعيد بن عفير ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اظن
فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئا قال الليث كانا رجلين من المنافقين
حدثنا ابن نمير ثنا الليث بهذا وقال دخل على النبي صلى الله عليه وسلم يوما
وقال عايشة ما اظن فلانا وفلانا يعرفان ديننا الذي نحن عليه

باب ستر المومن على نفسه

حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعيد عن ابن اخي ابن شهاب عن

ابن شهاب عن سالم بن عبد الله قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امتي معافا الا المجاهرون وان من المجانة
ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله عليه فيقول يا فلان
عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر
الله عنه • حدثنا مسدد نا ابو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز
ان رجلا سال ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
في النجوى قال يدنو احدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول
عملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم
فيقرره ثم يقول اني سترت عليك في الدنيا وانا اغفرها اليوم لك •

باب الكبر

• قال مجاهد ثاني عطفه
مستكبر في نفسه عطفه رقبته • حدثنا محمد بن كثير نا سفين
نا معبد بن خالد القيسي عن حارثة بن وهب الخزاعي عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو يقسم على الله
لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر • وقال محمد
بن عيسى نا هشيم انا حميد الطويل نا انس بن مالك قال كانت الامة من
اماء اهل المدينة لتاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث
شاءت •

باب الهجرة وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلث

• حدثنا ابو
اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني عوف بن الطفيل هو ابن الحارث
وهو ابن اخي عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لامها ان عائشة حدثت
ان عبد الله بن الزبير قال في بيع او عطاء اعطته عائشة والله لتنتهين
عائشة او لاحجرن عليها فقالت اهو قال هذا قالوا نعم قالت هو لله علي
نذر ان لا اكلم ابن الزبير ابدا فاستشفع ابن الزبير اليها حتى طالت الهجرة

مستكبرا
متضاعف
ان كانت
حين

فقالت لا والله لا اشفع فيه ابدا ولا اتحنث الى نذري فلما طال ذلك على ابن
الزبير كلم المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث
وهما من بني زهرة وقال لهما انشدكما بالله لما ادخلتماني على
عائشة فانها لا يحل لها ان تنذر قطيعتي فاقبل به المسور وعبد الرحمن
مشتملين بارديتهما حتى استاذنا على عائشة فقالا السلام عليك ورحمة الله
وبركاته اندخل قالت عائشة ادخلوا قالوا كلنا قالت نعم ادخلوا كلكم
ولا تعلم ان معهما ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عائشة
فطفق يناشدها ويبكي وطفق المسور وعبد الرحمن يناشدانها الا ما
كلمت وقبلت منه ويقولان ان النبي صلى الله عليه وسلم قد نهى عما قد علمت
من الهجرة وانه لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال فلما اكثروا
على عائشة من التذكرة والتحريج طفقت تذكرهما نذرها وتبكي وتقول
اني نذرت والنذر شديد فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير واعتقت
في نذرها ذلك اربعين رقبة وكانت تذكر نذرها بعد ذلك فتبكي
حتى تبل دموعها خمارها • حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن
شهاب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا
ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال •
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي
ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان
يهجر اخاه فوق ثلث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا
وخيرهما الذي يبدا بالسلام •

باب ما يجوز من الهجران لمن عصى

• وقال كعب حين تخلف
عن النبي صلى الله عليه وسلم ونهى النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا
وذكر خمسين ليلة • حدثنا محمد انا عبدة عن هشام بن عروة عن

احدا
الا فانه
كلمته كلمتيه
فيلتقيان

أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف
غضبك ورضاك قالت فقلت وكيف تعرف ذلك يا رسول الله قال انك
اذا كنت راضية قلت بلى ورب محمد واذا كنت ساخطة قلت لا ورب
ابرهيم قلت اجل لست اهاجر الا اسمك باب
هل يزور صاحبه كل يوم بكرة وعشيا
حدثني ابرهيم ابن هشام عن معمر وقال الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب
فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت لم اعقل ابوي الا وهما يدينان
الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار
بكرة وعشيا فبينما نحن جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قائل
هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ساعة لم يكن يأتينا فيها قال ابو بكر
ما جاء به في هذه الساعة الا امر قال فجاء فاستاذن فاذن له فدخل باب
في الزيارة ومن زار قوما فطعم عندهم وزار سلمان ابا الدرداء
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاكل عنده حدثني محمد بن سلام اخبرنا
عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن انس ابن سيرين عن انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم زار اهل بيت من الانصار فطعم عندهم طعاما
فلما اراد ان يخرج امر بمكان من البيت فنضح له على بساط فصلى عليه
ودعا لهم باب من تحمل للوفود
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الصمد حدثنا حرب حدثني يحيى بن ابي اسحاق
قال قال لي سالم بن عبد الله ما الاستبرق فلت ما غلظ من الديباج وخشن منه
قال سمعت عبد الله يقول رأى عمر على رجل حلة من استبرق فاتى بها النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله اشتر هذه فالبسها للوفد اذا قدموا
عليك فقال انما يلبس الحرير من لا خلاق له فمضى من ذلك ما مضى ثم ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعث اليه بحلة فاتاها النبي صلى الله عليه وسلم فقال

فقال بعثت الي بهذه وقد قلت في مثلها ما قلت قال انما بعثت اليك
لتصيب بها مالا فكان ابن عمر يكره العلم في الثوب هذا الحديث
باب الاخاء والحلف وقال ابو جحيفة
آخا النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء وقال عبد الرحمن بن عوف
لما قدمنا المدينة آخا النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع حدثنا
مسدد نا يحيى عن حميد عن انس قال قدم علينا عبد الرحمن فاخا النبي صلى الله عليه
وسلم بينه وبين سعد بن الربيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة
حدثنا محمد بن صباح نا اسمعيل بن زكريا عاصم قلت لانس بن مالك
اسمعت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حلف في الاسلام فقال قد حالف النبي
صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داري باب
التبسم والضحك وقالت فاطمة رضي الله عنها
استر النبي صلى الله عليه وسلم فضحك وقال ابن عباس ان الله هو اضحك وابكى
حدثني حبان بن موسى انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
ان رفاعة القرظي طلق امراته فبت طلاقها فتزوجها بعده عبد الرحمن
بن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انها كانت عند
رفاعة فطلقها آخر ثلث تطليقات فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير
وانه ما معه يا رسول الله الا مثل هدبة الهدبة لهدبة اخذتها من جلبابها
قال وابو بكر جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم وابن سعيد بن العاص جالس
بباب الحجرة لتؤذن له فطفق خالد ينادي يا ابا بكر الا تزجر هذه
عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يزيد رسول الله صلى
الله عليه وسلم على التبسم ثم قال لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى
تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك حدثنا اسمعيل حدثني ابرهيم عن صالح بن
كيسان عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن محمد

بن سعد عن ابيه قال استاذن عمر بن الخطاب رضي الله عنه على النبي صلى الله
صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يسالنه ويستكثرنه عالية
اصواتهن على صوته فلما استاذن عمر تبادرن الحجاب فاذن له النبي صلى
الله عليه وسلم فدخل والنبي صلى الله عليه وسلم يضحك فقال اضحك الله سنك
يا رسول الله بابي انت وامي فقال عجبت من هولاء اللاتي كن عندي لما سمعن
صوتك تبادرن الحجاب فقال انت احق ان يهبن يا رسول الله ثم اقبل عليهن
فقال يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلن انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان
سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك • حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان عن عمرو
عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو قال لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالطايف قال انا قافلون غدا ان شا الله معا فقال ناس من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم لا نبرح او نفتحها فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاغدوا على
القتال قال فغدوا فقاتلوهم قتالا شديدا وكثر فيهم الجراحات
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان شا الله قال فسكتوا
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم • قال الحميدي نا سفين كله بالخبر •
حدثنا موسى بن ابرهيم انا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت وقعت على اهلي في رمضان
فقال اعتق رقبة قال ليس لي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع
قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي بعرق فيه تمر قال ابرهيم العرق
المكتل قال اين السايل تصدق بها قال على افقر مني والله ما بين لابتيها اهل
بيت افقر منا فضحك حتى بدت نواجذه قال فانتم اذا • حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله نا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت

بابي وامي انت
فبادرن
قال فقلن
عمر
او نفتحها
النبي
بالخبر

امشي

امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه
اعرابي فجبذ بردايه جبذة شديدة قال انس فنظرت الى صفحة عاتق
النبي صلى الله عليه وسلم وقد اثرت بها حاشية الردا من شدة جبذته
ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم
امر له بعطا • حدثني ابن نمير نا ابن ادريس عن اسمعيل عن قيس عن جرير
قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا راني الا تبسم في وجهي
ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال
اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا • حدثني محمد بن المثنى نا يحيى عن
هشام اخبرني ابي عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة ان ام سليم قالت
يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المراة غسل اذا احتلمت
قال نعم اذا رات الما فضحكت ام سلمة فقالت اتحتلم المراة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم فبم شبه الولد • حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب
انا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عايشة قالت ما رايت
النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى ارا منه لهواته انما كان
يتبسم • حدثنا محمد بن محبوب نا ابو عوانة عن قتادة عن انس ح وقال
لي خليفة نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن انس ان رجلا جا الى النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يخطب بالمدينة فقال قحط المطر
فاستسق ربك فنظر الى السما وما ترى من سحاب فاستسقى فنشا
السحاب بعضه الى بعض ثم مطروا حتى سالت مثاعب المدينة
فما زالت الى الجمعة المقبلة ما تقلع ثم قام ذلك الرجل او غيره والنبي
صلى الله عليه وسلم يخطب فقال غرقنا فادع ربك يحبسها عنا فضحك
ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا مرتين او ثلثة فجعل السحاب يتصدع
عن المدينة يمينا وشمالا يمطر ما حوالينا ولا يمطر فيها شي يريهم الله

فيها
فهل
يشبه الولد
ضحكا
منها

كرامة نبيه واجابة دعوته • باب
قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا
مع الصادقين • وما ينهى عن الكذب • حدثنا عثمن بن
ابي شيبة ثا جرير عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل
ليصدق حتى يكون صديقا وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور
يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا حدثني محمد
بن سلام انا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر
عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايه
المنافق ثلث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان • حدثنا
موسى بن اسمعيل ثا جرير ثا ابو حاجب عن سمرة بن جندب قال النبي صلى
الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني قالا الذي رايته يشق شدقه
فكذاب يكذب بالكذبة تحمل عنه حتى تبلغ الافاق فيصنع به الى يوم
القيمة • باب الهدي الصالح • حدثني اسحاق
بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة حدثكم الاعمش سمعت شقيقا سمعت حذيفة
يقول ان اشبه الناس لا وسمتا وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم
لابن ام عبد من حين يخرج من بيته الى ان يرجع اليه لا ندري ما يصنع
في اهله اذا خلا • ابو الوليد ثا شعبة عن محارب قال سمعت طارقا
قال قال عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد
صلى الله عليه وسلم • باب الصبر في الاذى
وقول الله عز وجل انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب • حدثنا مسدد
ثا يحيى بن سعيد عن شفيان حدثني الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس احد اوليس شيء اصبر

على الاذى سمعه من الله انهم ليدعون له ولدا وانه يعافيهم ويرزقهم
حدثنا عمر بن حفص ثا ابي الاعمش قال سمعت شقيقا يقول قال عبد الله
قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة كبعض ما كان يقسم فقال رجل
من الانصار والله انها لقسمة ما اريد بها وجه الله قلت اما والله لاقولن
للنبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه فساررته فشق ذلك على
النبي صلى الله عليه وسلم وتغير وجهه وغضب حتى وددت ان لم اكن اخبرته
ثم قال قد اوذي موسى باكثر من ذلك فصبر • باب
من لم يواجه الناس بالعتاب • حدثنا عمر بن حفص ثا ابي
الاعمش ثا مسلم عن مسروق قالت عايشة صنع النبي صلى الله عليه وسلم
شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فخطب
فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم
بالله واشدهم له خشية • حدثنا عمدان انا عبد الله انا شعبة عن قتادة
قال سمعت عبد الله مولى انس عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اشد حيا من العذراء في خدرها فاذا راى شيئا يكرهه عرفنا
في وجهه • باب من اكفر اخاه بغير
تاويل فهو كما قال • حدثنا محمد واحمد بن سعيد قالا ثا عثمن
بن عمر انا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل لاخيه يا كافر فقد باء
به احدهما • وقال عكرمة بن عمار عن يحيى عن عبد الله بن يزيد سمع ابا سلمة
سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما
رجل قال لاخيه كافر فقد باء بها احدهما • حدثنا موسى بن اسمعيل ثا
وهيب ثا ايوب عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال من حلف بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء
عذب به في نار جهنم لعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو
كقتله • باب من لم ير اكفار من
قال ذلك متأولا او جاهلا • وقال عمر بن الخطاب لحاطب
ابن ابي بلتعة انه نافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك
لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال قد غفرت لكم • حدثنا محمد عبادة
هو الواسطي قال ثنا سليم يعني ابن اخضر عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ان معاذ
ابن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم الصلوة
فقرأ بهم البقرة قال فتجوز رجل فصلى صلاة خفيفة فبلغ ذلك معاذا
فقال انه منافق فبلغ ذلك الرجل فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله انا قوم نعمل بأيدينا ونسقي بنواضحنا وان معاذا صلى بنا البارحة
فقرأ البقرة فتجوزت فزعم اني منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ
أفتان انت ثلثا اقرأ والشمس وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى ونحوها
حدثني اسحاق قال ابو المغيرة قال الاوزاعي عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات
والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق
حدثنا قتيبة قال الليث عن نافع عن ابن عمر انه ادرك عمر بن الخطاب
في ركب وهو يحلف بأبيه فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان الله
ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله والا فليصمت
باب ما يكون من الغضب والشدة
لأمر الله • وقال الله عز وجل جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم
حدثنا بشرة بن صفوان قال ابو هريرة عن الزهري عن القسم عن عائشة
قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وفي البيت قرام فيه صور

فتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه وقالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان من اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون بخلق هذه الصور •
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد قال قيس بن ابي حازم عن ابي
مسعود قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اتأخر عن صلوة
الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فقال فما رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قط اشد غضبا في موعظة منه يومئذ قال فقال
يا ايها الناس ان منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم
المريض والكبير وذا الحاجة • حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي رأى
في قبلة المسجد نخامة فحكها بيده فتغيظ ثم قال ان احدكم اذا
كان في الصلوة فان الله قبل وجهه فلا يتنخمن قبل وجهه في الصلوة
حدثني محمد قال ثنا اسمعيل بن جعفر قال ثنا ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد
مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا سأل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم
استنفق بها فان جاء ربها فأدها اليه قال يا رسول الله فضالة الغنم
قال خذها فانما هي لك او لأخيك او للذئب قال يا رسول الله فضالة الابل قال
فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر
وجهه ثم قال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى يلقاها ربها •
قال وقال المكي قال عبد الله بن سعيد ح وحدثني محمد بن زياد قال محمد جعفر
قال عبد الله بن سعيد حدثني سالم ابو النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت قال احتجر رسول الله صلى الله عليه
وسلم حجيرة مخصفة او حصيرا فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي فيها قال فتتبع اليه رجال وجاءوا يصلون بصلاته ثم جاءوا ليلة

صلاة التراويح

فحضروا وابطا رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم فلم يخرج اليهم فرفعوا
اصواتهم فحصبوا الباب فخرج اليهم مغضبا فقال لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت انه سيكتب عليكم
فعليكم بالصلوة في بيوتكم فان خير صلوة المرء في بيته الا الصلوة
المكتوبة • باب الحذر من الغضب
لقوله والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا
ما غضبوا هم يغفرون • الذين ينفقون في السرا والضرا والكاظمين
الغيظ الاية • حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن
سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب •
حدثني عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن الاعمش عن عدي بن ثابت نا سليمان
بن صرد قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده
جلوس فاحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد
لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقالوا للرجل الا تسمع ما يقول
النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لست بمجنون • حدثني يحيى بن يوسف
انا ابو بكر هو ابن عياش عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة
ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد مرارا
قال لا تغضب • باب الحيا • حدثنا ادم نا
شعبة عن قتادة عن ابي السوار العدوي قال سمعت عمران بن حصين
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحيا لا ياتي الا بخير فقال بشير بن
كعب مكتوب في الحكمة ان من الحيا وقارا وان من الحيا سكينة
فقال له عمران بن حصين احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

وحصبوا

عز وجل

السكينة

وتحدثني عن صحيفتك • حدثنا احمد بن يونس حدثني عبد العزيز بن ابي سلمة
انا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل
وهو يعاتب في الحيا يقول انك تستحي حتى كانه يقول قد اضر بك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم دعه فان الحيا من الايمان • حدثنا علي بن الجعد
نا شعبة عن قتادة عن مولى انس قال ابو عبد الله اسمه عبد الله بن ابي عتبة
قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد
حيا من العذرا في خدرها • باب اذا لم تستح
فاصنع ما شئت • حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا منصور عن
ربعي بن حراش نا ابو مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك
الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستح فاصنع ما شئت •
باب ما لا يستحيى من الحق للتفقه في
الدين • حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن
زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت جاءت ام سليم الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المراة
غسل اذا احتلمت فقال نعم اذا رات الما • حدثنا ادم نا شعبة نا محارب
بن دثار سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل المومن كمثل شجرة خضرا لا يسقط ورقها ولا يتحات فقال
القوم هي شجرة كذا هي شجرة كذا فاردت ان اقول هي النخلة وانا
غلام شاب فاستحييت وقال هي النخلة • وعن شعبة نا خبيب بن عبد
الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابن عمر مثله وزاد فحدثت به عمر فقال
لو كنت قلتها لكان احب الي من كذا وكذا • حدثنا مسدد نا مرحوم
قال سمعت ثابتا انه سمع انسا يقول جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه
وسلم تعرض عليه نفسها فقالت هل لك في حاجة فقالت ابنته ما اقل حياها

لتستحي

ع ت ب ة

٥٩

فقال هي خير منك عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسها

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وكان يحب التخفيف واليسر على الناس

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا حدثني اسحق أنا النضر أنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده قال بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ بن جبل قال لهما يسروا ولا تعسروا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا قال أبو موسى يا رسول الله إنا بأرض يصنع فيها شراب من العسل يقال له البتع وشراب من الشعير يقال له المزر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين قط إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها حدثنا أبو النعمان أنا حماد بن زيد عن الأزرق بن قيس قال كنا على شاطئ نهر بالأهواز قد نضب عنه الماء فجاء أبو برزة الأسلمي على فرس فصلى وخلا فرسه فانطلقت الفرس فترك صلاته وتبعها حتى أدركها فأخذها ثم جاء فقضى صلاته وفينا رجل له رأي فأقبل يقول انظروا إلى هذا الشيخ ترك صلاته من أجل فرس فأقبل فقال ما عنفني أحد منذ فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقال إن منزلي متراخ فلو صليت وتركته لرأت أهلي الليل وذكر أنه صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأى من تيسيره حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة أخبره أن أعرابيا بال في المسجد فثار إليه الناس ليقعوا به فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه وأهريقوا على بوله ذنوبا من ماء أو سجلا من ماء فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين

باب الانبساط إلى الناس

وقال ابن مسعود خالط الناس ودينك لا تكلمنه والدعابة مع الأهل حدثنا آدم أنا شعبة أنا أبو التياح سمعت أنس بن مالك يقول إن كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لأخ لي صغير يا أبا عمير ما فعل النغير حدثني محمد أنا أبو معوية أنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت ألعب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل ينقمعن منه فيسربهن إلي فيلعبن معي

باب المداراة مع الناس

ويذكر عن أبي الدرداء إنا لنكشر في وجوه أقوام وإن قلوبنا لتلعنهم حدثنا قتيبة أنا سفين عن ابن المنكدر سمع عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أنه استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال ائذنوا له بئس ابن العشيرة أو بئس أخو العشيرة فلما دخل ألان له الكلام فقلت يا رسول الله قلت ما قلت ثم ألنت له في القول فقال أي عائشة إن شر الناس منزلة عند الله من تركه الناس اتقاء فحشه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب أنا ابن علية أنا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة أن النبي صلى الله عليه وسلم أهديت له أقبية من حرير مزررة بالذهب فقسمها في ناس من أصحابه وعزل منها واحدة لمخرمة فلما جاء قال قد خبأت هذا لك قال أيوب يعني شوهه وإنه ليزره إياه وكان في خلقه شيء ورواه حماد بن زيد عن أيوب وقال حاتم بن وردان حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن

المسور قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم أقبية • باب
لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين • وقال معوية لا حلم الا بتجربة
حدثنا قتيبة نا الليث عن عقيل عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين •
باب حق الضيف • حدثني اسحق
بن منصور انا روح بن عبادة نا حسين عن يحيى بن ابي كثير عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال دخل علي النبي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال الم أخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار قلت بلى قال فلا
تفعل قم ونم وصم وافطر فان لجسدك عليك حقا وان لعينيك عليك حقا
وان لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وانك عسى ان يطول بك عمر
وان من حسبك ان تصوم من كل شهر ثلثة ايام فان بكل حسنة عشر
امثالها فذلك الدهر كله قال فشددت فشدد علي قال قلت اني اطيق
غير ذلك قال فصم من كل جمعة ثلثة ايام قال فشددت فشدد علي قال
وقلت اطيق غير ذلك قال فصم صوم نبي الله داود قلت وما صوم نبي الله داود
قال نصف الدهر • باب اكرام الضيف
وخدمته اياه بنفسه وقوله تعالى ضيف ابرهيم
المكرمين • قال ابو عبيد الله يقال هو زور وهولاء زور
وضيف ومعناه اضيافه وزواره لانها مصدر مثل قوم رضا وعدل
يقال ماء غور وبير غور وماءان غور ومياه غور ويقال الغور الغائر
لا تناله الدلاء • كل شيء غرت فيه فهو مغارة • تزاور تميل من الزور
والازور الاميل • حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن سعيد بن ابي سعيد
المقبري عن ابي شريح الكعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان
يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه جايزته يوم وليلة والضيافة

لذي تجربة

أخبر

لعينيك

ثلثة ايام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه •
حدثنا اسمعيل حدثني مالك مثله وزاد من كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فليقل خيرا او ليصمت • حدثنا عبد الله بن محمد نا ابن مهدي
نا سفيان عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذي جاره ومن كان
يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فليقل خيرا او ليصمت • حدثنا قتيبة نا الليث عن يزيد بن ابي
حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر انه قال قلنا يا رسول الله انك تبعثنا
الى قوم فننزل بقوم فلا يقرونا فما ترى فقال لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم
يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم • حدثني عبد الله بن محمد
نا هشام انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن
كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليصل رحمه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر
فليقل خيرا او ليصمت • باب صنع الطعام
والتكلف للضيف • حدثني محمد بن بشار نا جعفر بن
عون نا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال اخا النبي صلى
الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء فراى
ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شانك قالت اخوك ابو الدرداء ليس له
حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فاني صائم
قال ما انا باكل حتى تاكل فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء
يقوم قال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من اخر الليل قال سلمان
قم الان قال فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا

حدثني

متبذلة

ولا هلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان

باب ما يكره من الغضب والجزع عند الضيف

حدثني عياش بن الوليد ، عبد الاعلى ، سعيد الجريري
عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر ان ابا بكر نصيف رهطا
فقال لعبد الرحمن دونك اضيافك فاني منطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم
فافرغ من قراهم قبل ان ارجع فانطلق عبد الرحمن فاتاهم بما عنده
فقال اطعموا فقالوا اين رب منزلنا قال اطعموا قالوا ما نحن باكلين حتى
يجيء رب منزلنا قال اقبلوا عنا قراكم فانه ان جاء ولم نطعموا لنلقين
منه فابوا فعرف انه يجد علي فلما جاء تنحيت عنه قال ما صنعتم فاخبروه
فقال يا عبد الرحمن فسكت ثم قال يا عبد الرحمن فسكت فقال يا غنثر افسمت
عليك ان كنت تسمع صوتي لما جئت فخرجت فقلت سل اضيافك فقالوا
صدق انا ناتيه فقال فانما انتظرتموني والله لا اطعمه الليلة فقال الاخرون
والله لا نطعمه حتى تطعمه قال لم ار في الشر كالليلة ويلكم ما
لكم الا تقبلون عنا قراكم هات طعامك فجاءه فوضع يده فقال
بسم الله الاولى للشيطان فاكل واكلوا

باب قول الضيف لصاحبه لا آكل حتى تاكل فيه

حدثنا ابي حنيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن المثنى ، ابن
ابي عدي عن سليمان عن ابي عثمان قال عبد الرحمن بن ابي بكر جاء ابو
بكر بضيف له او اضياف له فامسى عند النبي صلى الله عليه وسلم فلما
جاء قالت له امي احتبست عن ضيفك او عن اضيافك الليلة قال ما عشيتهم
فقالت عرضنا عليه او عليهم فابوا او فابى فغضب ابو بكر فسب ودعا
وحلف لا يطعمه فاختبات انا فقال يا غنثر فحلف المراة لا تطعمه فحلف

الضيف او الاضياف ان لا يطعمه او يطعموه حتى تطعموه فقال ابو بكر
كان هذه من الشيطان فدعا بالطعام فاكل واكلوا فجعلوا لا
يرفعون لقمة الا ربت من اسفلها اكثر منها فقال يا اخت بني
فراس ما هذا فقالت وقرة عيني انها الان لاكثر قبل ان ناكل
فاكلوا وبعث بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر انه اكل منها

باب اكرام الكبير وبداءة الاكبر بالكلام والسؤال

حدثنا سليمان بن حرب
حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى الانصار
عن رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة انهما حدثاه وحدثنا ان عبد الله
بن سهل ومحيصة بن مسعود اتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله
بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود
الى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا في امر صاحبهم فبدا عبد الرحمن
وكان اصغر القوم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كبر الكبر
قال يحيى يعني ليلي الكلام الاكبر فتكلموا في امر صاحبهم فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم استحقوا قتيلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين
منكم فقالوا يا رسول الله امر لم نره قال فتبرئكم يهود بايمان خمسين منهم
قالوا يا رسول الله قوم كفار فقدا هم رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قبله قال سهل فادركت ناقة من تلك الابل فدخلت مربدهم
فركضتني برجلها وقال الليث حدثني يحيى عن بشير عن سهل قال يحيى
حسبت انه قال ورافع بن خديج وقال ابن عيينة يحيى عن بشير عن سهل وحده
حدثنا مسدد يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم تؤتي اكلها
كل حين باذن ربها وتحت ورقها فوقع في نفسي انها النخلة فكرهت ان

اتكلم وثم ابو بكر وعمر فلما لم يتكلما قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة
فلما خرجت مع ابي قلت يا ابتاه وقع في نفسي انها النخلة قال ما منعك
ان تقولها لو كنت قلتها كان احب الي من كذا وكذا قال ما منعني
الا اني لم ارك ولا ابا بكر تكلمتما فكرهت • باب
ما يجوز من الشعر والرجز والحدا وما يكره
منه وقوله تعالى والشعرا يتبعهم الغاوون • الى اخر
السورة • قال ابن عباس في كل واد يهيمون في كل لغو يخوضون • حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن ان
مروان بن الحكم اخبره ان عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث اخبره
ان ابي بن كعب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من
الشعر حكمة • حدثنا ابو نعيم نا سفين عن الاسود بن قيس سمعت
جندبا يقول بينما النبي صلى الله عليه وسلم يمشي اذ اصابه حجر فعثر
فدميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت •
حدثني محمد بن بشار نا ابن مهدي نا سفين عن عبد الملك نا ابو
سلمة عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها
قالها الشاعر كلمة لبيد • الا كل شي ما خلا الله باطل • وكاد
امية بن ابي الصلت ان يسلم • حدثنا قتيبة نا حاتم بن اسمعيل عن
يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر
بن الاكوع الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا
فنزل يحدو بالقوم يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا • ولا تصدقنا
ولا صلينا • فاغفر فدا لك ما اقتفينا • وثبت الاقدام ان لاقينا •
والقين سكينة علينا • انا اذا صيح بنا ابينا • وبالصياح عولوا علينا •

لغو

فقال

٦٣

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السايق فقالوا عامر
بن الاكوع فقال يرحمه الله فقال رجل من القوم وجبت يا نبي الله
لولا امتعتنا به قال فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة
ثم ان الله فتحها عليهم فلما امسى الناس مسا اليوم الذي فتحت عليهم
اوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران
على اي شي يوقدون فقالوا على لحم قال على اي لحم قالوا على لحم حمر الانسية
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال
رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال او ذاك فلما تصاف
القوم كان سيف عامر فيه قصر فتناول به يهوديا ليضربه ويرجع
ذباب سيفه فاصاب ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا قال سلمة
راني رسول الله صلى الله عليه وسلم شاحبا فقال لي ما لك قلت فدا
لك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله قال من قاله قلت قاله فلان
وفلان وفلان واسيد بن حضير الانصاري فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كذب من قال ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد
مجاهد قل عربي يشابها مثله • حدثنا مسدد نا اسمعيل نا ايوب
عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم على بعض
نسايه ومعهن ام سليم فقال ويحك يا انجشة رويدك سوقك بالقوارير
قال ابو قلابة فتكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة لو تكلم بعضكم
لعبتموها عليه قولك سوقك بالقوارير • باب
هجا المشركين • حدثني محمد انا عبدة انا هشام بن عروة عن
ابيه عن عايشة قالت استاذن حسان بن ثابت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في هجا المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف بنسبي
فقال حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين • وعن هشام

فرجع

قاله

مشى

سوقا

بن عروة عن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عايشة فقالت لا تسبه
فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اصبغ اخبرني
ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب ان الهيثم بن ابي سنان اخبره انه
سمع ابا هريرة في قصصه يذكر النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اخا
لكم لا يقول الرفث يعني بذلك ابن رواحة قال

وفينا رسول الله يتلو كتابه اذا انشق معروف من الفجر ساطع

ان انا الهدى بعد العمى فقلوبنا موقنات ان ما قال واقع

يبيت يجافي جنبه عن فراشه اذا استثقلت بالكافرين المضاجع

تابعه عقيل عن الزهري وقال اويسي عن الزهري عن سعيد والاعرج
عن ابي هريرة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل
حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن بن عوف انه سمع حسان بن ثابت الانصاري يستشهد ابا
هريرة فيقول ابو هريرة نشدتك الله هل سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يا حسان اجب عن رسول الله اللهم ايده بروح
القدس قال ابو هريرة نعم حدثنا سليمان بن حرب وشعبة عن
عدي بن ثابت عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لحسان اهجهم او قال
وهاجهم وجبريل معك

باب ما يكره ان يكون الغالب على الانسان الشعر حتى يصده عن ذكر الله والعلم والقرآن

حدثنا عبد الله بن موسى احفظه عن
سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يمتلئ جوف احدكم
قيحا خير له من ان يمتلئ شعرا حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش
قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لان يمتلئ جوف رجل قيحا يريه خير له من ان يمتلئ شعرا

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم تربت يمينك عقرى حلقى

حدثنا يحيى بن بكير
ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت ان
افلح اخا ابي القعيس استاذن علي بعد ما انزل الحجاب فقلت والله
لا اذن له حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان اخا ابي
القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان الرجل ليس
هو الذي ارضعني ولكن ارضعتني امراته فقال ايذني له فانه عمك
تربت يمينك قال عروة فبذلك كانت عايشة تقول حرموا من الرضاعة
ما يحرم من النسب حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود
عن عايشة قالت اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينظر فراى صفية
على بابها كئيبة حزينة لانها حاضت فقال عقرى حلقى لغة
قريش انك لحابستنا اكنت افضت يوم النحر يعني الطواف
قالت نعم قال فانفري اذا

باب ما جاء في زعموا

حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن ابي النضر
مولى عمر بن عبد الله ان ابا مرة مولى ام هانى بنت ابي طالب اخبره
انه سمع ام هانى بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره
فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانى بنت ابي طالب فقال مرحبا
بام هانى فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمانى ركعات ملتحفا في
ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امي انه قاتل رجلا
قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
اجرنا من اجرت يا ام هانى قالت ام هانى وذاك ضحى

باب ما جاء في قول الرجل ويلك

حدثنا موسى نا اسمعيل نا همام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ويلك

حدثنا قتيبة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها قال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة

حدثنا مسدد نا حماد عن ثابت عن انس بن مالك وايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكان معه غلام له اسود يقال له انجشة يحدو فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلك يا انجشة رويدك بالقوارير

حدثنا موسى نا اسمعيل نا وهيب عن خالد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك ثلاثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا ان كان يعلم ذلك حدثني عبد الرحمن بن ابراهيم نا الوليد عن الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة والضحاك عن ابي سعيد الخدري قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يقسم ذات يوم قسما فقال ذو الخويصرة رجل من بني تميم يا رسول الله اعدل قال ويلك من يعدل اذا لم اعدل فقال عمر ائذن لي فاضرب عنقه قال لا ان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد

فيه شيء وينظر الى نضيه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء سبق الفرث والدم ويخرجون على حين فرقة من الناس آيتهم رجل احدى يديه مثل ثدي المرأة او مثل البضعة تدردر فقال ابو سعيد اشهد سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم واشهد اني كنت مع علي رضوان الله عليه حين قاتلهم فالتمس في القتلى فاتي به على النعت الذي نعت النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا الاوزاعي حدثني ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت فقال ويحك قال وقعت على اهلي في رمضان قال اعتق رقبة قال ما اجدها قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال ما اجد فاتي بعرق فقال خذه فتصدق به فقال يا رسول الله على غير اهلي فوالذي نفسي بيده ما بين طنبي المدينة اهل بيت احوج مني فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه قال خذه

تابعه يونس عن الزهري وقال عبد الرحمن حدثني عن الزهري

وبلك حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الوليد نا ابو عمرو الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان اعرابيا قال يا رسول الله اخبرني عن الهجرة قال ويحك ان شان الهجرة شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فهل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا

حدثني عبد الله بن عبد الوهاب نا خالد بن الحرث نا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد سمعت ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويلكم او ويحكم قال شعبة شك هو لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

وقال النضر عن شعبة ويحكم وقال عمر بن محمد عن ابيه ويلكم ويحكم
حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة عن انس ان رجلا من اهل البادية
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة قائمة قال ويلك
وما اعددت لها قال ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله قال انك مع
من احببت فما فرحنا بشيء فرحنا يومئذ فرحا شديدا فمر
غلام للمغيرة وكان من اقراني فقال ان اخر هذا فلن يدركه الهرم
حتى تقوم الساعة واخبره شعبة عن قتادة سمع انسا عن النبي صلى الله
عليه وسلم

باب علامة الحب في الله عز وجل لقوله ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله

حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المرء مع من احب حدثنا
قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال قال عبد الله بن مسعود جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل احب قوما
ولم يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب تابعه
جرير بن حازم وسليمان بن قرم وابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن الاعمش
عن ابي وائل عن ابي موسى قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يحب القوم
ولما يلحق بهم قال المرء مع من احب تابعه ابو معونة ومحمد بن عبيد
حدثنا عبدان اخبرنا ابي عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابي الجعد
عن انس بن مالك ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم فقال متى الساعة
يا رسول الله قال ما اعددت لها قال ما اعددت لها من كبير صلوة ولا
صيام ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله فقال انت مع من احببت

باب قول الرجل للرجل اخسأ

حدثنا ابو الوليد حدثنا سلم بن زرير سمعت ابا رجاء سمعت ابن عباس قال النبي صلى
الله عليه وسلم لابن صياد قد خبأت لك خبيا فما هو قال الدخ قال اخسأ
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سالم ان عبد الله
ابن عمر اخبره ان عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في رهط من اصحابه قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان في اطم بني مغالة
وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال اتشهد اني رسول الله فرصه النبي صلى الله
عليه وسلم ثم قال امنت بالله ورسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال
يأتيني صادق وكاذب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر
قال النبي صلى الله عليه وسلم اني خبأت لك خبيا قال هو الدخ قال اخسأ فلن تعدو
قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه اضرب عنقه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو لا تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير
لك في قتله قال سالم فسمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك وابي بن كعب الانصاري يؤمان النخل
التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي جذوع النخل وهو يخل ان يسمع من
ابن صياد شيا قبل ان يراه ابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له
فيها رمزمة او رمزمة فرات ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف وهو اسمه هذا محمد
فثناها ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين
قال سالم قال عبد الله قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى
على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من
نبي الا وقد انذر قومه لقد انذره نوح قومه ولكني سأقول لكم

فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه اعور وان الله ليس باعور قال
ابو عبد الله خصات الكلب بعدة خاسئين مبعدين باب
قول الرجل مرحبا وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم
لفاطمة مرحبا بابنتي وقالت ام هانئ جئت النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ام هاني
مرحبا بام هانئ حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا ابو التياح
عن ابي جمرة عن ابن عباس قال لما قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله
عليه وسلم قال مرحبا بالوفد الذين جاءوا غير خزايا ولا ندامى فقالوا
يا رسول الله انا حي من ربيعة وبيننا وبينك مضر وانا لا نصل اليك
الا في الشهر الحرام فمرنا بامر فصل ندخل به الجنة وندعو به من
وراءنا فقال اربع واربع اقيموا الصلوة واتوا الزكاة وصوموا رمضان
واعطوا خمس ما غنمتم ولا تشربوا في الدباء والحنتم والنقير والمزفت
باب يدعى الناس بآبائهم حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الغادر يرفع له لواء يوم القيمة يقال هذه غدرة فلان بن فلان
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر ينصب له لواء يوم القيمة
فيقال هذه غدرة فلان بن فلان باب لا يقل
خبثت نفسي حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفين عن هشام عن ابيه
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن
ليقل لقست نفسي حدثنا عبدان انا عبد الله عن يونس عن الزهري
عن ابي امامة بن سهل عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن
احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي باب
لا تسبوا الدهر حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن

اخبرني ابو سلمة قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الله يسب بنو ادم الدهر وانا الدهر بيدي الليل والنهار
حدثني عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا معمر عن الزهري عن ابي
سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا العنب
الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر فان الله هو الدهر باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الكرم قلب المؤمن
وقد قال انما المفلس الذي يفلس يوم القيمة كقوله انما الضرعة
الذي يملك نفسه عند الغضب كقوله لا ملك الا الله فوصفه بانهما
الملك ثم ذكر المملوك ايضا فقال ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها
حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون الكرم انما
الكرم قلب المؤمن باب قول الرجل
فداك ابي وامي فيه الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن سفين حدثني سعد بن ابرهيم عن عبد الله بن شداد
عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نفدي اجدا عبر
سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي اظنه يوم احد
باب قول الرجل جعلني الله فداك
وقال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فديناك بابائنا وامهاتنا حدثنا علي عن عبد الله
ثنا بشر بن المفضل ثنا يحيى بن ابي اسحاق عن انس بن مالك انه اقبل هو وابو طلحة
مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على
راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم
والمراة وان ابا طلحة قال احسبه اقتحم عن بعيره فاتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل اصابك من شيء قال لا ولكن عليك

بالمرآة فألوى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المرآة فشدّ لهما على راحلتهما فركبا فسارا حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة قال النبى صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة

باب أحب الأسماء الى الله

حدثنا صدقة بن الفضل ا ابن عيينة ا ابن المنكدر عن جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القسم فقلنا لا نكنيك ابا القسم ولا كرامة فاخبر النبى صلى الله عليه وسلم فقال سمّ ابنك عبد الرحمن

قول النبى صلى الله عليه وسلم سموا باسمى ولا تكنوا بكنيتى

قال انس عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد ا خلد ا حصين عن سالم عن جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه القسم فقالوا لا نكنيك حتى نسأل النبى صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمى ولا تكنوا بكنيتى حدثنا على بن عبد الله ا سفين عن ايوب عن ابن سيرين سمع ابا هريرة قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمى ولا تكنوا بكنيتى حدثنا عبد الله بن محمد ا سفين قال سمعت ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله ولد لرجل منا غلام فاسماه القسم وقلنا لا نكنيك ابا القسم ولا ننعمك عينا فاتى النبى صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال اسم ابنك عبد الرحمن

باب اسم الحزن

حدثنا اسحاق بن نصر ا عبد الرزاق ا معمر عن الزهرى عن ابن المسيب عن ابيه ان اباه جاء الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال حزن قال انت سهل قال لا اغير اسما سمانيه ابى قال ابن المسيب فما زالت الحزونة فينا بعد

باب تحويل الاسم الى اسم احسن منه

حدثنا سعيد بن ابى مريم ا ابو غسان حدثنى ابو حازم عن سهل قال اتى بالمنذر بن ابى اسيد الى النبى صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه على فخذه وابو اسيد جالس فلهى النبى صلى الله عليه وسلم بشئ بين يديه فامر ابو اسيد بابنه فاحتمل من فخذ النبى صلى الله عليه وسلم فاستفاق النبى صلى الله عليه وسلم فقال ابن الصبى فقال ابو اسيد قلبناه يا رسول الله قال ما اسمه قال فلان قال لكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر حدثنا صدقة بن الفضل ا محمد بن جعفر عن شعبة عن عطاء بن ابى ميمونة عن ابى رافع عن ابى هريرة ان زينب كان اسمها برة فقيل تزكى نفسها فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب حدثنا ابرهيم بن موسى ا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرنى عبد الحميد بن جبير بن شيبة قال جلست الى سعيد بن المسيب فحدثنى ان جده حزنا قدم على النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال اسمى حزن قال بل انت سهل قال ما انا بمغير اسما سمانيه ابى قال ابن المسيب فما زالت فينا الحزونة بعد

باب من سمى باسماء الانبياء

وقال انس قبل النبى صلى الله عليه وسلم ابرهيم يعنى ابنه حدثنا ابن نمير ا محمد بن بشير ا اسمعيل قال قلت لابن ابى اوفى رأيت ابرهيم بن النبى صلى الله عليه وسلم قال مات صغيرا ولو قضى ان يكون بعد محمد صلى الله عليه وسلم نبى عاش ابنه ولكن لا نبى بعده حدثنا سلمان بن حرب ا شعبة عن عدى بن ثابت سمعت البرآء قال لما مات ابرهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا فى الجنة حدثنا آدم ا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابى الجعد عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا باسمى ولا تكنوا بكنيتى فانما انا قاسم اقسم بينكم رواه انس عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى اسمعيل ا ابو عوانة ا ابو حصين عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمى ولا تكنوا بكنيتى ومن رآنى فى المنام

فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار حدثني محمد بن العلاء ا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال ولد لي غلام فاتيت به الى النبي
صلى الله عليه وسلم فسماه ابرهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة
ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى حدثنا ابو الوليد ا زايدة
ا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة قال انكسفت الشمس
يوم مات ابرهيم رواه ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب تسمية الوليد

حدثنا ابو نعيم ا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة قال لما رفع النبي صلى الله
عليه وسلم راسه من الركعة قال اللهم اخ الوليد بن الوليد و سلمة
بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين بمكة اللهم
اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف

باب من دعا صاحبه فنقص من اسمه حرفا

وقال ابو جمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لي النبي صلى
الله عليه وسلم يا ابا هر حدثنا ابو اليمان ا شعيب عن الزهري حدثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايش هذا جبريل يقرئك السلام قالت وعليه
السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا اري حدثنا موسى بن اسمعيل
ا وهيب ا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال كانت ام سليم في النقل والخشة
غلام النبي صلى الله عليه وسلم يسوق بهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا انجش
رويدك سوقا بالقوارير

باب الكنية للصبي وقبل ان يولد للرجل

حدثنا مسدد ا عبد الوارث عن ابي التياح
عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا وكان لي اخ يقال

له ابو عمير قال احسبه فطيما وكان اذا جاء قال له يا ابا عمير ما فعل النغير
نغر كان يلعب به فربما حضر الصلوة وهو في بيتنا فيامر بالبساط
الذي تحته فيكنس وينضح ثم يقوم ونقوم خلفه فيصلي بنا

باب الكنى باي تراب وان كانت له كنيته اخرى

حدثنا خالد
بن مخلد حدثنا سليمان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال ان كانت احب
اسماء علي بن ابي طالب رضي الله عنه اليه لابو تراب وان كان ليفرح ان
تدعوه بها وما سماه ابو تراب الا النبي صلى الله عليه وسلم غاضب يوما
فاطمة فخرج فاضطجع الى الجدار في المسجد وجاءه النبي صلى الله عليه
وسلم يتبعه فقال هو ذا مضطجع في الجدار فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم
وامتلا ظهره ترابا فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن
ظهره ويقول اجلس يا ابا تراب

باب اغيظ الاسماء الى الله عز وجل

حدثنا ابو اليمان ا شعيب ا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اخنا الاسماء عند الله
يوم القيمة رجل تسمى ملك الاملاك حدثنا علي عبد الله ا سفين عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية قال اخنع اسم عند الله قال سفين غير
مرة اخنع الاسماء عند الله رجل تسمى بملك الاملاك قال سفين يقول غيره
تفسيره شاهان شاه

باب اكنية المشرك

وقال مسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ان بريدا ابن ابي طالب
حدثنا ابو اليمان ا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي
عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان اسامة
بن زيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة
فدكية واسامة وراءه يعود سعد بن عبادة في بني حارث بن الخزرج قبل
وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي ابن سلول وذلك قبل ان

يسلم عبد الله بن أبي فاذا في المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة
الأوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة
الدابة خمر ابن أبي أنفه بردائه وقال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى
الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال
له عبد الله بن أبي أيها المرء لا أحسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذينا به
في مجالسنا فمن جاءك فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله
فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود
حتى كادوا يتثاورون فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا
ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن
عبادة فقال النبي صلى الله عليه وسلم أي سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب
يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا فقال سعد بن عبادة يا رسول الله بأبي
أنت أعف عنه واصفح فوالذي أنزل عليك الكتاب لقد جاءك الله بالحق الذي أنزل
عليك ولقد اصطلح أهل هذه البحيرة على أن يتوجوه ويعصبوه بعصابة فلما
رد الله ذلك بالحق الذي أعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا
عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه
يعفون عن المشركين وأهل الكتاب كما أمرهم الله عز وجل ويصبرون
على الأذى قال الله عز وجل ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب الآية وقال الله
عز وجل ود كثير من أهل الكتاب فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتأول
في العفو عنهم ما أمره الله به حتى أذن له فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بدرا فقتل الله بها من قتل من صناديد الكفار وسادة قريش
فقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه منصورين غانمين معهم
أسارى من صناديد الكفار وسادة قريش قال ابن أبي ابن سلول ومن معه
من المشركين عبدة الأوثان هذا أمر قد توجه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم

المسلمين
أحسن ما تقول
مجالسنا
سكتوا
البحيرة
يعفوا

فبايعوا

فبايعوا على الإسلام فأسلموا • حدثنا موسى بن إسمعيل نا أبو عوانة نا عبد الملك
عن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن عباس بن عبد المطلب قال يا رسول الله
هل نفعت أبا طالب بشيء فانه كان يحوطك ويغضب لك قال نعم هو في
ضحضاح من نار لولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار • باب
المعاريض مندوحة عن الكذب • وقال إسحاق سمعت
أنسا مات ابن لأبي طلحة فقال كيف الغلام قالت أم سليم هدأ نفسه
وأرجو أن يكون قد استراح وظن أنها صادقة • حدثنا آدم نا شعبة
عن ثابت البناني عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير
له فحدى الحادي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارفق يا أنجشة ويحك
بالقوارير • حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن ثابت عن أنس وأيوب
عن أبي قلابة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر وكان
غلام يحدو بهن يقال له أنجشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم رويدك
يا أنجشة سوقك بالقوارير • قال أبو قلابة يعني النساء • حدثنا
إسحاق نا حبان نا همام نا قتادة نا أنس بن مالك قال كان للنبي
صلى الله عليه وسلم حاد يقال له أنجشة وكان حسن الصوت
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا أنجشة لا تكسر بالقوارير •
قال قتادة يعني ضعفة النساء • حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة
حدثني قتادة عن أنس قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرسا لأبي طلحة فقال ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا •
باب قول الرجل للشيء الذي ليس
بشيء وهو ينوي أنه ليس بحق • وقال ابن عباس قال النبي صلى
الله عليه وسلم للقبرين يعذبان بلا كبير وانه لكبير • حدثني
محمد بن سلام نا مخلد بن يزيد نا ابن جريج قال ابن شهاب أخبرني

انه قد استراح
القوارير

يحيى بن عروة انه سمع عروة يقول قالت عائشة سال اناس رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا بالشيء
يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها
الجني فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها اكثر
من مائة كذبة • باب رفع البصر
الى السماء • وقوله تعالى افلا ينظرون الى الابل كيف
خلقت • والى السماء كيف رفعت • وقال ايوب عن ابن ابي
مليكة عن عائشة رفع النبي صلى الله عليه وسلم راسه الى السماء •
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت ابا
سلمة بن عبد الرحمن يقول اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر عني الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا
من السماء فرفعت بصري الى السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على
كرسي بين السماء والارض • حدثنا ابن ابي مريم نا محمد بن جعفر
اخبرني شريك عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة والنبي
صلى الله عليه وسلم عندها فلما كان ثلث الليل الاخر او بعضه
قعد فنظر الى السماء فقرا ان في خلق السموات والارض الاية •
باب من نكت العود في الماء والطين
حدثنا مسدد نا يحيى عن عثمان بن غياث حدثني ابو عثمان عن ابي
موسى انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة وفي
يد النبي صلى الله عليه وسلم عود يضرب به بين الماء والطين فجاء رجل
يستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح وبشره بالجنة فذهبت فاذا ابو
بكر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل اخر فقال افتح له وبشره

الجن

الاخير

في الماء والطين

افتح له

فاذا هو ابو بكر

بالجنة

٧١

بالجنة فاذا عمر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل اخر وكان
متكئا فجلس فقال افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه او تكون
فذهبت فاذا عثمان فقمت ففتحت له وبشرته بالجنة واخبرته بالذي
قال قال الله المستعان • باب الرجل ينكت
الشيء بيده في الارض • حدثني محمد بن بشار نا ابي عدي عن شعبة
عن سليمان ومنصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي
رضي الله عنه كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فجعل ينكت
الارض بعود وقال ليس منكم من احد الا وقد فرغ من مقعده من الجنة
والنار قالوا افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى
واتقى الاية • باب التكبير والتسبيح
عند التعجب • حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري • وحدثنا
اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن
الحسين ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت
رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر
الغوابر من رمضان فتحدثت عنده ساعة من العشاء ثم قامت تنقلب
فقام معها النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد الذي
عند مسكن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من
الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما هي صفية بنت حيي قالا
سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ما قال قال ان الشيطان يبلغ من
الانسان مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما • حدثنا ابو اليمان
نا شعيب عن الزهري حدثتني هند بنت الحارث ان ام سلمة قالت
استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزائن

في الارض

وماذا أنزل من الفتنة من يوقظ صواحب الحجر يريد أزواجه حتى
يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة • وقال ابن أبي ثور
عن ابن عباس عن عمر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم طلقت نساءك
قال لا قلت الله أكبر • باب النهي عن الخذف •
حدثنا آدم نا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان الأزدي
يحدث عن عبد الله بن مغفل المزني نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف
وقال إنه لا يقتل الصيد ولا ينكي العدو وإنه يفقأ العين ويكسر السن •
باب الحمد للعاطس •
حدثنا محمد بن كثير نا سفين نا سليمن عن أنس قال عطس رجلان
عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر فقيل
له فقال هذا حمد الله وهذا لم يحمد • باب
تشميت العاطس إذا حمد الله • فيه أبو هريرة حدثنا
سليمان بن حرب نا شعبة عن أشعث بن سليم قال سمعت معوية بن سويد
بن مقرن عن البراء قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع
ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس
وإجابة الداعي ورد السلام ونصر المظلوم وإبرار المقسم ونهانا عن
سبع عن خاتم الذهب أو قال حلقة الذهب وعن الحرير والديباج والمياثر
والسندس • باب ما يستحب من العطاس
وما يكره من التثاؤب • حدثنا آدم بن أبي إياس نا ابن أبي ذئب
نا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن
الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فإذا عطس فحمد الله فحق على كل
مسلم سمعه أن يشمته وأما التثاؤب فإنما هو من الشيطان فليرده
ما استطاع فإذا قال ها ضحك منه الشيطان • باب

صلحت

يحمده

القسم

فحق

إذا عطس كيف يشمت • حدثنا مالك بن إسمعيل نا عبد العزيز
بن أبي سلمة نا عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله وليقل له أخوه أو
صاحبه يرحمك الله فإذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح
بالكم • بالكم شأنكم • لا تشمت العاطس إذا لم يحمد الله • حدثنا آدم نا
شعبة نا سليمان التيمي قال سمعت أنس بن مالك يقول عطس رجلان
عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر فقال
الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال إن هذا حمد الله ولم
يحمد الله • باب إذا تثاوب فليضع
يده على فيه • حدثنا عاصم بن علي نا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري
عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تعالى يحب
العطاس ويكره التثاؤب فإذا عطس أحدكم وحمد الله كان حقا على
كل مسلم سمعه أن يقول له يرحمك الله وأما التثاؤب فإنما هو من
الشيطان فإذا تثاوب أحدكم فليرده ما استطاع فإن أحدكم إذا تثاوب
ضحك منه الشيطان • بسم الله الرحمن الرحيم • كتاب
الاستئذان • بدء السلام • حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا عبد
الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه الله قال
اذهب فسلم على أولئك نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فإنها
تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله
فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل يعني الجنة على صورة آدم فلم يزل
الخلق ينقص بعد حتى الآن • باب قوله لا تدخلوا
بيوتا غير بيوتكم إلى قوله وما تكتمون • وقال سعيد بن

عليك السلم

ابي الحسن للحسن ان نساء العجم يكشفن صدورهن ورؤسهن قال اصرف
بصرك • وقول الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا
فروجهم • وقال قتادة عما لا يحل لهم • وقل للمؤمنات يغضضن من
ابصارهن ويحفظن فروجهن • خائنة الاعين النظر الى ما نهي عنه • وقال
الزهري في النظر الى التي لم تحض من النساء لا يصلح النظر الى شيء منهن
ممن يشتهي النظر اليه وان كانت صغيرة • وكره عطاء النظر الى الجوار
يبعن بمكة الا ان يريد ان يشتري • حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري اخبرني سليمن بن يسار اخبرني عبد الله بن عباس قال اردف
رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل بن عباس يوم النحر خلفه على
عجز راحلته وكان الفضل رجلا وضيئا فوقف النبي صلى الله عليه وسلم
للناس يفتيهم واقبلت امراة من خثعم وضيئة تستفتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فطفق الفضل ينظر اليها واعجبه حسنها فالتفت النبي
صلى الله عليه وسلم والفضل ينظر اليها فاخلف بيده فاخذ بذقن الفضل
فعدل وجهه عن النظر اليها فقالت يا رسول الله ان فريضة الله في
الحج على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة
فهل يقضي عنه ان احج عنه قال نعم • حدثني عبد الله بن محمد انا ابو
عامر نا زهير عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله
ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها فقال فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق
حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى
ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر • باب
السلام اسم من اسماء الله • واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن
منها • حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش حدثني شقيق عن عبد الله قال

يقول الله

اليهن

الجواري التي تبيع بمكة

في الطرقات

اذا

بيان السلام

٧٣

كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده السلم
على جبريل السلام على ميكائيل السلم على فلان وفلان فلما انصرف النبي صلى الله
عليه وسلم اقبل علينا بوجهه فقال ان الله هو السلم فاذا جلس احدكم
في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلم عليك ايها النبي
ورحمة الله وبركاته السلم علينا وعلى عباد الله الصالحين فانه اذا قال
ذلك اصاب كل عبد صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير بعد من الكلام ما شاء • باب
تسليم القليل على الكثير • حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله
انا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير •
باب تسليم الراكب على الماشي •
حدثني محمد بن سلام انا مخلد انا ابن جريج انا زياد انه سمع ثابتا
مولى ابن زيد انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير •
باب تسليم الماشي على القاعد •
حدثني اسحق بن ابرهيم قال انا روح بن عبادة قال نا ابن جريج قال
اخبرني زياد ان ثابتا اخبره وهو مولى عبد الرحمن بن زيد عن ابي
هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يسلم الراكب على الماشي والماشي
على القاعد والقليل على الكثير • باب تسليم الصغير
على الكبير • وقال ابرهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم
عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير • باب
افشاء السلام • حدثنا قتيبة نا جرير عن الشيباني عن اشعث بن ابي

يسلم

الشعبي عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا رسول الله
النبي صلى الله عليه وسلم بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت
العاطس ونصر الضعيف وعون المظلوم وافشاء السلام وابرار المقسم
ونهانا عن الشرب في الفضة ونهانا عن خاتم الذهب وعن ركوب الميثرة
وعن لبس الحرير والديباج والقسي والاستبرق باب
السلام للمعرفة وغير المعرفة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك حدثني يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سال النبي
صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرا السلام
على من عرفت ومن لم تعرف حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان عن الزهري
عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل
لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث ليلتقيان فيصد هذا ويصد هذا
وخيرهما الذي يبدا بالسلام وذكر سفيان انه سمع منه ثلث
مرات باب اية الحجاب حدثني يحيى بن
سليمان قال ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك
انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
فخدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرا حياته وكنت اعلم الناس
بشان الحجاب حين انزل وقد كان ابي بن كعب يسالني عنه وكان اول
ما انزل في مبتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش
اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فاصابوا من
الطعام ثم خرجوا وبقي منهم رهط عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاطالوا المكث فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه
كي يخرجوا فمشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشيت معه حتى جاء عتبة
حجرة عائشة ثم ظن رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم خرجوا فرجع ورجعت

معه حتى دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يتفرقوا فرجع النبي
صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى بلغ عتبة حجرة عائشة ظن
أن قد خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فانزل الحجاب
وضرب بيني وبينه سترا حدثنا ابو النعمان قال معتمر قال ابي ثنا ابو
مجلز عن انس قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب دخل القوم
فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فاخذ كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا
فلما راى ذلك قام فلما قام قام من قام من القوم وقعد ثلثة القوم
وان النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم
قاموا فانطلقوا فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء حتى دخل فذهبت
ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه وانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا
لا تدخلوا بيوت النبي الاية قال ابو عبد الله فيه من الفقه انه لم
يستاذنهم حين قام وخرج وفيه انه تهيا للقيام وهو يريدان
يقوموا حدثني اسحاق ابا يعقوب قال ابي عن صالح عن ابن شهاب
اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لرسول الله صلى الله عليه
وسلم احجب نساءك قالت فلم يفعل وكان ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم يخرجن ليلا الى ليل قبل المناصع فخرجت سودة بنت
زمعة وكانت امراة طويلة فراها عمر بن الخطاب وهو في المجلس
فقال عرفناك قبل ان ينزل الحجاب قالت فانزل
الله اية الحجاب باب الاستيذان
من اجل البصر حدثنا علي عبد الله قال سفين قال الزهري
حفظته كما انك ها هنا عن سهل بن سعد قال اطلع رجل من حجر في
النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به

رأسه فقال لو أعلم أنك تنتظر لطعنت به في عينك إنما جعل الاستئذان من أجل البصر • حدثنا مسدد نا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس أن رجلا اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام إليه النبي صلى الله عليه وسلم بمشقص أو بمشاقص فكأني أنظر إليه يختل الرجل ليطعنه • باب زنا الجوارح دون الفرج • حدثنا الحميدي نا سفيان عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال لم أر شيئا أشبه باللمم من قول أبي هريرة ح وحدثني محمود أنا عبد الرزاق أنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال ما رأيت شيئا أشبه باللمم مما قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك أو يكذبه • باب التسليم والاستئذان ثلاثا • حدثنا إسحاق أنا عبد الصمد نا عبد الله بن المثنى نا ثمامة بن عبد الله عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سلم سلم ثلاثا وإذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا • حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا يزيد بن خصيفة عن بشر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري قال كنت في مجلس من مجالس الأنصار إذ جاء أبو موسى كأنه مذعور فقال استأذنت على عمر ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت فقال ما منعك قلت استأذنت ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استأذن أحدكم ثلاثا فلم يؤذن فليرجع فقال والله لتقيمن عليه بينة أمنكم أحد سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم قال أبي بن كعب والله لا يقوم معك إلا أصغر القوم فكنت أصغر القوم فقمت معه فأخبرت عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك •

نظر

ابن مالك

من قول أبي هريرة

العينين

ويكذبه

لي

وقال

وقال ابن المبارك أخبرني ابن عيينة حدثني يزيد عن بشر سمعت أبا سعيد بهذا • باب إذا دعي الرجل فجاء هل يستأذن • وقال سعيد عن قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هو إذنه • حدثنا أبو نعيم نا عمر بن ذر ح وحدثني محمد بن مقاتل أنا عبد الله أنا عمر بن ذر أنا مجاهد عن أبي هريرة دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح فقال أبا هر ألحق أهل الصفة فادعهم إلي فأتيتهم فدعوتهم فأقبلوا فاستأذنوا فأذن لهم فدخلوا • التسليم على الصبيان • حدثنا علي بن الجعد أنا شعبة عن سيار عن ثابت البناني عن أنس بن مالك أنه مر على صبيان فسلم عليهم وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله • باب تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال • حدثنا عبد الله بن مسلمة نا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال كنا نفرح يوم الجمعة قلت ولم قال كانت لنا عجوز ترسل إلى بضاعة قال ابن مسلمة نخل بالمدينة فتأخذ من أصول السلق فتطرحه في قدر وتكركر حبات من شعير فإذا صلينا الجمعة انصرفنا نسلم عليها فتقدمه إلينا فنفرح من أجله وما كنا نقيل ولا نتغدى إلا بعد الجمعة • حدثنا ابن مقاتل نا عبد الله أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام قالت قلت وعليه السلام ورحمة الله ترى ما لا نرى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم • تابعه شعيب • وقال يونس والنعمان عن الزهري وبركاته • إذا قال من ذا قال أنا • حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك نا شعبة عن محمد بن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله يقول أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان على أبي فدققت الباب

يوم

فقال

فدفعت

فقال من ذا قلت انا فقال انا انا كأنه كرهها • باب
من رد عليك السلام • وقالت عايشة رضي الله عنها وعليه السلم
ورحمة الله وبركاته • وقال النبي صلى الله عليه وسلم رد الملايكة على
آدم السلام عليك ورحمة الله • حدثني اسحاق بن منصور انا عبد الله
بن نمير نا عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة ان
رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد
فصلى ثم جا فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك
السلام ارجع فصل فانك لم تصل فصلى ثم جا فسلم فقال وعليك السلم •
ارجع فصل فانك لم تصل فصلى ثم جا فسلم فقال وعليك السلم ارجع
فصل فانك لم تصل فصلى ثم جا فسلم فقال وعليك السلم فارجع فصل
فانك لم تصل فقال في الثانية او في التي بعدها علمني يا رسول الله فقال
اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرا
ما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمين راكعا ثم ارفع
حتى تستوي قايما ثم اسجد حتى تطمين ساجدا ثم ارفع حتى تطمين
جالسا ثم اسجد حتى تطمين ساجدا ثم ارفع حتى تطمين جالسا ثم افعل
ذلك في صلاتك كلها وقال ابو اسامة في الاخير حتى تستوي قايما •
حدثنا ابن بشار نا يحيى عن عبيد الله حدثني سعيد عن ابيه عن ابي
هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارفع حتى تطمين جالسا •

باب اذا قال فلان يقرئك السلم •

حدثنا ابو نعيم نا زكريا سمعت عامرا يقول حدثني ابو سلمة بن
عبد الرحمن ان عايشة حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان
جبريل يقرئك السلم قالت وعليه السلم ورحمة الله • باب
التسليم في مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين •

السلام وبركاته

فرجع

يقرأ عليك

يقرأ عليك

حدثني ابرهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن
الزبير اخبرني اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارا
عليه اكاف تحته قطيفة فدكية واردف وراه اسامة بن زيد وهو
يعود سعد بن عبادة في بني الحرث بن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر حتى
مر في مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود
وفيهم عبد الله بن ابي ابن سلول وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت
المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردايه ثم قال لا تغبروا
علينا فسلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرا
عليهم القران فقال عبد الله بن ابي ايها المرء لا احسن من هذا ان كان
ما تقول حقا فلا تؤذنا في مجالسنا ارجع الى رحلك فمن جاك منا فاقصص
عليه قال عبد الله بن رواحة اغشنا في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون
والمشركون واليهود حتى هموا ان يتواثبوا فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم
يخفضهم ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال اي سعد
الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال
اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد اعطاك الله هذا الذي اعطاك ولقد
اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبوه بالعصابة فلما رد الله
ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه
النبي صلى الله عليه وسلم • باب من لم
يسلم على من اقترف ذنبا ولم يرد سلامه حتى
تتبين توبته • والى متى تتبين توبة العاصي • وقال عبد الله بن عمرو
لا تسلموا على شربة الخمر • حدثنا ابن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب
بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن

وارجع

البحيرة

كلامنا وأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم عليه فاقول في نفسي
هل حرك شفتيه برد السلام لا حتى كملت خمسون ليلة وأذن
النبي صلى الله عليه وسلم توبة الله علينا حين صلى الفجر

باب كيف الرد على الذمة السلام

حدثنا ابو اليمان اا شعيب عن الزهري اخبرني عروة ان عائشة
قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
السام عليك ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة فان الله يحب الرفق في الامر كله
فقلت يا رسول الله اولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقد قلت عليكم حدثنا عبد الله بن يوسف اا مالك عن عبد الله
بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
سلم عليكم اليهود فانما يقول احدهم السام عليك فقل وعليك حدثني
عثمان بن ابي شيبة ا هشيم اا عبد الله بن ابي بكر بن انس بن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اهل الكتاب
فقولوا وعليكم

باب من نظر في كتاب من يحذر على المسلمين ليستبين امره

حدثنا يوسف
بن يعقوب ابن ابي سلمة حدثني حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله
عليه وسلم والزبير بن العوام وابا مرثد الغنوي وكلنا فارس وقال
انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فانها امرأة من المشركين معها صحيفة
من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين قال فادركناها تسير على جمل لها
حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلنا ابن الكتاب الذي معك
قالت ما معي كتاب فانخناها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا فقال

ما نرى كتابا قال قلت لقد علمت ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نحلف به لتخرجن الكتاب او لاجردنك قال فلما رات الجد مني
اهوت بيدها الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجت الكتاب
قال فانطلقنا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حملك يا
حاطب على ما صنعت قال ما بي الا ان اكون مؤمنا بالله ورسوله
وما غيرت ولا بدلت اردت ان تكون لي عند القوم يد يدفع
الله بها عن اهلي ومالي وليس من اصحابك هناك الا وله من يدفع
الله به عن اهله وماله قال صدق فلا تقولوا له الا خيرا قال
فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قد خان الله ورسوله والمؤمنين
فدعني فاضرب عنقه قال فقال يا عمر وما يدريك لعل الله قد
اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة
قال فدمعت عيناي عمر وقال الله ورسوله اعلم

باب كيف يكتب الى اهل الكتاب

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن ا عبد الله ا يونس عن الزهري اخبرني
عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة ان ابن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب
اخبره ان هرقل ارسل اليه في نفر من قريش وكانوا تجارا بالشام
فاتوا فذكر الحديث قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من
محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم السلام على من اتبع
الهدى اما بعد

باب من بدا في الكتاب

وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل ان الحد
خنسة فتقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه

وقال عمر ابن ابي سلمة عن ابيه عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
سمع ابا هريرة
نقر
بخر خشبة فجعل المال في جوفها وكتب اليه صحيفة من فلان الى فلان

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم

حدثنا ابو الوليد، شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد ان اهل قريظة نزلوا على حكم سعد فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليه فجاء فقال قوموا الى سيدكم او قال خيركم فقعد عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم فقال لقد حكمت بما حكم به الملك قال ابو عبد الله افهمني بعض اصحابي عن ابي الوليد من قول ابي سعيد الى حكمك

باب المصافحة

وقال بن مسعود علمني النبي صلى الله عليه وسلم التشهد وكفي بين كفيه
وقال كعب بن مالك دخلت المسجد فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم
فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني حدثنا
عمر بن عاصم، همام عن قتادة قال قلت لانس بن مالك كانت المصافحة
في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم حدثنا يحيى بن سليمان، ابن وهب
اخبرني حيوة حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد سمع جده عبد الله بن
هشام كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب

باب الاخذ باليد

وصافح حماد بن زيد
ابن المبارك بيديه حدثنا ابو نعيم، سيف سمعت مجاهدا
يقول حدثني عبد الله بن سخبرة ابو معمر قال سمعت ابن مسعود
يقول علمني النبي صلى الله عليه وسلم وكفي بين كفيه التشهد كما يعلمني
السورة من القرآن التحيات لله الى قوله عبده ورسوله والصلوات
والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى

عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
ورسوله وهو بين ظهرانينا فلما قبض قلنا السلام على النبي يعني
على النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول الرجل كيف اصبحت

حدثنا اسحاق، بشر بن شعيب حدثني ابي
عن الزهري ح وحدثنا احمد بن صالح، عنبسة، يونس عن ابن شهاب
اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك ان عباس اخبره ان علي ابن ابي
طالب رضي الله عنه خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم في وجعه
الذي توفي فيه فقال الناس يا حسن كيف اصبح رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده العباس فقال
الا ترى انت والله بعد ثلث عبد العصا والله اني لارى رسول الله صلى
الله عليه وسلم سيتوفى في وجعه واني لاعرف في وجوه بني عبد
المطلب الموت فاذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسأله
فيمن يكون الامر فان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا امرناه
فاوصى بنا قال علي والله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمنعناها لا يعطينا ها الناس ابدا واني لا اسألها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابدا

باب من اجاب بلبيك وسعديك

حدثنا موسى بن اسمعيل، همام عن قتادة عن انس
عن معاذ قال انا رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ
قلت لبيك وسعديك ثم قال مثله ثلثا هل تدري ما حق الله على
العباد قلت لا قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا
به شيئا ثم سار ساعة فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك قال هل
تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك ان لا يعذبهم حدثنا
هدبة، همام، قتادة عن انس عن معاذ بهذا حدثنا عمر بن حفص

نا ابي نا الاعمش نا زيد بن وهب نا والله ابو ذر بالربذة قال كنت امشي مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة عشاء استقبلنا احد
فقال يا ابا ذر ما احب ان احدا لي ذهبا تاتي علي ليلة او ثلث
عندي منه دينار الا دينارا ارصده لدين الا ان اقول به في عباد الله
هكذى وهكذى وهكذا وارانا بيده ثم قال يا ابا ذر قلت لبيك وسعديك
يا رسول الله قال الاكثرون هم الاقلون الا من قال هكذا وهكذا
ثم قال لي مكانك لا تبرح يا ابا ذر حتى ارجع فانطلق حتى غاب عني
فسمعت صوتا فتخوفت ان يكون عرض لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فاردت ان اذهب ثم ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تبرح فمكثت قلت يا رسول الله سمعت صوتا خشيت ان يكون عرض
لك ثم ذكرت قولك فقمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك جبريل
اتاني فاخبرني انه من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت
يا رسول الله وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قلت لزيد
انه بلغني انه ابو الدرداء فقال اشهد لحدثنيه ابو ذر بالربذة قال
الاعمش وحدثني ابو صالح عن ابي الدرداء نحوه وقال ابو شهاب عن
الاعمش يمكث عندي فوق ثلث

باب لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه

حدثنا اسمعيل بن عبد الله
حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم
الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه

باب اذا قيل لكم تفسحوا في المجلس فافسحوا

حدثنا خلاد
بن يحيى نا سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه نهى ان يقام الرجل من مجلسه ويجلس فيه اخر ولكن تفسحوا وتوسعوا
وكان ابن عمر يكره ان يقوم الرجل من مجلسه ثم يجلس مكانه

فخشيت
خشيت
صلى الله عليه وسلم
واذا قيل انشزوا فانشزوا

١٧٩

باب من قام من مجلسه او بيته ولم يستاذن اصحابه او تهيا للقيام ليقوم الناس

حدثنا الحسن بن عمر نا معتمر سمعت ابي يذكر عن ابي
مجلز عن انس بن مالك قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت
جحش دعى القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون قال فاخذ كانه يتهيا
للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام قام من قام معه من
الناس وبقي ثلثة وان النبي صلى الله عليه وسلم جا ليدخل فاذا القوم
جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا قال فجئت فاخبرت النبي صلى الله
عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجا حتى دخل فذهبت ادخل فارخى الحجاب
بيني وبينه فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن
لكم الى قوله عظيما

باب الاحتبا باليد وهو القرفصا

حدثني محمد بن ابي غالب نا ابرهيم بن
المنذر الحزامي نا محمد بن فليح عن ابيه عن نافع عن ابن عمر قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بفنا الكعبة محتبيا بيده هكذا

باب من اتكا بين يدي اصحابه

قال خباب اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد
بردة قلت الا تدعوا الله فقعد

حدثنا علي بن عبد الله نا بشر
بن المفضل نا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باكبر الكبائر قالوا
بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين حدثنا مسدد
نا بشر مثله وكان متكيا فجلس فقال الا وقول الزور فما زال يكررها
حتى قلنا ليته سكت

باب من اسرع في مشيه لحاجة او قصد

حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن

رسول الله
فطعموا
وهي
بردة
وقصد

ابي مليكة ان عقبة بن الحرث حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر فاسرع
ثم دخل البيت **باب السرير** حدثنا قتيبة
حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي وشطر السرير وانا مضطجعة بينه وبين القبلة
تكون لي الحاجة واكره ان اقوم فاستقبله فانسل انسلالا **باب**
من القى له وسادة حدثني اسحاق حدثنا خالد ح وحدثني عبد الله
بن محمد حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد عن خالد الحذاء عن ابي قلابة قال اخبرني
ابو المليح قال دخلت مع ابيك زيد على عبد الله بن عمرو فحدثنا ان النبي
صلى الله عليه وسلم ذكر له ضوءي فدخل علي فالقيت له وسادة من ادم
حشوها ليف فجلس على الارض فصارت الوسادة بيني وبينه فقال لي اما
يكفيك من كل شهر ثلثة ايام قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله
قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال احدى عشرة
قلت يا رسول الله قال لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صيام يوم
وافطار يوم حدثني يحيى حدثنا يزيد عن شعبة عن مغيرة عن
ابرهيم عن علقمة انه قدم الشام ح وحدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن مغيرة
عن ابرهيم قال دخلت علقمة الى الشام فاتى المسجد فصلى ركعتين فقال
اللهم ارزقني جليسا فقعد الى ابي الدرداء فقال ممن انت قال من اهل الكوفة
قال اليس فيكم او كان فيكم صاحب السر الذي اجاره الله على لسان رسوله
حذيفة اليس فيكم او كان فيكم الذي اجاره الله على لسان رسوله
من الشيطان يعني عمارا اليس فيكم صاحب السواك والوساد يعني
ابن مسعود كيف كان عبد الله يقرأ والليل اذا يغشى قال والذكر
والانثى فقال ما زال هؤلاء حتى كاد ان يشككني وقد سمعتها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**

الفايلة بعد الجمعة حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن ابي
حازم عن سهل بن سعد قال كنا نقيل ونتغدى بعد الجمعة
باب الفايلة في المسجد
حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال
ما كان لعلي رضي الله عنه اسم احب اليه من ابي تراب وان كان ليفرح
اذا دعي بها جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا
في البيت فقال اين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج
فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين
هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فاصابه تراب فجعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه وهو يقول قم ابا تراب قم ابا تراب
باب من زار قوما فقال
عندهم حدثنا مسدد حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي عن
ثمامة ان ام سليم كانت تبسط للنبي صلى الله عليه وسلم نطعا فيقيل عندها
على ذلك النطع قال فاذا قام النبي صلى الله عليه وسلم اخذت من عرقه وشعره
فجمعته في قارورة ثم جمعته في سك قال فلما حضر انس بن مالك الوفاة
اوصى الى ان يجعل في حنوطه من ذلك السك قال فجعل في حنوطه
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن
مالك انه سمعه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذهب الى قباء
يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت تحت عبادة بن الصامت
فدخل يوما فاطعمته فنامت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ يضحك
قالت قلت يا رسول الله ما يضحكك يا رسول الله فقال ناس من امتي
عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوك على الاسرة

او قال مثل الملوك على الاسرة ليشك اسحاق قلت ادع الله ان يجعلني منهم
فدعا ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله
قال ناس من امتي عرضوا على غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر
ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة فقلت ادع الله ان يجعلني منهم
قال انت من الاولين فركبت البحر في زمان معوية فصرعت عن دابتها
حين خرجت من البحر فهلكت **الجلوس كيف ما تيسر**
حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد
الخدري قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين اشتمال الصماء
والاحتباء في ثوب واحد ليس على فرج الانسان منه شيء والملامسة والمنابذة
تابعه معمر ومحمد بن ابي حفصة وعبد الله بن يزيد عن الزهري **باب**
من ناجى بين يدي الناس ومن لم يخبر بسر صاحبه فاذا
مات اخبر به حدثنا موسى عن ابي عوانة نا فراس عن عامر عن مسروق
حدثتني عائشة انا كنا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده جميعا لم نغادر
منا واحدة فاقبلت فاطمة تمشي لا والله ما تخفى مشيتها من مشية رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما رآها رحب فقال مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن
يمينه او عن شماله ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما رأى جزعها
سارها الثانية فاذا هي تضحك فقلت لها أنا من بين نسايه خصك رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالسر من بيننا ثم انت تبكين فلما قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم سألتها عما سارك قالت ما كنت لافشي على رسول الله صلى
الله عليه وسلم سره فلما توفي قلت لها عزمت عليك بما لي عليك من الحق
لما اخبرتيني قالت اما الان فنعم فاخبرتني قالت اما حين سارني في الامر
الاول فانه اخبرني ان جبريل عليه السلام كان يعارضه بالقرآن كل سنة
مرة وانه قد عارضني به العام مرتين فلا أرى الاجل الا قد اقترب فاتقي

الله واصبري فاني نعم السلف أنا لك قالت فبكيت بكائي الذي رأيت فلما
رأى جزعي سارني الثانية قال يا فاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة نساء
المؤمنين او سيدة نساء هذه الامة **باب الاسلام**
حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا الزهري نا عتاد بن تميم عن عمه قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا واضعا احدى رجليه
على الاخرى **باب لا يتناجى اثنان دون**
الثالث وقوله يا ايها الذين امنوا اذا انتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان
الى قوله المؤمنون وقوله يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين
يدي نجواكم صدقة الى قوله بما تعملون حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك
ح وحدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا كانوا ثلثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث **باب**
حفظ السر حدثنا عبد الله بن صباح نا معتمر بن سليمان سمعت
ابي سمعت انس بن مالك اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم سرا فما اخبرت به
احدا بعده ولقد سألتني ام سليم فما اخبرتها به **باب**
اذا كانوا اكثر من ثلثة فلا بأس بالمسارة والمناجاة
حدثني عثمان نا جرير عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا كنتم ثلثة فلا يتناجى رجلان دون الآخر حتى تختلطوا
بالناس من اجل ان يحزنه حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق
عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما قسمة فقال رجل من
الانصار ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله قلت اما والله لاخبرن
النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في ملإ فساررته فغضب حتى احمر
وجهه ثم قال رحمة الله على موسى اوذي باكثر من هذا فصبر **طوبى**
لهم وحسن مآب وقوله واذ هم نجوى مصدر من ناجيت فوضعهم

والمعنى يناجون حدثني محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عبد
العزيز عن انس قال اقيمت الصلوة ورجل يناجي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فما زال يناجيه حتى نام اصحابه ثم قام فصلى **باب**
لا تترك النار في البيت عند النوم حدثنا ابو نعيم نا ابن
عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا
النار في بيوتكم حين تنامون حدثنا محمد بن العلاء ابو اسامة عن
بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال احترق بيت بالمدينة
على اهله من الليل فحدثت بشانهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان هذه
النار انما هي عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم حدثنا قتيبة نا حماد عن
كثير هو ابن شنظير عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خمروا الآنية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب واطفئوا المصابيح فان الفويسقة
ربما جرت الفتيلة فاحرقت اهل البيت **باب غلق**
الابواب بالليل حدثنا حسان بن ابي عباد نا همام نا عطاء عن جابر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اطفئوا المصابيح بالليل اذا رقدتم وغلقوا
الابواب واوكوا الاسقية وخمروا الطعام والشراب قال همام واحسبه
قال ولو بعود تعرضه **باب الختان بعد**
الكبر ونتف الابط حدثنا يحيى بن قزعة نا ابراهيم بن سعد عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفطرة
خمس الختان والاستحداد ونتف الابط وقص الشارب وتقليم الاظفار
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن ابي حمزة نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اختتن ابراهيم بعد ثمانين سنة واختتن
بالقدوم مخففة قال ابو عبد الله وقتيبة نا مغيرة عن ابي الزناد قال بالقدوم
وهو موضع وقال ابن ادريس عن ابيه عن ابي اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

قبض النبي صلى الله عليه وسلم وانا ختين حدثني محمد بن عبد الرحيم
نا عباد بن موسى نا اسمعيل بن جعفر عن اسرائيل عن ابي اسحق عن سعيد
بن جبير قال سئل ابن عباس مثل من انت حين قبض النبي صلى الله عليه
وسلم قال انا يومئذ مختون قال وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك
قال ابو عبد الله القدوم بالتخفيف موضع والقدوم بالتشديد قدوم
النجارين **باب كل لهو باطل اذا**
شغله عن طاعة الله ومن قال لصاحبه تعال
اقامرك وقوله تعالى ومن يشتري لهو الحديث الاية حدثني
يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني حميد بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في
حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه
تعال اقامرك فليتصدق **باب ما جاء في**
البناء وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة
اذا تطاول رعاة البهم في البنيان حدثنا ابو نعيم نا اسحاق هو
ابن سعيد عن سعيد عن ابن عمر قال رايتني مع النبي صلى الله عليه
وسلم بنيت بيدي بيتا يكنني من المطر ويظلني من الشمس
ما اعانني عليه احد من خلق الله حدثنا علي بن عبد الله نا سفين
قال عمرو قال ابن عمر والله ما وضعت لبنة على لبنة ولا غرست
نخلة منذ قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال سفين فذكرته لبعض
اهله قال والله لقد بنى قال سفين قلت فلعله قال قبل ان يبني

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الدعوات

وقول الله عز وجل ادعوني استجب لكم الاية

باب لكل نبي دعوة مستجابة

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة مستجابة يدعو بها وارجو ان اختبي دعوتي شفاعة لامتي في الاخرة وقال معمر سمعت ابي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي سؤلا او قال لكل نبي دعوة قد دعا بها فاستجيب فجعلت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة

افضل الاستغفار

وقوله عز وجل استغفروا ربكم انه كان غفارا الاية والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم الاية حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال الحسن قال عبد الله بن بريدة حدثني بشير بن كعب العدوي قال حدثني شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار ان تقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة

باب استغفار النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم والليلة

حدثنا ابو اليمان قال اخبرني شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال قال ابو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة

التوبة وقال قتادة توبة نصوحا الصادقة الناصحة

حدثنا احمد بن يونس قال ابو شهاب عن الاعمش

عن عمارة بن عمير عن الحارث بن سويد او عبد الله حدثني احدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم والاخر عن نفسه قال ان المومن يرى ذنوبه كانه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على انفه فقال به هكذا قال ابو شهاب سده فوق انفه ثم قال لله افرح بتوبة العبد من رجل نزل منزلا وبه مهلكة ومعه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع راسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته حتى اذا اشتد عليه الحر والعطش او ما شاء الله قال ارجع الى مكاني فرجع فنام نومة ثم رفع راسه فاذا راحلته عنده تابعه ابو عوانة وجرير عن الاعمش وقال ابو اسامة نا الاعمش قال حدثنا عمارة قال سمعت الحرث وقال سمعه وابو مسلم عن الاعمش عن ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد وقال ابو معوية نا الاعمش عن عمارة عن الاسود عن عبد الله وعن ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد عن عبد الله حدثني اسحاق اخبرنا جرير نا همام نا قتادة نا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني هدبة نا همام نا قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله افرح بتوبة عبده من احدكم سقط على بعيره وقد اضله في ارض فلاة

باب الضجع على الشق الايمن

حدثني عبد الله بن محمد نا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل احدى عشرة ركعة فاذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتي المؤذن فيؤذنه

باب اذا بات طاهرا وفضله

حدثنا مسدد نا معتمر سمعت منصورا عن سعد بن عبيدة قال حدثني البراء بن عازب قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضا وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شقك الايمن وقل اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رهبة ورغبة

إليك لا ملجأ ولا منجا إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت
فإن مت مت على الفطرة واجعلهن آخر ما تقول فقلت أستذكرهن
وبرسولك الذي أرسلت قال لا وبنبيك الذي أرسلت **باب**
ما يقول إذا نام حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عبد الملك
عن ربعي بن حراش عن حذيفة بن اليمان قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا أوى إلى فراشه قال باسمك أحيا وأموت وإذا قام قال الحمد لله الذي
أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور. تنشرها مخرجها حدثنا سعد بن الربيع
ومحمد بن عرعرة قالا حدثنا شعبة عن أبي إسحق سمعت البراء بن عازب أن النبي صلى الله
عليه وسلم أمر رجلا وحدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو إسحاق الهمداني قال
عن البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم أوصى رجلا فقال إذا أردت مضجعك فقل
اللهم أسلمت نفسي إليك وفوضت أمري إليك ووجهت وجهي إليك وألجأت ظهري
إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت
فإن مت مت على الفطرة. **باب وضع اليد**
تحت الخد اليمنى حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك
عن ربعي عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه
من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك أموت وأحيا وإذا
استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور.
باب النوم على الشق الأيمن حدثنا
مسدد حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا العلاء بن المسيب حدثني أبي عن البراء بن عازب
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه نام على شقه
الأيمن ثم قال اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري
إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا إلا إليك آمنت
بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالهن

ثم مات

ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة. **باب**
الدعاء إذا انتبه من الليل حدثنا علي عبد الله ابن مهدي
عن سفين عن سلمة بن كهيل عن ابن عباس قال بت عند ميمونة فقام النبي
صلى الله عليه وسلم فأتى حاجته وغسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام فأتى القربة
فأطلق شناقها ثم توضأ وضوءا بين وضوءين لم يكثر وقد أبلغ وصب على يديه
فتهيأت كراهية أن يرى أني كنت أرقبه فتوضأت فقام يصلي فقمت
عن يساره فأخذ بأذني فأدارني عن يمينه فتتامت صلاته ثلث عشرة
ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان إذا نام نفخ فآذنه بلال بالصلاة
فصلى ولم يتوضأ وكان في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري
نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي
نورا وأمامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا قال كريب وسبع في التابوت
فلقيت رجلا من ولد العباس فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي
وشعري وبشري وذكر خصلتين. حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين
قال سمعت سليمان بن أبي مسلم عن طاوس عن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه
وسلم إذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض
ومن فيهن ولك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد
أنت الحق ووعدك حق وقولك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق
والساعة حق والنبيون حق ومحمد حق اللهم لك أسلمت وعليك توكلت
وبك آمنت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت
وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله
إلا أنت أو لا إله غيرك. **باب التكبير**
والتسبيح عند المنام حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن
الحكم عن ابن أبي ليلى عن علي أن فاطمة شكت ما تلقى في يدها من الرحا فأتى

النبي صلى الله عليه وسلم سلة خادما فلم تجده فذكرت ذلك لعائشة فلما
جاء اخبرته قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبت اقوم فقال مكانك
فجلس بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري وقال الا ادلكما على ما هو خير
لكما من خادم اذا اويتما الى فراشكما او اخذتما مضاجعكما فكبرا
ثلثا وثلثين وسبحا ثلثا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين فهذا خير لكما من خادم
وعن شعبة عن خالد عن ابن سيرين قال التسبيح اربع وثلثين

باب التعوذ والقراءة عند النوم

حدثنا عبد الله بن يوسف الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه
نفث في يديه وقرأ بالمعوذات ومسح بهما جسده

باب

حدثنا احمد بن يونس زهير ثنا عبيد الله بن عمر حدثني سعيد ابن ابي سعيد
عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه
فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي
وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها
بما تحفظ به عبادك الصالحين تابعه ابو ضمرة واسمعيل بن زكريا عن عبيد الله
وقال يحيى وبشر عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ورواه مالك وابن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الدعاء نصف الليل

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ما مالك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر وابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى
كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فاستجيب له من
يسالني فاعطيه ومن يستغفرني فاغفر له

باب

الدعاء عند الخلاء

حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن عبد العزيز

عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء
قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث

باب ما يقول اذا اصبح

حدثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا حسين ثنا عبد الله
بن بريدة عن بشير بن كعب عن شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم
سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على
عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك وابوء لك بذنبي فاغفر لي فانه
لا يغفر الذنوب الا انت اعوذ بك من شر ما صنعت اذا قال حين يمسي فمات
دخل الجنة او كان من اهل الجنة واذا قال حين يصبح فمات من يومه مثله
حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن
حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام قال باسمك اللهم
اموت واحيا واذا استيقظ من منامه قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما
اماتنا واليه النشور حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن منصور عن ربعي بن
حراش عن حذيفة بن اليمان عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا
اخذ مضجعه من الليل قال اللهم باسمك اموت واحيا فاذا استيقظ قال
الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور

باب الدعاء في الصلوة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال الليث حدثني يزيد
عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر الصديق انه قال للنبي صلى
الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما
كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك
انت الغفور الرحيم وقال عمرو بن الحرث عن بكير عن ابي الخير سمع عبد الله
بن عمرو قال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي ما مالك
بن سعير ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ولا بجهر بصلاتك ولا
تخافت بها انزلت في الدعاء حدثني عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن

منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال كنا نقول في الصلوة السلام
على الله السلام على فلان فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم
ان الله هو السلام فاذا قعد احدكم في الصلوة فليقل التحيات لله
الى قوله الصالحين • فاذا قالها اصاب كل عبد لله في السما والارض
صالح اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم
يتخير من الدعا ما شا • باب الدعا بعد الصلوة •
حدثني اسحاق انا يزيد انا ورقا عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال يا رسول
الله ذهب اهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم قال كيف ذاك قال صلوا
كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من فضول اموالهم وليست
لنا اموال قال افلا اخبركم بامر تدركون من كان قبلكم وتسبقون من
جا بعدكم ولا ياتي احد بمثل ما جيتم به الا ان جا بمثله تسبحون في دبر كل
صلوة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا • تابعه عبيد الله بن عمر
عن سمي ورواه ابن عجلان عن سمي ورجا بن حيوة • ورواه جرير عن
عبد العزيز بن رفيع عن ابي صالح عن ابي الدردا • ورواه سهيل عن ابيه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا قتيبة نا جرير عن منصور
عن المسيب بن رافع عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب المغيرة
الى معاوية بن ابي سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في
دبر كل صلوته اذا سلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شي قدير • اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع
ذا الجد منك الجد • وقال شعبة عن منصور سمعت المسيب • باب
قول الله عز وجل وصل عليهم • ومن خص اخاه بالدعا دون
نفسه • وقال ابو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لعبيد
ابي عامر اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه • حدثنا مسدد نا يحيى

قالوا
له
ورجاء
صلاته كما في الاصل للجميع عند الباجي
دبر كل صلوة
صلواته

عن يزيد

عن يزيد بن ابي عبيد مولى سلمة نا سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم الى خيبر قال رجل من القوم اي عامر لو اسمعتنا
من هنياتك فنزل يحدو بهن يذكر • تالله لولا الله ما اهتدينا •
وذكر شعرا غير هذا ولكني لم احفظه • قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من هذا السايق قالوا عامر بن الاكوع قال يرحمه الله • وقال
رجل من القوم يا رسول الله لولا امتعتنا به فلما صاف القوم قاتلوهم
فاصيب عامر بقايمة سيف نفسه فمات فلما امسوا اوقدوا نارا كثيرة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النار على اي شي توقدون
قالوا على حمر انسية فقال اهريقوا ما فيها واكسروها قال رجل من القوم
يا نبي الله الا نهريق ما فيها ونغسلها قال او ذاك حدثنا مسلم نا شعبة
عن عمرو هو ابن مرة سمعت ابن ابي اوفى كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اتاه رجل بصدقة فقال اللهم صل على ال فلان فاتاه ابي فقال
اللهم صل على ال ابي اوفى • حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن اسمعيل عن
قيس قال سمعت جريرا قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا تريحني من ذي الخلصة وهو نصب كانوا يعبدونه تسمى الكعبة
اليمانية قلت يا رسول الله اني رجل لا اثبت على الخيل فصك في صدري
فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فخرجت في خمسين فارسا
من احمس من قومي وربما قال سفيان فانطلقت في عصبة من قومي فاتيتها
فاحرقتها ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله والله ما
اتيتك حتى تركتها مثل الجمل الاجرب فدعا لاحمس وخيلها • حدثنا سعيد
بن الربيع نا شعبة عن قتادة سمعت انسا قال قالت ام سليم للنبي صلى الله عليه
وسلم انس خادمك قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته •
حدثني عثمان بن ابي شيبة نا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم

فقال
بهم
احفظ
متعتنا
من هو
تصدقته
كعبة اليمانية

رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتها من
سورة كذا وكذا حدثنا حفص بن عمر نا شعبة احبرني سليمان عن ابي وائل
عن عبد الله قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل ان هذه لقسمة
ما اريد بها وجه الله فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فغضب حتى رايت
الغضب في وجهه قال رحم الله موسى اوذي باكثر من هذا فصبر

باب ما يكره من السجع في الدعاء

حدثنا يحيى بن محمد بن السكن قال حبان بن هلال ابو حبيب
هرون المقري نا الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس قال حدث
الناس كل جمعة مرة فان ابيت فمرتين فان اكثرت فثلث مرات ولا
تمل الناس هذا القران ولا الفينك تاتي القوم وهم في حديث من حديثهم
فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن انصت فاذا امروك فحدثهم
وهم يشتهونه وانظر السجع من الدعاء فاجتنبه فاني عهدت رسول الله صلى الله
عليه وسلم واصحابه لا يفعلون الا ذلك

باب ليعزم المسالة فانه لا مكره له

حدثنا مسدد نا اسمعيل نا عبد العزيز
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم فليعزم المسالة
ولا يقولن اللهم ان شئت فاعطني فانه لا مستكره له حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت ليعزم المسالة فانه
لا مكره له

باب يستجاب للعبد ما لم يعجل

حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى
ابن ازهر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم
ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي

باب رفع الايدي في الدعاء

وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم ورفع يديه ورايت بياض ابطيه

وقال ابن عمر رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال اللهم اني ابرا اليك مما
صنع خالد وقال الاويسي محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمع
انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه

باب الدعاء غير مستقبل القبلة

حدثنا محمد نا محبوب نا ابو عوانة عن قتادة عن انس بينا النبي صلى الله عليه
وسلم يخطب يوم الجمعة فقام رجل فقال يا رسول الله ادع الله ان يسقينا
فتغيمت السماء ومطرنا حتى ما كاد الرجل يصل الى المنزل فلم تزل تمطر الى الجمعة
المقبلة فقام ذلك الرجل او غيره فقال ادع الله ان يصرفه عنا فقد غرقنا فقال
اللهم حوالينا ولا علينا فجعل السحاب تقطع حول المدينة ولا يمطر اهل المدينة

باب الدعاء مستقبل القبلة

حدثنا موسى بن اسمعيل وهب نا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد
الله بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هذا المصلى يستسقي
فدعى واستسقى ثم استقبل القبلة وقلب رداءه

باب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه بطول العمر وكثرة ماله

حدثنا عبد الله بن ابي الاسود نا حرمي نا شعبة
عن قتادة عن انس قال قالت امي يا رسول الله خادمك ادع الله له قال
اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته

باب الدعاء عند الكرب

حدثنا مسلم بن ابراهيم نا هشام نا قتادة
عن ابي العالية عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عند
الكرب يقول لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب السموات
والارض ورب العرش العظيم وحدثنا مسدد نا يحيى عن هشام بن
ابي عبد الله عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب

العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض رب العرش الكريم
وقال وهب نا شعبة عن قتادة مثله

باب التعوذ من جهد البلاء

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان حدثني سمي عن ابي
صالح عن ابي هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من جهد البلاء
ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء قال سفيان الحديث ثلث زدت
انا واحدة لا ادري ايتهن هي

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق الاعلى

حدثنا سعيد بن عفير
حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب وعروة
بن الزبير في رجال من اهل العلم ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول وهو صحيح لن يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم
يخير فلما نزل به وراسه على فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص بصره الى السقف
ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا يختارنا وعلمت انه الحديث الذي
كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت تلك اخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق
الاعلى

باب الدعاء بالموت والحيوة

حدثنا مسدد نا يحيى عن اسمعيل عن قيس قال اتيت خبابا وقد اكتوى
سبعا قال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعوا بالموت
لدعوت به حدثني محمد بن المثنى نا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس قال اتيت
خبابا وقد اكتوى سبعا في بطنه فسمعته يقول لولا ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهانا ان ندعوا بالموت لدعوت به حدثني ابن سلام اخبرنا اسمعيل
بن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يتمنين احد منكم الموت لضر نزل به فان كان لا بد متمنيا
للموت فليقل اللهم احيني ما كانت الحيوة خيرا لي وتوفني اذا كانت
الوفاة خيرا لي

باب الدعاء للصبيان

بالبركة

بالبركة ومسح رؤسهم وقال ابو موسى ولد لي فدعا
النبي صلى الله عليه وسلم له بالبركة حدثنا قتيبة نا حاتم عن الجعد
بن عبد الرحمن سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي
ودعا لي بالبركة ثم توضا فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت
الى خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة حدثنا عبد الله بن يوسف انا
ابن وهب نا سعيد بن ابي ايوب عن ابي عقيل انه كان يخرج به جده عبد الله
ابن هشام من السوق او الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن الزبير
وابن عمر فيقولان اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة
فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله نا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن
شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع وهو الذي مج النبي صلى الله عليه وسلم
في وجهه وهو غلام من بئرهم حدثنا عبدان انا عبد الله انا هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالصبيان
فيدعو لهم فاتي بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه ولم يغسله
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن
صعير وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح عنه انه راى سعد بن
ابي وقاص يوتر بركعة

باب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ادم نا شعبة نا الحكم سمعت
عبد الرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية ان النبي
صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك
فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال
ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابرهيم

انك حميد مجيد • حدثنا ابرهيم بن حمزة ما ابن ابي حازم والدراوردي
عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول
الله هذا السلام عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك
ورسولك كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابرهيم
وال ابرهيم • باب هل يصلى على غير النبي صلى
الله عليه وسلم وقوله عز وجل وصل عليهم ان صلوتك
سكن لهم • حدثنا سليمان بن حرب ما شعبة عن عمرو بن مرة
عن ابي اوفا قال كان اذا اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم بصدقة قال
اللهم صل عليه واتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على ال ابي اوفى • حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرو بن
سليم الزرقي قال اخبرني ابو حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف
نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على
ال ابرهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ال ابرهيم
انك حميد مجيد • باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم من آذيته فاجعله له زكاة ورحمة • حدثنا احمد
صالح ما ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم فايما مؤمن
سببته فاجعل ذلك له قربة اليك يوم القيمة • باب
التعوذ من الفتن • حدثنا حفص بن عمر ما هشام عن قتادة عن
انس سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احفوه المسئلة فغضب فصعد
المنبر فقال لا تسالوني اليوم عن شيء الا بينته لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا
فاذا كل رجل لاف رأسه في ثوبه يبكي فاذا رجل كان اذا لاحى الرجال
يدعى لغير ابيه فقال يا رسول الله من ابي قال حذافة ثم انشا عمر رضي الله

عنه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا
نعوذ بالله من الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت في
الخير والشر كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار حتى رايتهما دون
الحايط وكان قتادة يذكر عند هذا الحديث هذه الاية يا ايها الذين
امنوا لا تسالوا عن اشيا الاية • باب التعوذ
من غلبة الرجال • حدثنا قتيبة ما اسمعيل بن جعفر عن عمرو
بن ابي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس لنا غلاما
من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني وراءه فكنت اخدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم
اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع
الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية
بنت حيي قد حازها فكنت اراه يحوي وراءه بعباءة او بكساء ثم يردفها
وراءه حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا
فاكلوا وكان ذلك بناءها ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل
يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جنبيها
مثل ما حرم به ابرهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم
• باب التعوذ من عذاب القبر
• حدثنا الحميدي ما سفيان ما موسى بن عقبة قال سمعت ام خالد بنت
خالد قال ولم اسمع احدا سمع من النبي صلى الله عليه وسلم غيرها قالت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من عذاب القبر • باب
التعوذ من المحل • حدثنا ادم ما شعبة ما عبد الملك عن مصعب
كان سعد يامرنا بخمس ويذكرهن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان

يأمرهن اللهم إني أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أرد
إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا يعني فتنة الدجال وأعوذ بك
من عذاب القبر حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل
عن مسروق عن عائشة قالت دخلت على عجوزان من عجز يهود المدينة
فقالتا لي إن أهل القبور يعذبون في قبورهم وكذبتهما ولم أنعم أن أصدقهما
فخرجتا ودخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله إن
عجوزين وذكرت له فقال صدقتا إنهم يعذبون عذابا تسمعه البهائم
كلها فما رأيته بعد في صلوة إلا يتعوذ من عذاب القبر **باب**
التعوذ من فتنة المحيا والممات حدثنا مسدد حدثنا المعتمر قال
سمعت أبي قال سمعت أنس بن مالك يقول كان لي الله صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم
وأعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات
باب التعوذ من المأثم والمغرم حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم إني أعوذ بك
من الكسل والهرم والمأثم والمغرم ومن فتنة القبر وعذاب القبر
ومن فتنة النار وعذاب النار ومن شر فتنة الغنى وأعوذ بك من فتنة
الفقر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل عني خطاياي
بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس
وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب **باب**
الاستعاذة من الجبن والكسل كسالى وكسالى واحد
حدثنا خلد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني عمرو بن أبي عمرو قال سمعت
أنس بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك

من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال
باب التعوذ من البخل البخل والبخل
واحد مثل الحزن والحزن حدثني محمد بن المثنى حدثني عبد الملك
عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن سعد بن أبي وقاص كان
يأمرهن بهؤلاء الخمس ويحدثهن عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم إني أعوذ بك من البخل
وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من فتنة
الدنيا وأعوذ بك من عذاب القبر **باب التعوذ**
من أرذل العمر أرذل لنا شقراطنا حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتعوذ يقول اللهم إني أعوذ بك من الكسل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من
الهرم وأعوذ بك من البخل **باب الدعاء برفع**
الوباء والوجع حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم حبب إلينا المدينة كما
حببت إلينا مكة أو أشد وانقل حماها إلى الجحفة اللهم بارك لنا في مدنا
وصاعنا حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عامر
بن سعد أن أباه قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
من وجع اشتكيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي ما ترى من الوجع
وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت
فبشطر قال الثلث كثير إنك أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم
عالة يتكففون الناس وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت حتى
ما تجعل في في امرأتك قلت أخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا
تبتغي به وجه الله إلا ازددت درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام
ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا ترددهم على أعقابهم لكن

البآيس سعد بن خولة قال سعد رثاله رسول الله صلى الله عليه وسلم من ان
توفى بمكة • باب الاستعاذة من
ارذل العمر • ومن فتنة الدنيا وفتنة النار • حدثنى اسحق
بن ابرهيم ابو الحسين عن ابدة عن عبد الملك عن مصعب بن سعد عن ابيه
قال نعوذ بهؤلاء الكلمات كان النبى صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهن اللهم انى اعوذ
بك من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ بك من ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك
من فتنة الدنيا وعذاب القبر • حدثنا يحيى بن موسى ا وكيع ا هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة كان يقول اللهم انى اعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم
اللهم انى اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر
فتنة الغنا وشر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياى
بماء الثلج والبرد ونق قلبى من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد
بينى وبين خطاياى كما باعدت بين المشرق والمغرب • باب
الاستعاذة من فتنة الغنا • حدثنا موسى بن اسمعيل ا سلام بن ابى
مطيع عن هشام عن ابيه عن خالته ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ اللهم
انى اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة الغنا واعوذ بك من فتنة الفقر
واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال • باب التعوذ
من فتنة الفقر • حدثنا محمد ا ابو معوية ا هشام عن ابيه عن عايشة
رضى الله عنها قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انى اعوذ بك من فتنة النار
وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنا وشر فتنة الفقر
اللهم انى اعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل قلبى بماء الثلج والبرد
ونق قلبى من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بينى وبين خطاياى
كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم انى اعوذ بك من الكسل والمأثم والمغرم
باب الدعا بكثرة المال مع البركة

حدثنى محمد بن بشار ا غندر ا شعبة قال سمعت قتادة عن انس عن ام سليم انها
قالت يا رسول الله انس خادمك ادع الله له فقال اللهم اكثر ماله وولده وبارك
له فيما اعطيته وعن هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك بمثله
باب الدعا بكثرة الولد مع البركة
حدثنا ابو ربيع سعيد بن الربيع ا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا قال
قالت ام سليم انس خادمك قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته
باب الدعا عند الاستخارة • حدثنا
مطرف بن عبد الله ابو مصعب ا عبد الرحمن بن ابى الموالى عن محمد المنكدر
عن جابر قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة فى الامور كلها
كالسورة من القرآن اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين ثم يقول اللهم انى استخيرك
بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم
ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خيرا لى فى دينى ومعاشى
وعاقبة امرى او قال فى عاجل امرى واجله فاقدره لى وان كنت تعلم ان هذا
الامر شر لى فى دينى ومعاشى وعاقبة امرى او قال فى عاجل امرى وآجله فاصرفه
عنى واصرفنى عنه واقدر لى الخير حيث كان ثم رضنى به ويسمى حاجته
باب الوضوء عند الدعا • حدثنى
محمد بن العلا ا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابى بردة عن ابى موسى قال
دعا النبى صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ منه ثم رفع يديه وقال اللهم اغفر
لعبيد ابى عامر ورايت بياض ابطيه وقال اللهم اجعله يوم القيمة فوق
كثير من خلقك من الناس • باب الدعا اذا علا عقبة
حدثنا سليمان بن حرب ا حماد بن زيد عن ايوب عن ابى عثمان عن ابى موسى
كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر فكنا اذا علونا كبرنا فقال النبى صلى الله
عليه وسلم ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غايبا ولكن

تدعون سميعا بصيرا ثم اتى علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله
فقال يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز
الجنة او قال الا ادلك على كلمة هي كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا
بالله • باب الدعاء اذا هبط واديا
فيه حديث جابر • باب الدعاء اذا اراد سفرا
ورجع • فيه يحيى ابن اسحق عن انس • حدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزو
او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلث تكبيرات ثم يقول لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ايبون تائبون
عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب
وحده • باب الدعاء للمتزوج • حدثنا مسدد
حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الرحمن
بن عوف اثر صفرة فقال مهيم او مه قال تزوجت امرأة من الانصار على
وزن نواة من ذهب فقال بارك الله لك اولم ولو بشاة • حدثنا ابو النعمان
حماد بن زيد عن عمرو عن جابر قال هلك ابي وترك سبع او تسع بنات
فتزوجت امرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر قلت نعم قال
أبكرا ام ثيبا قلت ثيبا قال هلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك
قلت هلك لي وترك سبع او تسع بنات فكرهت ان اجيئهن مثلهن فتزوجت
امرأة تقوم عليهن قال فبارك الله عليك لم يقل ابن عيينة ومحمد بن مسلم عن عمرو
وبارك الله عليك • باب ما يقول اذا اتى اهله
حدثني عثمان بن ابي شيبة حاجز عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم اذا اراد ان يأتي اهله قال بسم الله
اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك

لم يضره شيطان ابدا • باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم ربنا اتنا في الدنيا حسنة • حدثنا مسدد
عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار
باب التعوذ من فتنة الدنيا • حدثنا
فروة بن المغراء ابو عبيدة هو ابن حميد عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن
سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا هؤلاء الكلمات
كما تعلم الكتابة اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ
بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر
باب تكرير الدعاء • حدثني ابراهيم بن منذر
انس بن عياض عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
طب حتى انه ليخيل اليه انه قد صنع الشيء وما صنعه وانه دعا ربه ثم قال
اشعرت ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه فقال عائشة وما ذاك يا رسول الله
قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند رأسي والاخر عند رجلي فقال احدهما
لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال
فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة قال فاين هو قال في ذروان وذروان
بئر في بني زريق قالت فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى عائشة
فقال والله لكأن ماءها نقاعة الحنا ولكأن نخلها رؤس الشياطين قالت فقلت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرها عن البئر فقلت يا رسول الله فهلا اخرجته
قال اما انا فقد شفاني الله وكرهت ان اثير على الناس شرا • زاد عيسى
يونس والليث عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فدعا ودعا وساق الحديث • باب الدعاء على
المشركين • وقال ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم

اعني عليهم بسبع كسبع يوسف • وقال اللهم عليك بابي جهل • وقال ابن عمر
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة العن فلانا وفلانا حتى
انزل الله تعالى ليس لك من الامر شي • حدثني ابن سلام انا وكيع عن ابن
ابي خالد سمعت ابن ابي اوفا قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على
الاحزاب قال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب
اهزمهم وزلزلهم • حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قال سمع الله لمن حمده في
الركعة الاخرة من صلاة العشا قنت اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج
الوليد بن الوليد اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج المستضعفين من
المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني
يوسف • حدثنا الحسن بن الربيع نا ابو الاحوص عن عاصم عن انس بعث النبي
صلى الله عليه وسلم سرية يقال لهم القرا فاصيبوا فما رايت النبي صلى الله عليه
وسلم وجد على شي ما وجد عليهم فقنت شهرا في صلوة الفجر ويقول ان عصية
عصوا الله ورسوله • حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام انا معمر عن الزهري
عن عروة عن عايشة قالت كان اليهود يسلمون على النبي صلى الله عليه وسلم
تقول السام عليك ففطنت عايشة الى قولهم فقالت عليكم السام واللعنة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا قال اولم تسمعين ارد ذلك عليهم فاقول
عليكم • حدثنا محمد بن المثنى نا الانصاري نا هشام بن حسان نا محمد بن
سيرين نا عبيدة نا علي بن ابي طالب قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم
الخندق فقال ملا الله بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلوة الوسطا
حتى غابت الشمس وهي صلوة العصر • باب الدعا
للمشركين • حدثنا علي نا سفين نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قدم الطفيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان

اللهم

يا عايشة ان الله يحب الرفق في الامر كله فقالت يا نبي الله اولم تسمع ما يقولون صح اصل

عصت

كانت

تسمعي

الصلوة

رسول الله صح

٩٣

دوسا عصت وابت فادع الله عليها فظن الناس انه يدعو عليهم فقال
اللهم اهد دوسا وات بهم • باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت •
حدثني محمد بن بشار نا عبد الملك بن صباح نا شعبة عن ابي اسحاق
عن ابن ابي موسى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعوا بهذا
الدعا رب اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري كله وما انت اعلم به
مني اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي وجهلي وهزلي وكل ذلك عندي
اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم
وانت المؤخر وانت على كل شي قدير • وقال عبيد الله بن معاذ نا ابي
نا شعبة عن ابي اسحق عن ابي بردة بن ابي موسى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
بنحوه • حدثني محمد بن المثنى نا عبيد الله بن عبد المجيد نا اسرايل نا ابو اسحاق
عن ابي بكر بن ابي موسى وابي بردة احسبه عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه كان يدعوا اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت
اعلم به مني اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطاياي وعمدي وكل ذلك عندي

وخطئ

باب الدعا في الساعة التي في يوم الجمعة •
حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل بن ابرهيم نا ايوب عن محمد عن ابي هريرة
قال قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم
وهو قايم يصلي يسال الله خيرا الا اعطاه وقال بيده قلنا يقللها يزهدها •
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يستجاب
لنا في اليهود ولا يستجاب لهم فينا • حدثنا قتيبة نا عبد الوهاب
نا ايوب عن ابن ابي مليكة عن عايشة ان اليهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا السام عليك قال وعليكم فقالت عايشة السام عليكم ولعنكم الله وغضب
عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عايشة عليك بالرفق واياك

والعنف او الفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت رددت
عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في • باب
التامين • حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن الزهري حدثناه
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امن القارئ
فامنوا فان الملئكة تومن فمن وافق تامينه تامين الملئكة غفر له ما
تقدم من ذنبه • باب فضل التهليل
حدثناه عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير • في يوم مائة مرة كانت له عدل
عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا
من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جاء به الا رجل
عمل اكثر منه • حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الملك بن عمرو نا عمر بن ابي
زائدة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال من قال عشرا كان كمن اعتق رقبة
من ولد اسمعيل • وقال موسى نا وهيب عن داود عن عامر عن عبد الرحمن
بن ابي ليلى عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم • وقال اسمعيل عن الشعبي
عن الربيع قوله وقال ادم نا شعبة نا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت هلال
بن يساف عن الربيع بن خثيم وعمرو بن ميمون عن ابن مسعود قوله • وقال
الاعمش وحصين عن هلال عن الربيع عن عبد الله قوله • ورواه ابو محمد
الحضرمي عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم • كان كمن اعتق رقبة
من ولد اسمعيل • قال عمر وحدثنا عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي
عن الربيع بن خثيم مثله فقلت للربيع ممن سمعته فقال من عمرو بن
ميمون فاتيت عمرو بن ميمون فقلت ممن سمعته فقال من ابن ابي ليلى
فاتيت ابن ابي ليلى فقلت ممن سمعته فقال من ابي ايوب الانصاري يحدثه عن

رسول الله

٩٤

رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق
حدثني عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب قوله •
باب فضل التسبيح • حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه
وان كانت مثل زبد البحر • حدثنا زهير بن حرب نا ابن فضيل عن عمارة
عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمتان خفيفتان
على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله العظيم سبحان
الله وبحمده • باب فضل ذكر الله عز وجل •
حدثني محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن
ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا
يذكر مثل الحي والميت • حدثنا قتيبة نا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملئكة يطوفون في
الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا
الى حاجتكم قال فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا قال فيسالهم ربهم وهو
اعلم بهم ما يقول عبادي قال يقول يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك
قال فيقول هل راوني قال فيقولون لا والله ما راوك قال فيقول كيف لو
راوني قال يقولون لو راوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر
لك تسبيحا قال فيقول فما يسالوني قال يسالونك الجنة قال يقول وهل راوها
قال يقولون لا والله يا رب ما راوها قال يقول فكيف لو انهم راوها قال يقولون
لو انهم راوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم
يتعوذون قال يقولون من النار قال يقول وهل راوها قال يقولون لا والله يا
رب ما راوها قال يقول فكيف لو راوها قال يقولون لو راوها كانوا اشد منها

سما الدنيا
يقولون
وتحميدا
يسالون

فرارا واشد لها مخافة قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول
ملك من الملئكة فيهم فلان ليس منهم انما جا لحاجة قال هم الجلسا لا
يشقى بهم جليسهم • رواه شعبة عن الاعمش ولم يرفعه ورواه سهيل
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم • باب
قول لا حول ولا قوة الا بالله • حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن
انا عبد الله انا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال اخذ
النبي صلى الله عليه وسلم في عقبة او قال ثنية قال فلما علا عليها رجل نادى فرفع
صوته لا اله الا الله والله اكبر قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم على
بغلته قال فانكم لا تدعون اصم ولا غايبا ثم قال يا ابا موسى او يا عبد الله الا ادلك على
كلمة من كنز الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة الا بالله • باب
لله مائة اسم غير واحدة • حدثنا علي بن عبد الله انا سفين قال حفظناه من
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية قال لله تسعة وتسعون اسما
مائة الا واحدة لا يحفظها احد الا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر •
باب الموعظة ساعة بعد ساعة •
حدثنا عمر بن حفص انا ابي انا الاعمش قال حدثني شقيق قال كنا ننتظر عبد
الله اذ جا يزيد بن معاوية فقلنا الا تجلس قال لا ولكن ادخل فاخرج اليكم
صاحبكم والا جئت انا فجلست فخرج عبد الله وهو آخذ بيده فقام علينا فقال
اما اني اخبر بمكانكم ولكنه يمنعني من الخروج اليكم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة في الايام كراهية السامة علينا •
بسم الله الرحمن الرحيم • كتاب
الرقاق الصحة والفراغ ولا عيش الا عيش
الاخرة • حدثنا المكي بن ابرهيم انا عبد الله بن سعيد هو ابن
ابي هند عن ابيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون

فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ • قال عباس العنبري نا صفوان بن عيسى
عن عبد الله بن سعيد هو ابن ابي هند عن ابيه سمعت ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم مثله • حدثني محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن
معوية بن قرة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا عيش الا
عيش الاخرة • فاصلح الانصار والمهاجرة • حدثنا احمد بن المقدام نا الفضيل
بن سليمان نا ابو حازم نا سهل بن سعد الساعدي كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالخندق وهو يحفر ونحن ننقل التراب وبصر بنا فقال
اللهم لا عيش الا عيش الاخرة • فاغفر للانصار والمهاجرة • باب
مثل الدنيا في الاخرة • وقوله تعالى انما الحيوة الدنيا
لعب ولهو الى قوله متاع الغرور • حدثنا عبد الله بن مسلمة
نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولغدوة في سبيل الله او
روحة من الدنيا وما فيها • باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كانك غريب •
حدثنا علي بن عبد الله نا محمد بن عبد الرحمن ابو المنذر الطفاوي عن الاعمش
قال حدثني مجاهد عن ابن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن
عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر
المسا وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك • باب
في الامل وطوله • وقوله عز وجل فمن زحزح عن النار وادخل
الجنة فقد فاز • بمزحزحه بمباعده ذرهم ياكلوا ويتمتعوا ويلههم
الاية • وقال علي بن ابي طالب ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الاخرة
مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابنا الاخرة ولا

تكونوا من آبناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا
عمل حدثنا صدقة بن الفضل نا يحيى عن سفين قال حدثني ابي عن
مسدد عن ربيع بن خثيم عن عبد الله قال خط النبي صلى الله عليه وسلم
خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا
الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال هذا الانسان
وهذا اجله محيط به او قد احاط به وهذا الذي هو خارج امله
وهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطاه هذا نهشه هذا وان
اخطاه هذا نهشه هذا حدثنا مسلم نا همام عن اسحاق بن عبد الله
ابن ابي طلحة عن انس قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطوطا فقال هذا
الانسان وهذا اجله فبينما هو كذلك اذ جاءه الخط الاقرب **باب من**
بلغ ستين سنة فقد اعذر الله اليه في العمر لقوله تعالى اولم
نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير يعني الشيب
حدثنا عبد السلام بن مطهر نا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري
عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعذر
الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغه ستين سنة ما بعده ابو جازم وابن
عجلان عن المقبري حدثنا علي نا عبد الله نا ابو صفوان عبد الله بن سعيد
ابن ابي يونس عن ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال قلب الكبير شابا
في اثنتين في حب الدنيا وطول الامل قال ليث حدثني يونس وابن
وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد وابو سلمة حدثنا
مسلم بن ابرهيم نا هشام نا قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكبر ابن ادم ويكبر معه اثنان حب المال
وطول العمر رواه شعبة عن قتادة **باب**

العمل الذي يبتغى به وجه الله عز وجل حدثنا
معاذ بن اسد نا عبد الله نا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع
وزعم محمود انه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها
من دلو كانت في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري ثم احد بني
سالم قال غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لن يوافي عبد يوم
القيمة يقول لا اله الا الله يبتغي به وجه الله الا حرم الله عليه النار حدثنا
قتيبة نا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله ما لعبدي المؤمن عندي جزاء
اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة **باب**
ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها حدثنا اسمعيل
ابن عبد الله حدثني اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال ابن
شهاب حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن
عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي كان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح
الى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين
وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت
الانصار بقدومه فوافقت صلوة الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم
وقال اظنكم سمعتم بقدوم ابي عبيدة وانه جاء بشيء فقالوا اجل يا رسول
الله قال فابشروا وامّلوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم
ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها
وتلهيكم كما الهتهم حدثنا قتيبة نا ليث عن سعيد عن بكير الى حيث
الى الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل

أحد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم
وانى شهيد عليكم والى والله لانظر الى حوضى الآن وانى قد اعطيت مفاتيح
خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدى
ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها • حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اكثر ما اخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الارض قيل وما
بركات الارض قال زهرة الدنيا فقال له رجل هل يأتي الخير بالشر فصمت
النبي صلى الله عليه وسلم حتى ظننا انه ينزل عليه ثم جعل يمسح عن جبينه قال اين السائل
قال انا قال ابو سعيد لقد حمدناه حين طلع ذلك قال لا يأتي الخير الا بالخير ان هذا
المال خضرة حلوة وان كل ما انبت الربيع يقتل حبطا او يلم الا آكلة
الخضرة اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فاجترت وثلطت
وبالت ثم عادت فاكلت وان هذا المال حلوة من اخذه بحقه ووضعه في
حقه فنعم المعونة هو وان اخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا
يشبع • حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة سمعت عمارة قال حدثني
زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فما ادري قال
النبي صلى الله عليه وسلم بعد قوله مرتين او ثلثا ثم يكون بعدهم قوم يشهدون
ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم
السمن • حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم من بعدهم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه
شهادته • حدثنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا اسمعيل عن قيس قال سمعت
خبابا وقد اكتوى بومئذ سبعا في بطنه وقال لولا ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت بالموت ان اصحاب محمد صلى
الله عليه وسلم مضوا ولم تنقصهم الدنيا شيء وانا اصبنا من الدنيا ما
لا نجد له موضعا الا التراب • حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل
قال حدثني قيس قال اتيت خبابا وهو يبني حائطا له فقال ان اصحابنا الذين مضوا
لم تنقصهم الدنيا شيئا وانا اصبنا من بعدهم شيئا لا نجد له موضعا الا التراب •
حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن الاعمش عن ابي وايل عن خباب قال
هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم • باب قول
الله عز وجل يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم
بالله الغرور الشيطان حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد
بن ابراهيم التيمي اخبرني معاذ بن عبد الرحمن ان حمران بن ابان
اخبره قال اتيت عثمان رضي الله عنه بطهور وهو جالس على المقاعد فتوضأ
فاحسن الوضوء ثم قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بتوضأ وهو في هذا
المسجد فاحسن الوضوء ثم قال من توضأ مثل هذا الوضوء ثم اتى المسجد
فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه قال وقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تغتروا • باب ذهاب
الصالحين ويقال الذهاب المطر • حدثنا يحيى
بن حماد حدثنا ابو عوانة عن بيان عن قيس بن ابي حازم عن مرداس الاسلمي
قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الاول فالاول وتبقى
حفالة كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم الله بالة قال ابو عبد الله يقال
جفالة وجثالة • باب ما يتقى من
فتنة المال وقوله عز وجل انما اموالكم واولادكم فتنة • حدثني
يحيى بن يوسف اخبرنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة

والخميصة ان اعطى رضي وان لم يعط لم يرض • حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج
عن عطاء سمعت ابن عباس يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم لو كان
لابن ادم وادیان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب
ويتوب الله على من تاب • حدثني محمد اما محلد اما ابن جريج قال سمعت
عطاء يقول سمعت ابن عباس يقول سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول
لو ان لابن ادم مثل وادٍ مالا لاحب ان له اليه مثله ولا يملأ عين ابن
ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب • قال ابن عباس فلا ادري من القرآن
هو ام لا • قال وسمعت ابن الزبير يقول ذلك على المنبر • ابو نعيم ثنا عبد
الرحمن بن سليمان بن الغسيل عن عباس بن سهل بن سعد قال سمعت ابن
الزبير على منبر مكة في خطبته يقول ايها الناس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول لو ان ابن ادم اعطي وادیا ملأ ان من ذهب احب اليه ثانيا ولو
ولو اعطي ثانيا احب اليه ثالثا ولا يسد جوف ابن ادم الا التراب ويتوب
الله على من تاب • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو
ان لابن ادم وادیا من ذهب احب ان يكون له وادیان ولن يملأ فاه الا التراب
ويتوب الله على من تاب • وقال لنا ابو الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن
انس رأيي قال كنا نرى هذا من القرآن حتى نزلت الهاكم التكاثر •

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا المال خضر حلوة

وقول الله تعالى زين للناس حب الشهوات
من النساء والبنين الآية • وقال عمر اللهم انا نستطيع الا ان نفرح
بما زينت لنا اللهم اني اسالك ان انفقه في حقه • حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفين سمعت الزهري اخبرني عروة وسعيد بن المسيب عن حكيم
بن حزام قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني

ثم سالته فاعطاني ثم قال هذا المال ورب بما قال سفين قال لي يا حكيم
ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بطيب نفس بورك له فيه ومن اخذه
باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع
واليد العليا خير من اليد السفلى • باب ما
قدم من ماله فهو له • حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني
ابرهيم التيمي عن الحرث بن سويد قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا
ماله احب اليه قال فان ماله ما قدم وماله وارثه ما اخر • باب
المكثرون هم المقلون • وقوله عز وجل من كان يريد الحيوة
الدنيا وزينتها الآية • حدثنا قتيبة ثنا جرير عن عبد العزيز بن رفيع
عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال خرجت ليلة من الليالي فاذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمشي وحده ليس معه انسان قال فظننت انه يكره
ان يمشي معه احد فجعلت امشي في ظل القمر فالتفت فراني فقال
من هذا قلت ابو ذر جعلني الله فداك قال يا اباذر تعال قال فمشيت
معه ساعة فقال ان المكثرين هم المقلون يوم القيمة الا من اعطاه
الله خيرا فنفح فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا قال فمشيت
معه ساعة فقال لي اجلس ها هنا فاجلسني في قاع حوله حجارة فقال
لي اجلس ها هنا حتى ارجع اليك قال فانطلق في الحرة حتى لا اراه فلبث
عني فاطال اللبث ثم اني سمعته وهو مقبل وهو يقول وان سرق وان
زنا قال فلما جاء لم اصبر حتى قلت يا نبي الله جعلني الله فداك من
تكلم في جانب الحرة ما سمعت احدا يرجع اليك شيا قال ذاك جبريل
عرض لي في جانب الحرة فقال بشر امتك انه من مات
لا يشرك بالله شيا دخل الجنة • قلت يا جبريل وان سرق

وان زنا قال نعم وان سرق وان زنا فقلت وان سرق وان زنا قال
نعم قلت وان سرق وان زنا قال نعم وان شرب الخمر • قال النضر انا
شعبة نا حبيب بن ابي ثابت والاعمش وعبد العزيز بن رفيع نا زيد بن
وهب بهذا • **باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم ما احب ان لي احدا ذهبا** • حدثنا الحسن
بن الربيع نا ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب قال قال ابو ذر كنت
امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة فاستقبلنا احد فقال
يا ابا ذر فقلت لبيك يا رسول الله قال ما يسرني ان عندي مثل احد هذا
ذهبا تمضي علي ثالثة وعندي منه دينار الا شيء ارصده لدين الا ان
اقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن
خلفه ثم مشى فقال ان الاكثرين هم الاقلون يوم القيمة الا من قال هكذا
وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه وقليل ما هم ثم قال لي مكانك
لا تبرح حتى اتيك ثم انطلق في سواد الليل حتى توارى فسمعت صوتا
قد ارتفع فتخوفت ان يكون احد عرض للنبي صلى الله عليه وسلم فاردت
ان اتيه فذكرت قوله لي لا تبرح حتى اتيك فلم ابرح حتى اتاني قلت
يا رسول الله لقد سمعت صوتا تخوفت فذكرت له فقال وهل
سمعته قلت نعم قال ذلك جبريل اتاني فقال من مات من امتك لا
يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا
وان سرق • حدثنا احمد بن شبيب نا ابي عن يونس وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال ابو هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا لسرني
ان لا يمر علي ثلث ليال وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين •
باب الغنا غنا النفس • وقوله

لدين

الاكثرون

ذاك

جل وعز

جل وعز ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين الى عاملون • قال
بن عيينة لم يعملوها لا بد من ان يعملوها • حدثنا احمد بن يونس
نا ابو بكر نا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس الغنا عن كثرة العرض ولكن الغنا غنا النفس • **فصل
الفقر** • حدثنا اسمعيل حدثني عبد العزيز بن ابي حازم عن
ابيه عن سهل بن سعد الساعدي انه قال مر رجل على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس ما رايك في هذا فقال رجل من اشرف
الناس هذا والله حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع قال فسكت
النبي صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل اخر فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما رايك في هذا فقال يا رسول الله قال هذا رجل من فقراء
المسلمين هذا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال
ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء
الارض مثل هذا • حدثنا الحميدي نا سفين نا الاعمش سمعت ابا وائل
قال عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله
فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره شيئا منهم مصعب
بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فاذا غطينا راسه بدت رجلاه
واذا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان
نغطي راسه ونجعل على رجليه شيئا من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته
فهو يهدبها • حدثنا ابو الوليد نا سلم بن زرير نا ابو رجاء عن عمران بن
حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في النار فرايت اكثر اهلها
النساء تابعه ايوب وعوف وقال صخر وحماد بن نجيح عن ابي رجاء عن
ابن عباس • حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا سعيد بن ابي عروبة عن
قتادة عن انس قال لم ياكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان حتى مات

في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء

وما اكل خبزا مرققا حتى مات • حدثنا عبد الله بن ابي شيبة نا ابو اسامة
نا هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت لقد توفي النبي صلى الله
عليه وسلم وما في رفي من شي ياكله ذو كبد الا شطر شعير في رف
لي فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني •

باب كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وتخليهم من الدنيا

• حدثني ابو نعيم بنحو من نصف هذا الحديث
قال نا عمر بن ذر نا مجاهد ان ابا هريرة كان يقول الله الذي لا اله الا
هو ان كنت لاعتمد بكبدي على الارض من الجوع وان كنت لاشد
الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون
منه فمر ابو بكر فسالته عن اية من كتاب الله ما سالته الا ليشبعني
فمر فلم يفعل ثم مر بي عمر فسالته عن اية من كتاب الله ما سالته
الا ليشبعني فمر فلم يفعل ثم مر بي ابو القسم صلى الله عليه وسلم
فتبسم حين راني وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم قال يا ابا هر
قلت لبيك رسول الله قال الحق ومضى فاتبعته فدخل فاستاذن
فاذن لي فدخل فوجد لبنا في قدح فقال من اين هذا اللبن قالوا
اهداه لك فلان او فلانة قال ابا هر قلت لبيك رسول الله قال
الحق الى اهل الصفة فادعهم لي قال واهل الصفة اضياف
الاسلام لا ياوون على اهل ولا مال ولا على احد اذا اتته صدقة
بعث بها اليهم ولم يتناول منها شيا واذا اتته هدية ارسل
اليهم واصاب منها واشركهم فيها فساني ذلك وقلت وما هذا اللبن
في اهل الصفة كنت احق ان اصيب من هذا اللبن شربة اتقوى
بها فاذا جا امرني فكنت انا اعطيهم وما عسى ان يبلغني من
هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله بد فاتيتهم فدعوتهم

ليشبعني
ليشبعني
اهدته
الى
ارسل
جاوا

فاقبلوا

فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم واخذوا مجالسهم من البيت فقال يا ابا هر
قلت لبيك يا رسول الله قال خذ فاعطهم فاخذت القدح فجعلت اعطيه
الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد علي القدح فاعطيه القدح فيشرب حتى
يروى ثم يرد علي القدح حتى انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد
روي القوم كلهم فاخذ القدح فوضعه على يده فنظر الي فتبسم
فقال يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال بقيت انا وانت قلت صدقت
يا رسول الله قال اقعد فاشرب فقعدت فشربت فقال اشرب فشربت
فما زال يقول اشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق ما اجد له مسلكا
قال فارني فاعطيته القدح فحمد الله وسمى وشرب الفضلة • حدثنا
مسدد نا يحيى عن اسمعيل حدثنا قيس سمعت سعدا يقول اني لاول
العرب رمى بسهم في سبيل الله ورايتنا نغزو وما لنا طعام الا ورق
الحبلة وهذا السمر وان احدنا ليضع كما تضع الشاة ما له خلط ثم
اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام خبت اذا وضل سعيي • حدثنا
عثمان نا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت
ما شبع ال محمد منذ قدم المدينة من طعام بر ثلث ليال تباعا حتى
قبض • حدثني اسحاق بن ابرهيم بن عبد الرحمن نا اسحاق هو الازرق
عن مسعر بن كدام عن هلال عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت
ما اكل ال محمد اكلتين في يوم الا احداهما تمرا • حدثني احمد بن
ابي رجا نا النضر عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها
قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادم حشوه من ليف •
حدثنا هدبة بن خلد نا همام بن يحيى نا قتادة قال كنا ناتي انس بن
مالك وخبازه قايم فقال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم راى رغيفا
مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه قط • حدثني محمد بن

يا ابا هر
بعينيه

المثنى يحيى هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان بأتي
علينا الشهر ما نوقد فيه نارا انما هو التمر والماء الا ان نؤتى باللحيم
حدثنا عبد الله بن محمد، محمد بن فضيل عن ابيه عن عمارة عن ابي زرعة
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ارزق آل محمد قوتا

باب القصد والمداومة على العمل

حدثنا عمر ان اخبرني ابي عن شعبة عن اشعث قال سمعت ابا قال
سمعت مسروقا قال سألت عائشة رضي الله عنها اي العمل كان احب
الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت الدائم قلت فاي حين كان ينهض قال
يقوم اذا سمع الصارخ حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة انها قالت كان احب العمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي
يدوم عليه صاحبه حدثنا ادم عن ابي هريرة بن ابي ذئب عن سعيد
المقبري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجي احدا منكم عمله
قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة سددوا
وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان عن موسى بن عقبة عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سددوا وقاربوا اعلموا ان لن يدخل احدكم عمله الجنة وان احب الاعمال
الى الله ادومها وان قل حدثنا محمد بن عرعرة، شعبة عن سعد بن
ابراهيم عن ابي سلمة عن عائشة انها قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي
الاعمال احب الى الله قال ادومه وان قل وقال اكلفوا من العمل ما تطيقون
حدثني عثمان بن ابي شيبة، جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال سألت
ام المؤمنين عائشة قلت يا ام المؤمنين كيف كان عمل النبي صلى الله عليه وسلم هل
كان يخص شيئا من الايام قالت لا كان عمله ديمة وايكم يستطيع ما كان النبي

صلى الله عليه وسلم يستطيع حدثنا علي بن عبد الله، محمد بن الزبرقان،
موسى بن عقبة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا وابشروا فانه لا يدخل الجنة احدا
عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بمغفرة
ورحمة قال اطنه عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة قال محاهد قولا
سديدا وسدادا اصدقا وقال عفان، وهيب عن موسى بن عقبة قال سمعت
ابا سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم سددوا وابشروا حدثنا
ابراهيم بن المنذر، محمد بن فليح، ابي عن هلال بن علي عن انس بن مالك سمعته
يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى لنا يوما الصلوة ثم رقي المنبر فاشار
بيده قبل قبلة المسجد فقال ارأيت الان منذ صليت لكم الصلوة الجنة
والنار ممثلتين في قبلة هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر
فلم ار كاليوم في الخير والشر

باب الرجاء مع الخوف

وقال سفيان ما في القرآن آية أشد على
من لستم على شيء حتى يقيموا التوراة والانجيل حدثنا قتيبة، يعقوب
بن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري
عن ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق
الرحمة يوم خلقها مائة رحمة فامسك عنده تسعة وتسعين رحمة
وارسل في خلقه كلهم رحمة واحدة ولو يعلم الكافر بكل الذي
عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة ولو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله
من العذاب لم يأمن من النار

باب الصبر عن محارم الله وقوله عز وجل انما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب

وقال عمر رضي الله عنه
وجدنا خير عيشنا بالصبر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري

النبي صلى الله عليه وسلم من كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا
او ليصمت وقوله عز وجل **ما يلفظ من قول الا لديه**
رقيب عتيد حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا عمر بن علي سمع
اباحازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله الاويسي حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يومن بالله واليوم الاخر
فليقل خيرا او ليصمت ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يوذ جاره
ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه حدثنا ابو الوليد
قال ليث حدثني سعيد المقبري عن ابي شريح الخزاعي قال سمعت اذناي ووعاه
قلبي ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول الضيافة ثلثة ايام جايزته قيل ما
جايزته قال يوم وليلة ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه
ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت حدثني عبد الله
بن منير سمع ابا النضر عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه عن ابي صالح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليتكلم بالكلمة من
رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع الله بها درجات وان العبد ليتكلم
بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم حدثني ابن حمزة
عن ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن عيسى بن طلحة التيمي عن
ابي هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد ليتكلم
بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار ابعد مما بين المشرق والمغرب

باب البكاء من خشية الله عز وجل

حدثني محمد بن بشار يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم

قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي ان ابا سعيد الخدري اخبره ان اناسا
من الانصار سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يسالوه احد منهم
الا اعطاه حتى نفد ما عنده فقال لهم حين نفد كل شيء انفق بيده ما يكن
عندي من خير لا ادخره عنكم وانه من يستعفف يعفه الله ومن يستصبر
يصبره الله ومن يستغن يغنه الله ولن تعطوا عطاء خيرا واوسع من الصبر
حدثنا خلاد بن يحيى مستغن زياد بن علاقة سمعت المغيرة بن شعبة
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي حتى ترم او تنتفخ قدماه فيقال
له فيقول افلا اكون عبدا شكورا

باب ومن يتوكل على الله فهو حسبه

وقال الربيع بن خثيم من
كل ما ضاق على الناس حدثني اسحاق بن روح بن عبادة حدثنا شعبة سمعت حصين
بن عبد الرحمن قال كنت قاعدا عند سعيد بن جبير فقال عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير
حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون

باب ما يكره من قيل وقال

حدثنا علي بن مسلم ابا هشيم ابا غيرة واحد منهم مغيرة وفلان ورجل ثالث
ايضا عن الشعبي عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة ان معوية كتب الى
المغيرة ان اكتب الي حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فكتب اليه المغيرة اني سمعته يقول عند انصرافه من الصلوة لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وكان
ينهى عن قيل وقال وكثرة السوال واضاعة المال ومنع وهات وعقوق
الامهات ووأد البنات وعن هشيم اخبرنا عبد الملك بن عمير قال سمعت وراد
يحدث هذا الحديث عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب حفظ اللسان وقول

النبي

الله رجل ذكر الله ففاضت عيناه • باب
الخوف من الله عز وجل • حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن
منصور عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل
ممن كان قبلكم ينبي الظن بعمله فقال لاهله اذا انا مت فخذوني فذروني
في البحر في يوم صائف ففعلوا به فجمعه الله ثم قال ما حملك على الذي صنعت
قال ما حملني الا مخافتك فغفر له • حدثنا موسى نا معتمر سمعت ابي
عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا فيمن كان سلف او قبلكم اتاه الله مالا
وولدا يعني اعطاه مالا قال فلما حضر قال لبنيه اي اب كنت قالوا خير
قال فانه لم يتبين عند الله خيرا فسرها قتادة لم يدخر وان يقدر على
الله يعذبه فانظروا فاذا مت فاحرقوني حتى اذا صرت فحما فاسحقوني
او قال فاسهكوني ثم اذا كان ريح عاصف فاذروني فيها فاخذ مواثيقهم
على ذلك وربي ففعلوا فقال الله كن فاذا رجل قائم قال اي عبدي ما حملك
على ما فعلت قال مخافتك او فرق منك فما تلافاه ان رحمه • حدثنا
ابو عثمان فقال سمعت سلمان غير انه زاد فاذروني في البحر او كما
حدث وقال معاذ نا شعبة عن قتادة سمعت عقبة سمعت ابا سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم • باب
الانتهاء عن المعاصي • حدثني محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد
بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل ما بعثني الله كمثل رجل اتى قوما فقال
رايت الجيش بعيني وانا النذير العريان فالنجا النجا فاطاعه طائفة
فادلجوا على مهلهم فنجوا وكذبته طائفة فصبحهم الجيش فاجتاحهم

حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن عبد الرحمن انه حدثه انه سمع ابا

عاصف

عن

خيراب

حتى

يعني

١٠٣

ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثلي ومثل
الناس كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه
الدواب التي تقع في النار يقعن فيها فجعل ينزعهن ويغلبنه فيقتحمن
فيها فانا آخذ بحجزكم عن النار وهم يقتحمون فيها • حدثنا ابو نعيم نا
زكريا عن عامر قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه •

وجعل

واسم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا • حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن موسى بن انس عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم
كثيرا • باب حجبت النار بالشهوات

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره •

باب الجنة اقرب الى احدكم
من شراك نعله والنار مثل ذلك

حدثنا موسى نا سفين عن منصور والاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك حدثني
محمد بن المثنى نا غندر نا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اصدق بيت قالته الشاعر
الا كل شيء ما خلا الله باطل • باب لينظر الى من
هو اسفل منه ولا ينظر الى من هو فوقه • حدثنا اسمعيل

وهو

واسم

نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر
الى من هو اسفل منه • باب من هم بحسنة او سيئة
حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث نا جعد ابو عثمان نا ابو رجاء العطاردي
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه قال قال
ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها
الله له عنده حسنة كاملة فان هم بها وعملها كتبها الله له عنده
عشر حسنات الى سبع مائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم
يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها
الله له سيئة واحدة • باب ما يتقى من
محقرات الذنوب • حدثنا ابو الوليد نا مهدي عن غيلان عن انس قال
انكم لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر كنا نعد على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات • قال ابو عبد الله يعني المهلكات •
باب الاعمال بالخواتيم وما يخاف منها
حدثنا علي بن عياش نا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد
الساعدي قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى رجل يقاتل المشركين وكان
من اعظم المسلمين غناء عنهم فقال من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار
فلينظر الى هذا فتبعه رجل فلم يزل على ذلك حتى جرح فاستعجل الموت فقال
بذبابة سيفه فوضعه بين ثدييه فتحامل عليه حتى خرج من بين كتفيه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد ليعمل فيما يرى الناس عمل اهل الجنة وانه
لمن اهل النار ويعمل فيما يرى الناس عمل اهل النار وهو من اهل الجنة
وانما الاعمال بخواتيمها • باب العزلة
راحة من خلاط السوء • حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري

كتب

نعدها ان م

ابو عبد

خلطاء

قال حدثني

قال حدثني عطاء بن يزيد ان ابا سعيد حدثه قيل يا رسول الله ح وقال محمد
بن يوسف نا الاوزاعي نا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد
الخدري جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الناس
خير قال رجل جاهد بنفسه وماله ورجل في شعب من الشعاب يعبد ربه
ويدع الناس من شره • تابعه النعمان والزبيدي وسليمان بن كثير عن الزهري
وقال معمر عن الزهري عن عطاء او عبيد الله عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقال يونس وابن مسافر ويحيى بن سعيد عن ابن شهاب عن عطاء عن بعض
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا ابو نعيم
نا الماجشون عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد انه سمعه
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان خير مال المسلم
الغنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن •
باب رفع الامانة • حدثنا محمد بن
سنان نا فليح بن سليمان نا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة
حدثنا محمد بن كثير نا سفيان نا الاعمش عن زيد بن وهب نا حذيفة حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت احدهما وانا انتظر الآخر
حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا
من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة
من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها
مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء فيصبح
الناس يتبايعون فلا يكاد احدهم يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان
رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه
مثقال حبة خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان وما ابالي ايكم بايعت

قال كيف اضاعتها يا رسول الله قال اذا اسند الامر الى غير اهله

ولا

لين كان مسلما ردّه على الاسلام وان كان نصرانيا ردّه على ساعيه
فاما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا • حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة
قال الفربري قال ابو جعفر حدثت عن ابا عبد الله فقال سمعت احمد بن
عاصم يقول سمعت ابا عبيد قال الاصمعي وابو عمرو وغيرهما جذر الفلوب
الرحال الجذر الاصل من كل شيء والوكت اثر الشيء اليسير منه •

باب الرياء والسمعة

• حدثنا مسدد
يحيى عن سفين قال حدثني سلمة بن كهيل ح وحدثنا ابو نعيم حدثنا سفين
عن سلمة سمعت جندبا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم اسمع احدا
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم غيره فدنوت منه فسمعته يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به •

باب من جاهد نفسه في طاعة الله عز وجل

• حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس عن معاذ بن جبل
قال بينا انا ردف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا آخرة الرحل
فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال
يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال معاذ بن جبل
قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله
ورسوله اعلم قال حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار
ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري
ما حق العباد على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله اعلم قال حق العباد على الله
ان لا يعذبهم • باب التواضع • حدثنا مالك
بن اسمعيل ثنا زهير ثنا حميد عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم ناقة حدثني

محمد اخبرني الفزاري وابو خالد الاحمر عن حميد الطويل عن انس قال
كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى العضباء وكانت لا تسبق
فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين وقالوا سبقت
العضباء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حقا على الله ان لا يرفع شيئا من
الدنيا الا وضعه • حدثنا محمد بن عثمان ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال
حدثني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن عطاء عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى قال من عادى لي وليا فقد آذنته
بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي
يتقرب الي بالنوافل حتى احببته فكنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي
يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها فان سالني لاعطينه ولئن
استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن
يكره الموت وانا اكره مساءته • باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة
كهاتين • وما امر الساعة الا كلمح البصر
الآية • حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم
عن سهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة هكذا
ويشير باصبعيه فيمدهما • حدثني عبد الله بن محمد ثنا وهب بن جرير
ثنا شعبة عن قتادة وابي التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
بعثت انا والساعة كهاتين • حدثنا يحيى بن سليمان ثنا ابو بكر عن ابي
حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت
انا والساعة كهاتين يعني اصبعين • تابعه اسرائيل عن ابي حصين •

باب طلوع الشمس من مغربها

• حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من
مغربها فاذا طلعت فرآها الناس امنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا
ايمانها الاية ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه
ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه
ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة
وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها

باب من احب لقاء الله احب الله لقاءه

حدثنا حاج ما همام ما قتادة
عن انس عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب
لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه فقالت عائشة
او بعض ازواجه انا لنكره الموت قال ليس ذلك ولكن المومن اذا حضره
الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه
فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب
الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما امامه فكره لقاء الله فكره
الله لقاءه • اختصره ابو داود وعمرو عن شعبة • وقال سعيد عن
قتادة عن زرارة عن سعد عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد بن العلاء ما ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن
كره لقاء الله كره الله لقاءه • حدثنا يحيى بن بكير ما الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير
ورجال من اهل العلم ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم تقبض نبي قط حتى يرى
مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه
ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى

قلت اذا لا نختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا به قالت فكانت
تلك اخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم قوله اللهم الرفيق الاعلى

باب سكرات الموت

حدثنا
محمد بن عبيد بن ميمون ما عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني
ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى عايشة اخبره ان عايشة
كانت تقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بين يديه ركوة
او علبة فيها ماء فجعل عمر يدخل يده في الماء فيمسح بها وجهه
ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول
في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده • قال ابو عبد الله العلبة من
الخشب والركوة من الادم • حدثنا صدقة ما عبدة عن هشام عن
ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رجل من الاعراب جفاة يأتون
النبي صلى الله عليه وسلم يسألونه متى الساعة فكان ينظر الى اصغرهم
فيقول ان يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم قال
هشام يعني موتهم • حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن محمد بن عمرو بن حلحلة
عن معبد بن كعب بن مالك عن ابي قتادة بن ربعي الانصاري انه كان
يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح
ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه قال
العبد المومن يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله والعبد
الفاجر يستريح منه العباد والشجر والدواب • حدثنا مسدد
ما يحيى عن عبيد الله بن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة قال حدثني ابن
كعب عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مستريح ومستراح
منه المومن يستريح • حدثنا الحميدي ما سفين ما عبد الله بن ابي بكر بن
عمرو بن حزم سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يتبع الميت ثلثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله
وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله • حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد
بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا مات احدكم عرض عليه مقعده غدوة وعشية امّا النار واما الجنة
فيقال هذا مقعدك حتى يبعث اليه • حدثنا علي الجعد انا شعبة
عن الاعمش عن مجاهد عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا

باب نفخ الصور

قال مجاهد الصور كهيئة البوق زجرة صيحة وقال ابن عباس الناقور الصور • الراجفة النفخة
الاولى والرادفة النفخة الثانية • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن
الاعرج انهما حدثاه ان ابا هريرة قال استبّ رجلان رجل من المسلمين
ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين
فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين قال فغضب المسلم
عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة
فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش فلا ادري
اكان موسى فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله • حدثنا
ابو اليمان انا شعيب انا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال النبي
صلى الله عليه وسلم يصعق الناس حين يصعقون فاكون اول من قام
فاذا موسى آخذ بالعرش فما ادري اوكان فيمن صعق او كان ممن استثنى الله • حدثنا
ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

يقبض الله الارض يوم القيمة

رواه نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري
قال حدثني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يقبض الله الارض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك
الارض • حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال النبي صلى الله عليه
وسلم تكون الارض يوم القيمة خبزة واحدة يتكفأها الجبار بيديه
كما يكفأ احدكم خبزته في السفر نزلا لاهل الجنة فاتى رجل
من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القسم الا اخبرك بنزل اهل
الجنة يوم القيمة قال بلى قال تكون الارض خبزة واحدة كما قال
النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الينا ثم ضحك حتى
بدت نواجذه ثم قال الا اخبرك بادامهم قال ادامهم بالام ونون قالوا
قالوا اما هذا فقال ثور ونون ياكل من زائدة كبدهما سبعون الفا
حدثنا سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر حدثني ابو حازم قال سمعت
سهل بن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس
يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء كقرصة نقي قال سهل او غيره ليس فيها
معلم لاحد

باب كيف الحشر

حدثنا معلى بن اسد انا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين راهبين
واثنان على بعير وثلثة على بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا
وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا • حدثني عبد الله
بن محمد انا يونس بن محمد البغدادي انا شيبان عن قتادة قال انا انس بن

مالك ان رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه قال اليس الذي
امشاه على الرجلين في الدنيا قادر على ان يمشيه على وجهه يوم القيمة
قال قتادة بلى وعزة ربنا • حدثنا علي نا سفيان قال عمرو سمعت
سعيد بن جبير سمعت ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
انكم ملاقوا الله حفاة عراة مشاة غرلا • قال سفيان هذا مما يعد
ان ابن عباس سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا قتيبة نا
سفين عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول انكم ملاقوا الله حفاة عراة
غرلا • حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن المغيرة بن النعمان
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب فقال انكم محشورون حفاة عراة غرلا كما بدانا اول خلق
نعيده الاية • وان اول الخلايق يكسى يوم القيمة ابرهيم وانه سيجاء
برجال من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقال
انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت
عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله الحكيم فيقال انهم لم يزالوا
مرتدين على اعقابهم • حدثنا قيس بن حفص نا خلد بن الحرث نا
حاتم بن ابي صغيرة عن عبد الله بن ابي مليكة قال حدثني القسم بن
محمد بن ابي بكر ان عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تحشرون عراة حفاة غرلا قالت عايشة فقلت يا رسول
الله الرجال والنسا ينظر بعضهم الى بعض قال الامر اشد من ان يهمهم
ذاك • حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن ابي اسحاق عن عمرو بن
ميمون عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في قبة فقال
اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قلنا نعم قال اترضون ان تكونوا

يحشرون

لم لن لن

ثلث اهل الجنة قلنا نعم قال والذي نفس محمد بيده اني لارجوا ان
تكونوا نصف اهل الجنة وذلك ان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة
وما انتم في اهل الشرك الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود
او كالشعرة السوداء في جلد الثور الاحمر • حدثنا اسمعيل قال
حدثني اخي عن سليمان عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اول من يدعى يوم القيمة ادم فترايا ذريته فيقال
هذا ابوكم ادم فيقول لبيك وسعديك فيقول اخرج بعث جهنم من
ذريتك فيقول يا رب كم اخرج فيقول اخرج من كل مائة تسعة
وتسعين فقالوا يا رسول الله اذا اخذ منا من كل مائة تسعة وتسعين
فماذا يبقى منا قال ان امتي في الامم كالشعرة البيضاء في الثور الاسود •

فتترايا وترا

اذا اخذ منا تسعة وتسعون

باب ان زلزلة الساعة شي عظيم

ازفت الازافة اقتربت الساعة حدثنا يوسف بن موسى نا جرير عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابي سعيد قال يقول الله عز وجل يا ادم فيقول لبيك وسعديك
والخير في يديك قال يقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال
من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين فذاك حين يشيب الصغير وتضع كل
ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب
الله شديد فاشتد ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله اينا ذلك الرجل فقال
ابشروا فان من ياجوج وماجوج الفا ومنكم رجل ثم قال والذي نفسي بيده
اني لاطمع ان تكونوا ثلث اهل الجنة قال فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذي
نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا شطر اهل الجنة ان مثلكم في الامم كمثل
الشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود او كالرقمة في ذراع الحمار •

الف س

باب قول الله عز وجل الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم

يوم يقوم الناس لرب العالمين •

قال ابن عباس تقطعت بهم الأسباب الوصلات في الدنيا • حدثنا اسمعيل
بن ابان ثنا عيسى بن يونس ثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم احدهم في رشحه
الى انصاف اذنيه • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن
ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يعرق الناس يوم القيمة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين
ذراعا ويلجمهم حتى بلغ اداجهم • باب القصاص
يوم القيمة وهي الحاقة لان فيها الثواب •

وحواقّ الامور الحقة والحاقة واحد • والقارعة والغاشية والطامة
والتغابن عن اهل الجنة اهل النار • حدثنا عمر بن حفص ثنا قال حدثنا
الاعمش حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما
يقضى بين الناس بالدماء • حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كانت عنده مظلمة
لاخيه فليتحلله منها وانه ليس ثم دينار ولا درهم من قبل ان يوخذ
لاخيه من حسناته فان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات اخيه فطرحت
عليه • حدثنا الصلت بن محمد ثنا يزيد بن زريع وتزعنا ما في صدورهم
من غل قال حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي ان ابا سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص المومنون من النار
فيجلسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقص لبعضهم من بعض مظالم كانت
بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد
بيده لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا •

باب من نوقش الحساب عذب

ثنا عبيد الله بن موسى عن عثمان بن الاسود عن ابن ابي مليكة عن عايشة رضي الله عنها

الحقة

والدما

من اخيه

يخلص

فيقص

حدثني

عن

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نوقش الحساب عذب قالت قلت
اليس يقول الله فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض • حدثنا عمرو
بن علي ثنا يحيى عن عثمان بن الاسود قال سمعت ابن ابي مليكة قال سمعت
عايشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله • تابعه ابن جريج
ومحمد بن سليم وايوب وصالح بن رستم عن ابن ابي مليكة عن عايشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثني اسحاق بن منصور ثنا
روح بن عبادة ثنا حاتم بن ابي صغيرة ثنا عبد الله بن ابي مليكة قال
حدثني القسم بن محمد قال حدثتني عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ليس احد يحاسب يوم القيمة الا هلك وقلت يا رسول الله اليس قد
قال الله تعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذاك العرض ولكن احد يناقش
الحساب يوم القيمة الا عذب • حدثنا علي بن عبد الله ثنا معاذ بن هشام
حدثني ابي عن قتادة ثنا انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول ح وحدثني محمد بن معمر ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد عن
قتادة ثنا انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يجاء بالكافر
يوم القيمة فيقال له ارايت لو كان لك ملء الارض ذهبا اكنت تفتدي
به فيقول نعم فيقال له قد كنت سيلت ما هو ايسر من ذلك • حدثنا
عمرو بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني خيثمة عن عدي بن حاتم قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه الله يوم القيمة
ليس بينه وبينه ترجمان ثم ينظر فلا يرى شيا قدامه ثم ينظر بين يديه
فتستقبله النار فمن استطاع منكم ان يتقي النار ولو بشق تمرة • قال الاعمش
حدثني عمرو عن خيثمة عن عدي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا
النار ثم اعرض واشاح ثم قال اتقوا النار ثم اعرض واشاح ثلثا حتى ظننا

عن

انه ينظر اليها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة
طيبة • باب يدخل الجنة سبعون الفا بغير حساب • حدثنا عمران بن ميسرة
نا ابن فضيل نا حصين قال ابو عبد الله وحدثني اسيد بن زيد نا هشيم
عن حصين قال كنت عند سعيد بن جبير فقال حدثني ابن عباس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم فاجد النبي تمر معه الامة
والنبي معه النفر والنبي معه العشرة والنبي معه الخمسة والنبي
تمر وحده فنظرت فاذا سواد كثير قلت يا جبريل هؤلاء امتي قال
لا ولكن انظر الى الافق فنظرت فاذا سواد كثير قال هؤلاء امتك
وهؤلاء سبعون الفا قدامهم لا حساب عليهم ولا عذاب • قلت ولم
قال كانوا لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون
فقام اليه عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم
اجعله منهم ثم قام اليه رجل اخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال
سبقك بها عكاشة • حدثنا معاذ بن اسد انا عبد الله انا يونس عن
الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة حدثه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من امتي زمرة سبعون
الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر ليلة البدر • قال ابو هريرة فقام
عكاشة بن محصن الاسدي يرقع نمرة عليه فقال يا رسول الله ادع الله
ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال
يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك عكاشة • حدثنا
سعيد بن ابي مريم نا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا
او سبعمائة الف شك في احدهما متماسكين آخذ بعضهم ببعض

حتى يدخل اولهم واخرهم الجنة ووجوههم على ضوء القمر ليلة البدر • حدثنا
علي بن عبد الله نا يعقوب بن ابرهيم نا ابي عن صالح نا نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقوم مؤذن
بينهم يا اهل النار لا موت ويا اهل الجنة لا موت خلود • حدثنا ابو اليمان
نا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يقال لاهل الجنة يا اهل الجنة خلود لا موت ولاهل النار يا اهل النار خلود
لا موت • باب صفة الجنة والنار •
وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اول طعام يأكله اهل الجنة
زيادة كبد الحوت • عدن خلد عدنت بارض قمت ومنه المعدن في
معدن صدق في منبت صدق • حدثنا عثمان بن الهيثم قال عوف عن
ابي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت
اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء •
حدثنا مسدد نا اسمعيل نا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن اسامة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها
المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم
الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء • حدثنا معاذ
بن اسد انا عبد الله انا عمر بن محمد بن زيد عن ابيه انه حدثه عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صار اهل الجنة الى الجنة
واهل النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي
منادٍ يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى
فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم • حدثنا معاذ بن اسد انا عبد الله
انا مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يقول لاهل

لاهل الجنة يا اهل الجنة يقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا أعطيكم افضل من ذلك فيقولون أي شيء افضل من ذلك فيقول أحل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا حدثني عبد الله بن محمد ثنا معوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول أصيبت حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت أمه النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان يك في الجنة اصبر واحتسب وان يكن الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك او هبلت أجنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه لفي جنة الفردوس حدثنا معاذ بن أسد ثنا الفضل بن موسى قال ثنا الفضيل عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين منكبي الكافر مسيرة ثلثة ايام للراكب المسرع قال وقال اسحاق بن ابراهيم انا المغيرة بن سلمة ثنا وهيب عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها قال ابو حازم فحدثت به النعمان بن ابي عياش قال احدثك ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب الجواد او المضمر السريع مائة عام ما يقطعها حدثنا قتيبة ثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة من امتي سبعون او سبعمائة الف لا يدري ابو حازم ايتهما قال متماسكون اخذ بعضهم بعضا لا يدخل اولهم حتى يدخل آخرهم ووجوههم على صورة القمر ليلة البدر حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز عن ابيه عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراؤون الغرف في الجنة كما تتراؤون الكوكب الغابر في السماء قال ابي فحدثت به النعمان بن ابي عياش فقال اشهد لسمعت ابا سعيد

يحدث ويزيد فيه كما تراءون الكوكب الغارب في الافق الغربي والشرقي حدثني محمد بن بشار ثنا عبد ثنا شعبة عن ابي عمران قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى لأهون اهل النار عذابا يوم القيمة لو ان لك ما في الارض من شيء أكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول اردت منك اهون من هذا وانت في صلب ادم ان لا تشرك بي شيئا فابيت الا ان تشرك بي حدثنا ابو النعمان ثنا حماد عن عمرو عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار بالشفاعة كانهم الثعارير قلت ما الثعارير قال الضغابيس وكان قد سقط فمه فقلت لعمرو يا ابا محمد سمعت جابرا عن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج بالشفاعة من النار فقال نعم حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بعد ما مسهم منها سفع فيدخلون الجنة فيسميهم اهل الجنة الجهنميين حدثنا موسى ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار يقول الله تبارك وتعالى من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحياء فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل وقال في حميه السيل وقال النبي صلى الله عليه وسلم الم تروا انها تنبت صفراء ملتوية حدثني محمد بن بشار ثنا عبد ثنا سعبة قال سمعت ابا اسحاق قال سمعت النعمان سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول آخر اهل النار خروجا رجل يؤمر به الى الجنة فيقال انطلق فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقال له انطلق فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقال له انطلق فادخل الجنة فان لك فيها مثل الدنيا وعشرة امثالها او ان لك مثل عشرة امثال الدنيا فيقول اتسخر بي او تضحك بي وانت الملك فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذاك ادنى اهل الجنة منزلة

عذابا يوم القيمة رجل على اخمص قدميه جمرتان يغلى منهما دماغه
كما تغلى المرجل بالقمقم حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عمرو
عن خيثمة عن عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر النار فاشاح
بوجهه فتعوذ منها ثم ذكر النار فاشاح بوجهه فتعوذ منها ثم قال
اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة حدثنا ابراهيم
بن حمزة ثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي
سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وذكر عنده عمه
ابو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيمة فيجعل في ضحضاح من
النار يبلغ كعبيه يغلى منه أم دماغه حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة
عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع الله الناس
يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا فيأتون
آدم فيقولون انت الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملئكة
فسجدوا لك فاشفع لنا عند ربنا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته
فيستحيي ولكن ائتوا نوحا اول رسول بعثه الله فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته
ائتوا ابراهيم الذي اتخذه الله خليلا فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر
خطيئته ائتوا موسى الذي كلمه الله فيأتونه فيذكر خطيئته ائتوا عيسى
فيأتونه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا فقد غفر له ما تقدم من
ذنبه وما تأخر فيأتوني فأستأذن على ربي فاذا رأيته وقعت ساجدا
فيدعني ما شاء الله ثم يقال لي ارفع رأسك سل تعطه وقل يسمع
واشفع تشفع فارفع رأسي فاحمد ربي بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي
حدا ثم اخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود فاقع ساجدا مثله
في الثالثة والرابعة حتى ما يبقى في النار الا من حبسه القرآن فكان قتادة
يقول عند هذا اي وجب عليه الخلود حدثنا مسدد ثنا يحيى عن الحسين

بن ذكوان ثنا ابو رجاء حدثني عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة
فيسمون الجهنميين حدثنا مسدد ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد
عن انس ان ام حارثة اتت النبي صلى الله عليه وسلم وقد هلك حارثة
يوم بدر اصابه غرب سهم فقالت يا رسول الله قد علمت موقع حارثة من قلبي
فان كان في الجنة لم ابك عليه والا سوف ترى ما اصنع فقال لها هبلت
اجنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه في الفردوس الاعلى وقال
غدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس
احدكم او موضع قيد يعني سوطه من الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امرأة
من نساء اهل الجنة اطلعت الى الارض لاضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما
ريحا ولنصيفها يعني الخمار خير من الدنيا وما فيها حدثنا ابو اليمان
انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يدخل احد الجنة الا اري مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا
ولا يدخل النار احد الا اري مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو عن سعيد بن ابي
سعيد المقبري عن ابي هريرة انه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس
بشفاعتك يوم القيمة فقال لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسألني عن هذا
الحديث احد اول منك لما رأيت من حرصك على الحديث اسعد الناس
بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله الا الله خالصا من قبل نفسه حدثنا عمار
بن رجاء ثنا حرير عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال النبي صلى
الله عليه وسلم اني لاعلم آخر اهل النار خروجا منها واخر اهل الجنة دخولا
رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليه
انها ملأى فيرجع فيقول اي رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة

فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول
اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها وان لك مثل
عشرة امثال الدنيا فيقول تسخر مني او تضحك مني وانت الملك فلقد رايت
النبي صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذاك ادنى
اهل الجنة منزلة • حدثنا مسدد نا ابو عوانة عن عبد الملك عن عبد الله
بن الحارث بن نوفل عن العباس انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم هل نفعت ابا
طالب بشيء •

باب الصراط جسر جهنم •

حدثنا ابو النعمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد وعطاء بن يزيد
ان ابا هريرة اخبرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمود نا عبد
الرزاق انا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة
قال قال اناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال هل تضارون
في الشمس ليس دونها حجاب قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون في
القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم
ترونه يوم القيمة كذلك يجمع الله الناس فيقول من كان يعبد شيئا
فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس ويتبع من كان يعبد القمر ويتبع
من كان يعبد الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فيأتيهم
الله في غير الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ
بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا اتانا ربنا فاذا اتانا ربنا
عرفناه فيأتيهم الله في الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون
انت ربنا فيتبعونه ويضرب جسر جهنم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاكون اول من يجيز ودعاء الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وبه كلاليب
مثل شوك السعدان اما رايتم شوك السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فانها
مثل شوك السعدان غير انها لا يعلم قدر عظمها الا الله عز وجل فتخطف

ح س السخر ى
ح سحاب
فيقال
ظ يجيز
لا يعرف انه

الناس باعمالهم منهم الموبق بعمله ومنهم المخردل ثم ينجو حتى اذا
فرغ الله من القضاء بين عباده واراد ان يخرج من النار من اراد ان
يخرجه ممن كان يشهد ان لا اله الا الله امر الملئكة ان يخرجوهم
فيعرفونهم بعلامة اثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل من
ابن ادم اثر السجود فيخرجونهم قد امتحشوا فيصب عليهم ماء يقال
له ماء الحيوة فينبتون نبات الحبة في حميل السيل ويبقى رجل مقبل
بوجهه على النار فيقول يا رب قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها
فاصرف وجهي عن النار فلا يزال يدعو الله فيقول لعلك ان اعطيتك
ان تسالني غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره فيصرف وجهه
عن النار ثم يقول بعد ذلك يا رب قربني الى باب الجنة فيقول اليس قد
زعمت ان لا تسالني غيره ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فلا يزال يدعو
فيقول لعلي ان اعطيك ذلك تسالني غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك
غيره فيعطي الله من عهود ومواثيق ان لا يساله غيره فيقربه الى باب
الجنة فاذا راى ما فيها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول رب
ادخلني الجنة فيقول اولست قد زعمت ان لا تسالني غيره ويلك يا ابن
ادم ما اغدرك فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال يدعو
حتى يضحك فاذا ضحك منه اذن له بالدخول فيها فاذا دخل فيها قيل
له تمن من كذا فيتمنى ثم يقال له تمن من كذا فيتمنى حتى تنقطع
به الاماني فيقول هذا لك ومثله معه قال ابو هريرة وذلك الرجل
اخر اهل الجنة دخولا قال وابو سعيد جالس مع ابي هريرة لا يغير
عليه شيئا من حديثه حتى انتهى الى قوله هذا لك ومثله معه قال
ابو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا لك وعشرة
امثاله قال ابو هريرة حفظت مثله معه • باب

لعلي
ابن
لعلك
ومواثيق
رب
فقال

في الحوض وقول الله عز وجل انا اعطيناك
الكوثر وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم
اصبر واحي بلقوني على الحوض حدثنا يحيى حماد ثنا ابو عوانة عن
سليمان عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا فرطكم
على الحوض حدثني عمرو بن علي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن المغيرة
قال سمعت انا وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا فرطكم
على الحوض وليرفعن معي رجال منكم ثم ليختلجن دوني فاقول يا رب
اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك ثنا عاصم عن ابي وائل
وقال حصين عن ابي وائل عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال انا مكم حوضي كما بين جرباء واذرح حدثنا
عمرو بن محمد هشيم ثنا ابو بشر وعطاء بن السائب عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال الكوثر الخير الكثير الذي اعطاه الله اياه قال
ابو بشر قلت لسعيد ان اناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعد النهر
الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه حدثنا سعيد بن ابي مريم نافع
بن عمر عن ابن ابي مليكة قال قال عبد الله بن عمرو قال النبي صلى الله عليه
وسلم حوضي مسيرة شهر ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من
المسك وكيزانه كنجوم السماء من يشرب منها فلا يظمأ ابدا حدثنا
سعيد بن عفير حدثني ابن وهب عن يونس قال ابن شهاب حدثني انس بن
مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان قدح حوضي كما بين ايلة
وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء حدثنا ابو
الوليد هشام قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا
هدبة بن خالد همام قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال بينما انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف
قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طينه
او طينته مسك اذفر شك هدبة حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا وهيب
ثنا عبد العزيز عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليردن علي ناس من اصحابي
الحوض حتى عرفتهم اختلجوا دوني فاقول اصحابي فيقول لا تدري ما احدثوا
بعدك حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا محمد بن مطرف حدثني ابو حازم
عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني فرطكم على الحوض
من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم
ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي عياش
فقال هكذا سمعت من سهل فقلت نعم فقال اشهد على ابي سعيد الخدري
لسمعته وهو يزيد فيها فاقول انهم مني فيقال انك لا تدري ما احدثوا
بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غير بعدي وقال ابن عباس سحقا بعدا يقال
سحيق بعيد اسحقه ابعده وقال احمد بن شبيب بن سعيد الحبطي ثنا ابي
عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه كان يحدث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرد علي يوم القيمة رهط من اصحابي
فيحلؤون عن الحوض فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا
بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقري وقال شعيب عن الزهري
كان ابو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فيحلؤون وقال غفيل
فيحلؤون وقال الزبيدي عن الزهري عن محمد بن علي عن عبيد الله بن ابي رافع
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب
اخبرني يونس عن ابن شهاب عن المسيب انه كان يحدث عن اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرد علي الحوض رجال من
اصحابي فيحلؤون عنه فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لا علم لك بما احدثوا

بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقري حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي
ثنا محمد بن فليح ثنا ابي ثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم خرج رجل
من بيني وبينهم فقال هلم فقلت اين قال الى النار والله قلت وما شانهم
قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرى ثم اذا زمرة حتى اذا
عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت اين قال الى النار والله
قلت ما شانهم قال انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرى فلا ارى يخلص
فيهم الا مثل همل النعم حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض عن
عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض
الجنة ومنبري على حوضي حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن عبد
الملك قال سمعت حنشا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم
على الحوض حدثنا عمرو بن خالد ثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت
ثم انصرف على المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر
الى حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني
والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان
تنافسوا فيها حدثنا علي بن عبد الله ثنا جرير بن عمارة ثنا شعبة عن معبد
بن خالد سمع حارثة بن وهب يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وذكر الحوض فقال كما بين المدينة وصنعا قال وزاد ابن ابي عدي
عن شعبة عن معبد بن خلد عن حارثة سمع النبي صلى الله عليه وسلم
قال حوضه ما بين صنعا والمدينة فقال له المستورد الم تسمعه قال
الا اني قال لا المستورد ترى فيه الآنية مثل الكواكب حدثنا

سعيد بن ابي مريم عن نافع بن عمر حدثني ابن ابي مليكة عن اسماء بنت
ابي بكر قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اني على الحوض حتى انظر
من يرد علي منكم وسيؤخذ ناس دوني فاقول يا رب مني ومن امتي
فيقال هل شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا يرجعون على اعقابهم
فكان ابن ابي مليكة يقول اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا
او نفتن عن ديننا على اعقابهم ينكصون يرجعون على العقب

باب كتاب القدر

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا ابو الوليد هشام بن
عبد الملك ثنا شعبة قال انبأني سليمان الاعمش قال سمعت زيد بن وهب
عن عبد الله قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
المصدوق قال ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما نطفة
ثم علقة مثل ذلك ثم مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر
باربع برزقه واجله وشقي او سعيد فوالله ان احدكم او الرجل يعمل
بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع او ذراع فيسبق عليه
الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها وان الرجل ليعمل بعمل اهل
الجنة حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع او ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وقال ادم الا ذراع حدثنا سليمان بن
حرب ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال وكل الله بالرحم ملكا فيقول اي رب نطفة اي رب علقة
اي رب مضغة فاذا اراد الله ان يقضي خلقها قال يا رب اذكر ام انثى
اشقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه

باب جف القلم على علم الله

وأصله الله على علم وقال ابو هريرة قال لي النبي صلى الله

عليه وسلم حق القلم بما أنت لاق وقال ابن عباس لها شاربون شقت لهم
السعادة حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا يزيد الرشك سمعت مطرف
بن عبد الله بن الشخير يحدث عن عمران بن حصين قال قال رجل يا
رسول الله أيعرف أهل الجنة من أهل النار قال نعم قال فلم يعمل
العاملون قال كل يعمل لما خلق له أو لما ييسر له

باب الله أعلم بما كانوا عاملين

حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن أولاد المشركين
فقال الله أعلم بما كانوا عاملين حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب قال وأخبرني عطاء بن يزيد أنه سمع أبا
هريرة يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال
الله أعلم بما كانوا عاملين حدثنا إسحاق ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود
إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه كما تنتج البهيمة
هل تحدون فيها من جدعاء حتى تكونوا أنتم تجدعونها قالوا يا رسول الله
أفرأيت من يموت وهو صغير قال الله أعلم بما كانوا عاملين

باب وكان أمر الله قدرا مقدورا

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل المرأة طلاق أختها
لتستفرغ صحفتها ولتنكح فإن لها ما قدر لها حدثنا مالك بن
إسمعيل ثنا إسرائيل عن عاصم عن أبي عثمان عن أسامة قال كنت عند
النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رسول إحدى بناته وعنده سعد
وأبي بن كعب ومعاذ أن ابنها يجود بنفسه فبعث إليها لله ما أخذ

ولله ما أعطى كل بأجل فلتصبر ولتحتسب حدثنا حيان بن موسى
أنا عبد الله أنا يونس عن الزهري أخبرني عبد الله بن محيريز الجمحي
أن أبا سعيد الخدري أخبره أنه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه
وسلم جاء رجل من الأنصار فقال يا رسول الله أنا نصيب سبيا وتحب
المال كيف ترى في العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوإنكم
لتفعلون ذلك لا عليكم ألا تفعلوا فإنه ليست نسمة كتب الله
أن تخرج إلا هي كائنة حدثنا موسى ثنا مسعود ثنا سفيان عن الأعمش عن
أبي وائل عن حذيفة قال لقد خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم خطبة ما
ترك فيها شيئا إلى قيام الساعة إلا ذكره علمه من علمه وجهله من جهله
إن كنت لأرى الشيء قد نسيت فأعرف ما يعرف الرجل إذا غاب عنه
فراه فعرفه حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن سعد بن
عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ومعه عود ينكت في الأرض فقال ما منكم من أحد إلا قد كتب
مقعده من النار أو من الجنة فقال رجل من القوم ألا نتكل يا رسول
الله قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من أعطى واتقى الآية

باب العمل بالخواتيم

حدثنا حيان أنا عبد الله أنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الإسلام هذا من أهل النار فلما حضر
القتال قاتل الرجل من أشد القتال وكثرت به الجراح فأتبته
فجاء رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت الذي
تحدث أنه من أهل النار فقد قاتل في سبيل الله من أشد القتال فكثرت به
الجراح فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما إنه من أهل النار فكاد بعض

المسلمين يرتاب فبينما هو على ذلك اذ وجد الرجل ألم الجراح فاهوى يده
الى كنانته فانتزع منها سهما فانتحرها فاشتد رجال من المسلمين
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك
قد انتحر فلان فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا
بلال قم فاذن لا يدخل الجنة الا مؤمن وان الله ليؤيد هذا الدين
بالرجل الفاجر حدثنا سعد بن ابي مريم ابو غسان حدثني
ابو حازم عن سهل بن سعد ان رجلا من اعظم المسلمين غناء عن المسلمين
في غزوة غزاها مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا فاتبعه
رجل من القوم وهو على تلك الحال من اشد الناس على المشركين حتى جرح
فاستعجل الموت فجعل ذبابة سيفه بين ثدييه حتى خرج من بين كتفيه
فاقبل الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم مسرعا فقال اشهد انك رسول
الله فقال وما ذاك قال قلت لفلان من احب ان ينظر الى رجل من اهل
النار فلينظر اليه فكان من اعظمنا غناء عن المسلمين وعرفنا انه
لا يموت على ذلك فلما جرح فاستعجل الموت فقتل نفسه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم عند ذلك ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة
ويعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم

باب القاء العبد النذر الى القدر

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن عبد الله بن مرة عن ابن عمر قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال انه لا يرد شيئا انما يستخرج به من
البخيل حدثنا بشر بن محمد انا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ياتي ابن ادم النذر بشيء لم يكن
قد قدرته ولكن يلقيه القدر وقد قدرته له استخرج به من البخيل

باب لا حول ولا قوة الا بالله

حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا خلد الحذاء عن ابي عثمان النهدي
عن ابي موسى الاشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
غزاة فجعلنا لا نصعد شرفا ولا نعلو شرفا ولا نهبط في واد
الا رفعنا اصواتنا بالتكبير قال فدنى منا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم
ولا غايبا انما تدعون سميعا بصيرا ثم قال يا عبد الله بن قيس الا اعلمك كلمة
هي من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله

باب المعصوم من عصم الله

عاصم مانع قال مجاهد سدى
عن الحق يترددون في الضلالة دساها اغواها حدثنا عبدان انا
عبد الله انا يونس عن الزهري قال حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما استخلف خليفة الا له بطانتان بطانة
تامره بالخير وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه والمعصوم
من عصم الله

باب وحرام على قرية أهلكناها لن يؤمن من قومك الا من قد آمن ولا يلدوا الا فاجرا كفارا

وقال منصور عن النعمان عن عكرمة عن ابن عباس وحرم بالحبشية وجب حدثنا
محمود بن غيلان انا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن
عباس قال ما رايت شيئا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك
لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشهى
والفرج يصدق ذلك ويكذبه وقال شبابة ورقاء عن ابن طاوس
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ

حدثنا الحميدي ثا سفين ثا عمرو وعن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس قال هي رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به إلى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن هي شجرة الزقوم

باب

تحاج آدم وموسى عند الله عز وجل

حدثنا علي بن عبد الله ثا سفين قال حفظناه من عمرو وعن طاوس قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم وموسى فقال له موسى يا آدم أنت أبونا خيبتنا وأخرجتنا من الجنة فقال له آدم يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك بيده أتلومني على أمر قدره الله علي قبل أن يخلقني بأربعين سنة فحج آدم موسى فحج آدم موسى ثلثا وقال سفين ثا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب لا مانع لما أعطى الله

حدثنا محمد بن سنان ثا فليح ثا عبد ربه بن أبي لبابة عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية إلى المغيرة أن اكتب إلي بما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم فكتب إليه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخلف الصلوة فأملى علي المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلوة لا إله إلا الله وحده لا شريك له اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا راد لما قضيت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال ابن جريج أخبرني عبد أن وراد أخبره بهذا ثم وفدت بعد إلى معوية فسمعته يأمر الناس بذلك القول

باب من تعوذ بالله من درك الشقاء وسوء القضاء

وقوله تعالى قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق حدثنا مسدد ثا سفين عن سمي عن أبي صالح

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء

باب يحول بين المرء وقلبه

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أنا عبد الله أنا موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال كثيرا ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب حدثنا علي بن جعفر وبشر بن محمد قالا أنا عبد الله قال ثا معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن صياد خبأت لك خبأ فقال الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر ائذن لي فأضرب عنقه قال دعه إن يكن هو فلا تطيقه وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله

باب قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا

قضى وقال مجاهد بفائتين مصلين إلا من كتب الله أنه يصلى الجحيم قدر فهدى قدر الشقاوة والسعادة وهدى الأنعام لمرتعها حدثنا إسحاق بن إبرهم الحنظلي ثا النضر ثا داود بن أبي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر أن عائشة أخبرته أنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقال كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمومنين ما من عبد يكون في بلده يكون فيه ومكث فيه لا يخرج من البلد صابرا محتسبا يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر شهيد

باب وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله لو أن الله هداني لكنت من المتقين

حدثنا أبو النعمان ثا جرير بن حازم عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ينقل التراب معنا وهو يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا صمنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا

والمشركون قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا

كتاب الأيمان والنذور قول الله عز وجل لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم الآية

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أنا عبد الله أنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن أبا بكر لم يكن يحنث في يمين قط حتى أنزل الله كفارة اليمين وقال لا أحلف على يمين فرأيت غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وكفرت يميني حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل حدثنا جرير بن حازم قال الحسن أنا عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة فإنك إن أوتيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أوتيتها من غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وأت الذي هو خير حدثنا أبو النعمان أنا حماد بن زيد عن عيلان بن جرير عن أبي بردة عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من الأشعريين أستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم عليه قال ثم لبثنا ما شاء الله أن لبثنا ثم أتي بثلث ذود غر الذرى فحملنا عليها فلما انطلقنا قلنا أو قال بعضنا والله لا يبارك لنا أتينا النبي صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف أن لا يحملنا ثم حملنا فارجعوا بنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا له فأتيناه فقال ما أنا حملتكم بل الله حملكم وإني والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير أو أتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله

لأن يلج أحدكم يمينه في أهله آثم له عند الله من أن يعطي كفارته التي افترض الله عليه حدثنا إسحاق يحيى بن صالح ما معونة عن يحيى عن عكرمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استلج في أهله يمين فهو أعظم إثما ليس تغني الكفارة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم وايم الله

حدثنا قتيبة بن سعيد عن إسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن بعض الناس في إمرته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن تكنم تطعنون في إمرته أباه من قبل وايم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده

باب كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم

وقال سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده وقال أبو قتادة قال أبو بكر عند النبي صلى الله عليه وسلم لا ها الله إذا يقال والله وبالله وتالله حدثنا محمد بن يوسف عن سفين عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر قال كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم لا ومقلب القلوب حدثنا موسى أنا أبو عوانة عن عبد الملك عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا هلك قيصر فلا قيصر بعده وإذا هلك كسرى فلا كسرى يعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا محمد أنا عبده عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لبكيتم
كثيرا ولضحكتم قليلا نا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني حيوة حدثني
ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فقال له عمر يا رسول الله لانت احب الي من كل شيء الا نفسي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتى اكون احب اليك من نفسك
فقال له عمر فانه الان والله لانت احب الي من نفسي فقال النبي صلى الله
عليه وسلم الان يا عمر • حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد انهما اخبراه
ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احدهما اقض بيننا
بكتاب الله وقال الاخر وهو افقههما اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب
الله واذن لي اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا قال مالك
والعسيف الاجير زنا بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت
منه بماية شاة وجارية لي ثم اني سالت اهل العلم فاخبروني انما على ابني
جلد ماية وتغريب عام وانما الرجم على امراته فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك
وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه ماية وغربه عاما وامر انيسا الاسلمي
ان ياتي امراة الاخر فان اعترفت رجمها فاعترفت فرجمها • حدثنا
عبد الله بن محمد نا وهب نا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب ان كان اسلم
وغفار ومزينة وجهينة خيرا من تميم وعامر بن صعصعة وغطفان
واسد خابوا وخسروا قالوا فقال والذي نفسي بيده انهم خير منهم •
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن ابي حميد
الساعدي انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل

فارجمها

قالوا نعم

عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ارايتم صح اصل

عاملا

عاملا فجاءه العامل حين فرغ من عمله فقال يا رسول الله هذا لكم وهذا
اهدي لي فقال له افلا قعدت في بيت ابيك وامك فنظرت ايهدى لك
ام لا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية بعد الصلوة فتشهد
واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فما بال العامل نستعمله فياتينا
فيقول هذا من عملكم وهذا اهدي لي افلا قعد في بيت ابيه وامه
فنظر هل يهدى له ام لا فوالذي نفس محمد بيده لا يغل احدكم منها
شيئا الا جاء به يوم القيمة يحمله على عنقه ان كان بعيرا جاء به له رغاء
وان كانت بقرة جاء بها لها خوار وان كانت شاة جاء بها تيعر فقد
بلغت فقال ابو حميد ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده حتى
انا لننظر الى عفرة ابطيه قال ابو حميد وقد سمع معي ذلك زيد
بن ثابت من النبي صلى الله عليه وسلم فاسلوه • حدثنا ابرهيم بن موسى
انا هشام عن معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله
عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا
ولضحكتم قليلا • حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش عن المعرور عن ابي
ذر قال انتهيت اليه وهو يقول في ظل الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة
هم الاخسرون ورب الكعبة قلت ما شاني ايري في شيئا ما شاني فجلست
وهو يقول فما استطعت ان اسكت وتغشاني ما شاء الله فقلت من هم
بابي انت وامي يا رسول الله قال الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا •
حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان لاطوفن الليلة على تسعين
امراة كلهن تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شاء
الله فلم يقل ان شاء الله فطاف عليهن جميعا فلم تحمل منهن الا امراة واحدة
جاءت بشق رجل وايم الذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا

ايري في شيء

ايري

في سبيل الله فرسانا اجمعون ● حدثنا محمد انا ابو الاحوص عن ابي
اسحاق عن البراء بن عازب قال اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم سرقة
من حرير فجعل الناس يتداولونها بينهم ويعجبون من حسنها ولينها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعجبون منها قالوا نعم يا رسول
الله قال والذي نفسي بيده لمناديل سعد في الجنة خير من هذا لم يقل
شعبة واسرائيل عن ابي اسحاق والذي نفسي بيده ● حدثنا يحيى بن بكير
نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير ان عائشة قالت
ان هند ابنة عتبة بن ربيعة قالت يا رسول الله ما كان مما على ظهر
الارض اهل اخباء او خباء احب الي ان يذلوا من اهل اخبائك او خبائك شك يحيى
ثم ما اصبح اليوم اهل اخباء او خباء احب الي ان يعزوا من اهل اخبائك او
خبائك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وايضا والذي نفس محمد بيده قالت
يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي
له قال لا بالمعروف ● حدثنا احمد بن عثمان نا شريح بن مسلمة نا ابرهيم
عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت عمرو بن ميمون قال حدثني عبد الله
بن مسعود قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم مضيف ظهره الى قبة
من ادم يماني اذ قال لاصحابه اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قالوا بلى
قال افلم ترضوا ان تكونوا ثلث اهل الجنة قالوا بلى قال فوالذي نفس محمد
بيده اني لارجوا ان تكونوا نصف اهل الجنة ● حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد
ان رجلا سمع رجلا يقرا قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن
حدثنا اسحاق انا حبان نا همام نا قتادة نا انس بن مالك انه سمع النبي

صلى الله عليه وسلم يقول اتموا الركوع والسجود فوالذي نفسي بيده
اني لاراكم من بعد ظهري اذا ما ركعتم واذا ما سجدتم ●
حدثنا اسحاق انا وهب بن جرير انا شعبة عن هشام بن زيد
عن انس بن مالك ان امراة من الانصار اتت النبي صلى الله عليه وسلم
معها اولاد لها فقال والذي نفسي بيده انكم لاحب الناس الي   اولادها
قالها ثلاث مرات ●

باب لا تحلفوا بآبائكم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ادرك عمر بن الخطاب وهو يسير في ركب
يحلف بابيه فقال الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف
بالله او ليصمت ● حدثنا سعيد بن عفير نا ابن وهب عن يونس عن ابن
شهاب قال سالم قال ابن عمر سمعت عمر يقول قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم قال عمر فوالله
ما حلفت بها منذ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذاكرا ولا آثرا ●
وقال مجاهد او اثارة من علم يأثر علما ● تابعه عقيل والزبيدي واسحاق الكلبي
عن الزهري ● وقال ابن عيينة ومعمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر سمع
النبي صلى الله عليه وسلم عمر ● حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد العزيز بن مسلم
نا عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تحلفوا بآبائكم ● حدثنا قتيبة نا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة والقسم
التميمي عن زهدم قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الاشعريين ود واخاء
فكنا عند ابي موسى الاشعري فقرب اليه طعام فيه لحم دجاج وعنده
رجل من بني تيم الله احمر كانه من الموالي فدعاه الى الطعام فقال اني رايته
يأكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا آكله فقال قم فلاحدثنك عن ذلك اني
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا

احملكم وماعندي ما احملكم عليه فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنهب ابل فسال عنا فقال اين النفر الاشعريين فامر لنا بخمس ذود غر
الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا
وما عنده ما يحملنا ثم حملنا فتفطنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه و
والله لا نفلح ابدا فرجعنا اليه فقلنا انا اتيناك ليحملنا فحلفت ان لا تحملنا وما
عندك ما يحملنا فقال اني لست انا حملتكم ولكن الله حملكم والله لا احلف
على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها

باب لا يحلف باللات والعزى

ولا بالطواغيت حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف
انا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله
الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق

باب من حلف على الشيء وان لم يحلف

حدثنا قتيبة ثنا الليث عن نافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب وكان
يلبسه فيجعل فصه في باطن كفه فصنع الناس خواتيم ثم انه جلس على المنبر
فنزعه فقال اني كنت البس هذا الخاتم واجعل فصه من داخل فرمى به ثم
قال والله لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم

باب من حلف بملة سوى الاسلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ولم ينسبه الى الكفر

حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن ثابت
بن الضحاك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير ملة الاسلام فهو كما
قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن
رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله

باب لا

يقول ما شاء الله وشئت وهل يقول انا بالله ثم بك

وقال عمرو بن عاصم ثنا همام ثنا اسحاق بن عبد الله ثنا عبد الرحمن بن ابي عمرة
ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلثة في
بني اسرائيل اراد الله ان يبتليهم فبعث ملكا فاتى الابرص فقال اقطعت
بي الحبال فلا بلاغ الا بالله ثم بك فذكر الحديث

باب قول الله عز وجل واقسموا بالله جهد ايمانهم

وقال ابن عباس قال ابو بكر فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي اخطات
في الرؤيا قال لا تقسم حدثنا قبيصة ثنا سفين عن اشعث عن معاوية
بن سويد عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن بشار ثنا
غندر ثنا شعبة عن اشعث عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا
النبي صلى الله عليه وسلم بابرار المقسم حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة قال
اخبرني عاصم الاحول قال سمعت ابا عثمان يحدث عن اسامة ان ابنة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه ومع رسول الله صلى الله عليه
وسلم اسامة وسعد وابي او ابي ان ابني احتضر فاشهدنا فارسل يقرأ
السلام ويقول ان لله ما اخذ ولله ما اعطى وكل شيء عنده مسمى فلتصبر
وتحتسب وارسلت اليه تقسم عليه فقام وقمنا معه فلما قعد رفع اليه
فاقعده في حجره ونفسه الصبي تقعقع ففاضت عيناه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال سعد ما هذا يا رسول الله فقال هذه رحمة يضعها في قلوب
من شاء من عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد من المسلمين ثلثة من الولد تمسه النار
الا تحلة القسم حدثنا محمد بن المثنى ثنا عندر ثنا شعبة عن معبد بن خالد
سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ادلكم على

اهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لأبرّه واهل النار كل
جواظ عتل مستكبر • باب إذا قال
أشهد بالله أو شهدت بالله • حدثنا شعبة بن حصين
سبيان عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال سئل النبي
صلى الله عليه وسلم اي الناس خير قال قرني ثم الذين يلونهم
ثم يجئ قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابرهيم
وكان اشياخنا ينهوننا ونحن غلمان ان نحلف بالشهادة والعهد
سهونا
باب عهد الله جل وعز • حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن ابي عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور
عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين
كاذبة ليقتطع بها مال رجل مسلم او قال اخيه لقي الله وهو عليه غضبان
فانزل الله عز وجل تصديقه ان الذين يشترون بعهد الله قال سليمان في حديثه
فمر الأشعث بن قيس فقال ما يحدثكم عبد الله قالوا له وقال الاشعث نزلت
في وفي صاحب لي في بئر كانت بيننا • باب الحلف
بعزة الله وصفاته وكلامه • وقال ابن عباس كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اعوذ بعزتك وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
يبقى رجل بين الجنة والنار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك
لا اسالك غيرها قال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله لك ذلك وعشرة
امثاله • وقال ايوب عليه السلام وعزتك لا غنى بي عن بركتك حدثنا ادم
نا شيبان نا قتادة عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم تقول هل من مزيد
حتى يضع رب العزة فيها قدمه فتقول قط قط وعزتك ويزوى بعضها الى بعض
رواه شعبة عن قتادة • باب قول الرجل
لعمر الله قال ابن عباس لعمرك لعيشك • حدثنا

الأويسي نا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا حجاج بن منهال
نا عبد الله بن عمر النميري نا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة
بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما
قالوا فبرأها الله كل حدثني طائفة من الحديث وفيه فقام النبي صلى
الله عليه وسلم فاستعذر من عبد الله بن ابي فقام اسيد بن حضير
فقال لسعد بن عبادة لعمر الله لنقتلنه • باب
لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم الآية • حدثنا محمد بن
المثنى نا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة لا يؤاخذكم الله باللغو
في ايمانكم قال قالت انزلت في قوله لا والله وبلى والله • باب
اذا حنث ناسيا في الايمان وقول الله عز وجل ليس عليكم جناح
فيما اخطأتم به • وقال لا تؤاخذني بما نسيت • حدثنا خلاد بن يحيى نا
قتادة نا زرارة بن اوفى عن ابي هريرة يرفعه قال ان الله تجاوز لامتي
عن ما وسوست او حدثت به انفسها ما لم تعمل به او تكلم • حدثنا
عثمان بن الهيثم او محمد عنه عن ابن جريج سمعت ابن شهاب يقول
حدثني عيسى بن طلحة ان عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه ان النبي صلى
الله عليه وسلم بينما هو يخطب يوم النحر اذ قام اليه رجل فقال كنت
احسب يا رسول الله كذا وكذا قبل كذا وكذا ثم قام اخر فقال
يا رسول الله كنت احسب كذا وكذا قبل كذا وكذا لهو لاثلث
فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن يومئذ فما سئل يومئذ
عن شيء الا قال افعل ولا حرج • حدثنا احمد بن يونس نا ابو بكر عن عبد
العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
رميت قبل ان ارمي قال لا حرج قال اخرت قبل ان اذبح قال لا حرج

قال اخر ذبحت قبل ان ارمي قال لا حرج • حدثنا اسحاق بن منصور
انا ابو اسامة نا عبيد الله بن عمر عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة
ان رجلا دخل المسجد يصلي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحية المسجد
فجاء فسلم عليه فقال له ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى ثم سلم فقال
وعليك ارجع فصل فانك لم تصل قال في الثالثة فاعلمني قال اذا قمت الى الصلوة
فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر واقرا بما تيسر معك من القران
ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع راسك حتى تعتدل قائما ثم اسجد
حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي وتطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن
ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل في صلواتك كلها • حدثنا
فروة بن ابي المغراء نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت هزم المشركون يوم احد هزيمة تعرف فيهم فصرخ
ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم
فنظر حذيفة بن اليمان فاذا هو بابيه فقال ابي ابي قالت فوالله ما انحجزوا
حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في
حذيفة منها بقية حتى لقي الله • حدثنا يوسف بن موسى نا ابو اسامة
حدثني عوف عن خلاس ومحمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اكل ناسيا وهو صائم فليتم صومه فانما اطعمه الله
وسقاه • حدثنا ادم بن ابي اياس نا ابن ابي ذئب عن الزهري عن الاعرج عن
عن عبد الله بن بحينة قال صلى الله عليه وسلم فقام في الركعتين الاوليين
قبل ان يجلس فمضى في صلوته فلما قضى صلوته انتظر الناس تسليمه فكبر
فسجد قبل ان يسلم ثم رفع راسه ثم كبر وسجد ثم رفع راسه وسلم •
حدثنا اسحاق بن ابرهيم سمع عبد العزيز بن عبد الصمد قال نا منصور
عن ابرهيم عن علقمة عن ابن مسعود ان نبي الله صلى الله عليه وسلم

فعلمني

ذلك صح

النبي

صلى بنا النبي صح

١٢٤

صلى بهم صلوة الظهر فزاد او نقص منها قال منصور لا ادري ابرهيم
وهم ام علقمة قال قيل يا رسول الله اقصرت الصلوة ام نسيت قال
وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال فسجد بهم سجدتين ثم قال هاتان
السجدتان لمن لا يدري زاد في صلوته ام نقص فيتحرى الصواب
فيتم ما بقي ثم يسجد سجدتين • حدثنا الحميدي نا سفين نا عمرو بن
دينار قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال حدثنا
ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تواخذني
بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فقال كانت الاولى من موسى
نسيانا • كتب الي محمد بن بشار قال نا معاذ بن معاذ نا ابن عون
عن الشعبي قال قال البراء ابن عازب وكان عندهم ضيف لهم فامر
اهله ان يذبحوا قبل ان يرجع ليأكل ضيفهم فذبحوا قبل الصلوة
فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يعيد الذبح
فقال يا رسول الله عندي عناق جذع عناق لبن هي خير من شاتي
لحم فكان ابن عون يقف في هذا المكان عن حديث الشعبي ويحدث
عن محمد بن سيرين بمثل هذا الحديث ويقف في هذا المكان فيقول
لا ادري ابلغت الرخصة غيره ام لا رواه ايوب عن ابن سيرين عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة
عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا قال شهدت النبي صلى الله
عليه وسلم صلى يوم عيد ثم خطب ثم قال من ذبح فليبدل مكانها
ومن لم يكن ذبح فليذبح بسم الله •

باب اليمين الغموس • ولا تتخذوا ايمانكم دخلا

بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها الاية • دخلا مكرا وخيانة •
حدثنا محمد بن مقاتل نا النضر انا شعبة نا فراس سمعت الشعبي

فيتحر صح

كتب الي من

يرجعهم

ويقول

عن عبد الله بن عمر وهو النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك
بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس ● باب
قول الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
الآية ● وقول الله ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم الآية وقوله جل
ذكره ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا الى قوله عليكم كفيلا ●
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع
بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان
الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية فدخل الاشعث بن قيس
فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن فقالوا كذا وكذا قال في انزلت كان لي
بئر في ارض ابن عم لي فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
بينتك او يمينه قلت اذا يحلف عليها يا رسول الله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ
مسلم لقي الله يوم القيمه وهو عليه غضبان ● باب
اليمين فيما لا يملك وفي المعصية والغضب ● حدثنا
محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال ارسلني
اصحابي الى النبي صلى الله عليه وسلم اسأله الحملان فقال والله لا احملكم
على شيء وافقه وهو غضبان فلما اتيته قال انطلق الى اصحابك فقل ان الله
او ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم ● حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة
عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا حجاج ثنا عبد الله بن عمر النميري ثنا يونس
بن يزيد الايلي سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن
المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا

وافقه

كل حدث طائفة من الحديث فانزل الله عز وجل ان الذين جاؤا بالافك عصبة
العشر الآيات كلها في براءتي قال ابو بكر الصديق والله وكان ينفق
على مسطح لقرابته منه والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة
فانزل الله عز وجل ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي
القربى الآية قال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع
الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا ●
حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن القسم عن زهدم قال كنا عند ابي
موسى الاشعري قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين
فوافقته وهو غضبان فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم قال والله ان شاء
الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها
● باب اذا قال والله لا اتكلم اليوم
فصلى او قرأ او سبح او كبر او حمد او هلل
فهو على نيته ● وقال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الكلام اربع
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ● وقال ابو سفين
كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل فعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم
وقال مجاهد كلمة التقوى لا اله الا الله ● حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب
الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قل لا اله الا الله كلمة
اشهد لك بها عند الله ● حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن فضيل ثنا
عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان
الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ● حدثنا موسى بن
اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت أخرى من مات يجعل لله ندا أدخل النار
وقلت أخرى من مات لا يجعل لله ندا أدخل الجنة • باب
من حلف أن لا يدخل على أهله شهرا وكان الشهر
تسعا وعشرين • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان بن
بلال عن حميد عن أنس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه
شهرا وكانت انفكت رجله فأقام في مشربة تسعا وعشرين
ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال إن الشهر يكون
تسعا وعشرون • باب إن حلف أن لا يشرب
نبيذا فشرب الطلا أو سكرا أو عصيرا لم يحنث في قول
بعض الناس وليست هذه بأنبذة عنده • حدثنا علي سمع عبد العزيز
بن أبي حازم أخبرني أبي عن سهل بن سعد أن أبا أسيد صاحب النبي
صلى الله عليه وسلم أعرس فدعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت
العروس خادمهم فقال سهل للقوم هل تدرون ما سقته أنقعت له تمرات في تور من الليل حتى أصبح عليه فسقته إياه • حدثنا
محمد بن مقاتل أبو عبد الله أنا إسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عكرمة عن
ابن عباس عن سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما أتت لنا شاة
فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صارت شنا بالية
باب إذا حلف أن لا يأتدم فأكل
تمرا أو خبزا وما يكون منه الإدم • حدثنا محمد بن يوسف
ثنا سفيان بن عبد الرحمن بن عباس عن أبيه عن عائشة قالت ما شبع
آل محمد من خبز بر ثلاثة أيام حتى لحقوا بالله قال ابن كثير أخبرنا
سفيان ثنا عبد الرحمن عن أبيه أنه قال لعائشة بهذا • حدثنا قتيبة
عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك قال

قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فأخرجت أقراصا
من شعير ثم أخذت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذهبت فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أرسلك أبو طلحة فقلت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه
قوموا فقال فانطلقوا وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته
فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم فانطلق أبو
طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبو طلحة حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي
يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز قال فأمر رسول الله عليه وسلم
بذلك الخبز ففت وعصرت أم سليم عكة لها فأدمته ثم قال فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة
فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم قال ائذن لعشرة فأكل القوم كلهم
وشبعوا والقوم سبعون أو ثمانون رجلا • باب
النية في الأيمان • حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب
سمعت يحيى بن سعيد يقول أخبرني محمد بن إبراهيم أنه سمع علقمة بن
وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ ما نوى فمن
كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت
هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه
باب إذا أهدى هدية لقوم على زوجه

النذر والتوبة • حدثنا احمد بن صالح نا ابن وهب قال اخبرني يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في
حديثه وعلى الثلثة الذين خلفوا فقال في آخر حديثه ان من توبتي ان
انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك • باب

اذا حرم طعاما • وقوله عز وجل يا ايها النبي

لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك وقوله لا تحرموا
طيبات ما احل الله لكم • حدثنا الحسن بن محمد نا الحجاج عن ابن جريج
قال زعم عطاء انه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عائشة رضي الله عنها
تزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت
جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل
عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت
مغافير فدخل على احداهما فقالت ذلك له فقال لا بل شربت عسلا عند
زينب بنت جحش ولن اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل
الله لك ان تتوبا الى الله لعائشة وحفصة • واذ اسر النبي الى بعض
ازواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا • وقال ابرهيم بن موسى عن
هشام ولن اعود له وقد حلفت فلا تخبري بذلك احدا • باب

الوفاء بالنذر • وقوله عز وجل يوفون بالنذر • حدثنا

يحيى بن صالح نا فليح بن سليمان نا سعيد بن الحرث انه سمع ابن عمر
يقول اولم ينهوا عن النذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النذر لا
يقدم شيئا ولا يؤخره وانما يستخرج بالنذر من البخيل • حدثنا
خلاد بن يحيى نا سفين عن منصور قال اخبرنا عبد الله بن مرة عن عبد الله

والقربة • ورسوله • ايتنا

بن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال انه لا يرد شيئا ولكنه
يستخرج به من البخيل • حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأتي ابن آدم النذر
بشيء لم اكن قدرته ولكن يلقيه النذر الى القدر قد قدرته
فيستخرج الله به من البخيل فيؤتيني عليه ما لم يكن يؤتيني عليه من
قبل • باب

اثم من لا يفي بالنذر •

حدثنا مسدد عن يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني ابو جمرة نا زهدم
بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري
ذكر ثنتين او ثلثة بعد قرنه ثم يجيء قوم ينذرون ولا يفون ويخونون
ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون ويظهر فيهم السمن •

باب النذر في الطاعة • وما انفقتم

من نفقة او نذرتم من نذر • حدثنا ابو نعيم نا مالك عن طلحة بن عبد
الملك عن القسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان
يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه • باب

اذا نذر او حلف ان لا يكلم انسانا في الجاهلية ثم اسلم •

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا عبيد الله
بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان عمر رضي الله عنه قال يا رسول الله اني نذرت
في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال اوف بنذرك • باب

من مات وعليه نذر •

وامر ابن عمر امرأة جعلت امها على نفسها
صلاة بقباء فقال صلي عنها • وقال ابن عباس نحوه • حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس
اخبره ان سعد بن عبادة الانصاري استفتى النبي صلى الله عليه وسلم في نذر

فيؤتيني • يوفون • عن عمر • صل عنها

كان على امه فتوفيت قبل ان تقضيه فافتاه ان يقضيه عنها فكانت سنة
بعد • حدثنا ادم نا شعبة عن ابي بشر قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ان اختي نذرت
ان تحج وانها ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين اكنت
قاضيه قال نعم قال فاقض الله فهو احق بالقضاء • باب
النذر فيما لا يملك ولا في معصية • حدثنا ابو عاصم عن
مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القسم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال
النبي صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه
فلا يعصه • حدثنا مسدد نا يحيى عن حميد عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الله لغني عن تعذيب هذا نفسه وراه يمشي بين ابنيه وقال
الفزاري عن حميد حدثني ثابت عن انس • حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج
عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى
رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه • حدثنا ابرهيم بن موسى
انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول ان طاوسا اخبره
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بانسان
يقود انسانا بخزامة في انفه فقطعها النبي صلى الله عليه وسلم بيده
ثم امره ان يقود بيده • حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا ايوب عن
عكرمة عن ابن عباس قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذا هو
برجل قايم فسال عنه فقالوا ابو اسرايل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا
يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مره فليتكلم
وليستظل وليقعد وليتم صومه قال عبد الوهاب نا ايوب عن عكرمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم • باب من نذر ان
يصوم اياما فوافق النحر او الفطر • حدثنا محمد

١٢٨

بن ابي بكر المقدمي نا فضيل بن سليمان نا موسى بن عقبة قال حدثني
حكيم بن ابي حرة الاسلمي انه سمع عبد الله بن عمر سيل عن رجل
نذر ان لا ياتي عليه يوم الا صام فوافق يوم اضحى او فطر فقال
لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لم يكن يصوم يوم
الاضحى والفطر ولا يرى صيامهما • حدثنا عبد الله بن مسلمة نا
يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال كنت مع ابن عمر فساله
رجل فقال نذرت ان اصوم كل يوم ثلثا او اربعا ما عشت فوافقت
هذا اليوم يوم النحر فقال امر الله بوفاء النذر ونهينا ان نصوم يوم
النحر فاعاد عليه فقال مثله لا يزيد عليه • باب هل
يدخل في الايمان والنذور الارض والغنم والزرع
والامتعة • وقال ابن عمر قال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم اصبت
ارضا لم اصب مالا قط انفس منه قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت
بها وقال ابو طلحة للنبي صلى الله عليه وسلم احب اموالي الي بيرحا لحايط
له مستقبلة المسجد • حدثنا اسمعيل نا مالك عن ثور بن زيد الديلي
عن ابي الغيث مولى ابن مطيع عن ابي هريرة قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة الا الاموال والثياب
والمتاع فاهدى رجل من بني الضبيب يقال له رفاعة بن زيد لرسول الله
صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له مدعم فوجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى وادي القرى حتى اذا كان بوادي القرى بينما مدعم يحط
رحلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سهم عاير فقتله فقال الناس
هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي
بيده ان الشملة التي اخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل

عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك او شراكين الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال شراك من نار او شراكان من نار

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الكفارات

كفارات الايمان وقول الله عز وجل
فكفارته اطعام عشرة مساكين وما امر النبي صلى الله عليه وسلم
حين نزلت فدية من صيام او صدقة او نسك ويذكر عن ابن عباس
وعطاء وعكرمة ما كان في القرآن او او فصاحبه بالخيار وقد خير
النبي صلى الله عليه وسلم كعبا في الفدية • حدثنا احمد بن يونس نا
ابو شهاب عن ابن عون عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب
بن عجرة قال اتيته يعني النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادن فدنوت
فقال أيؤذيك هوامك فقلت نعم قال فدية من صيام او صدقة او
نسك • واخبرني ابن عون عن ايوب قال صيام ثلثة ايام والنسك شاة
والمساكين ستة وقوله قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم
وهو العليم الحكيم •

باب متى تجب الكفارة على الغني والفقير

حدثنا علي بن عبد الله
نا سفين عن الزهري قال سمعته من فيه عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما
شانك قال وقعت على امراتي في رمضان قال تستطيع ان تعتق رقبة
قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع
ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال اجلس فجلس فاتي النبي صلى الله عليه
وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال خذ هذا فتصدق
به قال اعلى افقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه
قال اطعمه عيالك •

باب من اعان

المعسر في الكفارة

• حدثنا محمد بن محبوب نا عبد
الواحد نا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك قال
وقعت باهلي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان
تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع ان تطعم ستين مسكينا
قال لا فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال
اذهب بهذا فتصدق به قال اعلى احوج منا يا رسول الله والذي بعثك
بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا ثم قال اذهب فاطعمه اهلك •

باب يعطى في الكفارة عشرة مساكين قريبا كان او بعيدا

• حدثنا عبد الله
بن مسلمة نا سفين عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة قال جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما شانك قال وقعت
على امراتي في رمضان قال فهل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل
تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم
ستين مسكينا قال لا اجد فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر
فقال خذ هذا فتصدق به فقال اعلى افقر منا ما بين لابتيها افقر
منا ثم قال خذه فاطعمه اهلك •

باب صاع المدينة ومد النبي صلى الله عليه وسلم وبركته

وما توارث اهل المدينة من ذلك قرنا بعد قرن • حدثنا عثمان بن
ابي شيبة نا القسم بن مالك المزني نا الجعد بن عبد الرحمن عن السائب
بن يزيد قال كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم
اليوم فزيد فيه اليوم في زمن عمر بن عبد العزيز • حدثنا منذر
بن الوليد الجارودي نا ابو قتيبة وهو سلم نا مالك عن نافع قال كان

فهل

فقال

في الاصل بغير الف مدا وثلثا • والصواب بالالف

ان عمر يعطي زكاة رمضان بمد النبي صلى الله عليه وسلم المد الاول
وفي كفارة اليمين بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو قتيبة قال
لنا مالك مدنا اعظم من مدكم ولا نرى الفضل الا في مد النبي صلى
الله عليه وسلم وقال لي مالك لو جاءكم امير فضرب مدا اصغر
من مد النبي صلى الله عليه وسلم بأي شيء كنتم تعطون قلت كنا
نعطي بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال فلا ترى ان الامر انما يعود
الى مد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال مالك
عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وصاعهم ومدهم

باب قول الله عز وجل وفي الرقاب وان كاتبه

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال داود بن رشيد قال الوليد بن مسلم عن ابي عثمان محمد بن مطرف عن زيد
بن اسلم عن علي بن حسين عن سعيد بن مرجانة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو
منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه حدثنا ابو دلف اخبرنا
محمد بن عبد الله بن حميرويه قال الحسين بن ادريس قال داود بن رشيد بهذا

باب عتق المدبر وام الولد والمكاتب في الكفارة وعتق ولد الزنا

وقال طاوس يجزئ المدبر وام الولد حدثنا النعمان قال حماد بن
زيد عن عمرو عن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا له ولم
يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني
فاشتراه نعيم بن النحام بثمان مائة درهم فسمعت جابر بن عبد الله يقول
عبدا قبطيا مات عام اول

باب اذا اعتق

عبدا بينه وبين آخر او باب اذا اعتق في الكفارة هل تكون ولاؤه

حدثنا سليمان بن حرب قال شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
انها اراد ت ان تشتري بريرة فاشترطوا عليها الولاء فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها فانما الولاء لمن اعتق

باب الاستثناء في الايمان

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حماد عن عيلان بن جرير عن ابي بردة بن ابي موسى
عن ابي موسى الاشعري قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في رهط من الاشعريين استحمله فقال والله لا احملكم وما عندي
ما احملكم ثم لبثنا ما شاء الله واتي بنهاب فامر لنا بثلاث ذود فلما
انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا اتينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا فحملنا فقال ابو موسى فاتينا
النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال ما انا حملتكم بل الله
حملكم اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا
منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير وكفرت حدثنا
ابو النعمان قال حماد وقال الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير
او اتيت الذي هو خير وكفرت حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان
عن هشام بن حجير عن طاوس سمع ابا هريرة قال قال سليمان لاطوفن
الليلة تسعين امراة كل تلد غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له
صاحبه قال سفين يعني الملك قال ان شاء الله فنسي فاطاف بهن فلم
تات امراة منهن بولد الا واحدة بشق غلام فقال ابو هريرة بن تزوبه
لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان دركا له في حاجته وقال مرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استثنى قال وحدثنا ابو الزناد

عن الاعرج مثل حديث ابي هريرة • **باب الكفارة قبل الحنث وبعده** • حدثنا علي بن حجر انا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن القسم التميمي عن زهدم الجرمي قال كنا عند ابي موسى وكان بيننا وبين هذا الحي من جرم اخاء ومعروف قال فقدم مطعامه قال زهدم وفي طعامه لحم دجاج قال وفي القوم رجل من بني تيم الله احمر كانه مولى قال فلم يدن فقال له ابو موسى ادن فاني قد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل منه قال اني رايته ياكل شيا فقذرته فحلفت لا اطعمه ابدا قال ادن اخبرك عن ذاك اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين نستحمله وهو يقسم نعما من نعم الصدقة قال ثوب اجسه قال وهو غضبان قال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه قال فانطلقنا فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فقال اين هؤلاء الاشعريون اين هؤلاء الاشعريون فاتينا فامر لنا بخمس ذود غر الذرا قال فاندفعنا فقلت لاصحابي اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا ثم ارسل الينا فحملنا فنسي رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لئن تفعلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح ابدا ارجعوا بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فليذكرنه يمينه فرجعنا فقلنا يا رسول الله اتيناك نستحملك فحلفت ان لا يحملنا ثم حملنا فظننا او فعرفنا انك نسيت يمينك قال انطلقوا فانما حملكم الله اني والله ان شا الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وحللتها تابعه حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة والقسم بن عاصم الكليبي • حدثنا مسدد ثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة والقسم التميمي عن زهدم بهذا • حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث

ثنا ايوب عن القسم عن زهدم بهذا • حدثنا محمد بن عبد الله ثنا عثمان بن عمر بن فارس انا ابن عون عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسال الامارة فانك ان اعطيتها عن مسالة اعنت عليها وان اعطيتها عن غير مسالة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فات الذي هو خير وكفر عن يمينك تابعه اشهل بن حاتم عن ابن عون وتابعه يونس وسماك بن عطية وسماك بن حرب وحميد وقتادة ومنصور وهشام والربيع • **بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الفرايض** • وقول الله عز وجل يوصيكم الله في اولادكم • حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول مرضت فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وهما ماشيان فاتاني وقد اغمي علي فتوضا رسول الله صلى الله عليه وسلم فصب علي وضوءه فافقت فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشي حتى نزلت اية الميراث • **باب تعلم الفرايض** • وقال عقبة بن عامر تعلموا قبل الظانين يعني الذي يتكلمون بالظن • حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا • **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة** • حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هشام ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها

أن فاطمة رضي الله عنها والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما حينئذ يطلبان ارضهما من
فدك وسهمهما من خيبر فقال لهما ابو بكر سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل
آل محمد من هذا المال قال ابو بكر والله لا ادع امرا رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيه الا صنعته قال فهجرته
فاطمة فلم تكلمه حتى ماتت حدثنا اسمعيل بن ابان انا ابن
المبارك عن يونس عن الزهري عن عروة عن عايشة ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة حدثنا يحيى بن
بكير الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني مالك بن اوس بن
الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه
ذلك فانطلقت حتى ادخل على عمر فاتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن
والزبير وسعد قال نعم فاذن لهم ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم
قال عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا قال نشدكم بالله
الذي تقوم السما والارض باذنه هل تعلمون ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله
صلى الله عليه وسلم نفسه فقال الرهط قد قال ذلك فاقبل على
علي وعباس رضي الله عنهما فقال اتعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني اخبركم عن هذا الامر
ان الله كان قد خص لرسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفي
شيا لم يعطه احدا غيره فقال عز وجل ما افا الله على رسوله
الى قوله قدير فكانت خاصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم

١٣٢

والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم لقد اعطاكموها
وبثها حتى بقي منها هذا المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم
ينفق على اهله من هذا المال نفقة سنته ثم ياخذ ما بقي
فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم حياته اسشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي
وعباس اسشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم فتوفى الله نبيه
صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقبضها فعمل بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توفى
الله ابا بكر رضي الله عنه فقلت انا ولي ولي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابو بكر ثم جيتماني وكلمتكما واحدة
وامركما جميع جيتني تسالني نصيبك من ابن اخيك وآتاني
هذا يسالني نصيب امراته من ابيها فقلت ان شيتما دفعتها
اليكما بذلك فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه
تقوم السما والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة
فان عجزتما فادفعاها الي فانا اكفيكماها حدثنا اسمعيل
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي
ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم اردن ان يبعثن عثمان الى
ابي بكر رضي الله عنهما تسالنه ميراثهن فقالت عايشة رضي الله عنها
اليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
من ترك مالا فلاهله • حدثنا عبدان انا عبد الله قال يونس عن
ابن شهاب حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا
اولى بالمومنين من انفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا
قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته • باب ميراث
الولد من ابيه وامه • وقال زيد بن ثابت اذا ترك رجل او امراة
بنتا فلها النصف وان كانتا اثنتين او اكثر فلهن الثلثان • وان كان
معهن ذكر بدئ بمن شركهم فيعطى فريضته فما بقي فللذكر مثل
حظ الانثيين • حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا ابن طاوس عن ابيه
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرايض باهلها فما
بقي فهو لاولى رجل ذكر • باب ميراث
البنات • حدثنا الحميدي نا سفيان نا الزهري انا عامر بن سعد
بن ابي وقاص عن ابيه قال مرضت بمكة مرضا اشفيت منه على الموت
فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله ان لي مالا
كثيرا وليس يرثني الا ابنتي افتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال
لا قلت الثلث قال الثلث كثير انك ان تركت ولدك اغنياء خير من ان تتركهم
عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة الا اجرت عليها حتى اللقمة ترفعها
الى في امراتك فقلت يا رسول الله اخلف عن هجرتي فقال لن تخلف بعدي
فتعمل عملا تريد به وجه الله الا ازددت به رفعة ودرجة
ولعلك ان تخلف بعدي حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون لكن البائس
سعد بن خولة • يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة قال
سفيان وسعد بن خولة رجل من بني عامر بن لؤي • حدثنا محمود نا
ابو النضر نا ابو معوية شيبان عن الاشعث عن الاسود بن يزيد قال اتانا

١٣٣

معاذ بن جبل باليمن معلما او اميرا عن رجل توفي وترك ابنته واخته فاعطى
الابنة النصف والاخت النصف • باب ميراث
ابن الابن اذا لم يكن ابن • قال زيد ولد الابناء بمنزلة الولد اذا
لم يكن دونهم ولد ذكرهم كذكرهم وانثاهم كانثاهم يرثون
كما يرثون ويحجبون كما يحجبون ولا يرث ولد الابن مع الابن • حدثنا
مسلم بن ابرهيم نا وهيب نا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرايض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر •
باب ميراث ابنة ابن مع ابنة •
حدثنا آدم نا شعبة نا ابو قيس قال سمعت هزيل بن شرحبيل يقول
سئل ابو موسى عن بنت وابنة ابن واخت فقال للبنت النصف وللاخت
النصف وائت ابن مسعود فسيتابعني فسئل ابن مسعود واخبر بقول
ابي موسى فقال لقد ضللت اذا وما انا من المهتدين اقضي فيهما بما قضى
النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة
الثلثين وما بقي فللاخت فاتينا ابا موسى فاخبرناه بقول ابن مسعود
فقال لا تسالوني ما دام هذا الحبر فيكم • باب
ميراث الجد مع الاب والاخوة • وقال ابو بكر
وابن عباس وابن الزبير الجد اب • وقرا ابن عباس يا بني ادم • واتبعت ملة
اباي ابرهيم واسحق ويعقوب ولم يذكر ان احدا خالف ابا بكر في زمانه
واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم متوافرون • وقال ابن عباس يرثني ابن
ابني دون اخوتي ولا ارث انا ابن ابني • ويذكر عن عمر وعلي وابن مسعود
وزيد اقاويل مختلفة • حدثنا سليمان بن حرب نا وهيب عن ابن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرايض باهلها
فما بقي فلاولى رجل ذكر • حدثنا ابو معمر نا عبد الوارث قال حدثنا ايوب

عن عكرمة عن ابن عباس قال أما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته ولكن خلة الاسلام
افضل وقال خير فانه انزله ابا او قال قضاه ابا

باب ميراث الزوج مع الولد وغيره

حدثنا محمد بن
يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال
للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر
مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل
للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع

باب ميراث المراة والزوج مع الولد وغيره

حدثنا
قتيبة قال الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة انه قال قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امراة من بني لحيان سقط ميتا
بغرة عبد او امة ثم ان المراة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على
عصبتها

باب ميراث الاخوات مع البنات عصبة

حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا محمد بن جعفر عن
شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن الاسود قال قضى فينا معاذ بن جبل على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم النصف للابنة والنصف للاخت ثم قال سليمان
قضى فينا ولم يذكر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن
عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين عن ابي قيس عن هزيل قال قال عبد الله لاقضين فيها
بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للابنة
النصف ولابنة الابن السدس وما بقي فللاخت

باب ميراث الاخوات والاخوة

حدثنا عبد الله بن عثمان
ابو عبد الله ابو شعبة عن محمد بن المنكدر سمعت جابرا قال دخل علي النبي صلى الله

عليه وسلم وانا مريض فدعا بوضوء فتوضا ثم نضح علي من وضوئه قال
فافقت فقلت يا رسول الله انما لي اخوات فرايك في الفرايض

باب يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة الاية

حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن
ابي اسحاق عن البراء قال اخر اية نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلالة الاية

باب ابنة ابنة عم احداهما اخ لام والاخر زوج

وقال علي للزوج النصف
وللاخ من الام السدس وما بقي بينهما نصفان حدثنا محمود انا عبيد الله
عن اسرايل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن مات وترك مالا فماله لموالي
العصبة ومن ترك كلا او ضياعا فانا وليه فلادعى له الكل العيال
حدثنا امية بن بسطام انا يزيد بن زريع عن روح عن عبد الله بن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرايض
باهلها فما بقي فلاولى رجل ذكر

باب ذوي الارحام

حدثنا اسحاق بن ابرهيم قال لابي اسامة
حدثكم ادريس قال حدثنا طلحة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
ولكل جعلنا موالي والذين عاقدت ايمانكم قال كان المهاجرون
حين قدموا المدينة يرث المهاجري دون ذوي رحمه
للاخوة التي اخا النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل
جعلنا موالي قال نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم

باب ميراث الملاعنة

حدثنا يحيى بن قزعة انا مالك عن
نافع عن ابن عمر ان رجلا لاعن امراته في زمان النبي صلى الله عليه
وسلم وانتفى من ولدها ففرق النبي صلى الله عليه وسلم بينهما والحق

الولد بالمراة • باب الولد للفراش
حرة كانت أو امة حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك
عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت كان عتبة
عهد الى اخيه سعد ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما
كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي عهد الي فيه فقام عبد بن
زمعة فقال ابن وليدة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة
الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي
منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله حدثنا مسدد
عن يحيى عن شعبة عن محمد بن زياد سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الولد لصاحب الفراش باب الولاء لمن اعتق
وميراث اللقيط وقال عمر رضي الله عنه اللقيط حر حدثنا
حفص بن عمر نا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة
قالت اشتريت بريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فان
الولاء لمن اعتق وأهدي لها فقال هو لها صدقة ولنا هدية قال
الحكم وكان زوجها حرا وقول الحكم مرسل وقال ابن عباس
في ابنة عبدا حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الولاء لمن اعتق
باب ميراث السايبة
٦ قبيصة نا سفيان عن ابي فيس عن هزيل عن عبد الله قال ان اهل الاسلام
يسيبون وان اهل الجاهلية كانوا يسيبون حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن منصور عن ابرهيم عن الاسود ان عايشة
اشترت بريرة لتعتقها واشترط اهلها ولاءها فقالت يا رسول الله

اني اشتريت بريرة لاعتقها وان اهلها يشترطون ولاءها فقال اعتقيها
فانما الولاء لمن اعتق وقال اعطى الثمن قال فاشترتها فاعتقتها قال وخيرت
نفسها فاختارت نفسها وقالت لو اعطيت كذا وكذا ما كنت معه
قال الاسود وكان زوجها حرا قول الاسود منقطع وقال ابن
عباس في ابنة عبدا صح باب اثم من تبرأ
من مواليه • حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن الاعمش
عن ابرهيم النخعي عن ابيه قال قال علي رضي الله عنه ما عندنا كتاب
نقرأه الا كتاب الله غير هذه الصحيفة قال فاخرجها فاذا فيها اشياء
من الجراحات واسنان الابل وقال وفيها المدينة حرم ما بين عير الى كذا
فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملئكة
والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا عدل وذمة المسلمين واحدة يسعى بها
ادناهم فمن اخفر مسلما عليه لعنة الله والملئكة والناس اجمعين لا يقبل
منه يوم القيمة صرف ولا عدل • حدثنا ابو نعيم نا سفين
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع
الولاء وعن هبته باب اذا اسلم على يدي
الرجل • وكان الحسن لا يرى له ولاءه وقال النبي صلى الله عليه
وسلم الولاء لمن اعتق وذكر عن تميم الداري رفعه قال هو اولى
الناس بمحياه ومماته واختلفوا في صحة هذا الخبر • حدثنا قتيبة
بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان عايشة ام المؤمنين اردت
ان تشتري جارية تعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق •

حدثنا محمد انا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت
اشترت بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق قالت فاعتقتها فدعاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني
كذا وكذا ما بت عنده فاختارت نفسها قال وكان زوجها
حرا **باب ما يرث النساء من**
الولاء حدثنا حفص بن عمر نا همام عن نافع عن ابن عمر قال اراد ت
عايشة ان تشتري بريرة فقالت للنبي صلى الله عليه وسلم انهم يشترطون
الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فانما الولاء لمن اعتق حدثنا
ابن سلام انا وكيع عن سفين عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشه
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعطى الورق وولي
النعمة **باب مولى القوم من انفسهم**
وابن الاخت منهم حدثنا ادم نا شعبة نا معونة بن قرة وقتادة
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مولى القوم من انفسهم او
كما قال حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ابن اخت القوم منهم او من انفسهم **باب**
الاسير وكان شريح يورث الاسير في ايدي العدو
ويقول هو احوج اليه وقال عمر بن عبد العزيز اجر وصية الاسير
وعتاقته وما صنع في ماله ما لم يتغير عن دينه فانما هو ماله يضع
فيه ما يشاء حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن عدي عن ابي حازم عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك
كلا فالينا **باب لا يرث المسلم الكافر**
ولا الكافر المسلم واذا اسلم قبل ان تقسم الميراث فلا ميراث

له حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو
بن عثمان عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث
المسلم الكافر ولا الكافر المسلم **باب من**
ادعى اخا او ابن اخ **باب ميراث العبد**
النصراني ومكاتب النصراني **باب اثم**
من انتفى من ولده حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن
شهاب عن عروة عن عايشة انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص
وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة بن
ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة
هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته فنظر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى شبهه فراى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن
زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة
قالت فلم يرسودة قط **باب من ادعى الى**
غير ابيه حدثنا مسدد نا خلد هو ابن عبد الله نا خلد عن ابي
عثمان عن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى
غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام وذكرته لابي بكرة
فقال وانا سمعته اذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا اصبغ عن الفرج انا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن
جعفر بن ربيعة عن عراك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ترغبوا عن اباءكم فمن رغب عن ابيه فهو كفر **باب**
اذا ادعت المراة ابنا حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت امراة
ومعهما ابناهما جاء الذيب فذهب بابن احداهما فقالت لصاحبتها انما ذهب

بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكما الى داود فقضى به للكبرى
فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ايتوني بالسكين اشقه بينهما
فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال
ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين قط الا يومئذ وما كنا نقول
الا المدية • باب القائف • حدثنا قتيبة
بن سعيد نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل علي مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال
الم ترين ان مجززا نظر انفا الى زيد بن حارثة واسامة بن زيد
فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض • حدثنا قتيبة بن سعيد
نا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور فقال اي عائشة الم تري
ان مجززا المدلجي دخل فرأى اسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد
غطيا رؤوسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من
بعض • بسم الله الرحمن الرحيم •

كتاب الحدود • باب ما يحذر من الحدود • باب لا يشرب الخمر •

وقال ابن عباس ينزع منه نور الايمان في الزنا • حدثنا
يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني
وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين
يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم
وهو مؤمن • وعن ابن شهاب عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم بمثله الا النهبة • باب

صوابه فتحاكمتا

سعيد بيان

ترى من بعض

باب من الزنا وشرب الخمر

ضرب

١٣٧

ما جاء في شارب الخمر •

حدثنا ادم بن ابي اياس نا شعبة
نا قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا حفص
بن عمر نا هشام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في
الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين • باب
من امر بضرب الحد في البيت • حدثنا قتيبة نا عبد الوهاب
عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال جيء بالنعيمان او بابن
النعيمان شاربا فامر النبي صلى الله عليه وسلم من كان في البيت ان يضربوه
قال فضربوه فكنت انا فيمن ضربه بالنعال • باب
الضرب بالجريد والنعال • حدثنا سليمان بن حرب
نا وهيب بن خالد عن ايوب عن عبد الله ابن ابي مليكة عن عقبة
بن الحرث ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بالنعيمان او بابن النعيمان وهو
سكران فشق عليه وامر من في البيت ان يضربوه فضربوه بالجريد
والنعال فكنت فيمن ضربه نا مسلم نا هشام نا قتادة عن انس قال جلد
النبي صلى الله عليه وسلم في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين •
حدثنا قتيبة نا ابو ضمرة انس عن يزيد والنعال وجلد بن الهاد عن محمد
بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد
شرب قال اضربوه قال ابو هريرة فمنا الضارب بيده والضارب بنعله
والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا
هكذا لا تعينوا عليه الشيطان • حدثنا عبد الله ابن عبد الوهاب نا خالد
بن الحرث نا سفيان نا ابو حصين سمعت عمير بن سعيد النخعي قال سمعت
علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال ما كنت لاقيم حدا على احد فيموت فاجد
في نفسي الا صاحب الخمر فانه لو مات وديته وذلك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يسنه • حدثنا مكي بن ابرهيم على عهد رسول الله صلى الله

بنعيمان

عن الجعيد عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنا نؤتى بالشارب صح اصل

لم يسنه صح اصل

عليه وسلم وامرأة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر رضي الله عنهما فنقوم
اليه بايدينا ونعالنا وارديتنا حتى كان آخر امرة عمر فجلد اربعين
حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين • باب ما
يكره من لعن شارب الخمر وانه ليس بخارج من
الملة • حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث قال حدثني خالد بن
يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب
ان رجلا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبد الله وكان
يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم
قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد قال رجل من القوم
اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله
ما علمت انه يحب الله ورسوله • حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر نا انس
بن عياض نا ابن الهاد عن محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اتي
النبي صلى الله عليه وسلم بسكران فامر بضربه فمنا من يضربه بيده
ومنا من يضربه بنعله ومنا من يضربه بثوبه فلما انصرف قال
رجل ما له اخزاه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا عون الشيطان
على اخيكم • باب السارق حين
يسرق • حدثنا عمرو بن علي نا عبد الله بن داود نا فضيل بن غزوان
عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني
حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن •
باب لعن السارق اذا لم يسم •
حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده
ويسرق الحبل فتقطع يده • قال الاعمش كانوا يرون انه بيض الحديد

١٣٨

والحبل كانوا يرون انه منها ما يسوى دراهم • باب
الحدود كفارة • حدثنا محمد بن يوسف نا ابن عيينة
عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن عبادة بن الصامت قال كنا
عند النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال بايعوني على ان لا تشركوا
بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرا هذه الآية كلها فمن وفى منكم
فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارة ومن اصاب
من ذلك شيئا فستره الله عليه ان شاء غفر له وان شاء عذبه •
باب ظهر المؤمن حمى الا في
حد او في حق • حدثنا محمد بن عبد الله نا عاصم بن علي نا عاصم
بن محمد عن واقد بن محمد سمعت ابي قال عبد الله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع الا اي شهر تعلمونه اعظم حرمة قالوا
الا شهرنا هذا قال اي بلد تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا بلدنا هذا
قال الا اي يوم تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا يومنا هذا قال فان
الله قد حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم الا بحقها
كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت
ثلثا كل ذلك يجيبونه الا نعم قال ويحكم او ويلكم لا ترجعن بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض • باب
اقامة الحدود والانتقام لحرمات الله • حدثنا
يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ما
خير النبي صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم
يأثم فاذا كان الاثم كان ابعدهما منه والله ما انتقم لنفسه في
شيء يؤتى اليه قط حتى تنتهك حرمات الله فينتقم لله • باب
اقامة الحدود على الشريف والوضيع • حدثنا

ابو الوليد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان اسامة كلم
النبي صلى الله عليه وسلم في امراة فقال هلك من كان قبلكم انهم كانوا
يقيمون الحد على الوضيع ويتركون الشريف والذي نفسي بيده لو فاطمة
فعلت ذلك لقطعت يدها

باب كراهية الشفاعة في الحد اذا رفع الى السلطان

حدثنا سعيد بن سليمان ثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان قريشا اهمهم
المراة المخزومية التي سرقت قالوا من يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن يجترئ عليه الا اسامة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فخطب قال
يا ايها الناس انما ضل من كان قبلكم انهم كانوا اذا سرق الشريف تركوه
واذا سرق الضعيف فيهم اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت
محمد سرقت لقطع محمد يدها

باب قول الله عز وجل والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما وفي كم تقطع وقطع علي من

الكف وقال قتادة في امراة سرقت فقطعت شمالها ليس الا ذلك
حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عمرة عن
عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا
وتابعه عبد الرحمن بن خالد وابن اخي الزهري ومعمر عن الزهري
حدثنا اسمعيل بن ابي اويس عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير وعمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع
يد السارق في ربع دينار حدثنا عمران بن ميسرة ثنا عبد الوارث ثنا
الحسين عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن الانصاري عن عمرة بنت عبد الرحمن
حدثته ان عائشة حدثتهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع اليد في ربع

دينار حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن هشام بن عروة عن ابيه قال
اخبرتني عائشة رضي الله عنها ان يد السارق لم تقطع على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا في ثمن المجن حجفة او ترس حدثنا عثمان
جميل بن عبد الرحمن ثنا هشام عن ابيه عن عائشة مثله حدثنا محمد مقاتل
ابو عبد الله انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لم تكن تقطع
يد السارق في ادنى من حجفة او ترس كل واحد منهما ذو ثمن
حدثنا يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة قال هشام بن عروة اخبرنا عن
ابيه عن عائشة قالت لم تقطع يد السارق في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم في ادنى من ثمن المجن ترس او حجفة وكان كل واحد
منهما ذو ثمن رواه وكيع وابن ادريس عن هشام عن ابيه مرسلا
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن انس عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في مجن ثمنه
ثلثة دراهم تابعه محمد بن اسحاق وقال الليث حدثني نافع قيمته
موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قطع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلثة دراهم حدثنا مسدد
يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله قال قطع النبي صلى الله عليه
وسلم في مجن ثمنه ثلثة دراهم حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا ابو
ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر قال قطع النبي
صلى الله عليه وسلم يد سارق في مجن ثمنه ثلثة دراهم حدثنا
موسى اسمعيل عبد الواحد ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت
ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق
البيضة وتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده

باب توبة السارق

حدثنا اسمعيل عبد الله ثنا ابن وهب عن

يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع
يد امراة قالت عائشة وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى
النبي صلى الله عليه وسلم فتابت وحسنت توبتها حدثنا عبد الله
ابن محمد الجعفي ثنا هشام بن يوسف انه معمر عن الزهري عن ابي ادريس
عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في رهط فقال بايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا
تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم
ولا تعصوني في معروف فمن وفا منكم فاجره على الله ومن اصاب
من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله
فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له قال ابو عبد الله اذا تاب
السارق وقطعت يده قبلت شهادته وكذلك الحدود اذا
تاب اصحابها قبلت شهادتهم بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المحاربين من اهل الكفر والردة وقول الله عز وجل انما جزاء الذين
يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا الاية

حدثنا علي بن عبد الله الوليد بن مسلم الاوزاعي قال حدثني يحيى ابو كثير
حدثني ابو قلابة الجرمي عن انس قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم
نفر من عكل فاسلموا فاجتووا المدينة فامرهم ان ياتوا ابل الصدقة
فيشربوا من ابوالها والبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها
واستاقوا الابل فبعث في اثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل
اعينهم ثم لم يحسمهم حتى ماتوا

باب لم يسق المرتدين والمحاربين حتى ماتوا

حدثنا موسى بن اسمعيل عن وهيب عن
ايوب عن ابي قلابة عن انس قال قدم رهط من عكل على النبي صلى الله
عليه وسلم كانوا في الصفة فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا
رسلا فقال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بابل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتوها فشربوا من البانها وابوالها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا
الذود فاتى النبي صلى الله عليه وسلم الصريخ فبعث الطلب في اثارهم فما
ترتفع النهار حتى اتي بهم فامر بمسامير فاحميت فكحلهم وقطع ايديهم
وارجلهم وما حسمهم ثم القوا في الحرة يستسقون فما سقوا حتى ماتوا
قال ابو قلابة سرقوا وقتلوا وحاربوا الله ورسوله

باب سمر النبي صلى الله عليه وسلم اعين المحاربين

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان رهطا
من عكل او قال من عرينة ولا اعلمه قال الا عكل قدموا المدينة فامر
لهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وامرهم ان يخرجوا فيشربوا من ابوالها
والبانها فشربوا حتى اذا برأوا قتلوا الراعي واستاقوا النعم فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم غدوة فبعث الطلب في اثرهم فما ارتفع النهار حتى
جيء بهم فامر بهم فقطع ايديهم وسمر اعينهم فالقوا في الحرة
يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة هؤلاء قوم سرقوا وقتلوا وكفروا
بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله

باب فضل من ترك الفواحش

حدثنا محمد بن سلام انا عبد الله عن عبيد
الله بن عمر عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله يوم القيمة في ظله يوم

لا ظل الا ظله إمام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل ذكر الله
في خلاء ففاضت عيناه ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا
في الله ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال الى نفسها فقال اني اخاف
الله ورجل تصدق فاخفى حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه حدثنا
محمد بن ابي بكر نا عمر بن علي ح وحدثني خليفة نا عمر بن علي نا نوح عن
سهيل بن سعد الساعدي قال النبي صلى الله عليه وسلم من توكل
لي ما بين رجليه وما بين لحييه توكلت له الجنة

باب إثم الزناة وقول الله عز وجل ولا يزنون ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة

حدثنا داود بن شبيب نا همام
عن قتادة قال اخبرنا انس قال لا احدثنكموه احد
بعدي سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا تقوم الساعة واما قال من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويظهر
الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا ويقل الرجال ويكثر النساء حتى
يكون لخمسين امرأة القيم الواحد حدثنا محمد بن المثنى نا اسحاق بن يوسف
نا الفضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن
ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن ولا يقتل وهو مؤمن قال عكرمة
قلت لابن عباس كيف ينزع الايمان منه قال هكذا وشبك بين اصابعه ثم
اخرجها فان تاب عاد اليه هكذا وشبك بين اصابعه حدثنا آدم نا شعبة عن
الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني
حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين
يشربها وهو مؤمن والتوبة معروضة بعد حدثنا عمرو بن علي نا
يحيى سفين قال حدثني منصور وسليمان عن ابي وايل عن ابي ميسرة عن عبد الله

قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت
ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني
حليلة جارك قال يحيى وحدثنا سفين قال حدثني واصل عن ابي وايل عن عبد الله
قلت يا رسول الله مسلة قال عمرو فذكرته لعبد الرحمن وكان
حدثنا عن سفيان عن الاعمش ومنصور وواصل عن ابي وايل عن ابي ميسرة
قال دعه دعه

باب رجم المحصن

وقال الحسن عن ابيه عن جده حد الزاني حدثنا آدم نا شعبة
نا سلمة بن كهيل قال سمعت الشعبي يحدث عن علي حين رجم المرأة
يوم الجمعة قال رجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
اسحاق نا خالد عن الشيباني قال سألت عبد الله بن ابي اوفى هل رجم رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت قبل سورة النور ام بعد قال لا
ادري اخبرنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله الانصاري ان رجلا من اسلم
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه انه قد زنا فشهد على نفسه
اربع شهادات فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجم وكان
قد احصن

باب لا يرجم المجنون والمجنونة

وقال علي لعمر اما علمت ان القلم رفع عن المجنون
حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ حدثنا يحيى
بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب عن
ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه
فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه حتى رد عليه اربع مرات
فلما شهد على نفسه اربع مرات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال
انبك جنون قال لا قال فهل احصنت قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم

اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله
قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة هرب
فادركناه بالحرة فرجمناه • باب للعاهر
الحجر • حدثنا ابو الوليد نا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
قالت اختصم سعد وابن زمعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك
يا عبد بن زمعة الولد للفراش • واحتجبي منه يا سودة زاد قتيبة عن
الليث وللعاهر الحجر • حدثنا آدم نا شعبة نا محمد بن زياد سمعت ابا
هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر •
باب الرجم في البلاط • حدثنا محمد
بن عثمان نا خلد بن مخلد عن سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن
عمر قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيهودي ويهودية قد
احدثا جميعا فقال لهم ما تجدون في كتابكم قالوا ان احبارنا احدثوا
تحميم الوجه والتجبية قال عبد الله بن سلام ادعهم يا رسول الله
بالتورية فاتي بها فوضع احدهم يده على اية الرجم وجعل يقرا ما قبلها
وما بعدها فقال له بن سلام ارفع يدك فاذا اية الرجم تحت يده فامر
بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال ابن عمر فرجما عند
البلاط فرايت اليهودي احنا عليها • باب الرجم
بالمصلى • حدثنا محمود نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن
ابي سلمة عن جابر ان رجلا من اسلم جا النبي صلى الله عليه وسلم فاعترف
بالزنا فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم حتى شهد على نفسه اربع مرات
قال له النبي صلى الله عليه وسلم ابك جنون قال لا قال احصنت قال نعم فامر
به فرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة فر فادرك فرجم حتى مات
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه لم يقل يونس وابن جريج عن

قال للناجي

بالبلاط

زنيا

الزهري فصلى عليه سئل ابو عبد الله فصلى عليه يصح قال رواه معمر
قيل له رواه غير معمر قال لا • باب من
اصاب ذنبا دون الحد فاخبر الامام فلا عقوبة
عليه بعد التوبة اذا جا مستفتيا • قال عطا لم يعاقبه النبي صلى الله
عليه وسلم وقال ابن جريج ولم يعاقب الذي جامع في رمضان ولم
يعاقب عمر صاحب الظبي • وفيه عن ابي عثمان عن ابن مسعود عن
النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا قتيبة نا الليث عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا وقع بامراته في رمضان
فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تجد رقبة قال لا
قال هل تستطيع صيام شهرين قال لا قال فاطعم ستين مسكينا وقال
الليث عن عمرو بن الحرث عن عبد الرحمن بن القسم عن محمد بن جعفر
بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة اتى رجل النبي صلى الله
عليه وسلم في المسجد فقال احترقت قال مم ذاك قال وقعت بامراتي
في رمضان فقال له تصدق فقال ما عندي شي فجلس فاتاه انسان يسوق
حمارا ومعه طعام فقال عبد الرحمن لا ادري ما هو الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اين المحترق قال ها انا ذا قال خذها فتصدق به قال على
احوج مني ما لاهلي طعام قال فكلوه • باب
اذا اقر بالحد ولم يبين هل للامام ان يستر عليه
حدثنا عبد القدوس بن محمد حدثني عمرو بن عاصم الكلابي
نا همام بن يحيى نا اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت
عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فقال يا رسول الله اني اصبت
حدا فاقمه علي ولم يساله عنه قال وحضرت الصلوة فصلى مع النبي صلى
الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة قام اليه الرجل فقال

مستعتبا

قال

خذ هذا

يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم في كتاب الله قال اليس قد صليت معنا قال بلى قال فان الله قد غفر لك ذنبك او قال حدك

باب هل يقول الامام للمقر لعلك لمست او غمزت

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي وهب بن جرير قالا ابي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال لما اتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله قال اكتنها لا يكني قال وعندئذ لك امر برجمه

باب سؤال الامام المقر هل احصنت

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة ان اباهريرة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من الناس وهو في المسجد فناداه يا رسول الله اني زنيت يريد نفسه فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه حتى اشهد على نفسه اربع شهادات فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون قال يا رسول الله فقال احصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب اخبرني من سمع جابرا قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه

باب الاعتراف بالزنا

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حفظناه من الزهري قال اخبرني عبيد الله انه سمع ابا هريرة وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل فقال انشدك الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه منه فقال اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي قال قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته فافتديت منه بمائة شاة وخادم ثم سألت رجالا من

اهل

اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وعلى امرأته الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله المائة شاة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا انيس على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها قلت لسفيان لم يقل فاخبروني ان على ابني الرجم قال اشك فيها من الزهري فربما قلتها وربما سكت

حدثنا علي بن عبد الله ما سفين عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال قال عمر لقد خشيت ان يطول بالناس زمان حتى يقول قائل لا نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله الا وان الرجم حق على من زنا وقد احصن اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف قال سفيان كذا حفظت الا وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده

باب الرجم الحبلى في الزنا اذا احصنت

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ما ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال كنت اقرئ رجالا من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف فبينما انا في منزله بمنا وهو عند عمر بن الخطاب في آخر حجة حجها اذ رجع الي عبد الرحمن فقال لو رأيت رجلا اتى امير المؤمنين اليوم فقال يا امير المؤمنين هل لك في فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا فوالله ما كانت بيعة ابي بكر الا فلتة فتمت فغضب عمر ثم قال اني ان شاء الله لقائم العشية في الناس فمحذرهم هؤلاء الذين يريدون ان يغصبوهم امورهم قال عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم وانهم هم الذين يغلبون على قربك حين تقوم في الناس فامهل

وانى احشى ان يقوم فتقول مقالة يطيرها عنك كل مطير وان لا يعوها
وان لا يضعوها على مواضعها فامهل حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة
والسنة فتخلص بأهل الفقه واشراف الناس وتقول ما قلت متمكنا فيعي
أهل العلم مقالتك ويضعونها على مواضعها فقال عمر اما والله ان
شاء الله لاقومن بذلك اول مقام اقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا
المدينة فى عقب ذى الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلت الرواح حين زاغت
الشمس حتى اجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا الى ركن المنبر
فجلست حوله تمس ركبتى ركبته فلم أنشب ان خرج عمر بن الخطاب
فلما رايته مقبلا قلت لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن العشية
مقالة لم يقلها منذ استخلف فانكر على وقال ما عسيت ان يقول ما لم
يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذنون قام فاثنى على الله بما
هو اهله ثم قال اما بعد فانى قائل لكم مقالة قد قدر لى ان اقولها لا
ادرى لعلها بين يدى اجلى فمن عقلها ووعاها فليحدث بها حيث انتهت
به راحلته ومن خشى ان لا يعقلها فلا احل لاحد ان يكذب على ان الله
بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب وكان مما انزل الله اية الرجم فقرأناها
وعقلناها ووعيناها رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فاخشى
ان طال بالناس زمان ان يقول قائل والله ما نجد اية الرجم فى كتاب الله فيضلوا
بترك فريضة انزلها الله والرجم فى كتاب الله حق على من زنا اذا احصن من
الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف ثم انا كنا
نقرأ فيما نقرأ من كتاب الله ان لا ترغبوا عن اباكم فانه كفر بكم ان
ترغبوا عن اباكم او ان كفرا بكم ان ترغبوا عن اباكم الا ثم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرى عيسى بن مريم
وقولوا عبد الله ورسوله ثم انه بلغنى ان قائلا منكم يقول والله لو مات

عمر بايعت فلانا فلا يغترن امرء ان يقول انما كانت بيعة ابى بكر
فلتة وتمت الا وانها قد كانت كذلك ولكن الله وقى شرها وليس
فيكم من تقطع الاعناق اليه مثل ابى بكر من بايع رجلا عن غير مشورة
من المسلمين فلا يبايع هو ولا الذى بايعه تغرة ان يقتلا وانه قد كان من
خبرنا حين توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان الانصار خالفونا واجتمعوا
باسرهم فى سقيفة بنى ساعدة وخالف عنا على والزبير ومن معهما
واجتمع المهاجرون الى ابى بكر رضى الله عنه فقلت لابى بكر يا ابا بكر
انطلق بنا الى اخواننا هؤلاء من الانصار فانطلقنا حتى اتاهم
ان لا تقربوهم اقضوا امركم فقلت والله لناتينهم فانطلقنا حتى اتاهم
فى سقيفة بنى ساعدة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا
قالوا هذا سعد بن عبادة فقلت ما له قالوا يوعك فلما جلسنا قليلا
تشهد خطيبهم فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فنحن انصار
الله وكتيبة الاسلام وانتم معاشر المهاجرين رهط وقد دفت
دافة من قومكم فاذا هم يريدون ان يختزلونا من اصلنا وان يحضنونا
من الامر فلما سكت اردت ان اتكلم وكنت زورت مقالة اعجبتنى
اريد ان اقدمها بين يدى ابى بكر وكنت اداري منه بعض الحد
فلما اردت ان اتكلم قال ابو بكر على رسلك فكرهت ان اعصيه
فتكلم ابو بكر فكان هو احلم منى واوقر والله ما ترك من كلمة اعجبتنى
فى تزويرى الا قال فى بديهته مثلها او افضل منها حتى سكت فقال ما
ذكرتم فيكم من خير فانتم له اهل ولن يعرف هذا الامر الا لهذا الحى من
قريش هم اوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت لكم احد هذين
الرجلين فبايعوا ايهما شئتم فاخذ بيدى وبيد ابى عبيدة ابن الجراح
وهو جالس بيننا فلم اكره مما قال غيرها كان والله ان اقدم فتضرب

لا يقربني ذلك من اثم احب الي من ان انا مر على قوم فيهم ابو بكر اللهم
الا ان تسول لي نفسي عند الموت شيئا لا اجده الان فقال قايل من
الانصار انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا امير ومنكم
امير يا معشر قريش فكثر اللغط وارتفعت الاصوات حتى فرقت
من الاختلاف فقلت ابسط يدك يا ابا بكر فبسط يده فبايعته وبايعه
المهاجرون ثم بايعته الانصار وتزونا على سعد بن عبادة فقال قايل
منهم قتلتم سعد بن عبادة فقلت قتل الله سعد بن عبادة قال عمر
وانا والله ما وجدنا فيما حضرنا من امر اقوى من مبايعة ابي بكر
خشينا ان فارقنا القوم ولم تكن بيعة ان يبايعوا رجلا على غير مشورة
منهم بعدنا فاما بايعناهم على ما لا نرضى واما نخالفهم فيكون فساد
فمن بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين فلا يبايع هو ولا الذي بايعه
تغرة ان يقتلا • باب البكران يجلدان
وينفيان الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد
منهما مائة جلدة ولا تاخذكم بهما رافة الاية
قال ابن عيينة رافة اقامة الحد • حدثنا مالك بن اسمعيل نا
عبد العزيز نا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن
خلد الجهني قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يامر فيمن زنا ولم
يحصن جلد مائة وتغريب عام قال ابن شهاب واخبرني عروة بن
الزبير ان عمر بن الخطاب غرب ثم لم تزل تلك السنة • حدثنا يحيى بن بكير
نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن زنا ولم يحصن بنفي عام باقامة
الحد عليه • باب نفي اهل المعاصي
والمخنثين • حدثنا مسلم بن ابرهيم نا هشام نا يحيى عن عكرمة

تابعناهم

فسادا

الحدود

ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات
من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم واخرج فلانا واخرج فلانا واخرج عمر
فلانا • باب من امر غير الامام باقامة
الحد غايبا عنه • حدثنا عاصم بن علي نا ابن ابي ذيب عن الزهري
عن عبيد الله عن ابي هريرة وزيد بن خلد ان رجلا من الاعراب
جا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال يرسول الله اقض بكتاب
الله فقام خصمه فقال صدق اقض له يا رسول الله بكتاب الله ان ابني كان
عسيفا على هذا فزنا بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت بمائة
من الغنم ووليدة ثم سالت اهل العلم فزعموا ان ما على ابني جلد مائة
وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما الغنم
والوليدة فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس
فاغد على امراة هذا فارجمها فغدا انيس فرجمها • باب
ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات الاية
غير مسافحات زواني ولا متخذات اخدان اخلا • باب
اذا زنت الامة • حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة وزيد بن خلد ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سيل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها
ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير • قال ابن
شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة • باب لا
لا يثرب على الامة اذا زنت ولا تنفى • حدثنا عبد
الله بن يوسف نا الليث بن سعد عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة
انه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامة فتبين
زناها فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت

فان اعترفت

فمن

الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر تابعه اسمعيل بن امية عن سعيد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب أحكام أهل الذمة وإحصانهم إذا زنوا ورفعوا إلى الإمام

حدثنا موسى ثنا اسمعيل ثنا عبد الواحد الشيباني قال
سألت عبد الله بن ابي اوفى عن الرجم فقال رجم النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت أقبل النور أم بعد قال لا ادري تابعه علي بن مسهر وخلد
عبد الله والحارثي وعبدة بن حميد عن الشيباني وقال بعضهم المائدة
والاول اصح حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر انه قال ان اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا
له ان رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تجدون في التوراة في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله
بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم
يده على اية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام
ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم قالوا صدق يا محمد فيها اية
الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال فرايت الرجل
يحني على المراة يقيها الحجارة

باب إذا زنى أمة رجل أو عبده هل على الحاكم أن يبعث إليها فيسألها عما رميت به

حدثنا عبد الله بن يوسف مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد انهما اخبراه ان رجلين
اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب
الله وقال الاخر وهو افقههما اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله
وائذن لي ان اتكلم قال تكلم ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامراته

فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة
شاة وبجارية لي ثم اني سألت اهل العلم فاخبروني انما على ابني جلد
مائة وتغريب عام وانما الرجم على امراته فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك
وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما واما انيس فاغد
الاسلمي ان ياتي امراة الاخر فان اعترفت رجمها فاعترفت فرجمها

باب من أدب أهله أو غيره دون السلطان

قال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى فاراد
احد ان يمر بين يديه فليدفعه فان ابا فليقاتله وفعله ابو سعيد
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت
جاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي
فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء فعاتبني
وجعل يطعن بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل اية التيمم حدثنا
يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمر وان عبد الرحمن القاسم حدثه
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اقبل ابو بكر رضي الله عنه فلكزني
لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني فكر وكر واحذ

باب من رأى مع امرأته رجلا فقتله

حدثنا موسى ابو عوانة عن عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن
المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته
بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اتعجبون من غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير مني

باب ما جاء في التعريض • حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاءه اعرابي فقال يا رسول الله ان امراتي ولدت غلاما
اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها
من اورق قال نعم قال فاني كان ذلك قال اراه عرقا نزعه قال
فلعل ابنك هذا نزعه عرق • باب كم
التعزير والادب • حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثني
يزيد بن ابي حبيب عن بكير بن عبد الله عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن
بن جابر بن عبد الله عن ابي بردة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد
فوق عشر جلدات الا في حد من حدود الله • حدثنا عمرو بن علي نا فضيل بن
سليمان نا مسلم بن ابي مريم قال حدثني عبد الرحمن بن جابر عمن سمع النبي صلى
الله عليه وسلم لا عقوبة فوق عشر ضربات الا في حد من حدود الله • حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه
قال بينما انا جالس عند سليمان بن يسار اذ جاء عبد الرحمن بن جابر فحدث
سليمان بن يسار ثم اقبل علينا سليمان بن يسار فقال حدثني عبد الرحمن بن
جابر ان اباه حدثه انه سمع ابا بردة الانصاري قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله حدثنا
يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال له رجال من المسلمين
فانك يا رسول الله تواصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم مثلي
اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم
يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تاخر لزدتكم كالمنكل لهم حين
ابوا • تابعه شعيب ويحيى بن سعيد ويونس عن الزهري وقال عبد الرحمن

عمرو هو ابن الحارث

رجل

راوا

١٤٧

بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا
عياش بن الوليد نا عبد الاعلى نا معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن
عمر انهم كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتروا
طعاما جزافا ان يبيعوه في مكانهم حتى يؤوه الى رحالهم • حدثنا عبدان
انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة عن عائشة قالت ما
انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء يؤتى اليه حتى تنتهك
من حرمات الله فينتقم لله • باب من اظهر
الفاحشة واللطخ والتهمة بغير بينة • حدثنا
علي نا سفين نا الزهري عن سهل بن سعد قال شهدت المتلاعنين
وانا ابن خمس عشرة سنة فرق بينهما فقال زوجها كذبت عليها ان امسكتها
قال فحفظت ذلك من الزهري ان جاءت به كذا وكذا فهو وان جاءت
به كذا وكذا كانه وحرة فهو وسمعت الزهري يقول جاءت به
للذي يكره • حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا ابو الزناد عن القسم بن
محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال عبد الله بن شداد هي التي قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امراة من غير بينة قال لا
تلك امراة اعلنت • حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني يحيى بن سعيد
عن عبد الرحمن بن القسم عن القسم بن محمد عن ابن عباس ذكر المتلاعنين عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه
رجل من قومه يشكو انه وجد مع اهله فقال عاصم ما ابتليت بهذا
الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه
امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي
ادعى عليه انه وجده عند اهله ادم خدلا كثير اللحم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده

عن الزهري

ذاك

عن غير

حدثني

ذكر التلاعن

مواته خدلا

عندها فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في
المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت أحدا بغير بينة
رجمت هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر في الإسلام السوء

باب رمي المحصنات وقول الله عز وجل والذين يرمون أزواجهم ثم لم يأتوا الآية

حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا
يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم
الله إلا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف
المحصنات الغافلات المؤمنات

باب قذف العبيد

حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن فضيل بن غزوان عن
ابن أبي نعم عن أبي هريرة قال سمعت أبا القسم صلى الله عليه وسلم يقول
من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيمة إلا أن يكون
كما قال

باب هل يأمر الإمام رجلا فيضرب الحد غائبا عنه وفعله عمر رضي الله عنه

حدثنا
محمد بن يوسف نا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ننشدك الله إلا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان أفقه
منه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي يا رسول الله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم قل فقال إن ابني كان عسيفا في أهل هذا فزنى بامرأته
فافتديت منه بمائة شاة وخادم وإني سألت رجالا من أهل العلم
فأخبروني أن على ابني جلد مائة وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم
فقال والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله المائة والخادم رد

المحصنات (هامش)

وقد فعله (هامش)

عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام ويا أنيس اغد على امرأة هذا فاسألها
فإن اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الديات

وقول الله عز وجل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا
قتيبة بن سعيد نا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل
قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله أي الذنب أكبر عند الله قال
أن تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك خشية أن يطعم
معك قال ثم أي قال ثم أن تزاني حليلة جارك فأنزل الله عز وجل تصديقها
والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق
ولا يزنون الآية حدثنا علي نا إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن
العاص عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما حدثني أحمد
بن يعقوب نا إسحاق بن سعيد سمعت أبي يحدث عن عبد الله بن عمر
قال إن من ورطات الأمور التي لا مخرج لمن أوقع نفسه فيها سفك
الدم الحرام بغير حله حدثنا عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن أبي
وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أول ما يقضى بين الناس
في الدماء حدثنا عبدان نا عبد الله نا يونس عن الزهري قال حدثني
عطاء بن يزيد أن عبيد الله بن عدي حدثه أن المقداد بن عمرو الكندي
حليف بني زهرة حدثه وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال يا رسول الله إني لقيت كافرا فاقتتلنا فضرب يدي بالسيف
فقطعها ثم لاذ بشجرة وقال أسلمت لله أقتله بعد أن قالها قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال يا رسول الله فإنه طرح إحدى
يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها أقتله قال لا تقتله فإن قتلته فإنه

دينه (هامش)

النبي (هامش)

أن (هامش)

مني (هامش)

اقتله سبحي (هامش)

بمنزلتك قبل ان تقتله وانت بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال
وقال حيوة بن ابي عمرة عن سعيد عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه
وسلم للمقداد اذا كان رجل يخفي ايمانه مع قوم كفار فاظهر ايمانه
فقتلته فكذلك كنت انت تخفي ايمانك بمكة من قبل **باب**
ومن احياها قال ابن عباس من حرم قتلها الا بحق حيي الناس منه
جميعا حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتل نفس الا كان
على ابن ادم الاول كفل من دمها حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة قال واقد
بن عبد الله اخبرني عن ابيه سمع عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا محمد
بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن علي بن مدرك قال سمعت ابا زرعة بن
عمرو بن جرير عن جرير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
استنصت الناس لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
رواه ابو بكرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك
بالله وعقوق الوالدين وقال ليمين الغموس شك شعبة قال معاذ
حدثنا شعبة قال الكبائر الاشراك بالله واليمين الغموس وعقوق الوالدين او قال
وقتل النفس حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا عبد الله
بن ابي بكر سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر ح وحدثني
عمرو ابنا شعبة عن ابن ابي بكر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اكبر الكبائر الاشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وقول الزور
او قال وشهادة الزور حدثنا عمرو بن مرزوق اخبرنا هشيم اخبرنا حصين
ابو ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد بن حارثة يحدث قال بعثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة من جهينة قال فصبحنا القوم

فهزمناهم قال ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم قال فلما غشيناه
قال لا اله الا الله قال فكف عنه الانصاري وطعنته برمحي حتى قتلته
قال فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال لي يا اسامة
اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قال قلت يا رسول الله انما كان متعوذا
قال اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قال فما زال يكررها علي حتى
تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثني الليث حدثني يزيد عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت
قال اني من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعناه على
ان لا نشرك بالله شيئا ولا نزني ولا نسرق ولا نقتل النفس التي حرم الله
الا بالحق ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئا
كان قضاؤه الى الله حدثنا موسى اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا رواه
ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا حماد
بن زيد حدثنا ايوب ويونس عن الحسن عن الاحنف بن قيس قال ذهبت لانصر
هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد قلت انصر هذا الرجل قال
ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان
بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل
فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه **باب**
قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص
في القتلى الآية باب سؤال القاتل حتى
يقر والاقرار في الحدود حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام
عن قتادة عن انس بن مالك ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل
لها من فعل بك هذا فلان او فلان حتى سمي اليهودي فاومت فاخذ اليهودي فاقر

الله عليه وسلم فلم يزل به حتى اقر فرض راسه بالحجارة • باب
اذا قتل بحجر او بعصا • حدثنا محمد اخبرنا عبد الله بن ادريس
عن شعبة عن هشام بن زيد بن انس عن جده انس بن مالك قال خرجت جارية
عليها اوضاح بالمدينة قال فرماها يهودي بحجر قال فجيء بها الى النبي صلى
الله عليه وسلم وبها رمق فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان قتلك
فرفعت راسها فاعاد عليها قال فلان قتلك فرفعت راسها فقال لها في الثالثة
فلان قتلك فخفضت راسها فدعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله
بين الحجرين • باب قول الله عز وجل ان
النفس بالنفس والعين بالعين الاية • حدثنا عمر بن حفص
حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله
واني رسول الله الا باحدى ثلث النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق
لدينه التارك للجماعة • باب من اقاد بالحجر
حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس
ان يهوديا قتل جارية على اوضاح لها فقتلها بحجر فجيء بها الى النبي صلى الله
عليه وسلم وبها رمق فقال اقتلك فلان فاشارت براسها ان لا ثم قال
الثانية فاشارت براسها ان لا ثم سالها الثالثة فاشارت براسها اي
نعم فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بحجرين • باب
من قتل له قتيل فهو بخير النظرين • حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان
عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان خزاعة قتلوا رجلا ح وقال عبد الله
بن رجاء حدثنا حرب عن يحيى حدثنا ابو سلمة حدثنا ابو هريرة انه عام فتح مكة
قتلت خزاعة رجلا من بني ليث بقتيل لهم في الجاهلية فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليهم

رسوله

فاعاد عليها صح

والمفارق

ان نعم

هو حرب بن شداد

رسوله والمؤمنين الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد من بعدي
الا وانها احلت لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى
شوكها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا منشد ومن
قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما يودى واما يقاد فقام رجل من
اهل اليمن يقال له ابو شاه فقال اكتب لي يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه ثم قام رجل من قريش فقال يا
رسول الله الا الاذخر فانما نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا الاذخر • وتابعه عبيد الله عن شيبان في الفيل
وقال بعضهم عن ابي نعيم القتل • وقال عبيد الله اما ان يقاد اهل القتيل •
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن مجاهد عن ابن عباس قال
كانت في بني اسرائيل قصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الامة
كتب عليكم القصاص في القتلى الى هذه الاية فمن عفي له من اخيه
شيء • قال ابن عباس فالعفو ان يقبل الدية في العمد قال فاتباع بالمعروف
ان يطلب بمعروف ويؤدي باحسان • باب
من طلب دم امرئ بغير حق • حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن عبد الله بن ابي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابغض الناس الى الله ثلثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة
الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه • باب
العفو في الخطا بعد الموت • حدثنا فروة حدثنا علي بن مسهر
عن هشام ح وحدثني محمد بن حرب حدثنا ابو مروان يحيى بن ابي زكريا
الواسطي عن هشام عن عروة عن عائشة قالت صرخ ابليس يوم احد
في الناس يا عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم حتى قتلوا
اليمان فقال حذيفة ابي ابي فقتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال وقد

واما

الا لمنشد

واما ان يقاد

علامة السين للباجي رحمه

كان انهزم منهم قوم حتى لحقوا بالطائف • باب
قول الله عز وجل وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا
الا خطأ الآية • باب اذا قتل بالسيف مرة
فقتل به • حدثنا اسحاق باخبان ا همام ا قتادة ا انس بن مالك
ان يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان
افلان حتى سمي اليهودي فاومت برأسها فجيء باليهودي فاعترف فامر
به النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة • وقال همام بحجرين
باب قتل الرجل بالمرأة • حدثنا مسدد
ا يزيد بن زريع ا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه
وسلم قتل يهوديا بجارية قتلها على اوضاح لها • باب
القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات • وقال اهل العلم
يقتل الرجل بالمرأة • وذكر عن عمر يقاد المرأة من الرجل في كل
عمد بلغ نفسه فما دونها من الجراح • وبه قال عمر بن عبد العزيز
وابرهيم وابو الزناد عن اصحابه • وجرحت اخت الربيع انسانا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم عليه القصاص • حدثنا عمرو بن علي ا يحيى سفين
ا موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها
قالت لدغنا النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فقال لا تلدوني • فقلنا
كراهية المريض للدواء اول ما افاق قال الا يبقى احد منكم الا لد غير
العباس فانه لم يشهدكم • باب من اخذ حقه
او اقتص دون السلطان • حدثنا ابو اليمان ا شعيب ا ابو الزناد
ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة يقول سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيمة • وباسناده لو اطلع في بيتك
أحد ولم تأذن له حذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك من جناح

حدثنا مسدد ا يحيى عن حميد ان رجلا اطلع في بيت النبي صلى الله عليه وسلم
فشدد اليه مشقصا فقلت من حدثك قال انس بن مالك • باب
اذا مات في الزحام او قتل • اخبرنا اسحاق ا ابو اسامة قال
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت لما كان يوم احد هزم
المشركون فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت
هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله
اي ابي قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه قال حذيفة غفر الله لكم
قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية حتى لحق بالله • باب
اذا قتل نفسه خطأ فلا دية له • حدثنا المكي بن ابراهيم
ا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم الى
خيبر فقال رجل منهم اسمعنا يا عامر من هنيهاتك فحداهم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم من السائق قالوا عامر فقال رحمك الله فقالوا يا
رسول الله هل متعتنا به فاصيب صبيحة ليلته فقال القوم حبط
عمله قتل نفسه فلما رجعت وهم يتحدثون ان عامرا احبط عمله
فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت فداك ابي وامي زعموا
ان عامرا احبط عمله فقال كذب من قالها ان له لاجرين اثنين انه
لجاهد مجاهد واي قتيل يزيده عليه • باب
اذا عض رجلا فوقعت ثناياه • حدثنا ادم ا شعبة ا
قتادة قال سمعت زرارة بن اوفى عن عمران بن حصين ان رجلا عض يد
رجل فنزع يده من فيه فوقعت ثناياه فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يعض احدكم اخاه كما يعض الفحل لا دية له • حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال خرجت في غزوة
فعض رجل فانتزع ثنيته فابطلها النبي صلى الله عليه وسلم

باب السن بالسن

حدثنا الانصاري حدثنا حميد عن انس ان ابنة النضر لطمت جارية فكسرت ثنيتها فاتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص

باب دية الاصابع

حدثنا ادم حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

باب اذا اصاب قوم من رجل هل يعاقب او يقتص منهم كلهم

وقال مطرف عن الشعبي في رجلين شهدا على رجل انه سرق فقطعه علي رضي الله عنه ثم جاءا باخر فقالا اخطانا هذا لا هذا فابطل شهادتهما واخذ بدية الاول وقال لو علمت انكما تعمدتما لقطعتكما وقال لي ابن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان غلاما قتل غيلة فقال عمر لو اشترك فيها اهل صنعاء لقتلتهم به وقال مغيرة عن حكيم عن ابن ان اربعة قتلوا صبيا فقال عمر مثله واقاد ابو بكر وابن الزبير وعلي وسويد بن مقرن من لطمة واقاد عمر من ضربة بالدرة واقاد علي من ثلثة اسواط واقتص شريح من سوط وحموش حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة رضي الله عنها لدد نا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه وجعل يشير الينا لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني قال قلنا كراهية للدواء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى احد منكم الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم

باب القسامة وقال الاشعث بن قيس قال لي النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او

١٥٢

يمينه وقال ابن ابي مليكة لم يقد بها معوية وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن ارطاة وكان امره على البصرة في قتيل وجد عند بيت من بيوت السمانين ان وجد اصحابه بينة والا فلا يظلم الناس فان هذا لا يقضى فيه الى يوم القيمة حدثنا ابو نعيم حدثنا سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار زعم ان رجلا من الانصار يقال له سهل بن ابي حثمة اخبره ان نفرا من قومه انطلقوا الى خيبر فتفرقوا فيها فوجدوا احدهم قتيلا وقالوا للذي وجد فيهم قد قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا فانطلقوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انطلقنا الى خيبر فوجدنا احدنا قتيلا فقال الكبر الكبر فقال لهم ائتون بالبينة على من قتله قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا لا نرضى بايمان اليهود فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبطل دمه فوداه مائة من ابل الصدقة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابو بشر اسمعيل بن ابرهيم الاسدي حدثنا الحجاج بن ابي عثمان قال حدثني ابو رجاء من آل ابي قلابة قال حدثني ابو قلابة ان عمر بن عبد العزيز ابرز سريرا يوما للناس ثم اذن لهم فدخلوا فقال ما تقولون في القسامة قالوا نقول القسامة القود بها حق وقد اقادت بها الخلفاء قال لي ما تقول يا ابا قلابة ونصبني للناس فقلت يا امير المومنين عندك رؤوس الاجناد واشراف العرب ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل محصن بدمشق انه قد زنى لم تره اكنت ترجمه قال لا قلت ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل منهم بحمص انه قد سرق اكنت تقطعه ولم تره قال لا قلت فوالله ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا قط الا في احدى ثلث خصال رجل

قتل بجريرة نفسه فقتل او رجل زنا بعد احصان او رجل حارب الله
ورسوله وارتد عن الاسلام فقال القوم اوليس قد حدث انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في السرق وسمر الاعين
ثم نبذهم في الشمس فقلت انا احدثكم حدثني انس حدثني ان نفرا
من عكل ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه
على الاسلام فاستوخموا الارض فسقمت اجسامهم فشكوا ذلك الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألا تخرجون مع راعينا في ابله فتصيبون
من ابوالها وألبانها فقالوا بلى فخرجوا فشربوا من ابوالها وألبانها فصحوا
فقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واطردوا النعم فبلغ ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل في اثارهم فادركوا فجيء بهم
فامر بهم فقطعت ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم ثم نبذهم في
الشمس حتى ماتوا قلت واي شيء اشد مما صنع هؤلاء ارتدوا عن الاسلام
وقتلوا وسرقوا وقال عنبسة بن سعيد والله ان سمعت كاليوم
قط فقلت اترد علي حديثي عنبسة قال لا ولكن جئت بالحديث
على وجهه والله لا ازال اهدا الجند بخير ما عاش هذا الشيخ بين اظهرهم
قلت وقد كان في هذا سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل
عليه نفر من الانصار فتجدوا عنده فخرج رجل منهم بين ايديهم فقتل
فخرجوا بعده فاذا هم بصاحبهم يتشحط في الدم فرجعوا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صاحبنا كان يحدث
معنا فخرج بين ايدينا فاذا هو يتشحط في الدم فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال بمن تظنون او ترون قتله قالوا نرى ان
اليهود قتلته فارسل الى اليهود فدعاهم فقال انتم قتلتم هذا قالوا لا
قال ترضون نفل خمسين من اليهود ما قتلوه قالوا ما يبالون ان يقتلوا

اجمعين ثم يتفلون قال افتستحقون الدية بايمان خمسين منكم قالوا
ما كنا نحلف فوداه من عنده قلت وقد كانت هذيل خلعوا حليفا
لهم في الجاهلية فطرق اهل بيت من اليمن بالبطحاء فانتبه له رجل
منهم فحذفه بالسيف فقتله فجاءت هذيل فاخذوا اليماني فرفعوه
الى عمر بالموسم وقالوا قتل صاحبنا فقال انهم قد خلعوه فقال تقسم
خمسون من هذيل ما خلعوا قال فاقسم منهم تسعة واربعون رجلا وقدم
رجل منهم من الشام فسألوه ان يقسم فافتدى يمينه منهم بالف درهم
فادخلوا مكانه رجلا اخر فدفعوه الى اخي المقتول فقرنت يده بيده
قال فانطلقا والخمسون الذين اقسموا حتى اذا كانوا بنخلة اخذتهم السماء
فدخلوا في غار في الجبل فانهجم الغار على الخمسين الذين اقسموا فماتوا جميعا
وافلت القريبان واتبعهما حجر فكسر رجل اخي المقتول فعاش حولا
ثم مات قلت وقد كان عبد الملك بن مروان اقاد رجلا بالقسامة ثم
ندم بعد ما صنع فامر بالخمسين الذين اقسموا فمحوا من الديوان وسيرهم
الى الشام

باب من اطلع في بيت قوم ففقؤوا عينه فلا دية له

حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عبيد الله
بن ابي بكر بن انس عن انس ان رجلا اطلع من بعض حجر في حجر النبي صلى الله
عليه وسلم فقام اليه بمشقص او مشاقص وجعل يختله ليطعنه
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي
اخبره ان رجلا اطلع في حجر في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع
رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به رأسه فلما رآه رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لو اعلم انك تنتظرني لطعنت به في عينك قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الاذن من قبل البصر حدثنا
علي ثنا سفيان ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم لو ان امرأ

اطلع عليك بغير اذن فخذفته بحصاة ففقأت عينه لم يكن عليك جناح

باب العاقلة

حدثنا صدقة بن الفضل نا ابن عيينة نا مطرف سمعت الشعبي سمعت ابا جحيفة سالت عليا رضي الله عنه هل عندكم شيء ما ليس في القران وقال مرة ما ليس عند الناس فقال والذي فلق الحبة وبرا النسمة ما عندنا الا ما في القران الا فهما يعطا رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر

باب جنين المراة

حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان امراتين من هذيل رمت احداهما الاخرى فطرحت جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بغرة عبد او امة حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا هشام عن ابيه عن المغيرة بن شعبة عن عمر انه استشارهم في املاص المراة فقال المغيرة قضى النبي صلى الله عليه وسلم عبدا او امة فشهد محمد بن مسلمة انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم قضى به حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام عن ابيه ان عمر نشد الناس من سمع النبي صلى الله عليه وسلم قضى في السقط قال المغيرة انا سمعته قضى فيه بغرة عبد او امة قال ائت من يشهد معك على هذا فقال محمد بن مسلمة انا اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا حدثنا محمد بن عبد الله نا محمد بن سابق نا زائدة نا هشام بن عروة عن ابيه انه سمع المغيرة بن شعبة يحدث عن عمر انه استشارهم في املاص المراة مثله

باب جنين المراة وان العقل على الوالد وعصبة الوالد لا على الولد

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في جنين

امراة

امراة من بني لحيان بغرة عبد او امة ثم ان المراة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها حدثنا احمد بن صالح نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال اقتتلت امراتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر قتلتها وما في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى دية المراة على عاقلتها

باب من استعان عبدا او صبيا

ويذكر ان ام سلمة بعثت الى معلم الكتاب ابعث الي غلمانا ينفشون صوفا ولا تبعث الي حرا حدثنا عمرو بن زرارة نا اسمعيل بن ابرهيم عن عبد العزيز عن انس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في الحضر والسفر فوالله ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا

باب المعدن جبار والبير جبار

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث قال حدثني ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جرحها جبار والبير جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس باب العجماء جبار وقال ابن سيرين كانوا لا يضمنون من النفحة ويضمنون من رد العنان وقال حماد لا يضمن النفحة الا ان ينخس انسان الدابة وقال شريح لا يضمن ما عاقبت الاخرة ان يضربها فيضرب برجلها وقال الحكم وحماد اذا ساق المكاري حمارا عليه امراة فتخر لا شيء عليه وقال الشعبي اذا ساق دابة فاتعبها

فهو ضامن لما اصابت وان كان خلفها مترسلا لم يضمن • وحدثنا مسلم
نا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
العجماء عقلها جبار والمعدن جبار والبئر جبار وفي الركاز الخمس •
اثم من قتل ذميا بغير جرم • حدثنا قيس بن حفص نا
عبد الواحد نا الحسن نا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من قتل نفسا معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها يوجد
من مسيرة اربعين عاما • باب لا يقتل المسلم بالكافر
حدثنا صدقة بن الفضل نا ابن عيينة نا مطرف سمعت الشعبي قال
سمعت ابا جحيفة قال سألت عليا رضي الله عنه هل عندكم شيء مما ليس في
القرآن قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر •
باب اذا لطم مسلم يهوديا عند
الغضب • رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا
ابو نعيم نا سفين عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تخيروا بين الانبياء • حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن عمرو
بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه فقال يا محمد ان رجلا من اصحابك
من الانصار قد لطم في وجهي فقال ادعوه فدعوه فقال الطمت وجهه
قال يا رسول الله اني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى
على البشر قال اعلى محمد فاخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني من
بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا
انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش ولا ادري افاق قبلي ام
جزي بصعقة الطور • بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب استتابة المرتدين •

والمعاندين

والمعاندين وقتالهم • باب اثم من
اشرك بالله وعقوبته في الدنيا والآخرة •
قال الله عز وجل ان الشرك لظلم عظيم ولئن اشركت
ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين • حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير
عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين
امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه ليس بذلك الا تسمعون الى قول لقمن ان الشرك لظلم عظيم • حدثنا
مسدد نا بشر بن المفضل نا الجريري ح وحدثني قيس بن حفص نا اسمعيل
بن ابرهيم انا سعيد الجريري نا عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اكبر الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين
وشهادة الزور وشهادة الزور ثلثا او قول الزور فما زال يكررها
حتى قلنا ليته سكت • حدثنا محمد بن الحسين نا ابرهيم انا عبيد الله بن
موسى انا شيبان عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو قال جاء اعرابي
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الكبائر
قال الاشراك بالله قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا قال ثم
عقوق الوالدين قال ثم ماذا قال اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس
قال الذي يقتطع مال امرئ مسلم هو فيها كاذب • حدثنا خلاد بن يحيى نا
سفين عن منصور والاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود قال قال رجل
يا رسول الله أنؤاخذ بما عملنا في الجاهلية قال من احسن في الاسلام لم
يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والآخر •
باب حكم المرتد والمرتدة •
واستتابتهم • وقال ابن عمر والزهري وابرهيم يقتل المرتد

وقال الله عز وجل كيف يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم وشهدوا
إن الرسول حق إلى قوله غفور رحيم إن الذين كفروا بعد إيمانهم ثم
ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم وأولئك هم الضالون الآية وقال تأيها
الذين آمنوا إن تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد
إيمانكم كافرين وقال إن الذين آمنوا ثم كفروا إلى سبيلا وقال ومن يرتدد
منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك حبطت أعمالهم وخسرونه وقال ولكن من
شرح بالكفر صدرا إلى وأولئك هم الغافلون لا جرم تقول حقا أنهم في
الآخرة هم الخاسرون إلى غفور رحيم ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم
عن دينكم إن استطاعوا إلى قوله أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون

حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة
قال أتى علي رضي الله عنه بزنادقة فأحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال
لو كنت أنا لم أحرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب
الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن قرة بن خالد قال حدثني حميد بن هلال أبو نصرة
عن أبي موسى قال أقبلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الأشعريين
أحدهما عن يميني والآخر عن يساري ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك
فكلاهما سأل فقال ما أبا أو ما عبد الله بن قيس قال قلت والذي بعثك
بالحق ما اطلعاني على ما في أنفسهما وما شعرت أنهما يطلبان العمل فكأني
أنظر إلى سواكه تحت شفته قلصت فقال لن أو لا نستعمل على عملنا
من أراده ولكن اذهب أنت يا موسى أو يا عبد الله بن قيس إلى اليمن ثم
أتبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه ألقى له وسادة قال انزل وإذا رجل
عنده موثق قال ما هذا قال كان يهوديا فأسلم ثم تهود قال اجلس قال
لا أجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلث مرات فأمر به فقتل ثم تذاكرا

قيام الليل فقال أحدهما أما أنا فأقوم وأنام وأرجو في نومتي ما أرجو
في قومتي

باب قتل من أبى قبول الفرائض وما نسبوا إلى الردة

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أنا عبد الله أنا شعبة
عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك قال سمعت أنس بن مالك يقول
مر يهودي برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السام عليك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتدرون ما يقول قال السام عليك قالوا يا رسول الله ألا نقتله
قال لا إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم حدثنا
أبو نعيم عن ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت استأذن رهط من اليهود على النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقلت بل عليكم السام

باب إذا عرض الذمي وغيره بسب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصرح نحو قوله السام عليكم

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أنا عبد الله أنا شعبة
عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك قال سمعت أنس بن مالك يقول
مر يهودي برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السام عليك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتدرون ما يقول قال السام عليك قالوا يا رسول الله ألا نقتله
قال لا إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم حدثنا
أبو نعيم عن ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت استأذن رهط من اليهود على النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقلت بل عليكم السام

واللعنة فقال يا عايشة إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله قلت
اولم تسمع ما قالوا قال قلت وعليكم • حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد
عن سفيان ومالك بن أنس قالا نا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود اذا سلموا على احدكم
انما يقولون سام عليكم فقل عليكم • باب حدثنا
عمر بن حفص • نا ابي نا الاعمش قال حدثني شقيق قال قال عبد الله كاني انظر
الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه فهو
يمسح الدم عن وجهه ويقول رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون •
باب قتل الخوارج والملحدين بعد اقامة
الحجة عليهم • وقول الله عز وجل وما كان الله ليضل قوما بعد اذ
هداهم حتى يبين لهم ما يتقون • وكان ابن عمر يراهم شرار خلق الله وقال
انهم انطلقوا الى آيات نزلت في الكفار فجعلوها على المومنين • حدثنا
عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش نا خيثمة نا سويد بن غفلة قال
علي رضي الله عنه اذا حدثتكم حديثا فوالله لان اخر من السماء احب الي
من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة واني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في اخر
الزمان حداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية
لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من
الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم
القيمة • حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب سمعت يحيى بن سعيد
قال اخبرني محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة وعطاء بن يسار انهما اتيا
ابا سعيد الخدري فسالاه عن الحرورية اسمعت النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا ادري ما الحرورية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول

يخرج

يخرج في هذه الامة ولم يقل منها قوم تحقرون صلاتكم يقرأون القرآن
لا يجاوز حلوقهم او حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم
من الرمية فينظر الرامي الى سهمه الى نصله الى رصافه فيتمارى
هل علق بها من الدم شيء • حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب
نا عمر ان اباه حدثه عن عبد الله بن عمر وذكر الحرورية قال
فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من الاسلام مروق السهم
من الرمية • باب من ترك قتال الخوارج
للتالف وان لا ينفر الناس عنه • حدثنا عبد الله بن محمد نا
هشام انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال بينا النبي
صلى الله عليه وسلم يقسم جاء عبد الله بن ذي الخويصرة التميمي فقال
اعدل يا رسول الله فقال ويحك ومن يعدل اذا لم اعدل قال عمر بن
الخطاب ائذن لي فاضرب عنقه قال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم
صلاته مع صلاته وصيامه مع صيامه يمرقون من الدين كما يمرق
السهم من الرمية ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر
في نصله فلا يوجد فيه شيء ثم رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر
في نضيه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل
احدى يديه او قال ثديه مثل ثدي المراة او قال مثل البضعة تدردر
يخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد اشهد لسمعت من
النبي صلى الله عليه وسلم واشهد ان عليا رضي الله عنه قتلهم وانا
معه جيء بالرجل على النعت الذي نعت النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت
فيه ومنهم من يلمزك في الصدقات • حدثنا موسى بن اسمعيل
نا عبد الواحد نا الشيباني حدثنا يسير بن عمرو قال قلت لسهل
بن حنيف هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج

شيئا قال سمعته يقول وأهوى بيده قبل العراق يخرج منه
قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام كمروق
السهم من الرمية **باب قول النبي صلى الله**
عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة
حدثنا علي حدثنا سفين حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان
دعواهما واحدة **باب ما جاء في المتأولين**
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان
المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري اخبراه انهما سمعا
عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام
يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت
لقراءته فاذا هو يقرؤها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم كذلك فكدت اساوره في الصلوة فانظرته
حتى سلم فلببته بردائه او بردائي فقلت من اقرأك هذه السورة
قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت والله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأني هذه السورة التي سمعتك
تقرؤها فانطلقت اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها
وانت اقرأتني سورة الفرقان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسله يا عمر اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرؤها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت فقال هكذا انزلت ثم قال
ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرأوا ما تيسر منه

وحدثنا اسحق بن ابرهيم انا وكيع ح وحدثنا يحيى وكيع عن
الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الاية
الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يظلم نفسه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليس كما تظنون انما هو كما قال لقمان لابنه
يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا عبدان
انا عبد الله انا معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع قال
سمعت عتبان بن مالك يقول غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رجل اين مالك بن الدخشن فقال رجل منا ذلك منافق لا يحب
الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا له تقول
لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قالوا الله ورسوله اعلم قال فانه لا يوافي
عبد يوم القيمة به الا حرم الله عليه النار حدثنا موسى بن
اسمعيل انا ابو عوانة عن حصين عن فلان قال تنازع ابو عبد الرحمن
وحيان بن عطية فقال ابو عبد الرحمن لحيان لقد علمت ما
الذي حرأ اصاحبك على الدماء يعني عليا قال ما هو لا ابا لك قال
شيء سمعته يقوله قال ما هو قال بعثني رسول الله صلى الله عليه
وسلم والزبير وابا مرثد وكلنا فارس قال انطلقوا حتى
تأتوا روضة خاخ قال ابو سلمة هكذا قال ابو عوانة خاخ
فان فيها امرأة معها صحيفة من حاطب بن ابي بلتعة الى
المشركين فأتوني بها فانطلقنا على افراسنا حتى ادركناها
حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسير على بعير لها
وقد كان كتب الى اهل مكة بمسير رسول الله صلى الله
عليه وسلم اليهم فقلنا اين الكتاب الذي معك قالت ما معي

كتاب فانخنا بها بغيرها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا فقال
صاحبي ما نرى معها كتابا قال فقلت لقد علمنا ما كذب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم حلف علي والذي يحلف به لتخرجن الكتاب
او لاجردنك فاهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجت الصحيفة
فاتوا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله
ورسوله والمومنين دعني فاضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا حاطب ما حملك على ما صنعت قال يا رسول الله ما لي ان لا اكون مومنا بالله
وبرسوله ولكني اردت ان تكون لي عند القوم يد يدفع بها عن اهلي ومالي
وليس من اصحابك احد الا له هنالك من قومه من يدفع الله به عن اهله وماله
قال صدق ولا تقولوا له الا خيرا قال فعاد عمر فقال يا رسول الله قد
خان الله ورسوله والمومنين دعني فلاضرب عنقه قال اوليس من اهل
بدر وما يدريك لعل الله اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم فقد اوجبت لكم
الجنة فاغرورقت عيناه فقال الله ورسوله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاكراه وقول الله عز وجل الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح بالكفر صدرا

فعليهم غضب من الله ولهم
عذاب عظيم وقال الا ان تتقوا منهم تقاة وهي تقية وقال ان
الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين
في الارض الى قوله عفوا غفورا وقال والمستضعفين من الرجال والنساء
والولدان لا يستطيعون الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية
الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا
فعذر الله المستضعفين الذين لا يمتنعون من ترك ما امر الله به
والمكره لا يكون الا مستضعفا غير ممتنع من فعل ما امر به

وقال

١٥٩

وقال الحسن التقية الى يوم القيمة وقال ابن عباس فيمن تكرهه
اللصوص فيطلق ليس بشيء وبه قال ابن عمر وابن الزبير والشعبي
والحسن وقال النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية حدثنا يحيى
بن بكير نا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن هلال
بن اسامة ان ابا سلمة بن عبد الرحمن اخبره عن ابي هريرة ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يدعو في الصلوة اللهم انج عياش بن ابي ربيعة وسلمة
بن هشام والوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المومنين اللهم اشدد
وطاتك على مضر وابعث عليهم سنين كسني يوسف

باب من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي نا عبد الوهاب نا ايوب
عن ابي قلابة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من
كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما
سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر
كما يكره ان يقذف في النار حدثنا سعيد بن سليمان نا عباد عن اسمعيل
قال سمعت قيسا قال سمعت سعيد بن زيد يقول لقد رايتني وان عمر
موثقي على الاسلام ولو انفض احد مما فعلتم بعثمن كان محقوقا
ان ينفض حدثنا مسدد نا يحيى عن اسمعيل نا قيس عن خباب بن الارت
قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في
ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر الا تدعو لنا فقال قد كان من قبلكم يوخذ
الرجل فيحفر له في الارض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على راسه
فيجعل نصفين ويمشط بامشاط الحديد من دون لحمه وعظمه فما
يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء
الى حضرموت لا يخاف الا الله والذيب على غنمه ولكنكم تستعجلون

كسنين

انقض

ينقض

مادون

باب في بيع المكره ونحوه في الحق وغيره

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال بينما نحن في المسجد اذ خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم يا معشر يهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال ذاك اريد ثم قالها الثانية فقالوا قد بلغت يا ابا القسم ثم قال في الثالثة فقال اعلموا ان الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم فمن وجد منكم بماله شيا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله

فنادي

انما

انما

باب لا يجوز نكاح المكره ولا تكرهوا فتياتكم على البغا الى قوله والله غفور رحيم

حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية الانصاري عن خنسا بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو وهو ذكوان عن عايشة قالت قلت يا رسول الله تستامر النسا في ايضاعهن قال نعم قلت فان البكر تستامر فتستحيي فتسكت قال سكاتها اذنها

اتستامر

باب اذا اكره حتى وهب عبدا او باعه لم يجز

وبه قال بعض الناس فان نذر المشتري فيه نذرا فهو جايز بزعمه وكذلك ان دبره حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمان مايه درهم قال فسمعت جابرا يقول

عبدا

١٦٠

عبدا قبطيا مات عام اول

باب من الاكراه كرها وكرها واحد

حدثنا حسين بن منصور نا اسباط بن محمد حدثني الشيباني سليمان بن فيروز عن ابن عباس وقال الشيباني وحدثني عطا ابو الحسن السوائي ولا اظنه الا ذكره عن ابن عباس يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النسا كرها الاية قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياوه احق بامراته ان شا بعضهم تزوجها وان شاوا زوجوها وان شاوا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الاية في ذلك

عن عكرمة

فهو

باب اذا استكرهت المراة على الزنا فلا حد عليهما

لقوله عز وجل ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم وقال الليث حدثني نافع ان صفية بنت ابي عبيد اخبرته ان عبدا من رقيق الامارة وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها حتى اقتضها فجلده عمر الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة من اجل انه استكرهها وقال الزهري في الامة البكر يفترعها الحر يقيم ذلك الحكم من الامة العذرا بقدر ثمنها ويجلد وليس في الامة الثيب في قضا الايمة غرم ولكن عليه الحد حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر ابرهيم بسارة دخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فارسل اليه ان ارسل الي بها فارسل بها فقام اليها فقامت توضا وتصلي فقالت اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله

باب يمين الرجل لصاحبه انه اخوه اذا خاف عليه القتل او نحوه وكذلك كل مكره

يخاف فانه يذب عنه المظالم ويقاتل دونه ولا يخذله فان قاتل

دون المظلوم فلا قود عليه ولا قصاص وان قيل له لتشربن الخمر او
لتاكلن الميتة او لتبيعن عبدك او تقر بدين او تهب هبة وكل عقدة
او لتقتلن اباك او اخاك في الاسلام وسعه ذلك لقول النبي صلى الله عليه
وسلم المسلم اخو المسلم • وقال بعض الناس لو قيل له لتشربن الخمر
او لتاكلن الميتة او لتقتلن ابنك او اباك او ذا رحم محرم لم يسعه
لان هذا ليس بمضطر ثم ناقض فقال ان قيل له لتقتلن اباك او ابنك او لتبيعن
هذا العبد او تقر بدين او تهب يلزمه في القياس ولكنا نستحسن ونقول
البيع والهبة وكل عقدة في ذلك باطل فرقوا بين كل ذي رحم محرم
وغيره بغير كتاب ولا سنة • وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابرهيم
لامراته هذه اختي وذلك في الله • وقال النخعي اذا كان المستحلف ظالما
فنية الحالف وان كان مظلوما فنية المستحلف • حدثنا يحيى بن بكير
نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه
ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته • حدثنا محمد بن عبد
الرحيم نا سعيد بن سليمان نا هشيم انا عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن
انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما
فقال رجل يا رسول الله انصره اذا كان مظلوما افرايت اذا كان ظالما
فكيف انصره قال تحجزه او تمنعه من الظلم فان ذلك نصره

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحيل

باب في ترك الحيل

وان لكل امرئ ما نوى في الايمان وغيرها • حدثنا ابو النعمان نا حماد بن
زيد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت
عمر بن الخطاب يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول

عبدك

لشاره

فمن

كيف تحجزه

١٦١

يا ايها الناس انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته
الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن هاجر الى دنيا يصيبها
او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه •

باب في الصلوة

حدثنا اسحاق بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر عن همام
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلوة احدكم
اذا احدث حتى يتوضا •

باب في الزكاة

وان لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة
حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي حدثني ثمامة بن عبد الله
بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة الصدقة التي
فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق
بين مجتمع خشية الصدقة • حدثنا قتيبة نا اسمعيل بن جعفر عن
ابي سهيل عن ابيه عن طلحة ابن عبيد الله ان اعرابيا جا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثائر الراس فقال يا رسول الله اخبرني ماذا
فرض الله علي من الصلوة فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيا فقال
اخبرني بما فرض الله علي الصيام قال شهر رمضان الا ان تطوع
شيا قال اخبرني بما فرض الله علي من الزكوة قال فاخبره رسول الله
صلى الله عليه وسلم بشرايع الاسلام قال والذي اكرمك لا اتطوع شيا
ولا انقص مما فرض الله علي شيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افلح ان صدق ادخل الجنة ان صدق وقال بعض الناس في عشرين ومايتين
بعير حقتان فان اهلكها متعمدا او وهبها او احتال فيها فرارا
من الزكاة فلا شي عليه • حدثنا اسحاق انا عبد الرزاق انا معمر عن
همام عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون كنز احدكم
يوم القيمة شجاعا اقرع يفر منه صاحبه ويطلبه ويقول انا كنزك

حدثني

قال والله لا يزال يطلبه حتى يبسط يده فيلقمها فاه وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا امارت النعم لم يعط حقها تسلط عليه يوم
القيمة فتخبط وجهه باخفافها وقال بعض الناس في رجل له ابل يخاف
ان تجب عليه الصدقة فباعها بابل مثلها او بغنم او ببقر او بدراهم
فرارا من الصدقة بيوم واحتيالا فلا شئ عليه وهو قول ان زكاة
ابله قبل ان يحول الحول بيوم او بشهر حازت عنه • حدثنا قتيبة
بن سعيد قال الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
انه قال استفتا سعد بن عبادة الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم
في نذر كان على امه توفيت قبل ان تقضيه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقضه عنها وقال بعض الناس اذا تلفت الابل عشرين ففيها اربع
شياه فان وهبها قبل الحول او باعها فرارا واحتيالا لاسقاط الزكوة
فلا شئ عليه وكذلك ان اتلفها فمات فلا شئ عليه في ماله •

باب الحيلة في النكاح

حدثنا مسدد قال يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار قلت لنافع ما
الشغار قال ينكح ابنة الرجل وينكح ابنته بغير صداق وينكح اخت الرجل
وينكح اخته بغير صداق وقال بعض الناس ان احتال حتى تزوج على
الشغار فهو جائز والشرط باطل وقال في المتعة النكاح فاسد
والشرط باطل وقال بعضهم المتعة والشغار جائز والشرط باطل
حدثنا مسدد قال يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني الزهري عن الحسن
وعبد الله ابني محمد بن علي عن ابيهما ان عليا قيل له ان ابن عباس لا يرى
متعة النساء بأسا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها يوم
خيبر وعن لحوم الحمر الانسية • وقال بعض الناس ان احتال حتى تمتع

متعة

فالنكاح فاسد وقال بعضهم النكاح جائز والشرط باطل •

باب ما يكره من الاحتيال في البيوع

ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلأ • حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلأ •

باب ما يكره من النجش

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن النجش • باب ما ينهى عن الخداع في البيع
وقال ايوب يخادعون الله كما يخادعون آدميا لو اتوا الامر عيانا كان اهون علي • حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رجلا ذكر للنبي صلى
الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة •

باب ما ينهى من الاحتيال للولي في اليتيمة المرغوبة وان لا يكمل صداقها

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال كان عروة يحدث انه
سأل عائشة فان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم قالت
هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها فيريد ان ينقص صداقها
بادنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال
الصداق ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله
يستفتونك في النساء فذكر الحديث • باب
اذا غصب جارية فزعم انها ماتت فقضى بقيمتها
ثم جاء المستحق وحلفها صاحبها فهي له ويرد القيمة ولا تكون القيمة
ثمنا • وقال بعض الناس الجارية للغاصب لاخذه القيمة وفي هذا

احتيال لمن اشتهى جارية رجل لا يبيعها فغصبها واعتل انها ماتت حتى ياخذ
ربها قيمتها فتطيب للغاصب جارية غيره وقال النبي صلى الله عليه وسلم
اموالكم عليكم حرام ولكل غادر لواء يوم القيمة حدثنا ابو نعيم نا
سفيان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لكل غادر لواء يوم القيمة يعرف به • باب
حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن هشام عن عروة عن زينب
بنت ام سلمة عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر وانكم
تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما
اسمع فمن قضيت له من اخيه شيئا فلا ياخذ فانما اقطع له قطعة من النار •
باب في النكاح • حدثنا مسلم بن ابرهيم
نا هشام نا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تنكح البكر حتى تستاذن ولا الثيب حتى تستامر فقيل يا رسول الله
كيف اذنها قال اذا سكتت • وقال بعض الناس اذا لم تستاذن البكر ولم تزوج
فاحتال رجل فاقام شاهدي زور انه تزوجها برضاها فاثبت القاضي
نكاحها والزوج يعلم ان الشهادة باطل فلا باس ان يطاها وهو تزويج
صحيح • حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا يحيى بن سعيد عن القسم ان
امراة من ولد جعفر تخوفت ان يزوجها وليها وهي كارهة فارسلت الى
شيخين من الانصار عبد الرحمن ومجمع ابني جارية قالا فلا تخشين فان
خنساء بنت خذام انكحها ابوها وهي كارهة فرد النبي صلى الله عليه وسلم
ذلك قال سفين واما عبد الرحمن فسمعته يقول عن ابيه ان خنساء • حدثنا
ابو نعيم نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن
قال كيف اذنها قال ان تسكت • وقال بعض الناس ان احتال انسان بشاهدي

بانها
مما
فلا ياخذه
ان
شاهدين زورا
نكاحه
قالوا

١٦٣

زور على تزويج امراة ثيب بامرها فاثبت القاضي نكاحها اياه والزوج
يعلم انه لم يتزوجها قط فانه يسعه هذا النكاح ولا باس بالمقام له
معها • حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ذكوان
عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البكر تستاذن
قلت ان البكر تستحيي قال اذنها صماتها • وقال بعض الناس ان هوى
رجل جارية يتيمة او بكرا فابت فاحتال فجاء بشاهدي زور على انه
تزوجها فادركت فرضيت اليتيمة فقبل القاضي بشهادة الزور
والزوج يعلم بطلان ذلك حل له الوطء • باب
ما يكره من احتيال المراة مع الزوج والضراير •
وما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك • حدثنا عبيد بن اسمعيل
نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحب الحلوا ويحب العسل وكان اذا صلى العصر
اجاز على نسايه فيدنوا منهن فدخل على حفصة فاحتبس عندها اكثر
مما كان يحتبس فسالت عن ذلك فقيل لي اهدت لها امراة من قومها
عكة عسل فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما
والله لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة وقلت اذا دخل عليك فانه سيدنوا
منك فقولي له يا رسول الله اكلت مغافير فانه سيقول لا فقولي له
ما هذه الريح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتد عليه ان توجد
منه الريح فانه سيقول سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست
نحله العرفط وساقول ذلك وقوليه انت يا صفية فلما دخل على سودة
قالت تقول سودة والذي لا اله الا هو لقد كدت ان اباديه بالذي قلت لي
وانه لعلى الباب فرقا منك فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا
رسول الله اكلت مغافير قال لا قلت فما هذه الريح قال سقتني حفصة

انسان
شهادة
اباديه

شربة عسل قالت جرشت بجله العرفط فلما دخل علي قلت له مثل ذلك
ودخل على صفية فقالت له مثل ذلك فلما دخل على حفصة قالت له يا رسول
الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي به قالت تقول سوءة سبحان الله لقد
حرمناه قالت قلت لها اسكتي

باب ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون

حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عمر
بن الخطاب رضي الله عنه خرج الى الشام فلما جاء سرغ بلغه ان الوباء
وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا سمعتم عن عبد الله بارض ولا تقدموا عليه واذا وقع
بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر من سرغ وعن ابن
شهاب عن سالم عن عبد الله ان عمر انما انصرف من حديث عبد الرحمن
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص
انه سمع اسامة بن زيد يحدث سعدا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر الوجع فقال رجز او عذاب عذب به بعض الامم ثم بقي منه بقية
فيذهب المرة ويأتي الاخرى فمن سمع بارض فلا يقدمن عليه ومن كان بارض
وقع بها فلا يخرج فرارا منه

باب الهبة والشفعة

وقال بعض الناس ان وهب هبة الف درهم او اكثر
حتى ملكت عبده سنين واحال في ذلك ثم رجع الواهب فيها فلا زكوه على واحد
منهما فخالف الرسول صلى الله عليه وسلم في الهبة واسقط الزكاة
حدثنا ابو نعيم انا سفين عن ايوب السختياني عن عكرمة عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود
في قيئه ليس لنا مثل السوء حدثنا عبد الله بن محمد انا هشام بن يوسف
ان معمرا عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال انما جعل

النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود
وصرفت الطرق فلا شفعة وقال بعض الناس الشفعة للجوار ثم
عمد الى ما شدده فابطله وقال ان اشتري دارا فخاف ان ياخذ
الجار بالشفعة فاشتري سهما من مائة سهم ثم اشترى الباقي فكان
للجار الشفعة في السهم الاول ولا شفعة له في باقي الدار وله ان يحتال
في ذلك حدثنا علي بن عبد الله انا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة قال سمعت
عمرو بن الشريد قال جاء المسور بن مخرمة فوضع يده على منكبي فانطلقت
معه الى سعد فقال ابو رافع للمسور الا تامر هذا ان يشتري مني بيتي
الذي في داره فقال لا ازيده على اربع مائة اما مقطعة واما منجمة
قال اعطيت خمس مائة نقدا فمنعته ولولا اني سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول الجار احق بسقبه ما بعتكه او قال ما اعطيتكه قلت
لسفين ان معمرا لم يقل هكذي قال لكنه قاله لي هكذي وقال
بعض الناس اذا اراد ان يبيع الشفعة فله ان يحتال حتى يبطل الشفعة
فيهب البايع للمشتري الدار ويجدها ويدفعها اليه ويعوضه المشتري
الف درهم فلا يكون للشفيع فيها شفعة حدثنا محمد بن يوسف انا سفين
عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع ان سعدا ساومه
بيتا باربع مائة مثقال فقال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الجار احق بسقبه لما اعطيتك وقال بعض الناس ان اشترى
نصيب دار فاراد ان يبطل الشفعة وهب لابنه الصغير ولا تكون
عليه يمين

باب احتيال العامل ليهدى له

حدثنا عبد بن اسمعيل انا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن ابي
حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا على
صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه قال هذا مالكم

وهذا هديّة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلّا جلست في بيت أبيك
وأمّك حتى تأتيك هديّتك ان كنت صادقا ثم خطبنا فحمد الله وأثنى عليه
ثم قال اما بعد فاني أستعمل الرجل منكم على العمل مما ولاّني الله فيأتي
فيقول هذا مالكم وهذا هديّة أهديت لي أفلا جلس في بيت أبيه وأمه
حتى تأتيه هديّته ووالله لا يأخذ أحد منكم على العمل شيئا بغير حقّه
الا لقي الله يحمله يوم القيمة فلأعرفنّ أحدا منكم لقي الله يحمل بعيرا
له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رئي بياض
ابطيه يقول اللهمّ هل بلّغت بصر عيني وسمع أذني حدّثنا ابو
نعيم ثا سفين عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجار أحقّ بسقبه وقال بعض الناس
ان اشترى دارا بعشرة آلاف درهم وتسعة وتسعين ومنقده دينارا
بما بقي من العشرة آلاف فلا بأس لك بخيار حتى تشتري الدار بعشرة آلاف
درهم ومنقده تسعة آلاف درهم وتسعما به درهم وتسعة وتسعين
ومنقده دينارا بما بقي من العشرة آلاف فان طلب الشفيع أخذها بعشرة
آلاف درهم والا فلا سبيل له على الدار فان استحقّت الدار رجع البائع على
المشتري بما دفع اليه وهو تسعة آلاف درهم وتسع مايه وتسعة وتسعون
درهما ودينار لان البيع حين استحقّ انتقض الصرف في الدينار فان
وجد بها الدار عيبا ولم يستحقّ فانه يردّها عليه بعشرة آلاف فقال
فأجاز هذا الخداع بين المسلمين قال النبي صلى الله عليه وسلم بيع المسلم
لا داء ولا خبثة ولا غائلة حدّثنا مسدد ثا يحيى عن سفيان قال حدّثني ابن
بن ميسرة عن عمرو بن الشريد ان ابا رافع ساوم سعد بن مالك بيتا بأربع
مايه مثقال وقال لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار أحقّ
بسقبه ما اعطيتك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب

كتاب التعبير باب أوّل ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم

من الوحي الرؤيا الصالحة حدّثنا يحيى بن بكير ثا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب ح وحدّثني عبد الله بن محمد ثا عبد الرزاق انا معمر قال
الزهري فاخبرني عروة بن الزبير عن عائشة انها قالت أوّل ما بدئ
به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم
وكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح وكان يأتي حراء فيتحنّث
فيه وهو التعبّد الليالي ذوات العدد ويتزوّد لذلك ثم يرجع الى
خديجة فتزوّده لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فيه
فقال اقرأ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ فأخذني
فغطّني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فأخذني
فغطّني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ
فأخذني فغطّني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ
باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علّم
بالقلم علّم الانسان ما لم يعلم فرجع بها ترجف بوادره
حتى دخل على خديجة فقال زمّلوني زمّلوني فزمّلوه حتى ذهب عنه
الروع فقال يا خديجة مالي وأخبرها الخبر وقال قد خشيت على نفسي فقالت
له خديجة كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا انك لتصل الرحم وتصدق
الحديث وتحمل الكلّ وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت
به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزّى بن قصيّ وهو
ابن عمّ خديجة أخو أبيها وكان امرأ تنصّر في الجاهلية وكان يكتب
الكتاب العربي فيكتب بالعربية من الانجيل ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا
كبيرا قد عمي فقالت له خديجة أي ابن عمّ اسمع من ابن أخيك فقال له
ورقة ابن أخي ما ترى فأخبره النبي صلى الله عليه وسلم ما رأى فقال

ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى يا ليتني فيها جذعا اكون حيا
حين يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مخرجي هم
فقال ورقة نعم لم يات رجل قط بما جئت به الا عودي وان يدركني
يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفترة
الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه
مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل
لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبريل فقال له يا محمد انك رسول الله حقا
فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه فيرجع فاذا طالت عليه فترة
الوحي عاد لمثل ذلك فاذا اوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له
مثل ذلك وقال ابن عباس فالق الاصباح ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر
بالليل

باب الرؤيا الصالحة

وقوله عز وجل لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين الى قوله قريبا

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الحسنة
من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة

باب الرؤيا الصادقة من الله

حدثنا احمد بن يونس ربما يحيى وهو ابن سعيد قال سمعت ابا سلمة
قال سمعت ابا قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة
من الله والحلم من الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف قال
حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا راى احدكم الرؤيا يحبها فانما هي
من الله فليحمد الله عليها وليتحدث بها واذا راى غير ذلك مما يكره

فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا
تضره

باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة

حدثنا مسدد عبد الله بن يحيى بن ابي كثير واثنى عليه خيرا لقيته باليمامة عن ابيه
قال حدثنا ابو سلمة عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا
الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم فليتعوذ منه وليبصق
عن شماله فانها لا تضره وعن ابيه قال حدثنا عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن عبادة بن الصامت
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين
جزءا من النبوة ورواه ثابت وحميد واسحق عن عبد الله وشعيب عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى وزرعة ابراهيم بن
سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المومن جزء من ستة واربعين جزءا من
النبوة حدثنا ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم والدراوردي
عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين
جزءا من النبوة

باب المبشرات

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة الا المبشرات
قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة

باب رؤيا يوسف عليه السلام

وقول الله عز وجل اذ قال يوسف لابيه يا ابت اني رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر

رؤسهم في ساجدين الى قوله عليم حكيم وقوله يا ابت هذا تاويل رؤياي من قبل وقد جعلها ربي حقا الى قوله والحقني بالصالحين
قال ابو عبد الله فاطر والبديع والمبدع والبادئ والخالق واحد من البدء وبادئه **باب رؤيا ابراهيم عليه السلام** وقوله عز وجل فلما بلغ معه السعي قال مجاهد اسلما سلما مما امر به ونله وضع وجهه بالارض **باب التواطي على الرؤيا** حدثنا يحيى بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر ان ناسا رأوا ليلة القدر في السبع الاخر وان ناسا رأوا انها في العشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم التمسوها في السبع الأواخر **باب رؤيا أهل السجون والفساد والشرك** قوله عز وجل ودخل معه السجن فتيان الى قوله ارجع الى ربك وقال الفضيل عند قوله يا صاحبي السجن أأرباب لبعض أم الله الواحد القهار الى قوله يخصمون يحرسون واذكرا فعل من ذكرت امة قرن ويقرأ امه نسيان وقال ابن عباس تعصرون الاعناب والدهن حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال اخبرنا جويرية عن مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب واباعبيد اخبراه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته **باب من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام** حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي حدثنا معلى اسد نا عبد العزيز بن المختار نا ثابت البناني عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من رآني في

المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتخيل بي ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة حدثنا يحيى بكير نا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر قال اخبرني ابو سلمة عن ابي قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فمن رأى شيئا يكرهه فلينفث عن شماله ثلاثا ولتتعوذ من الشيطان فانها لا تضره وان الشيطان لا يتراءى بي حدثنا خالد بن خلي نا محمد بن حرب قال حدثني الزبيدي عن الزهري قال ابو سلمة قال ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم من رآني فقد رأى الحق تابعه يونس وابن اخي الزهري حدثنا عبد الله بن يوسف قال الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رآني فقد رأى الحق فان الشيطان لا يتكونني **باب رؤيا الليل** رواه سمرة حدثنا احمد بن المقدام العجلي نا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي نا ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعطيت مفاتيح الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم الليلة اذ اتيت بمفاتيح خزائن الارض حتى وضعت في يدي قال ابو هريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنقلونها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اري الليلة عند الكعبة فرايت رجلا آدم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها تقطر ماء متكئا على رجلين او على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقيل المسيح بن مريم واذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كانها عنبة طافية فسالت من هذا فقيل المسيح الدجال حدثنا يحيى نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله

ان ابن عباس كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انى رأيت الليلة فى المنام وساق الحديث وتابعه سليمان بن كثير
وابن اخى الزهرى وسفين بن حسين عن الزهرى عن عبد الله بن عبد الله
عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم وقال الزبيدى عن الزهرى
عن عبيد الله عن ابن عباس وابا هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم وقال شعيب
واسحاق بن يحيى عن الزهرى كان ابو هريرة يحدث عن النبى صلى الله عليه
وسلم وكان معمر لا يسنده حتى كان بعد

باب الرؤيا بالنهار

وقال ابن عون
عن ابن سيرين رؤيا النهار مثل رؤيا الليل حدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابى طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت
تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته وجعلت تفلى رأسه
فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت
ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتى عرضوا على غزاة
فى سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على
الاسرة شك اسحاق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلنى منهم
فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو
يضحك قلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتى عرضوا على غزاة
فى سبيل الله كما قال فى الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان
يجعلنى منهم قال انت من الاولين فركبت البحر فى زمان معوية بن ابى سفيان
فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب رؤيا النساء

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنى الليث قال حدثنى
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنى خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امرأة

من الانصار بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته انهم اقتسموا
المهاجرين قرعة قالت فطار لنا عثمان بن مظعون وانزلناه فى ابياتنا
فوجع وجعه الذى توفى فيه فلما توفى غسل وكفن فى اثوابه دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه قالت فقلت رحمة الله عليك ابا
السائب فشهادتى عليك لقد اكرمك الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومايدريك ان الله اكرمه فقلت بابى انت يا رسول الله
فمن يكرمه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هو فقد والله لقد
جاءه اليقين والله انى لارجو له الخير وو الله ما ادرى وانا رسول الله
ما يفعل بى فقلت والله لا ازكى بعده احدا ابدا فاحزننى فنمت فرأيت لعثمان
عينا تجرى فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عمله

باب الحلم من الشيطان

فاذا حلم فليبصق
عن يساره وليستعذ بالله عز وجل حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن ابى سلمة ان ابا قتادة الانصارى وكان من
اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ورؤياه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم
الحلم يكرهه فليبصق عن يساره وليستعذ بالله منه فلن تضره

باب اللبن

حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس
عن الزهرى قال اخبرنى حمزة بن عبد الله ان ابن عمر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رأيت بقدح لبن فشربت منه
حتى انى لارى الرى يخرج فى اظفارى ثم اعطيت فضلى يعنى عمر قالوا
فما اولته يا رسول الله قال العلم

باب اذا جرى اللبن فى اطرافه او اظافيره

حدثنا على بن عبد الله بالاسناد

بن ابرهيم ما اني عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج من اظفاري فاعطيت فضلي عمر بن الخطاب فقال من حوله فما اولت ذلك يا رسول الله قال العلم

باب القميص في المنام

حدثنا علي بن عبد الله نا يعقوب بن ابرهيم نا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني ابو امامة بن سهل انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا ما اولته يا رسول الله قال الدين

باب جر القميص في المنام

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو امامة بن سهل عن ابي سعيد الخدري انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم رايت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر الخطاب وعليه قميص يجره قالوا ما اولته يا رسول الله قال الدين

باب الحضر في المنام والوضوء

الحضر

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا حرمي بن عمارة قال نا شعبة عن محمد بن زياد قال قيس بن عباد كنت في حلقة فيها سعيد بن مالك وابن عمر فمر عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فقلت له انهم قالوا كذا وكذا قال سبحان الله ما كان ينبغي لهم ان يقولوا ما ليس لهم به علم انما رايت كانما عمود وضع في روضة خضراء فنصب فيها وفي راسها عروة وفي اسفلها منصف والمنصف الوصيف

قبضت فيها

وقال

فقال ارقه فرقيته حتى اخذت بالعروة فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يموت عبد الله وهو اخذ بالعروة الوثقى

باب كشف المراة في المنام

من حرير

حدثني عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امراتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه

باب

ثياب الحرير في المنام

و

حدثنا محمد نا ابو معوية نا هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك قبل ان اتزوجك مرتين رايت الملك يحملك في سرقة من حرير فقلت له اكشف فكشف فاذا هو انت فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه ثم اريتك يحملك في سرقة من حرير فقلت اكشف فكشف فاذا هي انت فقلت ان

قلت لكن

يك هذا من عند الله يمضه

باب المفاتيح في اليد

حدثني

حدثنا سعيد بن عفير نا الليث نا عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نايم اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي

يدي

قال ابو عبد الله وبلغني ان جوامع الكلم ان الله يجمع الامور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله في الامر الواحد والامرين ونحو ذلك

باب التعلق بالعروة والحلقة

حدثنا عبد الله بن محمد نا ازهر عن ابن عون وحدثني خليفة نا معاذ نا ابن عون عن محمد نا قيس بن عباد عن عبد الله بن سلام قال رايتني كاني في روضة وسط الروضة عمود في اعلا العمود عروة فقيل لي ارقه قلت لا استطيع فاتاني

وصيف فرفع لي قليب فرقيت فاشتمسكت بالعروة فانتبهت وانا مستمسك
بها فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة عروة الوثقى لا تزال مستمسكا
بالاسلام حتى تموت

باب عمود الفسطاط تحت وسادته

باب الاستبرق ودخول الجنة في المنام

حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال رايت في المنام كان في يدي سرقة
من حرير لا اهوي بها الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها
على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك
رجل صالح او قال ان عبد الله رجل صالح

باب القيد في المنام

حدثنا عبد الله بن صباح ثنا معتمر قال سمعت
عوفا قال ثنا محمد بن سيرين انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم تكد تكذب رؤيا المومن ورؤيا
المومن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة
فانه لا يكذب قال محمد وانا اقول هذه قال وكان يقال الرؤيا ثلاث
حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن راى شيئا يكرهه فلا
يقصه على احد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم وكان يعجبهم
القيد وقال القيد ثبات في الدين ورواه قتادة ويونس وهشام وابو
هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وادرج بعضهم
كله في الحديث وحديث عوف ابين ويونس ولا احسبه الا عن النبي
صلى الله عليه وسلم في القيد قال ابو عبد الله الاغلال لا تكون الا في الاعناق

باب العين الجارية في المنام

حدثنا عبد الله انا معتمر عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن ام العلاء

وهي امراة من نسائهم بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت طار لنا عثمان
بن مظعون في السكنى حين اقترعت الانصار على سكنى المهاجرين فاشتكى ومرضناه
حتى توفي ثم جعلناه في ثيابه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
رحمة الله عليك ابا السايب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله قال وما يدريك
قلت لا ادري والله قال اما هو فقد جاءه اليقين اني لارجو له الخير من الله
والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل به ولا بكم قالت ام العلاء فوالله
لا ازكي احدا بعده قالت ورايت لعثمان في المنام عينا تجري فجئت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ذلك عمله يجري له

باب نزع الماء من البئر حتى يروى الناس

رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يعقوب بن ابراهيم
بن كثير ثنا شعيب بن حرب ثنا صخر بن جويرية عن نافع ان ابن عمر حدثه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا على بئر انزع منها اذ جاءني ابو بكر
وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف فغفر
الله له ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم
ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن

باب نزع الذنوب والذنوبين من البئر بضعف

حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا موسى عن سالم عن ابيه عن رويا
النبي صلى الله عليه وسلم في ابي بكر وعمر قال رايت الناس اجتمعوا فقام
ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم قام ابن
الخطاب فاستحالت غربا فما رايت من الناس يفري فريه حتى ضرب
الناس بعطن حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم رايتني على قليب وعليها دلو فنزعت منها

ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع منها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه
ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فأخذها عمر بن الخطاب فلم أر
عبقريا من الناس ينزع نزع عمر بن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن

ابن أبي قحافة

باب الاستراحة في المنام

حدثنا اسحق بن ابرهيم أنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيتني أتيت على حوض أسقي الناس فأتاني أبو بكر فأخذ الدلو من يدي ليريحني فنزع ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له فأتى ابن الخطاب فأخذ منه فلم أر عبقريا ينزع حتى روى الناس والحوض ينفجر

باب القصر في المنام

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب ان أبا هريرة قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت منهما مدبرا قال أبو هريرة فبكى عمر وقال أعليك بأبي أنت وأمي يا رسول الله أغار

فقالوا

حدثنا عمرو بن علي أنا معتمر يا عبيد الله بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا فقالوا لرجل من قريش فما منعني أن أدخله يا ابن الخطاب إلا ما أعلم من غيرتك قال وعليك أغار يا رسول الله

باب الوضوء في المنام

حدثنا يحيى بن بكير أنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال عليك بأبي أنت وأمي يا رسول الله

أغار

باب الطواف بالكعبة في المنام

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيتني أطوف بالكعبة فإذا رجل أدم سبط الشعر بين رجلين ينطف رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فإذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية فقلت من هذا قالوا هذا الدجال أقرب الناس به شبها ابن قطن وابن قطن رجل من بني المصطلق من خزاعة

باب إذا أعطى فضله غيره في النوم

حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم رأيتني أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري يجري ثم أعطيت عمر قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم

باب الأمن ورفع الروع في المنام

حدثنا عبيد الله بن سعيد أنا عفان بن مسلم أنا صخر بن جويرية أنا نافع أن ابن عمر قال إن رجالا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقصونها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وأنا غلام حديث السن وبيتي المسجد قبل أن أنكح فقلت في نفسي لو كان فيك خير لرأيت مثل ما يرى هؤلاء فلما اضطجعت ذات ليلة قلت اللهم إن كنت تعلم في خيرا فأرني رؤيا فبينما أنا كذلك إذ جاءني ملكان في يد كل واحد منهما مقمعة من حديد يقبلان بي إلى جهنم وأنا بينهما أدعو الله اللهم أعوذ بك من جهنم ثم أراني لقيني ملك في يده مقمعة من حديد فقال لن ترع نعم الرجل أنت لو تكثر الصلاة فانطلقوا

بي حتى وقفوا بي وجهنم مطوية كطي البئر له قرون كقرون البئر بين
كل قرنين ملك بيده مقمعة من حديد واري فيها رجالا معلقين
بالسلاسل رؤسهم اسفلهم عرفت فيها رجالا من قريش فانصرفوا بي
عن ذات اليمين فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبد الله رجل صالح
لو كان يصلي من الليل فقال نافع فلم يزل بعد ذلك يكثر الصلوة

باب الاخذ على اليمين في النوم

حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام بن يوسف نا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن
عمر قال كنت غلاما شابا عزبا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت
ابيت في المسجد وكان من راى مناما قصه على النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت اللهم ان كان لي عندك خير فارني مناما يعبره لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فنمت فرايت ملكين اتياني فانطلقا بي فلقيهما ملك
اخر فقال لي لم ترع انك رجل صالح فانطلقا بي الى النار فاذا هو مطوية
كطي البئر واذا فيها ناس قد عرفت بعضهم فاخذاني ذات اليمين فلما
اصبحت ذكرت ذلك لحفصة رضي الله عنها فزعمت حفصة انها قصتها
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلوة
من الليل قال الزهري فكان عبد الله بعد ذلك يكثر الصلوة من الليل

باب القدح في النوم

حدثنا قتيبة بن سعيد
نا ليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله عن عبد الله بن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت
بقدح لبن فشربت منه ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته
يا رسول الله قال العلم

باب اذا طار الشيء في المنام

حدثنا سعيد بن محمد نا يعقوب بن ابرهيم نا ابي عن صالح عن ابي

باليمين

هي

فاخذاني

ابن

عبيدة

١٧٢

عبيدة بن نشيط قال قال عبيد الله بن عبد الله سالت عبد الله بن عباس
عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر
لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم ارايت انه وضع في
يدي اسواران من ذهب فقطعتهما وكرهتهما فاذن لي فنفختهما
فطارا فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي
الذي قتله فيروز باليمن والاخر مسيلمة

باب اذا راى بقرا تنحر

حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن
يزيد عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي
الى انها اليمامة او الهجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت فيها بقرا والله
خير فاذا هم المؤمنون يوم احد واذا الخير ما جاء الله من الخير وثواب
الصدق الذي اتانا الله بعد يوم بدر

باب النفخ في المنام

حدثنا اسحاق بن ابرهيم الحنظلي انا عبد الرزاق
انا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به ابو هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون السابقون وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اذ اوتيت خزاين الارض فوضع في يدي
سوارين من ذهب فكبرا علي واهماني فاوحي الي ان انفخهما
فنفختهما فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعا وصاحب
اليمامة

باب اذا راى انه اخرج الشيء من كورة فاسكنه موضعا اخر

حدثنا اسمعيل
بن عبد الله قال حدثني اخي عبد الحميد عن سليمان بن بلال عن موسى
بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
رايت كان امراة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة

بمدينة

اكثر

النبي

وهي الجحفة فاولت ان وبا المدينة نقل اليها • باب المرأة
السوداء • حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي نا فضيل بن سليمان نا موسى
بن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي
صلى الله عليه وسلم في المدينة رأيت امرأة سوداء ثائرة الراس خرجت من
المدينة حتى نزلت بمهيعة فتاولتها ان وبا المدينة نقل الى مهيعة وهي
الجحفة • باب المرأة الثائرة الراس •
حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثني ابو بكر بن ابي اويس قال حدثني سليمان
عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت امرأة
سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي
الجحفة فاولت ان وبا المدينة نقل اليها • باب اذا
هز سيفا في المنام • حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن يزيد
بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال رأيت في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع
صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد
احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين •
باب من كذب في حلمه • حدثنا علي بن
عبد الله نا سفين عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل
ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون او يفرون منه صب في
اذنيه الآنك يوم القيمة ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها
وليس بنافخ • قال سفين وصله لنا ايوب • وقال قتيبة نا ابو عوانة عن
قتادة عن عكرمة عن ابي هريرة قوله من كذب في رؤياه وقال شعبة عن
ابي هاشم الرماني سمعت عكرمة قال ابو هريرة قوله من صور ومن تحلم

تا

فاولتها

ومن

١٧٣

ومن استمع • حدثنا اسحاق نا خلد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قوله
من استمع ومن تحلم ومن صور نحوه • تابعه هشام عن عكرمة عن ابن عباس قوله
حدثنا علي بن مسلم نا عبد الصمد نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى
ابن عمر عن ابيه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من
افرى الفرى ان يرى عينيه ما لم تر • باب اذا رأى
ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها • حدثنا سعيد بن
الربيع نا شعبة عن عبد ربه بن سعيد قال سمعت ابا سلمة يقول لقد كنت ارى
الرؤيا فتمرضني حتى سمعت ابا قتادة يقول وانا كنت لارى الرؤيا تمرضني
حتى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الحسنة من الله فاذا رأى
احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا رأى ما يكره فليتعوذ بالله من
شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلثا ولا يحدث بها احدا فانها لا تضره لن
حدثنا ابرهيم بن حمزة نا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بن عبد الله
بن اسامة بن الهاد الليثي عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأى احدكم الرؤيا يحبها
فانها من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا رأى غير ذلك مما يكره فانما
هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره •
باب من لم ير الرؤيا لاول عابر اذا لم
يصب • حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اني رأيت الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل فارى الناس
يتكففون منها فالمستكثر والمستقل واذا سبب واصل من الارض الى السماء
فاراك اخذت به فعلوت ثم اخذ به رجل اخر فعلا به ثم اخذ به رجل اخر
فعلا به ثم اخذ به رجل اخر فانقطع ثم وصل فقال ابو بكر يا رسول الله

عليه

عليه

لن تضره

حدثني

بابي أنت والله لتدعني فأعبرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أعبر قال أما الظلة فالإسلام وأما الذي ينطف من العسل والسمن في القرآن حلاوته ينطف فالمستكثر من القرآن والمستقل وأما السبب الواصل من السماء إلى الأرض فالحق الذي أنت عليه تأخذ به فيعليك الله ثم يأخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم يأخذه رجل آخر فيعلو به ثم يأخذه رجل آخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فأخبرني يا رسول الله بأبي أنت أصبت أم أخطأت فقال النبي صلى الله عليه وسلم أصبت بعضا وأخطأت بعضا قال فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي أخطأت قال لا تقسم

باب تعبير الرؤيا بعد صلوة الصبح

حدثنا مؤمل بن هشام أبو هشام ما إسمعيل بن إبرهيم ما عوف ما أبو رجا ما سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر أن يقول لأصحابه هل رأى أحد منكم من رؤيا قال فيقص عليه ما شاء الله أن يقص وإنه قال لنا ذات غداة إنه أتاني الليلة آتيان وإنهما ابتعثاني وإنهما قالا لي انطلق وإني انطلقت معهما وإنا أتينا على رجل مضطجع وإذا آخر قائم عليه بصخرة وإذا هو يهوي بالصخرة لرأسه فيثلغ رأسه فيتدهده الحجر ها هنا فيتبع الحجر فيأخذه فلا يرجع إليه حتى يصح رأسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل به من المرة الأولى قال قلت لهما سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على رجل مستلق لقفاه وإذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد وإذا هو يأتي أحد شقي وجهه فيشرشر شدقه إلى قفاه ومنخره إلى قفاه وعينه إلى قفاه قال وربما قال أبو رجا فيشق ثم يتحول إلى الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الأول فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل المرة الأولى قال قلت سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على مثل التنور قال فأحسب

أنه كان يقول فإذا فيه لغط وأصوات قال فاطلعنا فيه فإذا فيه رجال ونساء عراة وإذا هم يأتيهم لهب من أسفل منهم قال فإذا أتاهم ذلك اللهب ضوضوا قال قلت لهم ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على نهر حسبت أنه كان يقول أحمر مثل الدم وإذا في النهر رجل سابح يسبح وإذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة وإذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ثم يأتي ذلك الرجل الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق فيسبح ثم يرجع إليه كلما رجع إليه فغر له فاه فألقمه حجرا قال قلت لهما ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على رجل كريه المرآة كأكره ما أنت راء رجلا مرآة وإذا هو عند نار له يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على روضة معتمة فيها من كل لون الربيع وإذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا أكاد أرى رأسه طولا في السماء وإذا حول الرجل من أكثر ولدان رأيتهم قط قلت لهما ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فانتهينا إلى روضة عظيمة لم أر روضة قط أعظم منها ولا أحسن قال قالا لي ارق فيها قال فارتقينا فيها فانتهينا إلى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فأتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم كأحسن ما أنت راء وشطر كأقبح ما أنت راء قال فقالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر قال وإذا نهر معترض يجري كأن ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا إلينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في أحسن صورة قال قالا لي هذه جنة عدن وهذا منزلك قال فسما بصري صعدا فإذا قصر مثل الربابة البيضاء قال قالا لي هذا منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما ذراني فأدخله قالا أما الآن فلا وأنت داخله قال قلت لهما فإني قد رأيت منذ الليلة عجبا

فما هذا الذي رأيت قال قال لي ما أنا سخبر ك ما الرجل الأول الذي أتيت
عليه يثلغ رأسه بالحجر فانه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن
الصلوة المكتوبة واما الرجل الذي أتيت عليه يشرشر شدقه الى قفاه ومنخره
الى قفاه وعينه الى قفاه فانه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق
وأما الرجال والنساء العراة الذي في مثل بناء التنور فانهم الزناة والزواني
وأما الرجل الذي أتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجارة فانه آكل الربا وأما
الرجل الكريه المرآة الذي عند النار يحشها ويسعى حولها فانه مالك خازن جهنم
واما الرجل الطويل الذي في الروضة فانه ابرهيم عليه السلام واما الولدان
الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول
الله واولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واولاد المشركين
واما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم قوم
خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفتن

باب ما جاء في قول الله عز وجل واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة

وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحذر من الفتن حدثنا علي بن عبد الله ثنا
بشر بن السري ثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قالت اسما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال انا على حوضي انتظر من يرد علي فيؤخذ بناس من دوني
فاقول امتي فيقال لا تدري مشوا على القهقرى قال ابن ابي مليكة اللهم
انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
ابو عوانة عن مغيرة عن ابي وايل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
انا فرطكم على الحوض ليرفعن الي رجال منكم حتى اذا اهويت لاناولهم اختلجوا
دوني فاقول اي رب اصحابي يقول لا تدري ما احدثوا بعدك حدثنا يحيى
بن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد يقول

سمعت

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض من ورده شرب
منه ومن شرب منه لم يظمأ ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني
ثم يحال بيني وبينهم قال ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي عياش وانا احدث هذا
فقال هكذا سمعت سهلا فقلت نعم قال واشهد على ابي سعيد الخدري
لسمعته يزيد فيه قال انهم مني فيقال انك لا تدري ما بدلوا بعدك فاقول
سحقا سحقا لمن بدل بعدي

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سترون بعدي امورا تنكرونها

وقال عبد الله عن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا
مسدد ثنا يحيى بن سعيد القطان ثنا الاعمش ثنا زيد بن وهب قال سمعت عبد الله
قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدي اثرة امورا تنكرونها
قالوا فما تامرنا يا رسول الله قال ادوا اليهم حقهم وسلوا الله حقكم حدثنا
مسدد ثنا عبد الوارث عن الجعد عن ابي رجاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من كره من اميره شيئا فليصبر فانه من خرج من السلطان شبرا
مات ميتة جاهلية حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمان
قال حدثني ابو رجاء العطاردي قال سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر عليه فانه من فارق الجماعة
شبرا فمات الا مات ميتة جاهلية حدثنا اسمعيل حدثني ابن وهب عن
عمرو عن بكير عن بسر بن سعيد عن جنادة بن ابي امية قال دخلنا على عبادة
بن الصامت وهو مريض قلنا اصلحك الله حدث بحديث ينفعك الله به سمعته
من النبي صلى الله عليه وسلم قال دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فبايعناه فقال فيما اخذ
علينا ان بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا
واثرة علينا وان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه
برهان حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن الحجاج عن قتادة عن انس بن مالك

عن سعيد بن حضير ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله استعملت
فلانا ولم تستعملني قال انكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم هلاك أمتي على يدي أغيلمة سفهاء

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عمرو بن يحيى
بن سعيد بن عمرو بن سعيد قال اخبرني جدي قال كنت جالسا مع ابي هريرة
في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ومعنا مروان قال ابو هريرة سمعت
الصادق المصدوق يقول هلكة امتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان
لعنة الله عليهم غلمة فقال ابو هريرة لو شئت ان اقول بني فلان وبني فلان
لفعلت فكنت اخرج مع جدي الى بني مروان حين ملكوا بالشام فاذا رآهم
غلمانا احداثا قال لنا عسى هؤلاء ان يكونوا منهم قلنا انت اعلم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب

حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا ابن عيينة انه سمع الزهري عن عروة عن زينب بنت
جحش رضي الله عنها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من النوم محمرا وجهه يقول
لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج
مثل هذه وعقد سفين تسعين او مائة قيل انهلك وفينا الصالحون قال نعم
اذا كثر الخبث حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري ح وحدثني محمود
حدثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد قال اشرف
النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة فقال هل ترون ما ارى قالوا لا قال
فاني لأرى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع القطر

باب ظهور الفتن

حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا معمر عن الزهري
عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتقارب الزمن وينقص
العمل ويلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله ايتهم هو قال
القتل القتل وقال يونس وشعيب والليث وابن اخي الزهري عن الزهري عن حميد

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن موسى عن الاعمش عن
شقيق قال كنت مع عبد الله وابي موسى فقالا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين
يدي الساعة لأياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج
القتل حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا شقيق قال جلست عبد الله وابو موسى
فحدثنا فقال ابو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة اياما يرفع
فيها العلم وينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا
قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال في مجلس مع عبد الله واتى موسى فقال
ابو موسى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم مثله والهرج بلسان الحبشة
حدثنا محمد حدثنا عبدة عن واصل عن ابي وائل عن عبد الله واحسبه رفعه
قال بين يدي الساعة ايام الهرج يزول فيها العلم وتظهر فيها الجهل قال
ابو موسى والهرج القتل بلسان الحبشة وقال ابو عوانة عن عاصم عن ابي وائل
عن ابي شعري انه قال لعبد الله تعلم الايام التي كان النبي صلى الله عليه وسلم ايام
الهرج نحوه وقال ابن مسعود سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من شر ازمان
الناس من تدركهم الساعة وهم احياء

باب لا يأتي زمان الا الذي بعده شر منه

حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفين عن الزبير بن عدي قال اتينا انس بن مالك فشكونا اليه ما نلقى من
الحجاج فقال اصبروا فانه لا يأتي عليكم زمان الا الذي بعده اشر منه حتى تلقوا
ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن محمد بن ابي عتيق
عن ابن شهاب عن هند بنت الحارث الفراسية ان ام سلمة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان
الله ماذا انزل الله من الخزائن وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات
يريد ازواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا

حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا • حدثنا محمد بن العلا نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا • حدثنا محمد نا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار • حدثنا علي بن عبد الله نا سفين قال قلت لعمرو يا ابا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل بسهام في المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها قال نعم • حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر ان رجلا مر في المسجد باسهم في المسجد قد ابدا نصولها فامر ان ياخذ بنصولها لا يخدش مسلما • حدثنا محمد بن العلا نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مر احدكم في مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها او قال فليقبض بكفه ان يصيب احدا من المسلمين منها بشيء •

قد بدا نصولها

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش نا شقيق قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر • حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة قال اخبرني واقد عن ابيه عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض • حدثنا مسدد نا يحيى نا قرة بن خالد نا ابن سيرين عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة وعن رجل اخر هو افضل في نفسي من عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال الا تدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس بيوم النحر

فسكت

قلنا

قلنا بلى يا رسول الله فقال اي بلد هذا ليست بالبلدة الحرام قلنا بلى يا رسول الله قال فان دماكم واموالكم واعراضكم وابشاركم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغايب فانه رب مبلغ يبلغه من هو اوعى له فكان كذلك قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فلما كان يوم حرق ابن الحضرمي حين حرقه جارية بن قدامة قال اشرفوا على ابي بكرة قالوا هذا ابو بكرة يراك قال عبد الرحمن فحدثتني امي عن ابي بكرة انه قال لو دخلوا علي ما نهشت بقصبة • حدثنا احمد بن اشكاب نا محمد بن فضيل عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترتدوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض • حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن علي بن مدرك قال سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير عن جده جرير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس ثم قال لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض •

فقلنا

كذلك

في شهركم هذا صح

١٧٧

باب تكون فتنة القاعد فيها خير من القايم

حدثنا محمد بن عبيد الله نا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال ابرهيم وحدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القايم والقايم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد فيها ملجا او معاذا فليعذ به • حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القايم والقايم خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجا او معاذا فليعذ به •

باب اذا التقا المسلمان بسيفيهما

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا حماد عن رجل لم يسمه عن الحسن قال خرجت سلاحي
ليالي الفتنة فاستقبلني ابو بكرة فقال اين تريد قلت اريد نصرة ابن عم رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تواجه المسلمان بسيفيهما
وكلاهما من اهل النار قيل فهذا القاتل فما بال المقتول قال انه قد اراد قتل صاحبه
قال حماد بن زيد فذكرت هذا الحديث لايوب ويونس بن عبيد وانا اريد ان يحدثاني
به فقالا انما روي هذا الحسن عن الاحنف بن قيس عن ابي بكرة حدثنا سليمان
نا حماد بن زيد بهذا وقال مؤمل نا حماد بن زيد نا ايوب ويونس وهشام ومعلى
بن زياد عن الحسن عن الاحنف عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه معمر
عن ايوب ورواه بكار بن عبد العزيز عن ابيه عن ابي بكرة وقال عندنا شعبة
عن منصور عن ربعي عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرفعه سفيان
عن منصور

باب كيف الامر اذا لم تكن جماعة

حدثنا محمد بن المثنى والوليد بن مسلم نا ابن جابر قال حدثني بسر بن
عبيد الله الحضرمي انه سمع ابا ادريس الخولاني انه سمع حذيفة ابن اليمان يقول
كان الناس يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر
مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير
فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه
دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت
فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه
فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما
تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين واماءهم قلت فان لم تكن جماعة
ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك
الموت وانت على ذلك

باب من كره ان يكثر سواد الفرق والظلم

حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ

حيوة وغيره قالا نا ابو الاسود وقال الليث عن ابي الاسود قال قطع على اهل
المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة فاخبرته فنهاني اشد النهي ثم قال
اخبرني ابن عباس ان اناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتي السهم فيرمى فيصيب احدهم فيقتله او
يضربه فيقتله فانزل الله عز وجل ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم

باب اذا بقي في حثالة من الناس

حدثنا محمد بن كثير نا سفيان نا الاعمش عن زيد بن وهب نا حذيفة حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا
ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة
وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل
اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فيقبض فيبقى اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته
على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون ولا
يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما
اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ولقد
اتى علي زمان ولا ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما رده علي الاسلام وان كان
نصرانيا رده علي ساعيه واما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا

باب التعرب في الفتنة

حدثنا قتيبة بن سعيد نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع انه دخل على الحجاج
فقال يا ابن الاكوع ارتددت على عقيبك تعربت قال لا ولكن رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذن لي في البدو وعن يزيد بن ابي عبيد قال لما قتل عثمان رضي
الله عنه خرج سلمة بن الاكوع الى الربذة وتزوج هناك امرأة وولدت
له اولادا فلم يزل بها حتى قبل ان يموت بليال فنزل المدينة

حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي

سعيد الخدري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير
مال المسلم غنما يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن

باب التعوذ من الفتن

حدثنا معاذ بن فضالة هشام عن قتادة عن انس قال سألوا النبي صلى الله عليه وسلم حتى احفوه
بالمسئلة فصعد النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم المنبر فقال لا تسألوني
عن شيء الا بينت لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل راس
في ثوبه يبكي فانشا رجل كان اذا لاحى يدعى الى غير ابيه فقال يا نبي الله من ابي
قال ابوك حذافة ثم انشا عمر رضي الله عنه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام
دينا وبمحمد رسولا نعوذ بالله من سوء الفتن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما
رايت في الخير والشر كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار حتى رايتهما
دون الحايط قال قتادة يذكر هذا الحديث عند هذه الاية يا ايها الذين امنوا
لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وقال عباس الدوري حدثنا يزيد حدثنا سعيد حدثنا قتادة
ان انسا حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم بهذا وقال كل رجل لافا راسه
في ثوبه يبكي وقال عائذا بالله من سوء الفتن وقال اعوذ بالله من سوء الفتن
وقال خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد وعمر عن قتادة ان انسا حدثهم
عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال عائذ بالله من شر الفتن

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قام الى جنب المنبر فقال الفتنة ها هنا الفتنة ها هنا من حيث يطلع
قرن الشيطان او قال قرن الشمس حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن نافع
عن ابن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق
يقول الا ان الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا علي عبد الله

شر

الفتن

ابن ازهر بن سعيد عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا مرتين قالوا وفي نجدنا قال
اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا وفي نجدنا يا رسول الله قال
قاظنه قال في الثالثة هنالك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان حدثنا
اسحاق الواسطي حدثنا خالد عن بيان عن وبرة عن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير
قال خرج علينا عبد الله بن عمر فرجونا ان يحدثنا حديثا حسنا قال فادرنا
اليه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة والله عز وجل يقول
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال هل تدري ما الفتنة ثكلتك امك انما كان محمد صلى الله
عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول في دينهم فتنة وليس قتالكم على الملك

باب الفتنة التي تموج كموج البحر

وقال ابن عيينة عن خلف ابن حوشب قال كانوا يستحبون ان يتمثلوا هذه
الابيات عند الفتن الحرب اول ما تكون فتية تسعى بزينها لكل جهول
حتى اذا استعلت وشب ضرامها ولت عجوزا غير ذات خليل
شمطاء ينكر لونها وتغيرت مكروهة للشم والتقبيل
حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني سفيق قال سمعت حذيفة تقول
بينا نحن جلوس عند عمر رضي الله عنه اذ قال ايكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم
في الفتنة قال فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلوة
والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس عن هذا اسالك ولكن
التي تموج كموج البحر قال ليس عليك منها بأس يا امير المؤمنين ان بينك وبينها
بابا مغلقا قال عمر ايكسر الباب ام يفتح قال بل يكسر قال عمر اذا لا يغلق
ابدا قلنا اجل فلنا لحذيفة اكان عمر يعلم الباب قال نعم كما ان دون
غد ليلة وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأله من الباب
فامرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر حدثنا سعيد بن ابي مريم

السيطان

تفاتلكم

قال امرؤ القيس

تعلم

ان محمد بن جعفر عن شريك بن عبد الله عن سعيد بن المسيب عن ابي موسى الاشعري
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوما الى حايط من حوايط المدينة لحاجته وامرني
في اثره فلما دخل الحايط جلست على بابه وقلت لاكونن اليوم بواب النبي صلى
الله عليه وسلم ولم يامرني فذهب النبي صلى الله عليه وسلم وقضى حاجته وجلس
على قف البير فكشف عن ساقيه فدلاهما في البير فجا ابو بكر يستاذن عليه
ليدخل فقلت كما انت حتى استاذن لك فوقف فجئت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا نبي الله ابو بكر يستاذن لك فقال ايذن له وبشره بالجنة فدخل فجا
عند ممر النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البير فجا عمر
فقلت كما انت حتى استاذن لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايذن له وبشره بالجنة
فجا عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البير فامتلا
القف فلم يكن فيه مجلس ثم جا عثمان فقلت كما انت حتى استاذن لك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ايذن له وبشره بالجنة معها بلاء يصيبه فدخل فلم
يجد معهم مجلسا فتحول حتى جا مقابلهم على شفة البير فكشف عن ساقيه
ثم دلاهما في البير فجعلت اتمنى اخالي ويدعوا الله ان ياتي قال ابن المسيب
فاولت ذلك قبورهم اجتمعت ههنا وانفرد عثمان رضي الله عنهم
وحدثني بشر بن خالد انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان قال سمعت
انا وايل قال قيل لاسامة الا تكلم هذا قال كلمته ما دون ان افتح بابا اكون
اول من يفتحه وما انا بالذي اقول لرجل بعد ان يكون اميرا على رجلين انت خير
بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجا بالرجل فيطرح في
النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيطيف به اهل النار فيقولون
اي فلان الست كنت تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول الى كنت
وان افعله امر بالمعروف وانها عن المنكر وافعله **باب**
حدثنا ابن الهيثم انا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة ايام

الجمل لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان فارسا ملكوا ابنة كسرى قال لن يفلح
قوم ولوا امرهم امراة **حدثنا** عبد الله بن محمد انا يحيى بن ادم انا ابو بكر بن عياش
انا ابو حصين انا ابو مريم عبد الله بن زياد الاسدي قال لما سار طلحة والزبير
وعايشة الى البصرة بعث علي الى عمار بن ياسر وحسن فقدما علينا
الكوفة فصعد المنبر فكان الحسن بن علي فوق المنبر في اعلاه وقام عمار
اسفل من الحسن فاجتمعنا اليه فسمعت عمارا يقول ان عايشة قد سارت
الى البصرة ووالله انها لزوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة
ولكن الله جل وعز ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون ام هي **حدثنا**
ابو نعيم عن ابن ابي غنية عن الحكم عن ابي وايل قال قام عمار على منبر الكوفة
فذكر عايشة وذكر مسيرها وقال انها زوجة نبيكم في الدنيا والاخرة
ولكنها مما ابتليتم به **حدثنا** بدل بن المحبر انا شعبة قال اخبرني
عمرو قال سمعت ابا وايل يقول دخل ابو موسى وابو مسعود على عمار
حيث بعثه علي الى اهل الكوفة يستنفرهم فقالا ما رايناك اتيت امرا
اكرهه عندنا منذ سرت في هذا الامر منذ اسلمت فقال عمار ما رايت
منكما منذ اسلمتما امرا اكرهه عندي من ابطائكما عن هذا الامر وكسلهما
حلة حلة ثم رداحوا الى المسجد **حدثنا** عبد الله عن ابي حمزة عن الاعمش
عن شقيق بن سلمة قال كنت جالسا مع ابي مسعود وابي موسى وعمار
فقال ابو مسعود ما من اصحابك احد الا لو شئت لقلت فيه غير ذاك وما رايت
منك شيئا منذ صحبت النبي صلى الله عليه وسلم اعيب عندي من استسراعك
في هذا الامر فقال عمار يا ابا مسعود وما رايت منك ولا من صاحبك هذا
شيئا منذ صحبتما النبي صلى الله عليه وسلم اعيب عندي من ابطائكما في هذا
الامر فقال ابو مسعود وكان موسرا اعلام هات حلتين فاعطا احدهما
ابا موسى والاخرى عمارا وقال رد وحافيه الى الحجة **باب**

إذا أنزل الله بقوم عذابا

حدثنا عبد الله بن عثمان ثنا عبد الله انا يونس عن الزهري قال اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أنزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي ان ابني هذا السيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا اسرائيل ابو موسى ولفيته بالكوفة وجاء الى ابن شبرمة فقال ادخل على عيسى فاعظه وكان ابن شبرمة خافيا عليه فلم يفعل حدثنا الحسن قال لما سار الحسن بن علي الى معوية بالكتائب قال عمرو بن العاص لمعوية اني لارى كتيبة لا تولي حتى تدبر اخراها فقال معوية من لهذا الامر من امة محمد صلى الله عليه وسلم فقال له عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة فقولا له الصلح فقال الحسن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا الحسن قال حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو واخبرني محمد بن علي ان جرملة مولى اسامة اخبره قال عمرو وقد رايت جرملة قال ارسلني اسامة الى علي وقال ايه سيسألك الان فيقول ما خلف صاحبك فقل له يقول لك لو كنت في شدق الاسد لاحببت ان اكون معك فيه ولكن هذا امر لم ارك فلم يعطني شيا فذهبت الى الحسن وحسين وابن جعفر فاوفروا لي راحلتي

باب إذا قال عند قوم شيا ثم خرج فقال بخلافه

حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع قال لما خلع اهل المدينة يزيد بن معوية جمع ابن عمر حشمه وولده فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيمة وانا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله واني لا اعلم غدرا اعظم من ان يبايع رجل على بيع الله ورسوله

ثم ينصب له القتال واني لا اعلم احدا منكم خلعه ولا بايع في هذا الامر الا كانت الفيصل بيني وبينه

حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن عوف عن ابن المنهال قال لما كان ابن زياد ومروان بالشام وثب ابن الزبير بمكة ووثب القراء بالبصرة فانطلقت مع ابي الى ابي برزة الاسلمي حتى دخلنا عليه في داره وهو جالس في ظل علية له من قصب فجلسنا اليه فانشا ابي يستطعمه الحديث فقال يا ابا برزة الا ترى ما وقع الناس فيه فاول شيء سمعته تكلم به اني احتسبت عند الله اني اصبحت ساخطا على احياء قريش انكم يا معشر العرب كنتم على الحال الذي قد علمتم من الذلة والقلة والضلالة وان الله انقذكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم حتى بلغ بكم ما ترون وهذه الدنيا التي افسدت بينكم ان ذاك الذي بالشام والله ان يقاتل الا على الدنيا وان من هؤلاء الذين بين اظهركم والله ان يقاتلون الا على الدنيا وان ذاك الذي بمكة والله ان يقاتل الا على الدنيا

حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة عن واصل الاحدب عن ابي وائل عن حذيفة بن اليمان قال ان المنافقين اليوم شر منهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون

حدثنا ادم ثنا ابن ابي ذئب عن مسعر عن حبيب بن ابي ثابت عن ابي الشعثاء عن حذيفة قال انما كان النفاق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاما اليوم فانما هو الكفر بعد الايمان

باب لا تقوم الساعة حتى يغبط اهل القبور

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه

باب لا يهرم ابن آدم ويبقى منه اثنان

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات

نساء دوس على ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في
الجاهلية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن ثور عن
ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه

باب خروج النار

وقال انس عن النبي صلى الله عليه وسلم اول اشراط
الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال قال سعيد بن المسيب اخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق
الابل ببصرى حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي حدثنا عفيف بن خالد حدثنا عبد الله
عن حبيب بن عبد الرحمن عن جده حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب فمن
حضره فلا ياخذ منه شيئا قال عقبة وحدثنا عبد الله حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا انه قال يحسر عن جبل من ذهب

باب

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثنا معبد
يعني ابن خالد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول تصدقوا فسيأتي على احدكم زمان يمشي بصدقته فلا يجد من يقبلها وقال مسدد
حارثة اخو عبيد الله بن عمر لامه قاله ابو عبد الله حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فيئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة
دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم
انه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر
الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم
رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا

ارب لي به وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل
فيقول ليتني مكانه حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها
الناس امنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل
او كسبت في ايمانها خيرا وليقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما
فلا يتبايعانه ولا يطويانه وليقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته
فلا يطعمه وليقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه وليقومن الساعة
وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها

باب ذكر الدجال

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس قال
قال لي المغيرة بن شعبة ما سأل احد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال اكثر
مما سألته وانه قال لي ما يضرك منه قلت لانهم يقولون ان معه جبل خبز
ونهر ماء قال هو اهون على الله من ذلك حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب
حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعور عين اليمنى
كانها عنبة طافية حدثنا سعيد بن حفص قال شيبان عن يحيى عن اسحاق
بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يحيى
الدجال حتى ينزل في ناحية المدينة ترجف ثلاث رجفات فيخرج اليه كل
كافر ومنافق حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه
عن جده عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب
المسيح الدجال وله يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا محمد بن بشر حدثنا مسعر قال حدثني سعد بن ابراهيم عن ابيه عن
ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح لها يومئذ
سبعة ابواب على كل باب ملكان قال وقال ابن اسحق عن صالح بن ابراهيم عن
ابيه قال قدمت البصرة فقال لي ابو بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب عن سالم

بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس
فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه وما من نبي اع
الا وقد انذره قومه ولكني ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه ولكن
انه اعور وان الله ليس باعور • حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا انا نايم اطوف بالكعبة فاذا رجل ادم سبط الشعر ينطف او يهراق
راسه ماء قلت من هذا قالوا ابن مريم ثم ذهبت التفت فاذا رجل جسيم احمر
جعد الراس اعور العين كان عينه عنبة طافية قالوا هذا الدجال اقرب
الناس به شبها ابن قطن رجل من خزاعة • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
نا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة ان عايشة قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال • حدثنا
عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال في الدجال ان معه ماء ونارا فناره ماء بارد وماوه
نار قال ابو مسعود انا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم • حدثنا
سليمان بن حرب نا شعبة عن قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث نبي انس قال صح
الا انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور وان الدجال صح
بين عينيه مكتوب كافر فيه ابو هريرة وابن عباس • باب مكتوبا

لا يدخل المدينة الدجال

• حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري
قال اخبرني ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا سعيد قال حدثنا النبي عبيد الله صح
صلى الله عليه وسلم يوما حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما يحدثنا به انه قال ياتي
الدجال وهو محرم عليه ان يدخل المدينة ينزل بعض السباخ التي تلي المدينة نقاب صح
فيخرج اليه يومئذ رجل وهو خير الناس او من خيار الناس فيقول اشهد انك
الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال

ارايتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم
يحييه فيقول والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال ان يقتله
فلا يسلط عليه • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملايكة
لا يدخلها الطاعون ولا الدجال • حدثنا يحيى بن موسى نا يزيد بن هرون نا
شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة ياتيها
الدجال فيجد الملايكة يحرسونها ولا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء
الله •

باب ياجوج وماجوج

• حدثنا ابو اليمان
نا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي
عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة حدثته عن ام
حبيبة بنت ابي سفين عن زينب بنت جحش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل عليها يوما فزعا يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب
فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي
تليها قالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله افنهلك وفينا الصالحون
قال نعم اذا كثر الخبث • حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا ابن طاوس عن
ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يفتح الردم ردم ياجوج وما جوج
مثل هذه وعقد وهيب تسعين • بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاحكام • باب

قول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول

واولي الامر منكم • حدثنا عبدان نا عبد الله عن يونس عن الزهري قال
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن اطاع اميري فقد
اطاعني ومن عصى اميري فقد عصاني • حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله

بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا كلكم راع وكلكم
مسئول عن رعيته فالامام الذى على الناس راع وهو مسئول عن رعيته والرجل
راع على اهل بيته وهو مسئول عن رعيته والمرأة راعية على اهل بيت زوجها
وولده وهى مسئولة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسئول عنه
الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

باب الأمراء من قريش

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى قال كان
محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معوية وهو عنده فى وفد من قريش ان
عبد الله بن عمرو يحدث انه سيكون ملك من قحطان فغضب فقام فاثنى
على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغنى ان رجلا منكم يحدثون احاديث
ليست فى كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واولئك جهالكم فاياكم
والاماني التى تضل اهلها فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الامر
فى قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين تابعه
يعيم عن ابن المبارك عن معمر عن الزهرى عن محمد بن جبير حدثنا احمد بن
يونس عاصم بن محمد قال سمعت ابى يقول قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يزال هذا الامر فى قريش ما بقى منهم اثنان

باب أجر من قضى بالحكمة لقوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون

حدثنا شهاب بن عباد انا ابراهيم
بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا حسد الا فى اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلط على هلكته فى الحق واخر اتاه
الله الحكمة فهو يقضى بها ويعلمها

باب السمع والطاعة للامام ما لم يكن معصية

حدثنا مسدد انا يحيى
بن سعيد عن شعبة عن ابى التياح عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشى كان راسه زبيبة

حدثنا سليمان بن حرب انا حماد عن ايوب عن ابى رجاء عن ابن عباس يرويه قال
قال النبى صلى الله عليه وسلم من راى من اميره شيئا وكرهه فليصبر فانه ليس
احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية حدثنا مسدد
يحيى بن سعيد عن عبد الله قال حدثنى نافع عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية
فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة عمر بن حفص بن غياث انا ابى انا الاعمش
انا سعد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن عن على قال بعث النبى صلى الله عليه وسلم سرية
وامر عليهم رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب عليهم قال اليس قد
امر النبى صلى الله عليه وسلم ان تطيعونى قالوا بلى قال عزمت عليكم لما جمعتم
حطبا واوقدتم نارا ثم دخلتم فيها فجمعوا حطبا فاوقدوا فلما هموا بالدخول
فقام ينظر بعضهم الى بعض قال بعضهم انما تبعنا النبى صلى الله عليه وسلم فرارا
من النار افندخلها فبينما هم كذلك اذ خمدت النار وسكن غضبه فذكر
للنبى صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها ابدا انما الطاعة فى المعروف

باب من لم يسأل الامام اعانه الله

حدثنا حجاج بن منهال انا جرير بن حازم عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبى
صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها عن مسئلة وكلت
اليها وان اوتيتها عن غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها
خيرا منها فكفر عن يمينك وات الذى هو خير

باب من سأل الامارة وكل اليها

حدثنا ابو معمر انا عبد الوارث
انا يونس عن الحسن قال حدثنى عبد الرحمن بن سمرة قال قال لى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فان اعطيتها عن مسئلة
وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على
يمين فرايت غيرها خيرا منها فات الذى هو خير وكفر عن يمينك

باب ما يكره من الحرص على الامارة

حدثنا احمد بن يونس نا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيمة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة • وقال محمد بن بشار نا عبد الله بن حمران نا عبد الحميد بن جعفر عن سعيد المقبري عن عمر بن الحكم عن ابي هريرة قوله • حدثنا محمد بن العلا نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلين من قومي فقال احد الرجلين امرنا يا رسول الله وقال الاخر مثله فقال انا لا نولي هذا من ساله ولا من حرص عليه •

باب من استرعى رعية فلم ينصح

حدثنا ابو نعيم نا ابو الاشهب عن الحسن ان عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار في مرضه الذي مات فيه فقال له معقل اني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصيحة لم يجد رائحة الجنة • حدثنا اسحاق بن منصور نا الحسين الجعفي قال زائدة ذكره عن هشام عن الحسن قال اتينا معقل بن يسار نعوده فدخل علينا عبيد الله بن زياد فقال له معقل احدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة •

باب من شاق شق الله عليه

حدثنا اسحاق الواسطي نا خلد عن الجريري عن طريف ابي تميمة قال شهدت صفوان وجندبا واصحابه وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال سمعته يقول من سمع سمع الله به يوم القيمة قال ومن يشاقق يشقق الله عليه يوم القيمة فقالوا اوصنا فقال ان اول ما ينتن من الانسان بطنه فمن استطاع ان لا ياكل الا طيبا فليفعل ومن استطاع ان لا يحال بينه وبين الجنة

بالنصيحة

شقق

ان لا يحول

١٨٥

ملء كفه من دم اهراقه فليفعل •

باب القضا والفتيا في الطريق

وقضى يحيى بن يعمر في الطريق وقضى الشعبي على باب داره • حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد قال نا انس بن مالك قال بينما انا والنبي صلى الله عليه وسلم خارجان من المسجد فلقينا رجل عند سدة المسجد فقال يا رسول الله متى الساعة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اعددت لها فكان الرجل استكان ثم قال يا رسول الله ما اعددت لها كبير صيام ولا صلوة ولا صدقة ولكن احب الله ورسوله قال انت مع من احببت •

باب ما ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له بواب

حدثنا اسحاق بن منصور نا عبد الصمد نا شعبة نا ثابت البناني قال سمعت انس بن مالك يقول لامراة من اهله تعرفين فلانة قالت نعم قال فان النبي صلى الله عليه وسلم مر بها وهي تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت اليك عني فانك خلو من مصيبتي قال فجاوزوها ومضى فمر بها رجل فقال ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما عرفته قال انه لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجات الى بابه فلم تجد عليه بوابا فقالت يا رسول الله والله ما عرفتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الصبر عند اول صدمة •

باب الحاكم يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الامام الذي فوقه

حدثنا محمد بن خالد نا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس بن مالك قال ان قيس بن سعد كان يكون بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الامير • حدثنا مسدد نا يحيى عن قرة قال حدثني حميد بن هلال قال نا ابو بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه واتبعه بمعاذ • وحدثني عبد الله بن الصباح نا محبوب بن الحسن نا خلد عن حميد بن هلال عن ابي بردة عن

قد استكان

عددت

ولكني

فجاوزها

قال

ابي موسى ان رجلا اسلم ثم تهود فاتاه معاذ بن جبل وهو عند ابي موسى فقال ما
لهذا قال اسلم ثم تهود قال لا اجلس حتى اقتله قضاء الله ورسوله

باب هل يقضي الحاكم او يفتي وهو غضبان

حدثنا آدم نا شعبة نا عبد الملك بن عمير قال سمعت عبد الرحمن بن ابي
بكرة قال كتب ابو بكرة الى ابنه وكان بسجستان ان لا تقضي بين اثنين
وانت غضبان فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكم بين
اثنين وهو غضبان نا محمد بن مقاتل نا عبد الله نا اسمعيل بن ابي خالد عن
قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري قال جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله اني والله لاتاخر عن صلوة الغداة من اجل
فلان مما يطيل بنا فيها قال فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم قط اشد
غضبا في موعظة منه يومئذ ثم قال يا ايها الناس ان منكم منفرين فايكم
ما صلى بالناس فليوجز فان فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة نا
محمد بن ابي يعقوب الكرماني نا حسان بن ابرهيم نا يونس قال محمد هو
الزهري اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر اخبره انه طلق امراته
وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض
فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها

باب من راى للقاضي ان يحكم بعلمه في امر الناس اذا لم يخف

الظنون والتهمة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك
وولدك بالمعروف وذلك اذا كان امرا مشهورا نا ابو اليمان
نا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان عائشة قالت
جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله والله ما كان
على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يذلوا من اهل خبائك ثم ما اصبح

القاضي
يا ايها ... وذو الحاجة
عليه
للقاضي

١٨٦

اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك ثم قالت ان
ابا سفيان رجل مسيك فهل علي من حرج من ان اطعم من الذي له عيالنا
قال لها لا حرج عليك ان تطعميهم من معروف

باب الشهادة على الخط المختوم وما يجوز من ذلك

وما يضيق عليه وكتاب الحاكم الى عامله والقاضي الى القاضي وقال
بعض الناس كتاب الحاكم جائز الا في الحدود ثم قال ان كان القتل خطا
فهو جائز لان هذا مال بزعمه وانما صار مالا بعد ان ثبت القتل فالخطا
والعمد واحد وقد كتب عمر رضي الله عنه الى عامله في الحدود وكتب
عمر بن عبد العزيز في سن كسرت وقال ابرهيم كتاب القاضي الى القاضي جائز
اذا عرف الكتاب والخاتم وكان الشعبي يجيز الكتاب المختوم بما
فيه من القاضي ويروى عن ابن عمر نحوه وقال معوية بن عبد الكريم
الثقفي شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة واياس بن معوية والحسن
وثمامة بن عبد الله بن انس وبلال بن ابي بردة وعبد الله بن بريدة
الاسلمي وعامر بن عبيدة وعباد بن منصور يجيزون كتب القضاة بغير
محضر من الشهود فان قال الذي جيء عليه بالكتاب انه زور قيل له اذهب
فالتمس المخرج من ذلك واول من سال على كتاب القاضي البينة ابن
ابي ليلى وسوار بن عبد الله وقال لنا ابو نعيم نا عبيد الله بن محرز جئت
بكتاب من موسى بن انس قاضي البصرة واقمت عنده البينة ان لي
عند فلان كذا وكذا وهو بالكوفة فجئت به القسم بن عبد الرحمن فاجازه
وكره الحسن وابو قلابة ان يشهد على وصية حتى يعلم ما فيها لانه
لا يدري لعل فيها جورا وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى اهل خيبر
اما ان تدوا صاحبكم واما ان تؤذنوا بحرب وقال الزهري في شهادة
على المراة من وراء الستر ان عرفتها فاشهد والا فلا تشهد

حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك
قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قالوا انهم لا يقرؤون كتابا
الا مختوما فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة كاني انظر الى بياضه
ونقشه محمد رسول الله

باب متى يستوجب الرجل القضاء

وقال الحسن لحد الله على الحكام ان لا يتبعوا الهوى
ولا يخشوا الناس ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا ثم قرا يا داود انا جعلناك
خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله
ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب
وقرا انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور الى قوله ومن لم يحكم بما انزل الله
فاولئك هم الكافرون بما استحفظوا استودعوا من كتاب الله وقرا
وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا
لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا اتينا حكما وعلما فحمد سليمان ولم
يلم داود ولولا ما ذكر الله من امر هذين لرايت ان القضاة هلكوا
فانه اثنى على هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده وقال مزاحم بن زفر
قال لنا عمر بن عبد العزيز خمس اذا اخطا القاضي منهم خطة كانت فيه
وصمة ان يكون فهما فقيها حليما عفيفا صليبا عالما سؤولا عن العلم

باب رزق الحكام والعاملين عليها

وكان شريح ياخذ على القضاء اجرا وقالت عايشة ياكل
الوصي بقدر عمالته واكل ابو بكر وعمر حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني السايب بن يزيد ابن اخت نمر ان حويطب بن عبد
العزى اخبره ان عبد الله بن السعدي اخبره انه قدم على عمر في خلافته
فقال له عمر الم اخبر انك تلي من اعمال الناس اعمالا فاذا اعطيت العالة
كرهتها فقلت بلى قال عمر فما تريد الى ذلك فقلت ان لي افراسا واعبدا

وانا بخير واريد ان تكون عمالتي صدقة على المسلمين قال عمر لا تفعل فاني
كنت اردت الذي اردت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني
العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت اعطه افقر
مني فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من
هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه والا فلا تتبعه نفسك وعن
الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت
عمر بن الخطاب يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء
فاقول اعطه افقر اليه مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت اعطه افقر
اليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك
من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه ومالا فلا تتبعه نفسك

باب من قضى ولاعن في المسجد

وعاعن
عمر عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم وقضا مروان على زيد بن ثابت
باليمين عند المنبر وقضى شريح والشعبي ويحيى بن يعمر في المسجد وكان
الحسن وزرارة بن اوفى يقضيان في الرحبة خارجا من المسجد حدثنا
علي عبد الله باسفير قال الزهري عن سهل بن سعد قال شهدت الملاعنة
وانا ابن خمس عشرة فرق بينهما حدثنا يحيى ثنا عبد الرزاق انا معمر قال
اخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد اخي بني ساعدة ان رجلا من الانصار
جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رايت رجلا وجد مع امراته رجلا
يقتله فتلاعنا في المسجد وانا شاهد

باب من حكم في المسجد حتى اذا اتى على حد امر ان يخرج من المسجد فيقام

قال عمر اخرجاه من المسجد وضربه
وذكر عن علي نحوه حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله

صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني زنيت
فاعرض عنه فلما شهد على نفسه اربعا قال أبك جنون قال لا قال اذهبوا
به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال كنت
فيمن رجمه بالمصلى رواه يونس ومعمر وابن جريج عن الزهري عن
ابي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجم • باب
موعظة الامام للخصوم • حدثنا عبد الله بن سلمة عن مالك
عن هشام عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن
بحجته من بعض فاقضي على نحو ما اسمع فمن قضيت له بحق اخيه شيا فلا ياخذه
فانما اقطع له قطعة من النار • باب الشهادة تكون
عند الحاكم في ولايته القضا او قبل ذلك للخصم • قال
شريح القاضي وساله انسان الشهادة قال ائت الامير حتى اشهد لك
وقال عكرمة قال عمر لعبد الرحمن بن عوف لو رايت رجلا على حد زنا
او سرقة وانت امير فقال شهادتك شهادة رجل من المسلمين قال صدقت
قال عمر رضي الله عنه لولا ان يقول الناس زاد عمر في كتاب الله
لكتبت اية الرجم بيدي واقر ماعز عند النبي صلى الله عليه وسلم بالزنا اربعا
فامر برجمه ولم يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم اشهد من حضره وقال
حماد اذا اقر مرة عند الحاكم رجم وقال الحكم اربعا • حدثنا قتيبة نا الليث
بن سعد عن يحيى عن عمر بن كثير عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين من له بينة على قتيل قتله فله سلبه
فقمت لالتمس بينة على قتيلي فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت
امره الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا
القتيل الذي يذكر عندي قال فارضه منه فقال ابو بكر كلا لا يعطه

اصيبع من قريش ويدع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فقال
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت منه خرافا فكان
اول مال تاثلته قال عبد الله فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاداه الي وقال اهل
الحجاز الحاكم لا يقضي بعلمه شهد بذلك في ولايته او قبلها ولو اقر خصم عنده
لاخر بحق في مجلس القضاء فانه لا يقضي عليه في قول بعضهم حتى يدعوا
بشاهدين فيحضرهما اقراره وقال بعض اهل العراق ما سمع او راه في مجلس
القضا قضى به وما كان في غيره لم يقض الا بشاهدين • وقال اخرون
منهم بل يقضي به لانه مؤتمن وانما يراد من الشهادة معرفة الحق فعلمه
اكثر من الشهادة وقال بعضهم يقضي بعلمه في الاموال ولا يقضي في
غيرها • وقال القسم لا ينبغي للحاكم ان يمضي قضا بعلمه دون علم غيره مع
ان علمه اكثر من شهادة غيره ولكن فيه تعرض لتهمة نفسه عند
المسلمين وايقاعا لهم في الظنون وقد كره النبي صلى الله عليه وسلم الظن
فقال انما هذه صفية • حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي نا ابرهيم
بن سعد عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتته صفية بنت حيي فلما رجعت انطلق معها فمر به رجلان من الانصار
فدعاهما فقال انما هي صفية قالا سبحان الله قال ان الشيطان يجري من ابن
ادم مجرى الدم • رواه شعيب وابن مسافر وابن ابي عتيق واسحاق
بن يحيى عن الزهري عن علي عن صفية عن النبي صلى الله عليه وسلم •
باب امر الوالي اذا وجه اميرين
الى موضع ان يتطاوعا ولا يتعاصيا • حدثنا محمد بن بشار
نا العقدي نا شعبة عن سعيد بن ابي بردة قال سمعت ابي قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم ابي ومعاذ بن جبل الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا
وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال له ابو موسى انه يصنع بارضنا البتع فقال

كل مسكر حرام • وقال النضر وابو داود ويزيد بن هرون ووكيع عن شعبة
عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم •

باب اجابة الحاكم الدعوة •

وقد اجاب عثمان
بن عفان عبدا للمغيرة بن شعبة حدثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن سفيان
قال حدثني منصور عن ابي وائل عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فكوا العاني واجيبوا الداعي •

باب هدايا العمال •

حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن الزهري انه سمع عروة اخبرنا ابو حميد
الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني اسد يقال له ابن
الاتبية على صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي فقام النبي صلى
الله عليه وسلم على المنبر قال سفيان ايضا فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه
ثم قال ما بال العامل نبعثه فياتي يقول هذا لك وهذا لي فهلا جلس في بيت ابيه
وامه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا ياتي بشي الا جاء به يوم القيمة
يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم
رفع يديه حتى راينا عفرتي ابطيه الا هل بلغت ثلثا • قال سفيان قصه
علينا الزهري وزاد هشام عن ابيه عن ابي حميد قال سمع اذني وابصرته
عيني وسلوا زيد بن ثابت فانه سمعه معي ولم يقل الزهري سمع اذني
خوار صوت والجوار من يجرون كصوت البقر •

باب استقضاء الموالي واستعمالهم •

حدثنا عثمان بن صالح نا عبد الله
بن وهب قال اخبرني ابن جريج ان نافعا اخبره ان ابن عمر اخبره قال كان
سالم مولى ابي حذيفة يؤم المهاجرين الاولين واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
في مسجد قباء فيهم ابو بكر وعمر وابو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة

باب العرفاء للناس •

حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال
حدثني اسمعيل بن ابرهيم عن عمه موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة

صوابه اللتبيه

فيقول

اذناي

عيناي صح

١٨٩

ابن الزبير ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين اذن لهم المسلمون في عتق سبي
هوازن اني لا ادري من اذن فيكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى
يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه ان الناس قد
طيبوا واذنوا •

باب ما يكره من ثنا السلطان •

واذا خرج قال غير ذلك • حدثنا ابو نعيم نا عاصم
بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال اناس لابن عمر انا ندخل
على سلطاننا فنقول لهم بخلاف ما نتكلم اذا خرجنا من عندهم قال
كنا نعدها نفاقا • حدثنا قتيبة نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن
عراك عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان شر
الناس ذو الوجهين الذي ياتي هولاء بوجه وهولاء بوجه •

باب القضاء على الغائب •

حدثنا محمد بن كثير
انا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان هندا
قالت للنبي صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان رجل شحيح فاحتاج
ان اخذ من ماله قال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف •

باب من قضي له بحق اخيه فلا ياخذه فان قضاء الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم حلالا •

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع خصومة
بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضكم
ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صادق فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق

منكم

من الثنا على السلطان

هذا

ولعل

مسلم فإنما هي قطعة من النار فليأخذها أو ليتركها حدثنا إسمعيل
حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم أنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي
وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح أخذ
سعد فقال ابن أخي قد كان عهد إلي فيه فقام إليه عبد بن زمعة
فقال أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان عهد إلي فيه وقال عبد
بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه
لما رأى من شبهه بعتبة فما لقيها حتى لقي الله

باب الحكم في البئر ونحوها

حدثنا إسحاق بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا
سفين عن منصور والأعمش عن أبي وائل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا يحلف على يمين صبر يقتطع بها مال وهو فيها فاجر لا يلقى الله وهو عليه
غضبان فأنزل الله إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية
فجاء الأشعث وعبد الله يحدثهم فقال في نزلت وفي رجل خاصمته في بئر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألك بينة قلت لا قال فليحلف قلت إذا يحلف فنزلت
إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم الآية

باب القضاء في قليل المال وكثيره سواء

وقال ابن عيينة عن ابن
شبرمة القضاء في قليل المال وكثيره سواء حدثنا أبو اليمان أنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة عن أمها
أم سلمة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم جلبة خصام عند بابه فخرج
عليهم فقال إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم فلعل بعضهم أن يكون أبلغ من بعض

أقضي له بذلك وأحسب أنه ما قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة
من النار فليأخذها أو فليدعها

باب بيع الإمام على الناس أموالهم وضياعهم

وقد باع النبي صلى الله عليه وسلم
من تعيم الداري حدثنا ابن نمير ومحمد بن بشر قالا إسمعيل بن سلمة بن
كهيل عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا
من أصحابه أعتق غلاما عن دبر لم يكن له مال غيره فباعه بثمان مائة درهم
ثم أرسل ثمنه إليه

باب من لم يكثرث لطعن من لا يعلم في الأمراء

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد
العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن في إمارته
وقال إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبله وايم
الله إن كان خليقا للإمرة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس
إلي بعده

باب الألد الخصم وهو الدائم في الخصومة

لددا غوجا حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال
سمعت إسمعيل بن أبي ملكة يحدث عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم

باب إذا قضى الحاكم بجور أو خلاف أهل العلم فهو رد

حدثنا محمد حدثنا عبد
الرزاق أنا معمر ح وحدثني أبو عبد الله نعيم بن حماد قال عبد الله أنا معمر
عن الزهري عن سالم عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى بني
جذيمة فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا فقالوا صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل
ويأسر ودفع إلى كل رجل منا أسيره فأمر كل رجل منا أن يقتل أسيره
فقلت والله لا أقتل أسيري ولا يقتل رجل من أصحابي أسيره فذكرنا ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد مرتين

باب الامام يأتي قوما فيصلح بينهم

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا ابو حازم المدني عن سهل بن سعد الساعدي قال كان قتال بين بني عمرو بن عوف فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم وصلى الظهر ثم اتاهم يصلح بينهم فلما حضرت صلوة العصر فاذن واقام وامر ابا بكر فتقدم وحاء النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر فتقدم في الصف الذي بلية قال وصفح القوم وكان ابو بكر اذا دخل في الصلوة لم يلتفت حتى ينصرف فلما راى التصفيح لا يمسك عليه التفت فراى النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فاومأ اليه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ان امصه واومأ بيديه هكذا ولبث ابو بكر هنيهة يحمد الله على قول النبي صلى الله عليه وسلم ثم مشى القهقري فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك تقدم فصلى للناس فلما قضى صلاته قال يا ابا بكر ما منعك اذ اومأت اليك ان لا تكون مضيت قال لم يكن لابن ابي قحافة ان يؤم النبي صلى الله عليه وسلم وقال للقوم اذا رابكم امر فليسبح الرجال وليصفح النساء

باب يستحب للكاتب ان يكون امينا عاقلا

حدثنا محمد بن عبد الله ابو ثابت حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت قال بعث الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القران واني اخشى ان يستحر القتل بقراء القران في المواطن كلها فيذهب قران كثير واني ارى ان تامر بجمع القران قلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر عمر ورايت في ذلك الذي راى عمر قال زيد قال ابو بكر وانك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القران واجمعه قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان باثقل علي مما كلفني من جمع القران

قلت

قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر هو والله خير فلم يزل يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر ورايت في ذلك الذي رايا فتتبعت القران اجمعه من العسب والرقاع واللخاف وصدور الرجال فوجدت اخر سورة التوبة لقد جاكم رسول الى اخر السورة مع خزيمة بن ثابت وابي خزيمة فالحقتها في سورتها وكانت الصحف عند ابي بكر حياته حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر قال محمد بن عبيد الله اللخاف يعني الخزف

باب كتاب الحاكم الى عماله والقاضي الى مايه

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي ليلى ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن ابي حثمة انه اخبره هو ورجال من كبراء قومه ان عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا الى خيبر من جهد اصابهم فاخبر محيصة ان عبد الله قتل وطرح في فقير او عين في عهود فقال انتم والله قتلتموه قالوا ما قتلناه والله ثم اقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم فاقبل هو واخوه حويصة وهو اكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال لمحيصة كبر كبر يريد السن فيكلم حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان يدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرب فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم به فكتبوا ما قلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن تحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال افتحلف لكم يهود قال ليسوا مسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده مايه ناقة حتى دخلت الدار قال سهل فركضتني منها ناقة

باب هل يجوز للحاكم ان يبعث رجلا وحده للنظر في الامر

حدثنا احمد بن ابي ذئب

الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا
جاء اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال
صدق اقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا
فزنا بامرأته فقالوا ان على ابنك الرجم وفديت ابني منه بمائة من الغنم
وولدة ثم سألت هل العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة وتغريب
عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله اما
الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت
يا انيس لرجل فاغد على امراة هذا فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها

باب ترجمة الحكام وهل تجوز ترجمان واحد

وقال خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم امره ان يتعلم كتاب اليهود حتى
كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم كتبه واقرأته كتبهم اذا كتبوا اليه
قال عمر وعنده علي وعبد الرحمن وعثمان ماذا تقول هذه قال عبد الرحمن
بن خاطب فقلت تخبر كل بصاحبها الذي صنع بها وقال ابو جمرة
كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس وقال بعض الناس لابد
للحاكم من مترجمين حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره
ان هرقل ارسل اليه وهو بركب من قريش ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل
هذا فان كذبني فكذبوه فذكر الحديث فقال للترجمان قل له ان كان
ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين

باب محاسبة الامام عماله

حدثنا محمد ابو عبد الله هشام بن عروة عن ابيه
عن ابي حميد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم استعمل ابن الاتبية على صدقات
بني سليم فلما جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاسبه قال هذا الذي لكم

وهذه هدية اهديت لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت ابيك
وبيت امك حتى تاتيك هديتك ان كنت صادقا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا منكم على
امور مما ولاني الله فيأتي احدهم فيقول هذا الذي لكم وهذه هدية اهديت
لي فهلا جلس في بيت ابيه وبيت امه حتى تاتيه هديته ان كان صادقا والله
لا يأخذ احد منكم منها شيأ قال هشام بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم القيمة الا
فلا اعرفن ما لقي الله رجل ببعير له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم
رفع يديه حتى رأيت بياض ابطيه الا هل بلغت

باب بطانة الامام واهل مشورته

البطانة الدخلاء
اصبغ ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي سعيد
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من
خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة
تامره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم من عصم الله وقال سليمان عن يحيى
قال اخبرني ابن شهاب هذا وعن ابن ابي عتيق وموسى عن ابن شهاب مثله
وقال شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد قوله وقال
الاوزاعي عن معبد بن سلام حدثنا الزهري قال حدثني ابو سلمة عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن ابي حسين وسعيد بن زياد عن ابي
سلمة عن ابي سعيد قوله وقال عبد الله بن ابي جعفر حدثني صفوان عن ابي
سلمة عن ابي ايوب سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

باب كيف يبايع الامام الناس

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
يحيى بن سعيد قال احدثني عبادة بن الوليد قال اخبرني ابي عن عبادة بن الصامت
قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في المنشط والمكره
وان لا ننازع الامر اهله وان نقوم او نقول بالحق حيث ما كنا لا نخاف في الله

لومة لائم • حدثنا عمرو بن علي نا خالد بن الحرث نا حميد عن انس قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم في غداة باردة والمهاجرون والانصار يحفرون الخندق
فقال اللهم ان الخير خير الاخرة • فاغفر للانصار والمهاجرة • فاجابوه
نحن الذين بايعوا محمدا • على الجهاد ما بقينا ابدا • حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال كنا اذا بايعنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعت •
حدثنا مسدد نا يحيى عن سفين قال نا عبد الله بن دينار قال شهدت ابن
عمر حيث اجتمع الناس على عبد الملك قال كتب اني اقر بالسمع والطاعة
لعبد الله عبد الملك امير المومنين على سنة الله وسنة رسوله صلى الله عليه
وسلم ما استطعت • وان بني قد اقروا بمثل ذلك • حدثنا يعقوب بن ابرهيم
نا هشيم انا سيار عن الشعبي عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى
الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلم •
حدثنا عمرو بن علي نا يحيى عن سفين قال حدثني عبد الله بن دينار قال لما
بايع الناس عبد الملك كتب اليه عبد الله بن عمر الى عبد الله عبد الملك
امير المومنين اني اقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك امير المومنين
على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت وان بني قد اقروا بذلك •
حدثنا عبد الله بن مسلمة نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة
على اي شي بايعتم النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت •
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسما نا جويرية عن مالك عن الزهري ان حميد
بن عبد الرحمن اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان الرهط الذين ولاهم
عمر اجتمعوا فتشاوروا قال لهم عبد الرحمن لست بالذي انافسكم على هذا
الامر ولكنكم ان شئتم اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك الى عبد الرحمن
فلما ولوا عبد الرحمن امرهم فمال الناس على عبد الرحمن حتى ما ارى احدا

الانصار

استطعتم

خلافة عبد الملك ابن مروان

ما استطعتم

بمثل ذلك

عن

١٩٣

من الناس يتبع اولئك الرهط ولا يطا عقبه ومال الناس على عبد الرحمن
يشاورونه تلك الليالي حتى اذا كانت الليلة التي اصبحنا منها فبايعنا عثمان
قال المسور طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل فضرب الباب حتى استيقظت
فقال اراك نائما فوالله ما اكتحلت هذه الثلث بكثير نوم انطلق فادع لي
الزبير وسعدا فدعوتهما له فشاورهما ثم دعاني فقال ادع لي عليا
فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل ثم قام علي من عنده وهو على طمع وقد
كان عبد الرحمن يخشى من علي شيئا ثم قال ادع لي عثمان فناجاه حتى فرق
بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى للناس الصبح واجتمع اولئك الرهط عند
المنبر فارسل الى من كان حاضرا من المهاجرين والانصار وارسل
الى امرا الاجناد وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا
تشهد عبد الرحمن ثم قال اما بعد يا علي اني قد نظرت في امر الناس
فلم ارهم يعدلون بعثمان فلا تجعلن على نفسك سبيلا فقال ابايعك على
سنة الله ورسوله والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه
الناس والمهاجرون والانصار وامرا الاجناد والمسلمون • باب
من بايع مرتين • حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة فقال لي يا سلمة الا تبايع
قلت يا رسول الله قد بايعت في الاولى قال وفي الثاني • باب
بيعة الاعراب • حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن محمد بن
المنكدر عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه
وسلم على الاسلام فاصابه وعك فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني
بيعتي فابى فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة كالكير تنفي
خبثها وتنصع طيبها • باب بيعة الصغير •
حدثنا علي بن عبد الله نا عبد الله بن يزيد نا سعيد هو ابن ابي ايوب قال

تلك الليلة

فسارهما

وسنة رسوله

وفي الثانية

حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد
ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب بنت حميد الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم هو صغير فمسح رأسه ودعا له وكان يضحي بالشاة الواحدة
عن جميع اهله **باب من بايع ثم استقال البيعة**
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن
عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب
الاعرابي وعك بالمدينة فاتى الاعرابي الى رسول الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله اقلني بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال
اقلني بيعتي فابا ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابا قال فخرج الاعرابي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها
باب من بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم
عذاب اليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع اماما
لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل
بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطى بها كذا وكذا
فصدقه فاخذها ولم يعط بها **باب بيعة النساء**
رواه ابن عباس حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ح وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو ادريس الخولاني انه سمع عبادة
بن الصامت يقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في المجلس
تبايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم
ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف

فمن وفاكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة
له ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك حدثنا محمود انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام
بهذه الاية لا تشركوا بالله شيئا قالت وما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يد امراة الا امراة يملكها حدثنا مسدد انا عبد الوارث عن ايوب عن
حفصة عن ام عطية قالت بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم فقرا علينا ان لا تشركن
بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امراة يدها فقالت فلانة اسعدتني
وانا اريد ان اجزيها فلم يقل شيئا فذهبت ثم رجعت فما وفت امراة الا ام
سليم وام العلاء وابنة ابي سبرة امراة معاذ او ابنة ابي سبرة وامراة
معاذ **باب من لم يكتف ببيعة** وقوله عز وجل
ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله الاية حدثنا ابو نعيم انا سفيان عن محمد
بن المنكدر قال سمعت جابرا قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ابايعني على الاسلام فبايعه على الاسلام ثم جاء الغد محموما فقال اقلني
فابا فلما ولى قال المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها
باب الاستخلاف حدثنا يحيى بن بكير انا سليمان
بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد قال قالت عايشة
وارأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك ولو كان وانا حي فاستغفر لك
وادعو لك قالت عايشة واثكلاه والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان
ذاك لظللت آخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وارأساه لقد هممت او اردت ان ارسل الى
ابي بكر وابنه فاعهد ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يابى
الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويابى المؤمنون حدثنا محمد بن يوسف

نا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال قيل لعمر
الا تستخلف قال ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني ابو بكر وان
اترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثنوا عليه
فقال راغب وراهب ووددت اني نجوت منها كفافا لا لي ولا علي لا
اتحملها حيا ولا ميتا • حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام عن معمر عن
الزهري قال اخبرني انس بن مالك انه سمع خطبة عمر الاخرة حين جلس
على المنبر وذلك الغد من يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فتشهد وابو
بكر صامت لا يتكلم قال كنت ارجوا ان يعيش رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى يدبرنا يريد بذلك ان يكون اخرهم فان يك محمد قد مات
فان الله قد جعل بين اظهركم نورا تهتدون به هدى الله محمدا صلى الله
عليه وسلم وان ابا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاني
اثنين وانه اولى المسلمين بامور كم فقوموا فبايعوه وكانت طايفة
منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة العامة
على المنبر قال الزهري عن انس بن مالك سمعت عمر يقول لابي بكر يومئذ
اصعد المنبر فلم يزل به حتى صعد المنبر فبايعه الناس عامة • حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله نا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم
عن ابيه قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امراة فكلمته في شي فامرها
ان ترجع اليه فقالت ارايت ان جيت ولم اجدك كانها تريد الموت
قال ان لم تجديني فات ابا بكر • حدثنا مسدد نا يحيى عن سفيان
قال حدثني قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي بكر قال لوفد
بزاخة يتبعون اذناب الابل حتى يرى الله خليفة نبيه والمهاجرين
امرا يعذرونكم به • باب حدثنا محمد بن المثنى نا غندر
نا شعبة عن عبد الملك قال سمعت جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله

وددت
وميتا
خلافة ابي بكر
بما هدى
اصعده
فاتى

عليه وسلم

١٩٥

عليه وسلم يقول يكون اثنا عشر اميرا فقال كلمة لم اسمعها فقال
ابي انه قال كلهم من قريش • باب اخراج الخصوم
واهل الريب من البيوت بعد المعرفة وقد اخرج
عمر اخت ابي بكر حين ناحت • حدثنا اسمعيل نا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي
بيده لقد هممت ان امر بحطب فيحطب ثم امر بالصلوة فيؤذن لها
ثم امر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي
نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد
العشا • باب هل للامام ان يمنع المجرمين
واهل المعصية من الكلام معه والزيارة ونحوه
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
بن عبد الله بن كعب بن مالك عن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قايد
كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك قال لما تخلف عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فذكر حديثه ونهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا فلبثنا على ذلك خمسين ليلة واذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا • بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب التمني • باب ما جا في
التمني ومن تمنى الشهادة • حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد
بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي
نفسي بيده لولا ان رجالا يكرهون ان يتخلفوا بعدي ولا اجد ما احملهم
ما تخلفت لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل
ثم احيا ثم اقتل • حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج

ان
ولوددت
انا

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده وددت
اني لاقاتل في سبيل الله فاقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل فكان ابو هريرة
يقولهن ثلثا اشهد لله • باب تمني الخير وقول
النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لي احد ذهبا • حدثنا اسحاق
بن نصر نا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لو كان عندي احد ذهبا لاحببت ان لا ياتي ثلث وعندي منه دينار
ليس شيء ارصده في دين علي احد من يقتله • باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت
حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة ان عايشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من امري ما استدبرت
ما سقت الهدي ولحللت مع الناس حين حلوا • حدثنا الحسن بن عمر نا يزيد
بن زريع عن حبيب عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلبينا بالحج وقدمنا مكة لاربع خلون من ذي الحجة فامرنا
النبي صلى الله عليه وسلم ان نطوف بالبيت وبالصفا والمروة وان نجعلها عمرة
ونحل الا من كان معه هدي قال ولم يكن مع احد منا هدي غير النبي صلى الله عليه
وسلم وطلحة وجاء علي من اليمن معه الهدي فقال اهللت بما اهل به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا
ان معي الهدي لحللت قال ولقيه سراقة وهو يرمي جمرة العقبة فقال يا رسول
الله النا هذه خاصة قال لا بل لابد قال وكانت عايشة قدمت مكة وهي
حايض فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تنسك المناسك كلها غير انها لا تطوف
ولا تصلي حتى تطهر فلما نزلوا البطحا قالت عايشة يا رسول الله اتنطلقون
بحجة وعمرة وانطلق بحجة قال ثم امر عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق ان

بالله
علي
احد
انطلق
معه للابد
بحج

ينطلق معها الى التنعيم فاعتمرت عمرة في ذي الحجة بعد ايام الحج •
باب قوله ليت كذا وكذا •
حدثنا خالد بن مخلد نا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت عبد الله
بن عامر بن ربيعة قالت عايشة ارق النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة
ثم قال ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت السلاح
قال من هذا قيل سعد يا رسول الله حيث احرسك فنام النبي صلى الله عليه
وسلم حتى سمعنا غطيطه قال ابو عبد الله وقالت عايشة رضي الله عنها قال
بلال الا ليت شعري هل اتيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل
فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم • باب تمني القران والعلم •
حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحاسد الا في اثنتين رجل اتاه
الله القران فهو يتلوه من انا الليل والنهار يقول لو اوتيت مثل ما اوتي
هذا لفعلت كما فعل ورجل اتاه الله ما لا ينفقه في حقه يقول لو اوتيت
مثل ما اوتي لفعلت كما يفعل • باب ما يكره
من التمني ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض
الى قوله ان الله كان بكل شيء عليما • حدثنا الحسن بن الربيع نا ابو الاحوص
عن عاصم عن النضر بن انس قال قال انس لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا تمنوا الموت لتمنيت حدثنا محمد قال نا عبدة عن ابن ابي خالد
عن قيس قال اتينا خباب بن الارت نعوده وقد اكتوى سبعا فقال لولا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به حدثنا
عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف قال نا معمر عن الزهري عن ابي
عبيد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنى احدكم
الموت اما محسنا فلعله يزداد واما مسيئا فلعله يستعتب • • •

قال حدثني
قال
يقول
يفعل
لا تتمنوا
لا يتمنين

النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول الرجل لولا الله ما اهتدينا

حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة قال نا ابو اسحق عن البراء بن عازب
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل معنا التراب يوم الاحزاب
ولقد رايته وارى التراب بياض بطنه يقول لولا انت ما اهتدينا
نحن ولا تصدقنا ولا صلينا • فانزلن سكينة علينا • ان الاولى قد بغوا علينا
قال الملا قد بغوا علينا • اذا ارادوا فتنة ابينا ابينا • يرفع بها صوته

ابطيه

باب كراهية تمني لقا العدو

• ورواه الاعرج
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله ابن محمد قال نا
معوية بن عمرو قال نا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر
مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى
فقراته فاذا فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقا العدو
واسالوا الله العافية

وسلوا ناجي

باب ما يجوز من اللو وقوله عز وجل لو ان لي بكم قوة او اوى

• حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين
قال نا ابو الزناد عن القسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين فقال
عبد الله بن شداد اهي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت
راجما امراة من غير بينة قال لا تلك امراة اعلنت • حدثنا علي قال نا سفين
قال عمرو نا عطا قال اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشا فخرج عمر رضي الله
عنه فقال الصلوة يا رسول الله رقد النسا والصبيان فخرج وراسه
يقطر يقول لولا ان اشق على امتي او على الناس • وقال سفيان ايضا على
امتي لامرتهم بالصلوة هذه الساعة قال ابن جريج عن عطا عن ابن
عباس اخر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصلوة فجا عمر فقال يا رسول
الله رقد النسا والولدان فخرج وهو يمسح الما عن شقه يقول انه
للوقت لولا ان اشق على امتي • وقال عمرو نا عطا ليس فيه ابن عباس اما

عن عمر

ح ش
رايته

١٩٧

عمرو فقال راسه يقطر وقال ابن جريج يمسح الما عن شقه فقال عمرو لولا
ان اشق على امتي وقال ابن جريج انه للوقت لولا ان اشق على امتي • وقال
ابرهيم بن المنذر نا معن قال حدثني محمد بن مسلم عن عمرو عن عطا عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن جعفر
ابن ربيعة عن عبد الرحمن قال سمعت ابا هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك • حدثنا عياش
بن الوليد قال نا عبد الاعلى قال حدثنا حميد عن ثابت عن انس قال واصل النبي
صلى الله عليه وسلم اخر الشهر وواصل اناس من الناس فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لو مد بي الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم اني لست
مثلكم اني اظل يطعمني ربي ويسقين • تابعه سليمن بن المغيرة عن ثابت عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري ح وقال
الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره ان ابا
هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا فانك تواصل
قال ايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا واصل بهم
يوما ثم يوما ثم راوا الهلال فقال لو تؤخر لزدتكم كالمنكل لهم • حدثنا
مسدد قال نا ابو الاحوص قال نا اشعث عن الاسود ابن يزيد عن عايشة
قالت سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر امن البيت هو قال نعم قلت فما
لهم لا يدخلوه في البيت فقال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه
مرتفعا قال فعل ذاك قومك ليدخلوا من شاوا ويمنعوا من شاوا ولولا ان
قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في
البيت وان الصق بابه في الارض • حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب قال نا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة
لكنت امرا من الانصار ولو سلك الناس واديا وسلكت الانصار واديا

خ ص
مد
لي

فما بالهم
قومي
حديث عهد
الجدار

او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعب الانصار حدثنا موسى قال
وهب عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا
وشعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها تابعه ابو النياح عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشعب بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاحكام باب ما جاء في اجازة
خبر الواحد الصدوق في الاذان والصلوة والصوم والفرائض والاحكام

وقول الله عز وجل فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة الاية ويسمى الرجل
طائفة لقوله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فلو اقتتل رجلان دخل
في معنى الاية وقوله ان حاكم فاسق بنبإ فتبينوا وبعث النبي صلى الله عليه وسلم
امرأة واحدا بعد واحد فان سها احد منهم رد الى السنة حدثنا محمد بن
المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة قال حدثنا مالك قال اتينا
النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفيقا فلما ظن انا قد اشتهينا اهلنا
او قد اشتقنا سالنا عمن تركنا بعدنا فاخبرناه قال ارجعوا الى اهليكم
فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر اشياء احفظها او لا احفظها وصلوا كما
رايتموني اصلي فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم
حدثنا مسدد عن يحيى عن التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن
او قال ينادي ليرجع قائمكم وينبه نائمكم وليس الفجر ان يقول هكذا وجمع
يحيى كفيه حتى يقول هكذا ومد يحيى اصبعيه السبابتين حدثنا موسى
قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى

ينادي ابن ام مكتوم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا
فقيل ازيد في الصلوة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعدما
سلم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين
اقصرت الصلوة يا رسول الله ام نسيت فقال اصدق ذو اليدين فقال
الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اخريين ثم
سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده او اطول ثم رفع ثم كبر فسجد مثل سجوده
ثم رفع حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
بن عمر قال بينا الناس بقباء في صلوة الفجر اذ جاءهم آت فقال ان رسول
الله قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها
وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة حدثنا يحيى قال
وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا
وكان يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله تعالى قد نرى تقلب
وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فوجه نحو الكعبة وصلى معه
رجل العصر ثم خرج فمر على قوم من الانصار فقال هو يشهد انه صلى
مع النبي صلى الله عليه وسلم وانه قد وجه الى الكعبة فانحرفوا وهم ركوع
في صلوة العصر حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله
بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت اسقي ابا طلحة وابا عبيدة بن الجراح وابي
بن كعب شرابا من فضيخ وهو تمر فجاءهم آت فقال ان الخمر قد حرمت فقال
ابو طلحة يا انس قم الى هذه الجرار فاكسرها قال انس فقمت الى مهراس لنا
فضربتها بأسفله حتى انكسرت حدثنا سليمان بن حرب قال شعبة عن ابي

191

اسحق عن صلة عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاهل نجران لابعثن
اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبعث ابا عبيدة ● حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة
عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة
حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن
حنين عن ابن عباس عن عمر قال وكان رجل من الانصار اذا غاب عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وشهدته اتيته بما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم
واذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهده اتاني بما يكون من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ● حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن زبيد عن
سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث جيشا وامر عليهم رجلا فاوقد نارا فقال ادخلوها فارادوا ان يدخلوها
وقال اخرون انما فررنا منها فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال للذين ارادوا
ان يدخلوها لو دخلوها لم يزالوا فيها الى يوم القيمة وقال للاخرين لا طاعة في
المعصية انما الطاعة في المعروف ● حدثنا زهير بن حرب قال ثنا يعقوب بن
ابرهيم قال ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان ابا
هريرة وزيد بن خالد اخبراه ان رجلين اختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ
قام رجل من الاعراب فقال يا رسول الله اقض لي بكتاب الله وائذن لي فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابني كان عسيفا على هذا والعسيف الاجير
فزنا بامراته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم ووليدة
ثم سالت اهل العلم فاخبروني ان على امراته الرجم وانما على ابني جلد مائة وتغريب
عام فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فردها

قال ثنا

فاوقدوا

معصية

فردوها

واما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل من اسلم فاغد
على امراة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها انيس فاعترفت فرجمها ●

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم الزبير طليعة وحده

حدثنا علي بن عبد الله المديني قال ثنا سفين قال ثنا ابن المنكدر قال سمعت
جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب
الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثلاثا ثم ندبهم فانتدب الزبير فقال لكل نبي
حواري وحواريي الزبير قال سفين حفظته من ابن المنكدر وقال له ايوب
يا ابا بكر حدثهم عن جابر فان القوم يعجبهم ان تحدثهم عن جابر فقال في ذلك
المجلس سمعت جابرا فتابع بين احاديث سمعت جابرا قلت لسفين فان
الثوري يقول يوم قريظة فقال كذا حفظته منه كما انك جالس يوم الخندق
قال سفين هو يوم واحد وتبسم سفين ●

باب قول الله تبارك وتعالى لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم فاذا اذن له واحد جاز

● حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن ابي عثمان عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وامرني بحفظ
الباب فجاء رجل يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء عمر
فقال ائذن له وبشره بالجنة ثم جاء عثمان فقال ائذن له وبشره بالجنة ●
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا سليمن بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن
عباس عن عمر قال جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له وغلام
لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على راس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن
الخطاب فاذن لي ●

باب ما كان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم من الامراء والرسل واحدا بعد واحد

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني
الليث عن يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان
عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فامر

فتابع

يوم احد

غزوة

او الرسل

ان يدفعه الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه كسرى
مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا
كل ممزق حدثنا مسدد قال يحيى عن يزيد ابي عبيد قال سلمة رأى الاكوع
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من اسلم اذن في قومك او في الناس يوم
عاشوراء ان من اكل فليتم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم

باب وصاة النبي صلى الله عليه وسلم وفود العرب

أن يبلغوا من وراءهم قاله مالك بن الحويرث حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة
ح وحدثني اسحق قال انا النضر قال انا شعبة عن ابي جمرة قال كان ابن عباس يقعدني
على سريره فقال لي ان وفد عبد القيس لما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالوفد او القوم غير خزايا ولا ندامى قالوا يا
رسول الله انا بيننا وبينك كفار مضر فمرنا بامر ندخل به الجنة ونخبر به
من وراءنا فامرهم باربع وامرهم بالايمان بالله
قال هل تدرون ما الايمان بالله قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان تعطوا من المغانم الخمس ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وربما
قال المقير قال احفظوهن وابلغوهن من وراءكم

باب خبر المرأة الواحدة

حدثنا محمد بن الوليد قال انا محمد بن جعفر قال اخبرنا شعبة عن قتادة العنبري
قال قال لي الشعبي ان ابا جحيفة حدثني عن النبي صلى الله عليه وسلم وقاعدت ابن عمر وسألته
من سنتين او سنة ونصف فلم اسمعه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا
قال كان ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم سعد فذهبوا يأكلون من لحم
قد ثمم امرأة من بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم انه لحم ضب فامسكوا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلوا واطعموا فانه حلال او قال لا بأس به شك فيه ولكنه
ليس من طعامي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب

كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

حدثنا عبد الله بن الزبير الحميدي قال سفيان عن منصور وغيره عن مسلم بن مسلم
عن طارق بن شهاب قال قال رجل من اليهود لعمر يا امير المومنين لو ان علينا
نزلت هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام
دينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اني لاعلم اي يوم نزلت هذه الاية نزلت
يوم عرفة في يوم جمعة سمع سفيان منصورا ومنصور قيسا وقيس طارقا
حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك
انه سمع عمر رضي الله عنه الغد حين بايع المسلمون ابا بكر واستوى على
منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد قبل ابي بكر فقال اما بعد
فاختار الله لرسوله صلى الله عليه وسلم الذي عنده على الذي عندكم وهذا
الكتاب الذي هدي الله به رسوله فخذوا به تهتدوا لما هدي الله به
رسول الله حدثنا موسى بن اسمعيل قال وهيب عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم اليه وقال اللهم علمه الكتاب حدثنا عبد الله
بن الصباح قال انا معتمر قال سمعت عوفا قال ان ابا المنهال حدثه انه
سمع ابا برزة قال ان الله عز وجل يغيظكم بالاسلام ومحمد صلى الله
عليه وسلم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار
ان عبد الله بن عمر كتب الى عبد الملك بن مروان يبايعه
واقر له بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسوله فيما استطاع

باب يحق ما قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ابرهيم
بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت
بالرعب وبينا انا نايم رايتني اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت

كتاب

فقد ح
في يدي قال ابو هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم
تلغثونها او ترغثونها او كلمة تشبهها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من الانبياء الا اعطي من الايات ما مثله او مثله امن عليه البشر
وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي فارجو اني اكثرهم تابعا يوم
القيمة باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقول الله عز وجل واجعلنا للمتقين اماما قال
ائمة نقتدي بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعدنا وقال ابن عوف ثلثة احبهن
لنفسي ولاخواني هذه السنة ان يتعلموها ويسالوا عنها والقرآن ان يتفقهوا
ويسالوا عنه وبدعوا الناس الا من خير حدثنا عمرو بن عباس قال
عبد الرحمن قال حدثنا سفين عن واصل عن ابي وايل قال جلست الى شيبة في
هذا المسجد قال جلس الي عمر رضي الله عنه في مجلسك هذا فقال هممت ان
لا ادع فيها صفراء ولا بيضاء الا قسمتها بين المسلمين قلت ما انت بفاعل قال
لم قلت لم تفعله صاحباك قال هما المرآن يقتدى بهما حدثنا علي
عبد الله قال حدثنا سفين قال سألت الاعمش فقال عن يزيد بن وهب قال سمعت
حذيفة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الامانة نزلت من
السماء في جذر قلوب الرجال ونزل القرآن فقرؤا القرآن وعلموا من
السنة حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت
مرة الهمداني يقول قال عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدى
هدى محمد وشر الامور محدثاتها وان ما توعدون لآت وما انتم بمعجزين
حدثنا مسدد قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي
هريرة وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاقضين بينكما
بكتاب الله حدثنا محمد ابن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي عن عطا

بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل امتي يدخلون
الجنة الا من ابى قالوا ومن يابى قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى
حدثنا محمد بن عبادة قال حدثنا يزيد قال حدثنا سليم بن حيان وانتهى عليه قال حدثنا سعيد
بن ميناء قال او سمعت جابر بن عبد الله يقول جاءت ملائكة الى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا
ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم
ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل
فيها مأدبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المأدبة
ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة فقالوا اولوها
له يفقهها فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان
فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد صلى الله عليه وسلم فمن اطاع محمدا صلى الله
عليه وسلم فقد اطاع الله ومن عصى محمدا صلى الله عليه وسلم فقد عصى الله ومحمد
فرق بين الناس تابعه قتيبة عن ليث عن خالد عن سعيد ورآه عن هلال عن جابر
قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال سفين عن الاعمش
عن ابراهيم عن همام عن حذيفة قال يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم
سبقا بعيدا وان اخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا حدثنا
محمد بن العلاء قال ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال انما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم
اني رأيت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجا فالنجا فاطاعه طائفة من قومه
فادلجوا وانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فاصبحوا مكانهم
فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جئت به
ومثل من عصاني وكذب بما جئت به من الحق حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
الليث عن عقيل عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي

قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر بعده وكفر
من كفر من العرب قال عمر لابي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال
لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال والله لاقاتلن
من فرق بين الصلوة والزكوة فان الزكوة حق المال والله لو منعوني كذا كانوا
يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه فقال عمر فوالله
ما هو الا ان رايت الله تبارك وتعالى قد شرح صدر ابي بكر للقتال وعرفت
انه الحق قال ابن نمير وعبد الله عن الليث عن عقيل عناقا وهو اصح
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس قال قدم عتبة بن حصن بن حذيفة
بن بدر فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس بن حصن وكان من النفر الذين يدنيهم
عمر رضي الله عنه وكان القراء اصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا
او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي هل لك وجه عند هذا الامير فاستاذن
لي عليه قال سأستاذن لك عليه قال ابن عباس فاستاذن الحر لعيينة فلما دخل قال
يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى
هم بان يقع به فقال الحر يا امير المومنين ان الله تعالى قال لنبيه خذ العفو
وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين فوالله ما جاوزها
عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر
انها قالت اتيت عائشة حين خسفت الشمس والناس قيام وهي قائمة تصلي فقلت
ما للناس فاشارت بيدها نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت اية فقالت
برأسها اي نعم فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى
عليه ثم قال ما من شيء لم اكن رايته الا وقد رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار

واوحي الي انكم تفتنون في القبور قريبا من فتنة الدجال فاما المومن او
المسلم لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول محمد جاءنا بالبينات فاجبناه
وآمنا فيقال نم صالحا علمنا انك موقن واما المنافق او المرتاب قال لا ادري
اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوني ما تركتكم انما اهلك من كان قبلكم سؤالهم
واختلافهم على انبيائهم فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه واذا امرتكم بامر فاتوا
منه ما استطعتم **باب ما يكره من كثرة**
السؤال وتكلف ما لا يعنيه وقوله لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم
تسؤكم حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثنا سعيد قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان اعظم المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم
فحرم من اجل مسألته حدثنا اسحق قال عفان قال وهيب قال اخبرنا موسى
بن عقبة سمعت ابا النضر يحدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيها ليالي حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة
فظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي
رايت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم
به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا الصلوة
المكتوبة حدثنا يوسف بن موسى قال اخبرنا ابو اسامة عن
يزيد بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها فلما اكثروا عليه المسألة غضب
وقال سلوني فقام رجل فقال يا رسول الله من ابي قال ابوك حذافة ثم قام اخر

فقال و من ابي قال ابوك سالم مولى شيبة فلما راى عمر ما بوجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الغضب قال انا نتوب الى الله عز وجل حدثنا موسى قال
ابو عوانة قال عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب
معوية الى المغيرة اكتب الي ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال فكتب اليه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلوة
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير
اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد
وكتب اليه انه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال
وكان ينهى عن عقوق الامهات ووأد البنات ومنع وهات حدثنا
سليمن بن حرب قال حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كنا عند عمر رضي
الله عنه فقال نهينا عن التكلف حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
ح وحدثني محمود قال عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري قال اخبرني
انس بن ملك ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر
فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة وذكر ان بين يديها امورا عظاما
ثم قال من احب ان يسال عن شي فليسال عنه فوالله لا تسالوني عن شي الا اخبرتكم
به ما دمت في مقامي هذا قال انس فاكثر الناس البكاء واكثر رسول — الانصار
الله صلى الله عليه وسلم ان يقول سلوني قال انس فقام اليه رجل فقال اين
مدخلي يا رسول الله قال النار فقام عبد الله بن حذافة فقال من ابي يا رسول
الله قال ابوك حذافة قال ثم اكثر ان يقول سلوني سلوني قال فبرك عمر
على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا قال فسكت
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال عمر ذلك ثم قال النبي صلى الله عليه
وسلم اولى والذي نفسي بيده لقد عرضت على الجنة والنار آنفا في
عرض هذا الحائط وانا اصلي فلم ار كاليوم في الخير والشر حدثنا

محمد بن عبد الرحيم قال انا روح بن عبادة قال شعبة قال اخبرني موسى
بن انس قال سمعت انس بن مالك قال قال رجل يا نبي الله من ابي قال ابوك فلان
ونزلت يا ايها الذين آمنوا لا تسالوا عن اشيا ان تبد لكم تسؤكم الاية
حدثنا الحسن بن الصباح قال شبابة قال ورقاء عن عبد الله بن عبد الرحمن
قال سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح
الناس يتسالون هذا الله خالق كل شي فمن خلق الله حدثنا محمد بن عبيد — يتسالون
بن ميمون قال عيسى بن يونس عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن ابن مسعود
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو متوكئ على عسيب — في خرب
فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسالوه
لا يسمعكم ما تكرهون فقاموا اليه فقالوا يا ابا القسم حدثنا عن الروح
فقام ساعة ينظر فعرفت انه يوحى اليه فتاخرت عنه حتى صعد
الوحي ثم قال يسلونك عن الروح من امر ربي — وسلونك

اول الجزء الثلثين

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الاقتدا بافعال النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو نعيم قال نا سفين عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب فاتخذ الناس خواتيم
ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني اتخذت خاتما من ذهب فنبذه
وقال اني لن البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم

باب ما يكره من التعمق والتنازع والغلو في الدين والبدع

لقوله تعلى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق
حدثنا عبد الله بن محمد قال هشام قال انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا قالوا انك تواصل
قال اني لست مثلكم اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني فلم ينتهوا عن الوصال

قال فواصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم يومين او ليلتين ثم راوا الهلال
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تاخر الهلال لزدتكم كالمنكل لهم • حدثنا
عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني ابرهيم التيمي قال حدثني
ابي قال خطبنا علي على منبر من اجر وعليه سيف فيه صحيفة معلقة فقال
والله ما عندنا من كتاب يقرأ الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة
فنشرها فاذا فيها اسنان الابل واذا فيها المدينة حرم من عير الى كذا
فمن احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملئكة والناس اجمعين لا يقبل
الله منه صرفا ولا عدلا واذا فيه ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن
اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملئكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا
ولا عدلا واذا فيها من والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملئكة
والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا • حدثنا عمر بن حفص قال
نا ابي قال نا الاعمش قال نا مسلم عن مسروق قال قالت عايشة رضي الله عنها
صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ترخص فيه وتنزه عنه قوم فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشي
اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية • حدثنا محمد بن مقاتل
قال نا وكيع قال انا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران ان
يهلكا ابو بكر وعمر لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفد بني
تميم اشار احدهما بالاقرع بن حابس الحنظلي اخي بني مجاشع واشار
الاخر بغيره فقال ابو بكر لعمر انما اردت خلافي فقال عمر ما اردت
خلافك فارتفعت اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت يا ايها الذين
امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الى قوله عظيم وقال ابن ابي
مليكة قال ابن الزبير كان عمر بعد ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر
اذا حدث النبي صلى الله عليه وسلم بحديث حدثه كاخي السرار لم يسمعه حتى

كالمنكر كالمنكي

منهم

رسول

واثنى عليه

عن

يستفهمه

يستفهمه • حدثنا اسمعيل قال حدثني ملك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
ام المومنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر
يصلي بالناس قالت عايشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من
البكاء فمر عمر فليصل للناس فقال مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت عايشة
فقلت لحفصة قولي ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء
فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن
لاتين صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعايشة
ما كنت لاصيب منك خيرا • حدثنا ادم قال نا محمد بن عبد الرحمن ابن ابي ذيب قال
نا الزهري عن سهل بن سعد الساعدي قال جا عويمر الى عاصم بن عدي
فقال ارايت رجلا وجد مع اهله رجلا فيقتله ايقتلونه به سل لي يا عاصم
رسول الله فساله فكره النبي صلى الله عليه وسلم المسايل وعاب فرجع
عاصم فاخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كره المسايل فقال عويمر والله
لاتين النبي صلى الله عليه وسلم فجا وقد انزل الله القران خلف عاصم فقال له
قد انزل الله فيكم قرانا فدعاهما فتقدما فتلاعنا ثم قال عويمر كذبت عليها
يا رسول الله ان امسكتها ففارقها ولم يامره النبي صلى الله عليه وسلم بفراقها
فجرت السنة في المتلاعنين وقال النبي صلى الله عليه وسلم انظروها فان جات به
احمر قصيرا مثل وحرة فلا اراه الا قد كذب وان جات به اسحم اعين
ذا اليتين فلا احسب الا قد صدق عليها فجات به على الامر المكروه •
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني ملك بن اوس النصري وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا
من ذلك فدخلت على ملك فسالته فقال انطلقت حتى ادخل على عمر اتاه حاجبه
يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون قال
نعم فدخلوا فسلموا وجلسوا قال هل لك في علي وعباس فاذن لهما قال العباس

وعابها

يا امير المومنين اقضي بيني وبين الظالم استبا فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير
المومنين اقضي بينهما وارح احدهما من الاخر فقال اتيدوا انشدكم بالله الذي
باذنه تقوم السما والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط
قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ذلك قالا نعم قال عمر فاني محدثكم عن هذا الامر ان الله تعالى
كان خص رسوله في هذا المال بشي لم يعطه احدا غيره قال الله ما افا الله على
رسوله منهم فما اوجفتم عليه الاية فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استاثرها عليكم وقد اعطاكموها
وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله
نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل النبي صلى
الله عليه وسلم بذلك حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي
وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه
وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها
ابو بكر فعمل فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما
حينئذ واقبل على علي وعباس تزعمان ان ابا بكر فيها كذا والله يعلم
انه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جيتماني وكلمتكما علي كلمة
واحدة وامركما جميع جيتني تسالني نصيبك من ابن اخيك واتاني هذا يسالني
نصيب امراته من ابيها فقلت ان شيتما دفعتها اليكما حتى ان عليكما عهد
الله وميثاقه تعملان فيه بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل
فيها ابو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها

الينا بذلك

الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك قال الرهط
نعم فاقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما قالا نعم
اقتلتمسان مني قضا غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السما والارض لا اقضي
فيها قضا غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فادفعاها الي
فانا اكفيكماها

باب اثم من اوى محدثا رواه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد
الواحد قال نا عاصم قال قلت لانس احرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة قال نعم ما بين كذا الى كذا لا يقطع شجرها من احدث فيها
حدثا فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين قال عاصم فاخبرني
موسى بن انس انه قال اوى محدثا

باب ما يذكر من ذم الراي وتكلف القياس

حدثنا سعيد بن تليد قال
حدثني ابن وهب قال حدثني عبد الرحمن بن شريح وغيره عن ابي الاسود عن عروة
قال حج علينا عبد الله بن عمرو فسمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله لا ينزع العلم بعد ان اعطاكموه انتزاعا ولكن ينتزعه منهم
مع قبض العلما بعلمهم فيبقى ناس جهال يستفتون فيفتون برايهم فيضلون
ويضلون فحدثت به عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم ان عبد الله بن
عمرو حج بعد فقالت يا ابن اختي انطلق الى عبد الله فاستثبت لي منه الذي
حدثتني عنه فجيته فسالته فحدثني به كنحو مما حدثني فاتيت عايشة فاخبرتها
فعجبت وقالت والله لقد حفظ عبد الله بن عمرو حدثنا عبدان قال نا ابو
حمزة قال سمعت الاعمش قال سالت ابا وايل هل شهدت صفين قال نعم فسمعت
سهل بن حنيف يقول ح ونا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن الاعمش عن
ابي وايل قال قال سهل ابن حنيف يا ايها الناس اتهموا رايكم على دينكم لقد
رايتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان اراد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه لزدته وما وضعنا شيوفنا على عواتقنا الى امر نقطعنا الا سهلن
بنا الى امر نعرفه غير هذا الامر قال ابو وائل شهدت صفين وبئست صفون

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل مما لم ينزل عليه الوحي فيقول لا أدري أو لم يجب حتى ينزل الله عليه

الوحي ولم يقل برأي ولا بقياس لقوله بما أراك الله وقال ابن مسعود سئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح فسكت حتى نزلت حدثنا علي بن عبد الله
قال سفين قال سمعت ابن المنكدر يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول
مرضت فجاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر وهما ماشيان
فاتاني وقد اغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه
علي فافقت فقلت يا رسول الله وزاد قال سفين فقلت اي رسول الله
كيف اقضي في مالي كيف اصنع في مالي قال فما اجابني بشيء حتى نزلت آية
المواريث **باب تعليم النبي صلى الله عليه وسلم أمته من الرجال والنساء مما علمه الله ليس برأي ولا مثل**

حدثنا مسدد قال ابو عوانة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ابي صالح
ذكوان عن ابي سعيد قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك فيه
تعلمنا مما علمك الله فقال اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان كذا
وكذا فاجتمعن فاتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله
ثم قال ما منكن امرأة تقدم بين يديها من ولدها ثلثة الا كان لها حجابا من
النار فقالت امرأة منهن يا رسول الله واثنين قال فاعادتها مرتين ثم قال
واثنين واثنين **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق وهم أهل العلم**

حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة

وقال ع

الآية

او

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم
امر الله وهم ظاهرون حدثنا اسمعيل عن ابن وهب عن يونس عن
ابن شهاب اخبرني حميد قال سمعت معوية بن ابي سفين يخطب
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه
في الدين واني انا قاسم ويعطي الله ولن يزال امر هذه الامة مستقيما حتى
تقوم الساعة او حتى يأتي امر الله عز وجل **باب قول الله عز وجل او يلبسكم شيعا**

حدثنا علي عن عبد الله سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول لما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم
قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال اعوذ بوجهك
او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك فلما نزلت او يلبسكم شيعا
ويذيق بعضكم بأس بعض قال هاتان اهون او ايسر **باب**

ليفهم السائل حدثنا اصبغ بن الفرج قال اخبرني ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان اعرابيا
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امرأتي ولدت غلاما اسود
وانا اكرهه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال
نعم قال فما الوانها قال حمر قال هل فيها من ورق قال ان فيها لورقا
قال فاني ترى ذلك جاءها قال يا رسول الله عرق نزعه قال ولعل هذا
عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه حدثنا مسدد ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان امرأة جاءت الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت ان تحج فماتت قبل ان تحج افاحج عنها
قال نعم حجي عنها ارايت لو كان على امك دين اكنت قاضيته قال نعم
قال فصوا الذي له فان الله احق بالوفاء **باب**

ماجاء في اجتهاد القضاء بما انزل الله لقوله ومن لم يحكم

عباس

افاحج عنه

ولان

بما انزل الله فاولئك هم الظالمون • ومدح النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الحكمة
من قبله حين يقضي بها ويعلمها لا يتكلف من قبله ومشاورة الخلفاء وسؤالهم
اهل العلم • حدثنا شهاب بن عباد ثنا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل
عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد
اثنين الا في اثنين رجل اتاه الله مالا وسلطه على هلكته في الحق واخر
اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها • حدثنا محمد اخبرنا ابو
معوية ثنا هشام عن ابيه عن المغيرة بن شعبة قال سأل عمر بن الخطاب
رضي الله عنه عن املاص المراة هي التي تضرب بطنها فتلقي جنينا
فقال ايكم سمع من النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيئا قلت انا قال
ما هو قلت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد او
همامة امة فقال لا تبرح حتى يجيئني المخرج فما قلت فخرجت فوجدت محمد
بن مسلمة فجئت به فشهد معي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
فيه غرة عبد او امة • تابعه ابن ابي الزناد عن ابيه عن عروة
عن المغيرة • باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لتتبعن سنن من كان قبلكم • حدثنا احمد بن يونس ثنا ابن ابي
ذئب عن المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تقوم الساعة حتى تأخذ امتي بأخذ قرون قبلها شبرا بشبر وذراعا
بذراع فقيل يا رسول الله كفارس والروم فقال ومن الناس الا اولئك
• حدثنا محمد بن عبد العزيز ثنا ابو عمر الصنعاني من اليمن عن زيد بن
اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر او ذراعا بذراع
حتى لو دخلوا حجر ضب تبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى
قال فمن • باب اثم من دعا الى ضلالة

او سن سنة سيئة لقول الله عز وجل ومن اوزار الذين
يضلونهم بغير علم • حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا الاعمش عن عبد الله
بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس من
نفس تقتل ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل منها وذلك بما قال سفين
من دمها لانه سن القتل • باب ما ذكر
النبي صلى الله عليه وسلم وحض على اتفاق اهل العلم
وما اجمع عليه الحرمان مكة والمدينة وما كان بها من مشاهد
النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والانصار ومصلى النبي
صلى الله عليه وسلم والمنبر والقبر • حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله السلمي ان اعرابيا بايع رسول
الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فجاء
الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقلني
بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى ثم
جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها • حدثنا موسى بن اسمعيل
ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني
ابن عباس قال كنت اقرئ عبد الرحمن بن عوف فلما كان اخر حجة
حجها عمر رضي الله عنه فقال عبد الرحمن يمنى لو شهدت امير المومنين
اتاه رجل فقال ان فلانا يقول لو مات امير المومنين لبايعنا فلانا فقال
عمر رضي الله عنه لاقومن العشية فاحذر هؤلاء الرهط الذين يريدون
ان يغصبوهم قلت لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس يغلبون على
مجلسك فاخاف ان لا تنزلها على وجهها فيطير بها كل مطير وانهم
حتى تقدم المدينة دار الهجرة ودار السنة فتخلص باصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والانصار ويحفظوا مقالتي ويتروها
على وجهها فقال والله لاقومن به في اول مقام اقومه بالمدينة قال
ابن عباس فقدمنا المدينة فقال ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه
الكتاب فكان فيما انزل عليه آية الرجم حدثنا سليمان بن حرب
حماد عن ايوب عن محمد قال كنا عند ابي هريرة وعليه ثوبان ممشقان
من كتان فتمخط فقال بخ بخ ابو هريرة يتمخط في الكتان لقد رايتني وانى
لاخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حجرة عائشة
مغشيا عليه فيجيء الجاي فيضع رجله على عنقي ويرى انا مجنون وما
بي من جنون ما بي الا الجوع حدثنا محمد بن كثير انا سفين عن عبد
الرحمن بن عابس قال سئل ابن عباس اشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه
وسلم قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته من الصغر فاتى العلم
الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب فلم يذكر اذانا
ولا اقامة ثم امر بالصدقة فجعل النساء يشرن الى اذانهن وحلوقهن
فامر بلالا فاتاهن ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم
سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
باني قباء ماشيا وراكبا حدثنا عبيد بن اسمعيل ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت لعبد الله بن الزبير اذ فتي مع
ضواحي ولا تدفتي مع النبي صلى الله عليه وسلم في البيت فاني اكره ان اركا
وعن هشام عن ابيه ان عمر رضي الله عنه ارسل الى عايشة ايذني لي ان
ادفن مع صاحبي فقالت اي والله قال وكان الرجل اذا ارسل اليها
من الصحابه قالت لا والله لا اوثرهم بجد ابدا حدثنا ايوب بن
سليمان ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان بن بلال عن صالح بن كيسان
قال ابن شهاب اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

الى

على ابي

رسول الله

كان يصلي العصر فتاتي العوالي والشمس مرتفعة وادالليث عن يونس
ويبعد العوالي اربعة اميال او نحوه حدثنا عمرو بن زرارة انا القسم
بن مالك عن الجعيد قال سمعت السايب بن يزيد يقول كان الصاع على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم وقد
رايد فيه سمع القسم بن مالك الجعيد حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك
لهم في صاعهم ومدهم يعني اهل المدينة حدثنا ابرهيم بن
المنذر انا ابو ضمرة انا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان اليهود جاءوا
الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامراة زنيا فامر بهما فرجما قريبا
من حيث توضع الجنايز عند المسجد حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم حرم مكة
واني احرم ما بين لابتيها تابعه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم في احد
حدثنا ابن ابي مريم انا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل انه كان
بين حدار المسجد مما يلي القبلة وبين المنبر ممر الشاة حدثنا عمرو
بن علي انا عبد الرحمن بن مهدي انا مالك عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص
بن عاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي
ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا عبد الله بن نافع عن عبد الله قال سابق النبي صلى الله عليه وسلم بين الخيل
فارسلت التي ضمرت منها وامدها الحفياء الى ثنية الوداع والتي لم
تضمر امدها ثنية الوداع الى مسجد بني زريق وان عبد الله كان
فيمن سابق حدثنا اسحاق انا عيسى يونس وابن ادريس وابن ابي غنية عن ابي

النبي

موضع

فارسل

خبان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا ابو اليمان ا شعيب عن الزهري قال اخبرني السائب
بن يزيد سمع عثمان بن عفان خطيبا على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن سنان ا عبد الاعلى ا هشام بن حسان ان هشام بن عروة
حدثه عن ابيه ان عائشة قالت قد كان يوضع لي ولرسول الله صلى الله عليه
وسلم هذا المركن فنشترع فيه جميعا حدثنا مسدد ا عباد بن
عباد ا عاصم الاحول عن انس حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين الانصار
وقريش في داري التي بالمدينة وقنت شهرا ندعو على احياء من بني سليم
حدثنا ابو كريب ا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة قدمت المدينة
فلقيني عبد الله بن سلام فقال لي انطلق الى المنزل فاسقيك في قدح شرب
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتصلي في مسجد صلى فيه النبي صلى الله
فانطلقت معه فسقاني سويقا واطعمني تمرا وصليت في مسجده حدثنا
سعيد بن الربيع ا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابن عباس
ان عمر حدثه قال حدثني النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني الليلة آت
من ربي وهو بالعقيق ان صل في هذا الوادي المبارك وقال عمرة وحدثه
وقال هرون بن اسمعيل ا علي عمر في حجه حدثنا محمد بن يوسف سفيان
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال وقت النبي صلى الله عليه وسلم قرنا
لاهل نجد والجحفة لاهل الشام وذا الحليفة لاهل المدينة قال سمعت
هذا من النبي صلى الله عليه وسلم وبلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ولاهل اليمن يلملم وذكر العراق فقال لم يكن عراق يومئذ حدثنا
عبد الرحمن المبارك الفضيل ا موسى بن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اراى وهو في معرسه بذي الحليفة
فقيل له انك ببطحاء مباركة

باب قول الله

تبارك وتعالى ليس لك من الامر شيء حدثنا احمد بن محمد ا
عبد الله ا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اذا صلوا الفجر رفع راسه من الركوع اللهم ربنا ولك الحمد
في الاخرة ثم قال اللهم العن فلانا وفلانا وابرك الله عز وجل ليس لك من
الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون

باب

وكان الانسان اكثر شيء جدلا وقوله ولا تجادلوا
اهل الكتاب الا بالتي هي احسن حدثنا ابو اليمان ا شعيب عن الزهري
ح وحدثني محمد بن سلام ا عتاب بن بشير عن اسحاق عن الزهري قال اخبرني
علي بن الحسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا بن ابي طالب قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لهم الا تصلون قال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله
فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال
له ذلك ولم يرجع اليه شيئا ثم سمعته وهو يضرب فخذه وهو يقول
وكان الانسان اكثر شيء جدلا قال ابو عبد الله يقال ما اناك الليلة
فهو طارق ويقال للطارق النجم والثاقب المضيء يقال ثقب نارك
للموقد حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد عن ابي هريرة قال
بينما نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم قال انطلقوا الى يهود فخرجنا
معه حتى اتينا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم يا معشر
اليهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال ذلك اريد اسلموا تسلموا
فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذلك اريد ثم قالها الثالثة فقال اعلموا انما الارض لله ورسوله واني اريد
ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا
فاعلموا ان الارض لله ورسوله

باب وكذلك

جعلناكم أمة وسطا وما أمر النبي صلى الله عليه وسلم
بلزوم الجماعة وهم أهل العلم • حدثنا إسحاق بن منصور نا أبو أسامة
قال نا الأعمش نا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يجاء بنوح يوم القيمة فيقال له هل بلغت فيقول نعم
يا رب فيسأل أمته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقال من
شهودك فيقول محمد وأمته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكذلك جعلناكم أمة وسطا قال عدلا إلى قوله شهيدا وعن
جعفر بن عون أخبرنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم بهذا • باب إذا اجتهد العامل
أو الحاكم فأخطأ خلاف الرسول من غير علم فحكمه
مردود • لقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه
أمرنا فهو رد • حدثنا إسمعيل عن أخيه عن سليمان عن عبد المجيد
بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع سعيد بن المسيب يحدث
أن أبا سعيد الخدري وأبا هريرة حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث أخا بني عدي واستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله
إنا لنشتري الصاع بالصاعين من الجمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تفعلوا ولكن مثل بمثل أو بيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا وكذلك
الميزان • باب أجر الحاكم إذا اجتهد
فأصاب أو أخطأ • حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ المكي نا حيوة
بن شريح قال حدثني يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبرهيم بن الحرث
عن بسر بن سعيد عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب

العالم

الأنصاري

فله

فله أجران وإذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر قال فحدثت بهذا الحديث
أبا بكر بن عمرو بن حزم فقال هكذا حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة وقال
عبد العزيز بن المطلب عن عبد الله بن أبي بكر عن أبي سلمة عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله • باب الحجة على
من قال إن أحكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت
ظاهرة وما كان يغيب بعضهم من مشاهد النبي صلى الله عليه
وسلم وأمور الإسلام • حدثنا مسدد نا يحيى عن ابن جريج قال حدثني عطاء
عن عبيد بن عمير قال استأذن أبو موسى على عمر فكأنه وجده مشغولا
فرجع فقال عمر ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له فدعي له
فقال ما حملك على ما صنعت فقال إنا كنا نؤمر بهذا قال فأتني على هذا
ببينة أو لأفعلن بك فانطلق إلى مجلس من الأنصار فقالوا لا يشاهد إلا أصاغرنا
فقام أبو سعيد الخدري فقال قد كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي علي هذا
من أمر النبي صلى الله عليه وسلم ألهاني الصفق بالأسواق حدثنا علي نا سفين
نا الزهري أنه سمع من الأعرج يقول أخبرني أبو هريرة قال إنكم تزعمون
أن أبا هريرة يكثر الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الموعد
إني كنت امرأ مسكينا ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني
وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالأسواق وكانت الأنصار يشغلهم
القيام على أموالهم فشهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وقال
من بسط رداءه حتى أقضي مقالتي ثم يقبضه فلم ينس شيئا سمعه مني فبسطت
برده كانت علي فوالذي بعثه بالحق ما نسيت شيئا سمعته منه •
باب من رأى ترك النكير من النبي صلى الله
عليه وسلم حجة لا من غير الرسول • حدثنا حماد بن حميد نا
عبيد الله بن معاذ نا أبي نا شعبة عن سعد بن إبرهيم عن محمد بن المنكدر

وقال عبد العزيز بن المطلب عن عبد الله بن أبي بكر عن أبي سلمة عن أبي هريرة صح

٢١٠

أصغرنا

سمعه

فقال

يبسط

سمعه

قال رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله ان ابن الصياد الدجال قلت تحلف بالله قال اني سمعت عمر رضي الله عنه يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم

باب الاحكام التي تعرف بالدلائل وكيف معنى الدلالة

وتفسيرها وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم امر الخيل وغيرها ثم سئل عن الحمر فدلهم على قوله تعالى من يعمل مثقال ذرة خيرا يره وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الضب فقال لا اكله ولا احرمه واكل على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم الضب فاستدل ابن عباس بانه ليس بحرام حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج والروضة كان له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات له وهي لذلك الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها وظهورها وهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء وهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما انزل الله علي فيها الا هذه الآية الفاذة الجامعة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا يحيى ابن عيينة عن منصور بن صفية عن امه عن عائشة ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا محمد بن عقبة ثنا الفضيل بن سليمان النميري ثنا منصور بن عبد الرحمن بن شيبة قال حدثتني امي عن عائشة ان امرأة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن الحيض كيف تغتسل منه قال لاحدى فرصة ممسكة فتوضئين بها قالت كيف اتوضأ بها يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم توضئي قالت كيف اتوضأ به يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم توضئين بها قالت عائشة فعرفت الذي يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجذبتها الي فعلمتها حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ام حفيد بنت الحارث بن حزن اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا وضبا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم فاكل على مائدته فتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر له ولو كان حراما اكل على مائدته ولامر باكلهن حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وانه اتي ببدر وقال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل عنها فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها فقربوها الى بعض اصحابه كان معه فلما رآه كره اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي وقال ابن عفير عن ابن وهب بقدر فيه خضرات ولم يذكر الليث وابو صفوان عن يونس قصة القدر ولا ادري اهو من قول الزهري او في الحديث حدثنا عبد الله بن سعد بن ابراهيم ثنا ابي وعمي قالا ثنا ابي عن ابيه قال اخبرني محمد بن جبير ان اباه جبير بن مطعم اخبره ان امرأة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته في شيء فامرها بامر فقالت ارايت يا رسول الله ان لم اجدك قال ان لم تجديني فأتي ابا بكر رواه لنا الحميدي عن ابراهيم بن سعد كانها تعني الموت

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسألوا اهل الكتاب عن شيء وقال

ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن سمع معوية
يحدث رهطا من قريش بالمدينة وذكر كعب الاحبار فقال ان كان
من اصدق هولاء المحدثين الذين يحدثون عن الكتاب وان كنا مع ذلك لنبلو
عليه الكذب حدثنا محمد بن بشار نا عثمان بن عمر انا علي بن المبارك عن يحيى
بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤون التورية
بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل اليكم
الاية • حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابرهيم نا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ان ابن عباس قال كيف تسالون اهل الكتاب عن شي وكتابكم الذي انزل
على رسوله احدث تقرؤونه محضا لم يشب وقد حدثتم ان اهل الكتاب
بدلوا كتاب الله وغيروه وكتبوا بايديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله
ليشتروا به ثمنا قليلا الا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسئلتهم لا والله ما
راينا منهم رجلا يسالكم عن الذي انزل عليكم • باب
قول الله تعالى وامرهم شورى بينهم وشاورهم في
الامر • وان المشاورة قبل العزم والتبيين لقوله
فاذا عزمت فتوكل على الله • فاذا عزم الرسول صلى الله عليه وسلم لم
يكن لبشر التقدم على الله ورسوله • وشاور النبي صلى الله عليه
وسلم اصحابه يوم احد في المقام والخروج فراوا له الخروج فلما لبس
لامته وعزم قالوا اقم فلم يمل اليهم بعد العزم وقال لا ينبغي لنبي يلبس
لامته فيضعها حتى يحكم الله وشاور عليا واسامة فيما رمى به اهل
الافك عايشة رضي الله عنها فسمع منهما حتى نزل القران فجلد الرامين
ولم يلتفت الى تنازعهم ولكن حكم بما امره الله عز وجل وكانت
الايمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم يستشيرون الامنا من اهل العلم في

تسالوا
حدثكم
والتبين
ان يلبس

الامور

الامور المباحة لياخذوا باسهلها فاذا وضح الكتاب او السنة لم يتعدوه
الى غيره اقتدا بالنبي صلى الله عليه وسلم وراى ابو بكر قتال من منع الزكوة
فقال عمر كيف تقاتل وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت
ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله الا الله عصموا مني
دماهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله فقال ابو بكر والله لاقاتلن
من فرق بين ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تابعه بعد عمر فلم
يلتفت ابو بكر الى مشورة اذ كان عنده حكم رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الذين فرقوا بين الصلوة والزكوة وارادوا تبديل الدين واحكامه
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه وكان القرا اصحاب
مشورة عمر كهولا كانوا او شبابا وكان وقافا عند كتاب الله •
حدثنا الاويسي عبد العزيز بن عبد الله نا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب قال حدثني عروة بن الزبير وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد
عن عايشة رضي الله عنها حين قال لها اهل الافك ما قالوا قالت ودعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي
يسالهما وهو يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة فاشار بالذي يعلم من
براة اهله واما علي فقال لم يضيق الله عليك والنسا سواها كثير
وسل الجارية تصدقك فقال هل رايت من شي يريبك قالت ما رايت
امرا اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فياتي
الداجن فياكله فقام على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني
من رجل بلغني اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي الا خيرا فذكر براة
عايشة • وقال ابو اسامة عن هشام ح وحدثني محمد بن حرب قال نا يحيى بن ابي
زكريا الغساني عن هشام عن عروة عن عايشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خطب الناس فحمد الله واثنا عليه وقال ما تشيرون علي في قوم

مشورته
الله
قسام
في
ب
الغساني

يسبون اهلي ما علمت عليهم من سوء قط وعن عروة قال لما اخبرت عائشة
بالامر قالت يا رسول الله ائذن لي ان انطلق الى اهلي فاذن لها وارسل معها
الغلام قال رحل من الانصار سبحانك ما يكون لنا ان نتكلم هذا سبحانك
هذا بهتان عظيم **باب نهي النبي صلى الله عليه**
وسلم عن التحريم الا ما تعرف باخته وكذلك امر نحو
قوله جيء احلوا اصيبوا من النساء قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن
لهم وقالت ام عطية نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا حدثني المكي
من ابراهيم عن ابن جريج قال عطاء وقال جابر ح وقال محمد بن بكر عن ابن جريج
قال اخبرني عطاء سمعت جابر بن عبد الله في اناس معه قال اهللنا اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الحج خالصا ليس معه عمرة قال عطاء قال جابر
فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذي الحجة فلما قدمنا
امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نحل وقال احلوا واصيبوا من النساء
قال عطاء قال جابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم فبلغه انا نقول لما
لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمس امرنا ان نحل الى نسائنا فنأتي عرفة
تقطر مذاكيرنا المذي قال ويقول جابر بيده هكذا وحركها فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد علمتم اني اتقاكم لله واصدقكم وابركم
ولولا هديي لحللت كما تحلون فحلوا فلو استقبلت من امري ما استدبرت
ما اهديت فحللنا وسمعنا واطعنا ما ابو معمر عبد الوارث عن الحسين
عن ابن بريدة قال حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا
قبل صلوة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس
سنة **باب كراهية الاختلاف**
حدثنا اسحاق ابا عبد الرحمن بن محمد بي عن سلام بن ابي مطيع عن ابن عون
الجوني عن جندب بن عبد الله البجلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اقرؤا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه قال ابو عبد الله
سمع عبد الرحمن سلاما حدثنا اسحاق ابا عبد الصمد ابا همام ابا ابو عمران
الجوني عن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرؤا القرآن ما ائتلفت
عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا قال ابو عبد الله وقال يزيد بن هرون
عن هرون الاعور ابا ابو عمران الجوني عن جندب عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثني ابراهيم بن موسى ابا هشام عن معمر عن الزهري عن عبيد الله
بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم قال وفي البيت
رجال فيهم عمر بن الخطاب فقال هلم اكتب لكم كتابا لن تضلوا
بعده قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندكم القرآن
فحسبنا كتاب الله واختلف اهل البيت واختصموا منهم من يقول قربوا
يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم
من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغط والاختلاف عند النبي صلى الله عليه
وسلم قال قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية
ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب
من اختلافهم ولغطهم **بسم الله الرحمن الرحيم**
كتاب الدعوات **باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم**
امته الى توحيد الله تبارك وتعالى حدثنا ابو عاصم ح ذكريا
بن اسحاق عن يحيى بن محمد بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن ح وحدثني عبد الله بن ابي الاسود
ابا الفضل بن العلاء ابا اسمعيل بن امية عن يحيى بن محمد بن عبد الله بن صيفي انه
سمع ابا معبد مولى ابن عباس يقول سمعت ابن عباس قال لما بعث النبي
صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل الى نحو اهل اليمن قال له انك تقدم على قوم من

أهل الكتاب فليكن أول ما تدعوهم إليه صح إلى أن يوحدوا الله فإذا
عرفوا ذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم
وليلتهم فإذا صلوا فأخبرهم أن الله افترض عليهم زكوة في أموالهم
توخذ من غنيهم فترد على فقيرهم فإذا أقروا بذلك فخذ منهم وتوق
كرائم أموال الناس • حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن أبي
حصين والأشعث بن سليم سمعا الأسود بن هلال عن معاذ بن جبل قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ أتدري ما حق الله على العباد قال الله
ورسوله أعلم قال أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا أتدري ما حقهم عليه
قال الله ورسوله أعلم قال ألا يعذبهم • حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن عبد
الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري
أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكأن الرجل يتقالها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده فإنها لتعدل ثلث القرآن زاد إسمعيل
بن جعفر عن مالك عن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أخبرني
أخي قتادة بن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم • حدثنا محمد نا أحمد
بن صالح نا ابن وهب نا عمرو عن ابن أبي هلال أن أبا الرجال محمد بن عبد الرحمن
حدثه عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية
وكان يقرأ لأصحابه في صلوتهم فيختم بقل هو الله أحد فلما رجعوا ذكروا
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لأي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال
لأنها صفة الرحمن وأنا أحب أن أقرأ بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه
أن الله يحبه • باب قول الله عز وجل قل ادعوا
الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى •

خذ

يشركوا

فكأن

حدثنا

٢١٤

حدثنا محمد نا أبو معوية عن الأعمش عن زيد بن وهب وأبي ظبيان عن جرير
بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم
الناس • حدثنا أبو النعمان نا حماد بن زيد عن عاصم الأحول عن أبي عثمان
النهدي عن أسامة بن زيد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه
رسول إحدى بناته يدعوه إلى ابنها في الموت فقال ارجع إليها فأخبرها
أن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى فمرها فلتصبر
ولتحتسب • فأعادت الرسول أنها أقسمت لتأتينها فقام النبي صلى الله عليه وسلم
وقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل فدفع الصبي إليه ونفسه
تقعقع كأنها في شن ففاضت عيناه فقال له سعد يا رسول الله ما هذا
قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء •
باب قول الله جل وعز إني أنا هو الرزاق
ذو القوة المتين • حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن سعيد
هو ابن جبير عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى الأشعري قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما أحد أصبر على أذى سمعه من الله يدعون له
الولد ثم يعافيهم ويرزقهم • باب قول الله تبارك
وتعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا • وأن الله عنده
علم الساعة • وأنزله بعلمه • وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه • إليه يرد
علم الساعة قال يحيى الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما •
حدثنا خلد بن مخلد نا سليمن بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم
ما تغيض الأرحام إلا الله ولا يعلم ما في غد إلا الله ولا يعلم متى يأتي المطر أحد
إلا الله ولا تدري نفس بأي أرض تموت إلا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة إلا
الله • حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن إسمعيل عن الشعبي عن مسروق

فدعوه إليها

قد أقسمت صح

فرفع

إني أنا صح صوابه أن الله هو

عز وجل

عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم راى ربه فقد كذب وهو يقول لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار ومن حدثك انه يعلم الغيب فقد كذب وهو يقول لا يعلم الغيب الا الله

باب قول الله عز وجل السلام المؤمن

حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا مغيرة نا شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فنقول السلام على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله

باب قول الله عز وجل ملك الناس

فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن صالح نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الارض يوم القيمة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض وقال شعيب والزبيدي وابن مسافر واسحاق بن يحيى عن الزهري عن ابي سلمة مثله

باب قول الله عز وجل وهو العزيز الحكيم سبحان ربك رب العزة عما يصفون ولله العزة ولرسوله ومن حلف بعزة الله وصفاته وسلطانه

وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم تقول جهنم قط قط وعزتك وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار آخر اهل النار دخولا الجنة فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا اسالك غيرها قال ابو سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة امثاله وقال ايوب عليه السلام وعزتك لا غنى بي عن بركتك نا ابو معمر

نا عبد الوارث نا حسين المعلم قال حدثني عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اعوذ بعزتك الذي لا اله الا انت الذي لا تموت والانس والجن يموتون حدثنا ابن ابي الاسود نا يحيى نا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يلقى في النار وتقول هل من مزيد ثم قال سعيد عن قتادة عن انس وعن معمر قال سمعت ابي عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب العالمين قدمه فينزوي بعضها الى بعض ثم تقول قد قد بعزتك وكرمك ولا تزال الجنة تفضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم الله فضل الجنة

باب قول الله عز وجل وهو الذي خلق السموات والارض بالحق

حدثنا قبيصة نا سفين عن ابن جريج عن سليمان عن طاوس عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو من الليل اللهم لك الحمد انت رب السموات والارض ولك الحمد انت قيم السموات والارض وما فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض قولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت واسررت واعلنت انت الهي لا اله الا انت حدثنا ثابت بن محمد نا سفين بهذا وقال انت الحق وقولك الحق

باب وكان الله سميعا بصيرا

وقال الاعمش عن تميم عن عروة عن عائشة قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات فانزل الله عز وجل على النبي صلى الله عليه وسلم قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى قال

كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا إذا علونا كبرنا فقال
اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا تدعون
سميعا بصيرا قريبا ثم أتى علي وأنا أقول في نفسي لا حول ولا قوة إلا بالله
فقال يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من
كنوز الجنة أو قال ألا أدلك به • حدثنا يحيى بن سليمان نا ابن وهب
قال أخبرني عمرو عن يزيد عن أبي الخير سمع عبد الله بن عمرو أن أبا
بكر قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله علمني دعاء أدعو به في
صلاتي قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب
إلا أنت فاغفر لي من عندك مغفرة إنك أنت الغفور الرحيم • حدثنا
عبد الله بن يوسف نا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب
قال حدثني عروة أن عائشة حدثته قال النبي صلى الله عليه وسلم إن جبريل
ناداني قال إن الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك • باب
قوله قل هو القادر • حدثنا إبراهيم بن المنذر نا معن بن عيسى
قال حدثني عبد الرحمن بن أبي الموالي قال سمعت محمد بن المنكدر يحدث
عبد الله بن الحسن يقول أخبرني جابر بن عبد الله السلمي قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعلم أصحابه الاستخارة في الأمور كلها كما
يعلمهم السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع
ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك
بقدرتك وأسألك من فضلك فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام
الغيوب • اللهم فإن كنت تعلم هذا الأمر ثم تسميه بعينه خيرا لي في عاجل
أمري وآجله قال أو في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاقدره لي ويسره
لي ثم بارك لي فيه اللهم وإن كنت تعلم أنه شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة
أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان

سقط قوله عند الناجي
ناجي الموالي

ان

ثم رضني به • باب مقلب القلوب •
وقول الله عز وجل ونقلب أفئدتهم وأبصارهم حدثنا سعيد بن سليمان
عن ابن المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال أكثر ما كان
النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب • باب
إن لله مائة اسم إلا واحدة قال ابن عباس ذو الجلال
العظمة البر اللطيف • حدثنا أبو اليمان أنا شعيب أنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لله تسعة وتسعين
اسما مائة إلا واحدة من أحصاها دخل الجنة • أحصيناه حفظناه •
باب السؤال بأسماء الله والاستعاذة بها •
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن سعيد بن أبي سعيد
المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا جاء أحدكم فراشه
فلينفضه بصنفة ثوبه ثلاث مرات وليقل باسمك ربي وضعت جنبي
وبك أرفعه فإن أمسكت نفسي فاغفر لها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به
عبادك الصالحين • تابعه يحيى وبشر بن المفضل عن عبيد الله عن سعيد عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد زهير وأبو ضمرة وإسماعيل بن
زكريا عن عبيد الله عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ورواه ابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم •
حدثنا مسلم نا شعبة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه قال اللهم باسمك أحيا وأموت وإذا أصبح
قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور • حدثنا سعد بن
حفص نا شيبان عن منصور عن ربعي بن حراش عن خرشة بن الحر عن أبي ذر
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه من الليل قال باسمك نموت
ونحيا فإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور •

تعالى

٢١٦

الا واحدا

ما مرات

رب

واذا

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم اذا اراد ان يأتي
اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا
فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم تضره شيطان ابدا حدثنا عبد الله بن
مسلمة بن قعنب عن منصور عن ابراهيم عن همام عن عدي بن حاتم قال سألت
النبي صلى الله عليه وسلم قلت ارسل كلابي المعلمة قال اذا ارسلت كلابك
المعلمة وذكرت اسم الله فامسكن وكل واذا رميت بالمعراض فخرق
فكل حدثنا يوسف بن موسى ابو خالد الاحمر قال سمعت هشام بن
عروة يحدث عن ابيه عن عائشة قالت قالوا يا رسول الله ان هنا اقواما
حديثو عهدهم بشرك يأتونا بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها ام لا قال
اذكروا انتم اسم الله وكلوا تابعه محمد بن عبد الرحمن الدراوردي واسامة
بن حفص حدثنا حفص بن عمر نا هشام عن قتادة عن انس قال ضحى النبي
صلى الله عليه وسلم بكبشين يسمي ويكبر حدثنا حفص بن عمر نا
شعبة بن الحجاج عن الاسود بن قيس عن جندب انه شهد النبي صلى الله
عليه وسلم يوم النحر صلى ثم خطب فقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح مكانها
اخرى ومن لم يذبح فليذبح بسم الله حدثنا ابو نعيم نا ورقاء عن عبد الله
بن دينار عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم ومن كان
حالفا فليحلف بالله

باب ما يذكر في الذات والنعوت واسامي الله عز وجل

وذكر خبيب وذلك في ذات
الله وذكر الذات باسمه حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي حليف لبني زهرة
وكان من اصحاب ابي هريرة ان ابا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم عشرة منهم خبيب الانصاري فاخبرني عبيد الله بن عياض

ان ابنة الحرث اخبرته انهم حين اجتمعوا فاستعار منها موسى يستحد بها
فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه قال خبيب ما ابالي حين قتل مسلما على اي
شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشأ يبارك على اوصال
شلو ممزع فقتله ابن الحرث فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم
اصحابه خبرهم يوما اصيبوا

باب قول الله عز وجل ويحذركم الله نفسه وقوله تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك

حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد اغير من الله من اجل ذلك حرم
الفواحش وما احد احب اليه المدح من الله عز وجل حدثنا عدان عن
ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه هو يكتب على نفسه وهو وضع
عنده على العرش ان رحمتي تغلب غضبي حدثنا عمر بن حفص بن ابي
الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان
ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملإ ذكرته في
ملإ خير منهم وان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا وان تقرب
الي ذراعا تقربت منه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة

باب قول الله عز وجل كل شيء هالك الا وجهه

حدثنا قتيبة بن سعيد حماد بن زيد عن عمرو بن
دينار عن جابر بن عبد الله قال لما نزلت هذه الاية قل هو القادر على ان
يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك فقال
او من تحت ارجلكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك فقال او
يلبسكم شيعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ايسر

قول الله عز وجل ولتصنع على عيني تغذا وقوله تجري
باعيننا حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية عن نافع عن عبد الله قال
ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله لا يخفى عليكم
ان الله ليس باعور واشار بيده الى عينيه وان المسيح الدجال اعور
عين اليمنى كان عينه عنبة طافية حدثنا حفص بن عمر
نا شعبة انا قتادة قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما بعث الله من نبي الا انذر قومه الاعور الكذاب انه اعور وان
ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه كافر باب
قول الله عز وجل هو الخالق البارئ المصور حدثنا
اسحاق نا عفان نا وهيب نا موسى بن عقبة قال حدثني محمد ابن يحيى بن حبان
عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري في غزوة بني المصطلق انهم اصابوا
سبايا فارادوا ان يستمتعوا بهن ولا يحملن فسالوا النبي صلى الله عليه
وسلم عن العزل فقال ما عليكم ان لا تفعلوا فان الله قد كتب من هو
خالق الى يوم القيمة وقال مجاهد عن قزعة سالت ابا سعيد فقال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ليست نفس مخلوقة الا الله خالقها
باب قول الله عز وجل لما خلقت بيدي
حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال يجمع المومنون يوم القيمة كذلك فيقولون لو استشفعنا
الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فياتون ادم فيقولون يا ادم
اما ترى الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملئكته وعلمك اسما كل
شيء شفع لنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست
هناك ويذكر لهم خطيئته التي اصاب ولكن ائتوا نوحا فانه اول
رسول بعثه الله الى اهل الارض فياتون نوحا فيقول لست هناكم

عينه
وان الله
الله صح
ليس
تعالى
اشفع
هناك

ويذكر

ويذكر خطيئته التي اصاب ولكن ائتوا ابرهيم خليل الرحمن فياتون
ابرهيم فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطاياه التي اصابها ولكن
ائتوا موسى عبدا اتاه الله التورية وكلمه تكليما فياتون موسى
فيقول لست هناكم ويذكر لهم خطيئته التي اصابه ولكن ائتوا
عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه فياتون عيسى فيقول
لست هناكم ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله
له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فياتوني فانطلق فاستاذن على ربي
ويوذن لي عليه فاذا رايت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء
الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد قل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع
فاحمد بمحامد علمنيها ربي ثم اشفع فيحدني حدا فادخلهم الجنة
ثم ارجع فاذا رايت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني
ثم يقال ارفع محمد وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاحمد ربي
بمحامد علمنيها ربي ثم اشفع فيحدني حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع
فاذا رايت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال
ارفع محمد وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع واحمد ربي بمحامد
علمنيها ربي ثم اشفع فيحدني حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاقول
يا رب ما بقي في النار الا من حبسه القران ووجب عليهم الخلود قال
النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان
في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله
وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله
وكان في قلبه ما يزن من الخير ذرة حدثنا ابو اليمان انا شعيب
انا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يد الله ملئ لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارايتم

اصابها
٢١٨
لي
ربي
تعطا
يسمع
لي
واد خلهم
فاحمد
يسمع
لي
او وجب عليه
من الخير ما يزن ذرة

ما انفق مذ خلق السماء والارض فانه لم يغض ما في يده وقال عرشه على
الماء وبيده الاخرى الميزان يخفض ويرفع • حدثنا مقدم بن محمد
قال حدثني عمي القسم بن يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يقبض يوم القيمة الارض
وتكون السموات بيمينه ثم يقول انا الملك رواه سعيد عن مالك وقال
عمرو بن حمزة سمعت سالما سمعت بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا • وقال ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان
ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله الارض • حدثنا
مسدد سمع يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني منصور وسليمان عن
ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله ان يهوديا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد ان الله يمسك السموات على اصبع والارضين على اصبع والجبال
على اصبع والشجر على اصبع والخلايق على اصبع • ثم يقول انا الملك
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قرا وما
قدروا الله حق قدره قال يحيى بن سعيد وزاد فيه فضيل بن عياض
عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله فضحك رسول الله صلى
الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا له • حدثنا عمر بن حفص بن غياث
نا ابي نا الاعمش قال سمعت ابرهيم قال سمعت علقمة يقول قال عبد الله جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم من اهل الكتاب فقال يا ابا القاسم ان
الله يمسك السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع والخلايق
على اصبع ثم يقول انا الملك انا الملك فرايت النبي صلى الله عليه وسلم
ضحك حتى بدت نواجذه ثم قرا وما قدروا الله حق قدره •

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا شخص اغير من الله

• حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة

نا عبد الملك

نا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة
لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال تعجبون من غيرة سعد والله لانا اغير منه والله
اغير مني ومن اجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا
احد احب اليه العذر من الله من اجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين ولا
احد احب اليه المدحة من الله ومن اجل ذلك وعد الله الجنة وقال عبيد الله
بن عمرو عن عبد الملك لا شخص اغير من الله •

باب قل اي شيء اكبر شهادة قل الله

• فسمى الله نفسه شيئا وسمى النبي
صلى الله عليه وسلم القران شيئا وهو صفة من صفات الله تعالى وقال كل
شيء هالك الا وجهه • حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي حازم عن سهل
بن سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل امعك من القران شيء قال نعم سورة
كذا وسورة كذا السور سماها •

باب وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم

• قال ابو العالية
استوى الى السماء ارتفع فسواهن خلقهن وقال مجاهد استوى علا على العرش
وقال ابن عباس المجيد الكريم الودود الحبيب يقال حميد مجيد كانه
فعيل من ماجد محمود من حميد • حدثنا عبدان انا ابو حمزة عن الاعمش عن
جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين قال اني عند النبي
صلى الله عليه وسلم اذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا
بشرتنا فاعطنا فدخل ناس من اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم
يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسالك عن اول هذا
الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء
ثم خلق السموات والارض وكتب في الذكر كل شيء ثم اتاني رجل فقال
يا عمران ادرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت اطلبها فاذا السراب ينقطع

دونها وايم الله لوددت انها قد ذهبت ولم اقم • حدثنا علي بن عبد الله
نا عبد الرزاق انا معمر عن همام قال نا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان يمين الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار ارايتم ما انفق
منذ خلق السموات والارض فانه لم ينقص ما في يمينه وعرشه على الماء وبيده
الاخرى الفيض او القبض يرفع ويخفض • حدثنا احمد نا ابي بكر بن
محمد المقدمي نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال جاء زيد بن حارثة يشكو
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله وامسك عليك زوجك قال انس لو
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا لكتم هذه قال وكانت
تفخر على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن اهاليكن وزوجني
الله من فوق سبع سموات • وعن ثابت وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى
الناس نزلت في شان زينب بنت جحش وزيد بن حارثة • حدثنا خلاد بن يحيى
نا عيسى بن طهمان قال سمعت انس بن مالك يقول نزلت اية الحجاب في زينب
بنت جحش واطعم عليها يومئذ خبزا ولحما وكانت تفخر على نساء النبي صلى
الله عليه وسلم وكانت تقول ان الله انكحني في السماء • حدثنا ابو اليمان
انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الله لما قضى الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي •
حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني ابي قال حدثني هلال
عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من امن
بالله ورسوله واقام الصلوة وصام رمضان كان حقا
على الله ان يدخله الجنة هاجر في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها •
قالوا يا رسول الله افلا تنبئ الناس بذلك قال ان في الجنة مائة درجة اعدها
الله للمجاهدين في سبيله كل درجتين ما بينهما كما بين السماء والارض فاذا
سالتم الله فاسالوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش

تعالى
زينب بنت
فاطعم
قال
تنبئ
مع

ومنه

حدثني

الرحمن ومنها تفجر انهار الجنة • حدثنا يحيى بن جعفر نا ابو معوية عن
الاعمش عن ابرهيم هو التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال دخلت المسجد ورسول
الله صلى الله عليه وسلم جالس فلما غربت الشمس قال يا ابا ذر هل تدري اين
تذهب هذه قال قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب فتستاذن في
السجود فيؤذن لها في السجود وكانها قد قيل لها ارجعي من حيث جئت
فتطلع من مغربها ثم قرا ذلك مستقر لها في قراءة عبد الله • حدثنا موسى
عن ابرهيم نا ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت وقال ثالث
حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن السباق ان زيد بن ثابت
حدثه قال ارسل الي ابو بكر فتتبعت القران حتى وجدت اخر سورة
التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول
من انفسكم حتى خاتمة براءة • حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس بهذا
وقال مع ابي خزيمة الانصاري • حدثنا معلى بن اسد نا وهيب عن سعيد
عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول عند الكرب لا اله الا الله العليم الحليم • لا اله الا الله هو رب
العرش العظيم • لا اله الا الله هو رب السموات ورب الارض ورب العرش
الكريم • حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون
يوم القيمة فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش • وقال الماجشون
عن عبد الله بن الفضل عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فاكون اول من بعث فاذا موسى اخذ بالعرش • باب
قول الله تعالى تعرج الملئكة والروح اليه •
وقوله اليه يصعد الكلم الطيب • وقال ابو جمرة عن ابن عباس بلغ ابا
ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاخيه اعلم لي علم هذا الرجل

بالسجود
بلغ مقابلة
ج م ر ه

الذي يزعم انه ياتيه الخبر من السماء وقال مجاهد العمل الصالح يرفع
الكلم الطيب يقال ذي المعارج الملئكة تعرج اليه • حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملئكة بالليل وملئكة
بالنهار ويجتمعون في صلوة العصر وصلوة الفجر ثم يعرج الذين باتوا
فيكم فيسالهم وهو اعلم بكم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم
وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون قال ابو عبد الله قال خالد بن مخلد نا سليمن
قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا
يصعد الى الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما
يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل ورواه ورقاء عن عبد الله
بن دينار عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ولا يصعد الى الله الا طيب • حدثنا عبد الاعلى بن حماد نا يزيد بن زريع
نا سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
كان يدعو بهن عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا
الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب العرش الكريم •
حدثنا قبيصة نا سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعم او ابي نعم شك قبيصة
عن ابي سعيد الخدري قال بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها
بين اربعة • وحدثني اسحاق بن نصر نا عبد الرزاق نا سفين عن ابيه عن
ابن ابي نعم عن ابي سعيد الخدري قال بعث علي وهو باليمن الى النبي صلى الله عليه
وسلم بذهيبة في تربتها فقسمها بين الاقرع بن حابس الحنظلي ثم احد بني
مجاشع وبين عيينة بن بدر الفزاري وبين علقمة بن علاثة العامري ثم
احد بني كلاب وبين زيد الخيل الطائي ثم احد بني نبهان فغضبت قريش

الى الله
بهم
حدثني
لصاحبها
في
فتغضبت

والانصار

والانصار فقالوا يعطيه صناديد اهل نجد ويدعنا فقال انما اتالفهم فاقبل
رجل غائر العينين ناتئ الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق
الراس فقال يا محمد اتق الله قال فمن يطيع الله اذا عصيته فيامنني على اهل الارض
ولا تامنوني فسال رجل من القوم قتله النبي صلى الله عليه وسلم اراه
خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا قوما يقرؤن
القران لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام مرق السهم من الرمية
يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم
قتل عاد • حدثنا عياش بن الوليد نا وكيع عن الاعمش عن ابرهيم
التيمي اراه عن ابيه عن ابي ذر قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن قول الله
والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش • باب
قول الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة •
حدثنا عمرو بن عون نا خالد وهشيم عن اسمعيل عن قيس عن جرير
بن عبد الله قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر
ليلة البدر قال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون
في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وصلوة قبل
غروب الشمس فافعلوا • حدثنا يوسف بن موسى نا عاصم بن يوسف اليربوعي
نا ابو شهاب عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن جرير قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم عيانا • حدثنا عبدة بن عبد الله
نا حسين الجعفي عن زائدة قال نا بيان بن بشر عن قيس بن ابي حازم قال نا جرير
قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال انكم سترون
ربكم يوم القيمة كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته • حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله نا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عطا بن يزيد الليثي عن ابي هريرة
ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله

يطع
مروق
قوله
قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال

عليه وسلم هل تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون
في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك يجمع الله
الناس يوم القيمة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد
الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد
الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها شافعوها او منافقوها
شك ابرهيم فياتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى
ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فياتيهم الله في صورته التي يعرفون فيقول جاء ربنا
انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين ظهري جهنم
فاكون انا وامتي اول من يجيز ولا يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل يجيز
يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رايتم
السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم
ما قدر عظمها الا الله عز وجل تخطف الناس باعمالهم فمنهم الموبق بعمله ومنهم المؤمن بعمله
المخردل او المجازى ونحوه ثم يتجلى حتى اذا فرغ الله من القضاء بين العباد واراد
ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا من النار من
كان لا يشرك بالله شيئا ممن اراد الله ان يرحمه ممن يشهد ان لا اله الا الله
فيعرفونهم في النار باثر السجود تاكل النار ابن ادم الا اثر السجود حرم بالنار
الله على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم
ماء الحياة فينبتون تحته كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء
بين العباد ويبقى رجل منهم مقبل بوجهه على النار هو اخر اهل النار دخولا
الجنة فيقول اي رب اصرف وجهي عن النار فانه قد قشبني ريحها واحرقني
ذكاؤها فيدعو الله بما شاء ان يدعوه ثم يقول الله هل عسيت ان اعطيتك ذلك
ان تسالني غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره ويعطي ربه من عهود ومواثيق
ما شاء الله فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل على الجنة وراها سكت ما

شاء الله ان يسكت ثم يقول اي رب قدمني الى باب الجنة فيقول الله له الست قد
اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسالني غير الذي اعطيت ابدا ويلك يا
ابن ادم ما اغدرك فيقول اي رب ويدعو الله حتى يقول هل عسيت ان اعطيت
ذلك ان تسال غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره ويعطي ما شاء من عهود ومواثيق
فيقدمه الى باب الجنة فاذا قام الى باب الجنة انفهقت له الجنة فراى ما فيها
من الحبرة والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي رب ادخلني
الجنة فيقول الله تعالى اليس قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسال غير ما
اعطيت ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول اي رب لا اكون اشقى خلقك
فلا يزال يدعو الله حتى يضحك الله منه فاذا ضحك الله منه قال له ادخل
الجنة فاذا دخلها قال له تمنه فسال ربه وتمنى حتى ان الله ليذكره ويقول
كذا وكذا حتى انقطعت به الاماني قال الله عز وجل ذلك لك ومثله
معه قال عطاء بن يزيد وابو سعيد الخدري مع ابي هريرة لا يرد عليه حديثه
شيئا حتى اذا حدث ابو هريرة ان الله تبارك وتعالى قال ذلك لك ومثله
معه قال ابو سعيد الخدري وعشرة امثاله معه يا ابا هريرة قال ابو هريرة
ما حفظت الا قوله ذلك لك ومثله معه قال ابو سعيد اشهد اني حفظت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ذلك لك وعشرة امثاله قال
ابو هريرة فذلك الرجل اخر اهل الجنة دخولا الجنة • حدثني يحيى بن بكير
نا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد عن عطاء
بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا قال هل
تضارون في رؤية الشمس اذا كانت صحوا قلنا لا قال فانكم لا تضارون
في رؤية ربكم يومئذ الا كما تضارون في رؤيتهما ثم قال ينادي مناد
ليذهب كل قوم الى ما كانوا يعبدون فيذهب اصحاب الصليب مع صليبهم
واصحاب الاوثان مع اوثانهم واصحاب كل الهة مع الهتهم حتى يبقى من

لا اكون
ربه
لك
من
رؤيتهما
اهل

كان يعبد الله من بر او فاجر وغبرات من اهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم تعرض
كانها السراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن
الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون قالوا نريد ان
تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون
فيقول كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا
ولد فما تريدون فيقولون نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون
في جهنم حتى يبقى من كان يعبد الله من بر او فاجر فيقال لهم ما يحبسكم
وقد ذهب الناس فيقولون فارقناهم ونحن احوج منا اليه اليوم وانا
سمعنا مناديا ينادي ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون وانما ننتظر ربنا
قال فياتيهم الجبار في صورة غير صورته التي راوه فيها اول مرة فيقول انا
ربكم فيقولون انت ربنا فلا يكلمه الا الانبيا فيقال هل بينكم وبينه اية
تعرفونها فيقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مومن
ويبقى من كان يسجد لله رياء وسمعة فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره
طبقا واحدا ثم يوتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم قلنا يا رسول الله
وما الجسر قال مدحضة مزلة مدحضة الدحض الزلق ليدحضوا
ليزلقوا زلقا لا يثبت عليه قدم عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة
مفلطحة لها شوكة عقيفة تكون بنجد يقال لها السعدان المومن عليها
كالطرف وكالبرق وكالريح وكاجاويد الخيل والركاب فناج
مسلم وناج مخدوش ومكدوس في نار جهنم حتى يمر اخرهم يسحب
سحبا فما انتم باشد لي مناشدة في الحق قد تبين لكم من المومن يومئذ
للجبار واذا راوا انهم قد نجوا في اخوانهم يقولون ربنا اخواننا كانوا
يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا فيقول الله تعالى اذهبوا
فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من ايمان فاخرجوه ويحرم الله صورهم

سراب
فيقال
فيقولون
يحبسكم
مطلحفه
ويقي اخوانهم

على النار وبعضهم قد غاب في النار الى قدميه والى انصاف ساقيه فيخرجون
من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف
دينار فاخرجوه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم
في قلبه مثقال ذرة من ايمان فاخرجوه فيخرجون من عرفوا وقال ابو
سعيد فاذا لم تصدقوني فاقرؤا ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة
يضاعفها فيشفع النبيون والملئكة والمومنون فيقول الجبار بقيت شفاعتي
فيقبض قبضة من النار فيخرج اقواما قد امتحشوا فيلقون في نهر باقواه
الجنة يقال له ماء الحياة فينبتون في حافتيه كما تنبت الحبة في حميل السيل
قد رايتموها الى جانب الصخرة والى جانب الشجرة فما كان الى الشمس منها
كان اخضر وما كان منها الى الظل كان ابيض فيخرجون كانهم
اللولو فيجعل في رقابهم الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول اهل الجنة هولاء
عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم
لكم ما رايتم ومثله معه وقال حجاج بن منهال هما م بن يحيى قتادة
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس المومنون يوم القيمة حتى يهموا
بذلك وذكر الحديث بطوله فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا
من مكاننا فياتون ادم فيقولون انت ادم ابو الناس خلقك الله بيده واسكنك
الجنة واسجد لك ملئكته وعلمك اسماء كل شي اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا
من مكاننا هذا قال فيقول لست هناكم قال ويذكر خطيئته التي اصاب
اكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ايتوا نوحا اول نبي بعثه الله الى اهل
الارض فياتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب
سواله ربه بغير علم ولكن ايتوا ابرهيم خليل الرحمن قال فياتون ابرهيم فيقول
اني لست هناكم ويذكر ثلث كلمات كذبهن ولكن ايتوا موسى عبدا
اتاه الله التورية وكلمه وقربه نجيا قال فياتون موسى فيقول اني لست

يقال له

هنا كم وتذكر خطيئته التي اصاب قتله النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله
ورسوله وروح الله وكلمته قال فيأتون عيسى فيقول لست هنا كم
ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه
وما تأخر قال فيأتوني فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا
رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني فيقول ارفع محمد وقل
يسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي بثنا وتحميد
يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فاد خلهم الجنة قال قتادة وسمعته
ايضا يقول فاخرج فاخرجهم من النار واد خلهم الجنة ثم اعود الثانية
فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني
ما شاء الله ان يدعني فيقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه
قال فارفع راسي فاثني على ربي بثنا وتحميد يعلمنيه قال ثم اشفع فيحد لي حدا
فاخرج فاد خلهم الجنة قال قتادة وسمعته يقول فاخرجهم
من النار واد خلهم الجنة ثم اعود الثالثة فاستأذن على ربي في داره
فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول
ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي واثني
على ربي بثنا وتحميد يعلمنيه قال ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فاد خلهم
الجنة قال قتادة وقد سمعته يقول فاخرجهم من النار واد خلهم
الجنة حتى ما يبقى في النار الا من حبسه القرآن اي وجب عليه الخلود قال
ثم تلى هذه الاية عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام
المحمود الذي وعده نبيكم صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن سعيد
بن ابرهيم قال حدثني عمي ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى الانصار فجمعهم في قبة وقال لهم
اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض حدثنا ثابت بن محمد

سفيان عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل قال اللهم ربنا لك الحمد انت قيم السموات
والارض ولك الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد
انت نور السموات والارض انت الحق ووعدك الحق ووعدك الحق ولقاؤك
الحق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت
وعليك توكلت واليك خاصمت وبك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما
اخرت وما اسررت واعلنت وما انت اعلم به مني لا اله الا انت وقال
قيس بن سعد وابو الزبير عن طاوس قيام وقال مجاهد القيوم القايم
على كل شيء وقرأ عمر القيام وكلاهما مدح يوسف بن موسى ابو
اسامة قال حدثني الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان
ولا حجاب يحجبه حدثنا علي عبد الله ما عبد العزيز بن عبد الصمد عن
ابي عمران عن ابي بكر بن عبد الله ابن قيس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال جنتان من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب انيتهما
وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على
وجهه في جنة عدن حدثنا الحميدي حدثنا سفيان ما عبد الملك بن
اعين وجامع بن ابي راشد عن ابي وايل عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة لقي الله وهو عليه
غضبان قال عبد الله ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في
الاخرة ولا يكلمهم الله الاية عبد الله بن محمد ما سفيان عن عمرو
عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يكلمهم
الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعته لقد اعطى بها اكثر مما

أعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم أمنعك فضلي كما منعت فضل مالم تعمل يداك حدثنا محمد بن المثنى عبد الوهاب ثنا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادي وشعبان أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس ذا الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا سيسميه بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه أن يكون أوعى له من بعض من سمعه وكان محمد إذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ألا هل بلغت ألا هل بلغت

باب ما جاء في قول الله عز وجل إن رحمة الله قريب من المحسنين

حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا عاصم عن أبي عثمان عن أسامة بن زيد قال كان ابن لبعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم يقضي فأرسلت إليه أن ابنا لها قد احتضر فأرسل إن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل إلى أجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فأرسلت إليه

فأقسمت عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمت معه ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وعبادة بن الصامت فلما دخلنا ناولوا النبي صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تقلقل في صدره حسبته قال كأنها شنة فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد بن عبادة أتبكي قال إنما يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا عبيد الله بن سعد ثنا يعقوب ثنا أبي عن صالح بن كيسان عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتصمت الجنة والنار إلى ربهما فقالت الجنة يا رب مالها لا يدخلها إلا ضعفاء الناس وسقطهم وقال النار فقال للجنة أنت رحمتي وقال للنار أنت عذابي أصيب بك من أشاء وأكل واحدة منكما ملؤها قال فأما الجنة فإن الله لا يظلم من خلقه أحدا وإنه ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها فتقول هل من مزيد ويلقون فيها فتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فيها فتمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض وتقول قط قط قط حدثنا حفص بن عمر ثنا هشام عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليصيبن أقواما سفع من النار بذنوب أصابوها عقوبة ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته فيقال لهم الجهنميون قال همام ما قاد حدثنا أنس

باب قول الله عز وجل أن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا

حدثنا موسى ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال جاء حبر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إن الله يضع السماء على إصبع والأرض على إصبع والجبال على إصبع والشجر والأنهار على إصبع وسائر الخلق على إصبع ثم يقول أنا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وما قدروا الله حق قدره

باب ما جاء في تخليق السموات

والأرض وغيرها من الخلائق وهو فعل الرب تعالى وأمره
فالرب بصفاته وفعله وامره وكلامه هو الخالق والمكون غير مخلوق
وما كان بفعله وامره وخلقه وتكوينه فهو مفعول مخلوق
مكون ثنا سعيد بن ابي مريم ثنا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك بن
عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة ليلة
والنبي صلى الله عليه وسلم عندها لأنظر كيف صلوة رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالليل فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة
ثم رقد فلما كان تلك الليل لاجزا او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرأ
ان في خلق السموات والارض الى قوله لاولي الالباب ثم قام فتوضأ واستن
ثم صلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال بالصلوة فصلى ركعتين ثم
خرج فصلى للناس الصبح باب ولقد سبقت كلمتنا
لعبادنا المرسلين حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب
عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا الاعمش
قال سمعت زيد بن وهب قال سمعت عبد الله بن مسعود يقول قال حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع في
بطن امه اربعين يوما او اربعين ليلة ثم تكون علقة مثله ثم تكون
مضغة مثله ثم يبعث اليه الملك فيؤذن باربع كلمات فيكتب رزقه
واجله وعمله وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان احدكم ليعمل
بعمل اهل الجنة لا يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل
بعمل اهل النار فيدخل النار وان احدكم ليعمل عمل اهل النار حتى ما يكون
بينها وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل اهل الجنة فيدخلها
حدثنا خلاد بن يحيى ثنا عمر بن ذر قال سمعت ابي يحدث عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لجبريل ما يمنعك ان تزورنا
اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما
خلفنا الى آخر الآية قال كان هذا الجواب لمحمد حدثنا يحيى ثنا وكيع
عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت امشي مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو متوكئ على عسيب فمر
بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه
فسألوه عن الروح فقام متوكئا على عسيب وانا خلفه فظننت انه يوحى
اليه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من
العلم الا قليلا فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسألوه حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد
في سبيله وتصديق كلماته بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج
منه مع ما نال من اجر او غنيمة حدثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن الاعمش
عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
الرجل يقاتل حمية ويقاتل شجاعا ويقاتل رياء اي ذلك في سبيل الله قال
من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله باب
قول الله عز وجل انما امرنا لشيء اذا اردناه حدثنا شهاب
بن عباد ثنا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال من امتي قوم ظاهرين على الناس حتى ياتيهم
امر الله حدثنا الحميدي ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن جابر قال حدثني عمير بن
هانئ انه سمع معاوية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال امة
من امتي قائمة بامر الله لا يضرهم من كذبهم ولا من خالفهم حتى ياتي
امر الله وهم على ذلك فقال مالك بن يخامر سمعت معاذا يقول وهم بالشام

فقال معاويه هذا مالك بن عمران سمع معاذا يقول وهم بالشام حدثنا
ابو اليمان اا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال نافع بن جبير عن ابن عباس
قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على مسيلمة في اصحابه فقال لو سألتني هذه
القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك
الله حدثنا موسى بن اسمعيل عن عبد الواحد عن الاعمش عن ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال بينما انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم
في بعض حرث المدينة وهو يتوكا على عسيب معه فمررنا على نفر من اليهود
فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه ان يجئ فيه
بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه فقام اليه رجل منهم فقال يا ابا القاسم
ما الروح فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم فعلمت انه يوحى اليه فقال
يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتوا من العلم الا قليلا قال
الاعمش هكذا في قراءتنا باب قول الله عز وجل قل
لو كان البحر مدادا لكلمات ربي الى قوله مددا وقوله
ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما
نفدت كلمات الله ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة
ايام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار الاية الى قوله تبارك الله رب
العالمين سخر دللك حدثنا عبد الله بن يوسف مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في
سبيله لا يخرجه من بيته الا الجهاد في سبيله وتصديق كلمته ان يدخله
الجنة او يرده الى مسكنه الذي منه خرج نائلا ما نال من اجر او غنيمة باب
المشيئة والارادة وما تشاؤن الا ان يشاء الله وقول الله عز وجل
توتي الملك من تشاء ولا تقول لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله انك
لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء قال سعيد بن المسيب عن ابيه

نزلت في ابي طالب يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر حدثنا
مسدد نا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا دعوتم الله فاعزموا الدعاء ولا يقولن احدكم ان شئت
فاعطني فان الله لا مستكره له حدثنا ابو اليمان اا شعيب عن الزهري
ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عبد الحميد عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن
ابن شهاب عن علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا ابن ابي طالب اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة فقال لهم ألا تصلون قال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا
بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
قلت له ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه
ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا محمد بن سنان نا
فليح نا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال مثل المؤمن كمثل خامة الزرع يفيء ورقه من حيث اتتها الريح
تكفئها فاذا سكتت اعتدلت وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء ومثل الكافر
كمثل الارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء حدثنا ابو اليمان الحكم
بن نافع اا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن
عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر يقول
انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلوة العصر الى غروب
الشمس اعطي اهل التوراة فعملوا حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا
قيراطا قيراطا ثم اعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا حتى صلوة العصر ثم عجزوا
فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطيتم القرآن فعملتم به حتى غروب الشمس فاعطيتم
قيراطين قيراطين قال اهل التوراة هؤلاء اقل عملا واكثر اجرا قال هل
ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء

حدثنا عبد الله بن محمد المسندي نا هشام انا معمر عن الزهري عن ابي ادريس
عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط
فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيا ولا تسرقوا ولا تقتلوا اولادكم
ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف
فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيا فاخذ به في الدنيا فهو
له كفارة وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان شا عذبه وان شا
غفر له • حدثنا معلى بن اسد نا وهيب عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة ان نبي
الله سليمن بن داود عليه السلام كان له ستون امراة فقال لاطوفن الليلة
على نسائي فلتحملن كل امراة منهن ولتلدن فارسا يقاتل في سبيل الله
فطاف على نسائه فما ولدت منهن الا امراة ولدت بشق غلام قال نبي
الله صلى الله عليه وسلم لو كان سليمان استثنى لحملت كل امراة منهن
فولدت فارسا يقاتل في سبيل الله • حدثنا محمد نا عبد الوهاب بن
عبد المجيد الثقفي نا خالد الحذا عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده فقال لا باس عليك طهور ان شا الله
قال قال الاعرابي طهور بل هي حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور
قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا • حدثنا محمد بن سلام انا هشيم
عن حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه حين ناموا عن الصلوة قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قبض ارواحكم حين شا وردها حين
شا فقضوا حوايجهم وتوضوا الى ان طلعت الشمس وابيضت فقام فصلى •
حدثنا يحيى بن قزعة نا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
والاعرج ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق
عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال استب رجل
من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين في

ولا تزنوا صح

تسعون الى

حاب سق

انا حي

سلام

قسم يقسم به فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم
يده عند ذلك فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخبره بالذي كان من امره وامر المسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون فاكون اول من يفيق فاذا
موسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي
او كان ممن استثنى الله • حدثنا اسحق بن ابي عيسى نا يزيد بن هرون نا
شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة ياتيها الدجال فيجد الملايكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا
الطاعون ان شا الله • حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو
سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل
نبي دعوة فاريد ان شا الله ان اختبي دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة •
حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي نا ابرهيم بن سعد عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا
انا نايم رايتني على قليب فنزعت ما شا الله ان انزع ثم اخذها ابن ابي قحافة
فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها عمر
فاستحالت غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب
الناس حوله بعطن • حدثنا محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد عن ابي
بردة عن ابي موسى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه السايل ربما قال
جاه السايل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتوجروا ويقضي الله على لسان
رسوله ما شا • حدثنا يحيى نا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شيت ارحمني
ان شيت ارزقني ان شيت وليعزم مسالته انه ما يشا لا مكره له •
حدثنا عبد الله بن محمد نا ابو حفص عمرو حدثنا الاوزاعي قال حدثني ابن

٢٢٨

انا

يفعل صح

شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس انه
تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى هو خضر
فمر بهما ابي بن كعب الانصاري فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي
هذا في صاحب موسى الذي سال السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال نعم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بينما موسى في ملا من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم
احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله الى موسى بل عبدنا خضر فسال موسى
السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت اية وقيل اذا فقدت الحوت فارجع
فانك ستلقاه وكان موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى
ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان
اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا
خضرا فكان من شانهما ما قص الله • حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري ح وقال احمد بن صالح نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ننزل غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يريد
المحصب • حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابي
العباس عن عبد الله بن عمر قال حاصر النبي صلى الله عليه وسلم اهل الطايف
فلم يفتحها فقال لنا انا قافلون ان شاء الله فقال المسلمون نقفل ولم يفتح فقال
فاغدوا على القتال فغدوا فاصابتهم جراحات فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انا قافلون غدا ان شاء الله فكان ذلك اعجبهم فتبسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم • باب قول الله عز وجل ولا تنفع الشفاعة
عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا الاية ولم يقل ماذا خلق
ربكم • وقال جل ذكره من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه • وقال مسروق

واوحى — ملا — نبغ صح

عن ابن مسعود

عن ابن مسعود اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السموات شيئا فاذا فزع
عن قلوبهم وسكن الصوت عرفوا انه الحق ونادوا ماذا قال ربكم
قالوا الحق ويذكر عن جابر بن عبد الله عن عبد الله بن انيس سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد فيناديهم بصوت يسمعه
من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان • حدثنا
علي بن عبد الله نا سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها
خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان
ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال
الحق وهو العلي الكبير • قال علي وحدثنا سفيان نا عمرو عن عكرمة
عن ابي هريرة بهذا • وقال سفين قال عمرو سمعت عكرمة قال حدثنا ابو هريرة
قال علي قلت لسفين قال عمرو سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة
قال نعم قلت لسفين ان انسانا روى عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة
يرفعه انه قرا فرغ قال سفيان هكذا قرا عمرو ولا ادري سمعه هكذا
ام لا قال سفين وهي قراتنا • حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه كان
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله للشيء ما اذن للنبي
يتغنى بالقران وقال صاحب له يريد يجهر به • حدثنا عمر بن حفص نا ابي
نا الاعمش نا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الله يا ادم فيقول لبيك وسعديك فينادا بصوت ان الله يامرك ان تخرج
من ذريتك بعثا الى النار • حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة
ولقد امره ربه ان يبشرها ببيت من الجنة • باب

يحشر العباد — خضعانا — الذي — فزع — ابو — لنبي — امره الله

كلام الرب عز وجل مع جبريل وندا الله الملائكة

وقال معمر في إنك لتلقى أي يلقى عليك وتلقاه أنت أي تأخذه عنهم ومثله فتلقى آدم من ربه كلمات حدثنا اسحاق ثا عبد الصمد ثا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا نادى جبريل ان الله قد احب فلانا فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في السماء ان الله قد احب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ويوضع له القبول في الارض حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار فيجتمعون في صلوة العصر وصلوة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون حدثنا محمد بن بشار ثا غندر ثا شعبة عن واصل عن المعرور قال سمعت ابا ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل فبشرني انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان سرق وان زنا قال وان سرق وان زنا

باب قوله انزله بعلمه والملائكة يشهدون وقال مجاهد نزل الامر بينهن من السماء السابعة والارض السابعة حدثنا مسدد حدثنا ابو الاحوص ثا ابو اسحاق الهمداني عن البراء بن عازب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان اذا اويت الى فراشك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك آمنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فانك ان مت من ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبت اجرا حدثنا قتيبة بن سعيد ثا سفين عن اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب وزلزلهم حدثنا الحميدي ثا سفيان ثا ابن ابي خالد قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد عن هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوار بمكة وكان اذا رفع صوته سمع المشركون فسبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله تعالى ولا تجهر بصلاتك حتى يسمع المشركون ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم واتبع بين ذلك سبيلا اسمعهم ولا تجهر حتى ياخذوا عنك القرآن

باب قول الله تعالى يريدون ان يبدلوا كلام الله لقول فصل الحق وما هو بالهزل باللعب حدثنا الحميدي ثا سفيان ثا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار حدثنا ابو نعيم ثا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل الصوم لي وانا اجزي به يدع شهوته واكله وشربه من اجلي والصوم جنة وللصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك حدثنا عبد الله بن محمد ثا عبد الرزاق ثا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب ألم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل
الآخر فيقول من يدعوني فأستجيب له من يسألني فأعطيه ومن يستغفرني
فأغفر له حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه
انه سمع ابا هريرة يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
نحن الآخرون السابقون يوم القيمة وبهذا الاسناد قال الله انفق انفق
عليك حدثنا زهير بن حرب حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن
ابي هريرة فقال هذه خديجة أتتك بإناء فيه طعام او اناء فيه شراب
فاقرأ عليها من ربها السلام وبشرها ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب
حدثنا معاذ بن اسد اخبرنا عبد الله انا معمر عن همام بن منبه عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل أعددت لعبادي
ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر حدثنا محمود
اخبرنا عبد الرزاق انا ابن جريج قال اخبرني سليمان الاحول ان طاوسا اخبره
انه سمع ابن عباس يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل
فقال قال اللهم لك الحمد أنت نور السموات والارض ولك الحمد
أنت قيم السموات والارض ومن فيهن لك الحق ووعدك الحق وقولك
الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والنبيون حق والساعة حق
اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت
واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت
انت الهي لا اله الا انت حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر
النميري ابو يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة
بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
بن عتبة عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل
الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث الذي حدثني

عن عائشة قالت ولكن والله ما كنت اظن ان الله تبارك وتعالى كان
ينزل في براءتي وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله
في بأمر يتلى ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فأنزل الله تعالى ان الذين جاءوا بالافك
عصبة العشر الايات حدثنا مسدد حدثنا سفيان عن عبد الرحمن
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يقول الله عز وجل اذا اراد عبدي ان يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها
فاذا عملها فاكتبوها بمثلها وان تركها من اجلي فاكتبوها له حسنة فاذا
اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فان عملها فاكتبوها
له بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني سليمان بن بلال عن معاوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق فلما فرغ
منه قامت الرحم فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة
فقال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب
قال فذلك لك ثم قال ابو هريرة فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في
الارض وتقطعوا ارحامكم حدثنا مسدد حدثنا سفيان عن صالح
عن عبد الله عن زيد بن خالد قال مطرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال
قال الله اصبح من عبادي كافر بي ومؤمن بي حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قال الله اذا احب عبدي لقائي احببت لقاءه واذا كره لقائي
كرهت لقاءه حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي
بي حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل لم يعمل خيرا قط اذا مات فحرقوه
واذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه
عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر
فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت قال من خشيتك فانت اعلم فغفر له حدثنا
احمد بن اسحاق ثنا عمرو بن عاصم ثنا همام ثنا اسحاق بن عبد الله قال
سمعت عبد الرحمن بن ابي عمرة قال سمعت ابا هريرة قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان عبدا اصاب ذنبا وربما قال اذنب ذنبا فقال
رب اذنبت وربما قال اصبت ذنبا فاغفره لي فقال ربه اعلم عبدي
ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله
ثم اصاب ذنبا او اذنب ذنبا فقال رب اذنبت او اصبت آخر فاغفره
فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث
ما شاء الله ثم اذنب ذنبا وربما قال اصاب ذنبا قال رب اصبت او قال
اذنبت آخر فاغفره لي فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ
به غفرت لعبدي حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا معتمر قال سمعت
ابي قال قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه ذكر رجلا فيمن سلف او فيمن كان قبلكم قال كلمة تعني
اعطاه الله مالا وولدا فلما حضره الموت قال لبنيه اي اب كنت لكم
قالوا خير اب قال فانه لم يبتئر او لم يبتئر عند الله خيرا وان يقدر
الله عليه يعذبه فانظروا اذا مت فاحرقوني حتى اذا صرت فحما فاسحقوني
او قال فاسحكوني فاذا كان يوم ريح عاصف فاذروني فيها ففعل بنى الله
صلى الله عليه وسلم فاخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوه ثم اذروه في
يوم عاصف فقال الله عز وجل كن فاذا هو رجل قائم قال الله عز وجل اي
عبدي ما حملك على ان فعلت ما فعلت قال مخافتك او فرقك منك قال فما

تلافاه أن رحمه وقال مرة أخرى فما تلافاه غيرها فحدث به عثمان فقال
سمعت هذا من سلمان غير انه زاد فيه اذروني في البحر او كما حدث
حدثنا موسى ثنا معتمر قال لم يبتئر وقال خليفة ثنا معتمر لم يبتئر فبشره
قتادة لم يذكر خيرا

باب كلام الرب يوم القيمة مع الانبياء وغيرهم

حدثنا يوسف بن رشد ثنا احمد
بن عبد الله ثنا ابو بكر بن عياش عن حميد قال سمعت انسا قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيمة شفعت فقلت يا رب ادخل
الجنة من كان في قلبه حبة خردلة فيدخلون ثم اقول ادخل الجنة من كان
في قلبه ادنى شيء فقال انس كاني انظر الى اصابع رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد ثنا معبد بن هلال
العنزي قال اجتمعنا ناس من اهل البصرة فذهبنا الى انس بن مالك وذهبنا
معنا بثابت البناني اليه نسأله لنا عن حديث الشفاعة فاذا هو في قصره
فوافقنا نصلي الضحى فاستأذنا فاذن لنا وهو قاعد على فراشه فقلنا
لثابت لا نسأله عن شيء اول من حديث الشفاعة فقال يا ابا حمزة هؤلاء
اخوانك من اهل البصرة جاءوا يسألونك عن حديث الشفاعة فقال حدثنا
محمد صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيمة ماج الناس بعضهم في
بعض فيأتون ادم فيقولون اشفع الى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم
بابراهيم فانه خليل الرحمن فيأتون ابراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم
بموسى فانه كلم الله فيأتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى
فانه روح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم
بمحمد صلى الله عليه وسلم فيأتوني فاقول انا لها فاستأذن فيؤذن لي والهمني
محامد احمده بها الآن تحضرني فاحمده بتلك المحامد فاخر له ساجدا فيقال
يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب

أمتي أمتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من
ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا
فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع
تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقول انطلق فاخرج من كان في قلبه ادنى ادنى
ادنى مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجه من النار فانطلق فافعل فلما خرجنا من عند انس قلت لبعض اصحابنا لو مررنا بالحسن وهو
متوار في منزل ابي خليفة فحدثناه بما حدثنا انس بن مالك فاتيناه فسلمنا
عليه فاذن لنا فقلنا له يا ابا سعيد جيئناك من عند اخيك انس بن مالك فلم نر
مثل ما حدثنا في الشفاعة فقال هيه فحدثناه بالحديث فانتهى الى هذا الموضع
فقال هيه فقلنا لم يزد لنا على هذا لقد حدثنا وهو جميع منذ عشرين
سنة فلا ادري انسي ام كره ان تتكلوا قلنا يا ابا سعيد حدثنا فضحك
وقال خلق الانسان عجولا ما ذكرته الا وانا اريد ان احدثكم حدثني كما
حدثكم ثم قال اعود الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال
يا محمد ارفع راسك وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب
ايذن لي فيمن قال لا اله الا الله فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي
وكبريائي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله حدثنا محمد بن خالد ثنا عبيد الله
بن موسى عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اخر اهل الجنة دخولا الجنة واخر اهل النار خروجا
من النار رجل يخرج حبوا فيقول له ربه اذهب فادخل الجنة فيقول رب الجنة ملاى
فيقول له ذلك ثلث مرات كل ذلك يعيد عليه الجنة ملاى فيقول لك مثل

الدنيا عشر مرات حدثنا علي بن حجر نا عيسى بن يونس عن الاعمش عن
خيثمة عن عدي بن حاتم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم احد
الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا
ما قدم من عمله وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم من بين يديه فلا
يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة قال الاعمش وحدثني
عمرو بن مرة عن خيثمة مثله وزاد فيه ولو بكلمة طيبة حدثنا
عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة قال جاء حبر
من اليهود فقال انه اذا كان يوم القيمة جعل الله السموات على اصبع والارضين
على اصبع والماء والثرى على اصبع والخلائق على اصبع ثم يهزهن ثم يقول
انا الملك انا الملك فلقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يضحك حتى
بدت نواجذه تعجبا وتصديقا لقوله ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
وما قدروا الله حق قدره الى قوله يشركون حدثنا مسدد نا ابو عوانة
عن قتادة عن صفوان بن محرز ان رجلا سأل ابن عمر كيف سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو احدكم من ربه حتى
يضع كنفه عليه فيقول عملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت
كذا وكذا فيقول نعم ويقرره ثم يقول اني سترتها عليك في الدنيا
وانا اغفرها لك اليوم قال وقال ادم ما شيبان قتادة ما صفوان عن
ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

باب

وكلم الله موسى تكليما حدثنا يحيى بن بكير نا الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احتج ادم وموسى عليهما السلام فقال
موسى انت ادم الذي اخرجت ذريتك من الجنة قال ادم انت موسى الذي
اصطفاك الله برسالاته وكلامه ثم تلومني على امر قدر علي قبل ان اخلق

فحج آدم موسى • حدثنا مسلم بن ابرهيم نا هشام نا قتادة عن انس قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يجمع المومنون يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا
الى ربنا فيريحنا من مكاننا هذا فياتون آدم فيقولون له انت آدم ابو البشر
خلقك الله بيده واسجد لك ملايكته وعلمك اسما كل شي فاشفع لنا الى ربنا
حتى يريحنا فيقول لهم لست هناكم فيذكر لهم خطيئته التي اصاب •
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن شريك بن عبد الله انه
قال سمعت انس بن مالك يقول ليلة اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من
مسجد الكعبة انه جا ثلثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نايم في المسجد الحرام
فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم فقال اخرهم خذوا
خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى اتوه ليلة اخرى فيما يرى
قلبه وتنام عينه ولا ينام قلبه وكذلك الانبيا تنام اعينهم ولا تنام
قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بير زمزم فتولاه منهم
جبريل فشق جبريل ما بين نحره الى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله
من ما زمزم بيده حتى انقى جوفه ثم اتي بطشت من ذهب فيه تور من
ذهب محشوا ايمانا وحكمة فحشا به صدره ولغاديده يعني عروق
حلقه ثم اطبقه ثم عرج به الى السما الدنيا فضرب بابا من ابوابها
فناداه اهل السما من هذا فقال جبريل قالوا ومن معك قال معي محمد قال
وقد بعث قال نعم قالوا فمرحبا به واهلا فيستبشر به اهل السما لا
يعلم اهل السما بما يريد الله به في الارض حتى يعلمهم فوجد في السما الدنيا
ادم فقال له جبريل هذا ابوك فسلم عليه فسلم عليه ورد عليه ادم وقال
مرحبا واهلا يا بني نعم الابن انت فاذا هو في السما الدنيا بنهرين يطردان
فقال ما هذان النهران يا جبريل قال هذا النيل والفرات عنصرهما
ثم مضى به في السما فاذا هو بنهر اخر عليه قصر من لولو وزبرجد

برسول الله
جاه
احدهم
قالوا
ما
نعم

فضرب يده فاذا هو مسك اذفر قال ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي
خبا لك ربك ثم عرج به الى السما الثانية فقالت الملايكة له مثل ما
قالت له الاولى من هذا قال جبريل قال ومن معك قال محمد قالوا وقد بعث
اليه قال نعم قال مرحبا به واهلا ثم عرج به الى السما الثالثة وقالوا له
مثل ما قالت الاولى والثانية • ثم عرج به الى السما الرابعة فقالوا له مثل
ذلك ثم عرج به الى السما الخامسة فقالوا مثل ذلك ثم عرج به الى السما السادسة
فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السما السابعة فقالوا له مثل ذلك كل
سما فيها انبيا قد سماهم منهم ادريس في الثانية وهرون في الرابعة واخر
في الخامسة لم احفظ اسمه وابرهيم في السادسة وموسى في السابعة بتفضيل
كلامه الله فقال موسى رب لم اظن ان ترفع علي احدا ثم علا به فوق ذلك
ما لا يعلمه الا الله حتى جا سدرة المنتهى ودنا الجبار رب العزة فتدلى
حتى كان منه قاب قوسين او ادنى • فاوحى اليه فيما يوحي الله خمسين
صلاة على امتك كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى
فقال يا محمد ماذا عهد اليك ربك قال عهد الي خمسين صلوة كل يوم وليلة
قال ان امتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم فالتفت
النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل كانه يستشيره في ذلك فاشار اليه
جبريل ان نعم ان شيت فعلا به الى الجبار تبارك وتعالى فقال وهو مكانه
يا رب خفف عنا فان امتي لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم
رجع الى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده موسى الى ربه حتى صارت
الى خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمس فقال يا محمد والله لقد
راودت بني اسرايل قومي على ادنى من هذه فضعفوا وتركوه فامتك
اضعف اجسادا وقلوبا وابدانا وابصارا واسماعا فارجع فليخفف عنك ربك
كل ذلك يلتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل ليشير عليه ولا يكره ذلك

معه
قالوا
سه
كلام الله للجبار
الله
رب
هذا
وامتك
يلتفت

جبريل فرفعه عند الخامسة فقال يا رب ان امتي ضعفا اجسادهم وقلوبهم
واسماعهم وابدانهم وابصارهم فخفف عنا فقال الجبار يا محمد قال لبيك
وسعديك قال انه لا يبدل القول لدي كما فرضته عليك في ام الكتاب
فكل حسنة بعشر امثالها فهي خمسون في ام الكتاب وهي خمس
عليك فرجع الى موسى فقال كيف فعلت فقال خفف عنا اعطانا بكل حسنة
عشر امثالها قال موسى قد والله راودت بني اسرايل على ادنى من ذلك فتركوه
ارجع الى ربك فليخفف عنك ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا موسى قد والله استحييت من ربي مما اختلفت اليه قال فاهبط بسم الله
قال فاستيقظ وهو في المسجد الحرام • باب كلام
الرب عز وجل مع اهل الجنة • حدثنا يحيى بن سليمن
قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقول لاهل
الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك
فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعط
احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا رب واي شي
افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده
ابدا • حدثنا محمد بن سنان نا فليح نا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من اهل البادية ان
رجلا من اهل الجنة استاذن ربه في الزرع فقال اولست فيما شئت قال بلى
ولكن احب ان ازرع فاسرع وبذر فيبادر الطرف نباته واستواؤه
واستحصاده وتكويره امثال الجبال فيقول الله عز وجل دونك يا ابن
ادم فانه لا يشبعك شي فقال الاعرابي يا رسول الله لا تجد هذا الا قرشيا او
انصاريا فانهم اصحاب زرع فاما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك رسول الله

يرفعه
وهي
فعلت
فارجع
ما اختلف
فقال
يستاذن
فيبادر
وتكوينه
يشبعك

صلى الله عليه وسلم • باب ذكر الله بالامر
وذكر العباد بالدعاء والتضرع والرسالة والابلاغ
لقوله اذكروني اذكركم • واتل عليهم نبا نوح اذ قال لقومه
يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايات الله الى قوله
وامرت ان اكون من المسلمين • عمة هم وضيق • قال مجاهد اقضوا
الي ما في انفسكم يقال افرق فاقض وقال مجاهد وان احد من المشركين
استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله انسان ياتيه فيسمع ما يقول وما
انزل عليه فهو امن حتى ياتيه فيسمع كلام الله وحتى يبلغ مامنه حيث جا
النبا العظيم القران صوابا حقا في الدنيا وعمل به • باب
قول الله عز وجل فلا تجعلوا لله اندادا • وقوله وتجعلون
له اندادا ذلك رب العالمين • وقوله والذين لا يدعون مع الله الها
اخر • ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك الى الشاكرين • وقال
عكرمة وما يومن اكثرهم بالله الا وهم مشركون • قال يسالهم من
خلقهم ومن خلق السموات والارض فيقولون الله فذلك ايمانهم وهم
يعبدون غيره وما ذكر في خلق افعال العباد واكتسابهم لقوله عز وجل
وخلق كل شي فقدره تقديرا • وقال مجاهد ما تنزل الملئكة الا بالحق
بالرسالة والعذاب • ليسال الصادقين المبلغين المؤدين من الرسل
وانا له لحافظون عندنا والذي جا بالصدق القران وصدق به المومن
يقول يوم القيمة هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه • حدثنا قتيبة بن
سعيد نا جرير عن منصور عن ابي وايل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله
قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله
ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك مخافة
ان يطعم معك قلت ثم اي قال ثم ان تراني حليلة جارك • باب

والبلاغ
لقول الله تعالى
وقال
اقض
ما
حين حين
عز وجل
اعمال

٢٣٥

قوله جل وعز وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم
الآية حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا منصور عن مجاهد عن ابي معمر
عن عبد الله قال اجتمع عند البيت ثقفيان وقرشي او قرشيان وثقفي
كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع
ما نقول قال الآخر ان كان يسمع ان جهرنا فلا يسمع ان أخفينا وقال
الآخر ان كان يسمع ان جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله وما
كنتم تستترون ان يشهد عليكم الآية باب قول
الله تعالى كل يوم هو في شان وما يأتيهم من ذكر
من ربهم محدث وقوله جل وعز لعل الله يحدث بعد ذلك امرا
وان جدثه لا يشبه جدث المخلوقين لقوله تعالى ليس كمثله شيء وهو
السميع البصير وقال ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحدث
من امره ما شاء وان مما احدث ان لا تكلموا في الصلوة حدثنا علي بن
عبد الله ثنا حاتم بن وردان ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال
كيف تسألون اهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب الله اقرب الكتب
عهدا بالله تقرءونه محضا لم يشب حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس قال يا معشر
المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل الله
على نبيكم احدث الاخبار بالله محضا لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب
قد بدلوا من كتب الله وغيروا فكتبوا بايديهم الكتب فقالوا هو من عند الله
ليشتروا به ثمنا قليلا أو لا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسائلهم فلا والله
ما رأينا رجلا منهم يسألكم عن الذي انزل عليكم باب
قول الله عز وجل لا تحرك به لسانك وفعل النبي صلى الله عليه
وسلم حين ينزل عليه الوحي وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال الله انا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا ابو عوانة عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله
لا تحرك به لسانك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل
شدة وكان يحرك شفتيه فقال لي ابن عباس فانا احركهما لك كما
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما فقال سعيد فانا احركهما
كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله عز وجل لا تحرك
به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال جمعه في صدرك فاذا
قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا ان تقرأه قال
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه جبريل استمع فاذا انطلق
جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما اقرأه جبريل باب
قول الله عز وجل واسروا قولكم او اجهروا به انه عليم
بذات الصدور الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير تخافتون
يتسارون حدثني عمرو بن زرارة عن هشيم قال ثنا ابو بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس في قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال انزلت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة فكان اذا صلى باصحابه
رفع صوته بالقرآن فاذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن انزله
ومن جاء به فقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك اي
بقرآنك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك
فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت نزلت هذه الآية ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها في الدعاء حدثنا اسحاق ثنا ابو عاصم ثنا ابن جريج ثنا ابن شهاب
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا
من لم يتغن بالقرآن وزاد غيره يجهر به باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به
آناء الليل وآناء النهار ورجل يقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا فعلت كما
فعل فبين أن قيامه بالكتاب هو فعله وقال ومن آياته خلق السموات
والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم وقال وافعلوا الخير لعلكم
تفلحون حدثنا قتيبة نا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو
يتلوه من آناء الليل وآناء النهار فهو يقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا لفعلت
كما يفعل ورجل آتاه الله مالا ينفقه في حقه فيقول لو أوتيت مثل ما أوتي
هذا عملت فيه مثل ما يعمل حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا الزهري عن
سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله
القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه
آناء الليل وآناء النهار سمعت من سفين مرارا لم أسمعه يذكر الخبر وهو
من صحيح حديثه

باب قول الله عز وجل يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت

رسالته قال الزهري من الله الرسالة وعلى رسول الله البلاغ وعلينا
التسليم وقال ليعلم أن قد أبلغوا رسالات ربهم وقال أبلغكم رسالات
ربي وقال كعب بن مالك حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم وسيرى الله
عملكم ورسوله وقالت عائشة إذا أعجبك حسن عمل امرئ فقل
اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ولا يستخفنك أحد
قال معمر ذلك الكتاب هذا القرآن هدى للمتقين بيان ودلالة كقوله
تعالى ذلكم حكم الله هذا حكم الله لا ريب فيه لا شك تلك الآيات
يعني هذه أعلام القرآن ومثله حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم يعني بكم
وقال أنس بعث النبي صلى الله عليه وسلم خاله حراما إلى قوم وقال أتؤمنوني

مثل
فعلت
فهو
يتلوه
رسالاته رسوله
آيات الله

حتى أبلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم حدثنا
الفضل بن يعقوب نا عبد الله بن جعفر الرقي نا المعتمر بن سليمن نا سعيد
بن عبيد الله الثقفي نا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير عن جبير بن
حية قال المغيرة أنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا أنه من قتل
منا صار إلى الجنة حدثنا محمد بن يوسف نا سفين عن إسمعيل عن الشعبي عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها من حدثك أن محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئا
وقال محمد نا أبو عامر العقدي نا شعبة عن إسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي
عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك أن النبي صلى الله عليه وسلم كتم
شيئا من الوحي فلا تصدقه إن الله يقول يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك
من ربك الآية حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن الأعمش عن أبي وائل
عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله أي الذنب
أكبر عند الله قال أن تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك
أن يطعم معك قال ثم أي قال ثم أن تزاني حليلة جارك فأنزل الله تصديقها
والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق
ولا يزنون ومن يفعل ذلك الآية

باب قل فأتوا بالتورية فاتلوها وقول النبي صلى الله عليه وسلم

أعطي أهل التورية التورية فعملوا بها وأعطي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا
به وأعطيتم القرآن فعملتم به وقال أبو رزين يتلونه يتبعونه ويعملون
به حق عمله يقال يتلى يقرأ حسن التلاوة حسن القراءة للقرآن لا يمسه
لا يجد طعمه ونفعه إلا من آمن بالقرآن ولا يحمله بحقه إلا الموقن
لقوله مثل الذين حملوا التورية ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا
الآية وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الإسلام والإيمان والصلوة عملا
قال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال أخبرني بأرجى عمل عملته في الإسلام

خشية نجعل
المؤمن

قال ما عملت عملا أرجى عندي ان لم اتطهر الا صليت وسئل اي العمل
افضل قال ايمان بالله ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور حدثنا عبدان ا
عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال انما بقاؤكم فيمن سلف من الامم كما بين صلوة
العصر الى غروب الشمس وانما اهل التوراة فعملوا حتى انتصف النهار
ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا حتى صليت
العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتينا القرآن فعملنا به حتى
غربت الشمس فاعطينا قيراطين قيراطين فقال اهل الكتاب هؤلاء
اقل منا عملا واكثر اجرا قال الله هل ظلمتكم من حقكم من شيء قالوا لا
قال فهو فضلي اوتيه من اشاء باب وسمى النبي صلى
الله عليه وسلم الصلاة عملا وقال لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة
الكتاب حدثني سليمان ا شعبة عن الوليد ح وحدثني عباد بن يعقوب الاسدي
ا عباد بن العوام عن الشيباني عن الوليد بن العيزار عن ابي عمرو الشيباني عن
ابن مسعود ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال الصلوة
لوقتها وبر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله باب
الانسان خلق هلوعا خلق ضجورا اذا مسه الشر جزوعا واذا
مسه الخير منوعا حدثنا ابو النعمان ا جرير بن حازم عن الحسن قال ا عمرو
بن تغلب قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم مال فاعطى قوما ومنع اخرين فبلغه
انهم عتبوا فقال اني اعطي الرجل واذع الرجل والذي اذع احب الي من الذي اعطي
اعطي اقواما لما في قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم
من الغنا والخير منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو ما احب ان لي بكلمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم باب ذكر
النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه عز وجل

حدثنا محمد بن عبد الرحيم ا ابو زيد سعيد بن الربيع الهروي ا شعبة عن
قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه جل وعز قال اذا
تقرب العبد الي شبرا تقربت اليه ذراعا واذا تقرب الي ذراعا تقربت منه
باعا واذا اتاني مشيا اتيته هرولة حدثنا مسدد ا يحيى عن التيمي عن انس بن
مالك عن ابي هريرة قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تقرب العبد مني شبرا
تقربت منه ذراعا واذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا او بوعا وقال
معتمر سمعت ابي سمعت انسا عن ابي هريرة عن ربه عز وجل حدثنا ادم
ا شعبة ا محمد بن زياد سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن
ربكم قال لكل عمل كفارة والصوم لي وانا اجزي به والخلوف فم الصائم
اطيب عند الله من ريح المسك حدثنا حفص بن عمر ا شعبة عن قتادة
ح وقال لي خليفة ا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن ابي العالية
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه قال لا ينبغي لعبد
ان يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه حدثنا احمد بن ابي شريح
حدثنا شبابة ا شعبة عن معاوية بن قرة عن عبد الله بن المغفل المزني
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح على ناقته يقرأ
سورة الفتح او من سورة الفتح قال فرجع فيها قال ثم قرأ معاوية يحكي
قراءة ابن مغفل وقال لولا ان يجتمع الناس عليكم لرجعت كما رجع ابن
مغفل لحكي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لمعاوية كيف كان ترجيعه قال
آ آ آ ثلث مرات باب ما يكون من تفسير
التوراة وغيرها وكتب الله بالعربية وغيرها
لقول الله عز وجل قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين وقال ابن
عباس اخبرني ابو سفين بن حرب ان هرقل دعا ترجمانه ثم دعا بكتاب
النبي صلى الله عليه وسلم فقرأه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله

ورسوله الى هرقل ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا
وبينكم حدثنا محمد بن بشار نا عثمان بن عمر نا علي بن المبارك عن
يحيى بن كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤون
التورية بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله
وما انزل الاية حدثنا مسدد نا اسمعيل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم اتي برجل وامراة من اليهود قد زنيا فقال لليهود ما
ما تصنعون بهما قالوا نسخم وجوههما ونخزيهما قال فاتوا بالتورية فاتلوها ان كنتم
صادقين فجاوا فقالوا لرجل ممن يرضون يا اعور اقرا فقرا حتى انتهى الى
موضع منها فوضع يده عليه قال ارفع يدك فرفع فاذا اية الرجم تلوح
فقال يا محمد ان عليهما الرجم ولكنا نتكاتمه بيننا فامر بهما فرجما فرايته
يجانئ عليها الحجارة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقران مع السفرة الكرام البررة

وزينوا القران باصواتكم حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم
عن يزيد عن محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما اذن الله لشي ما اذن لنبي حسن الصوت بالقران
يجهر به حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
عن حديث عايشة حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكل حدثني طايفة من الحديث
قالت فاضطجعت على فراشي وانا حينئذ اعلم اني بريئة وان الله يبريني ولكن
والله ما كنت اظن ان الله منزل في شاني وحيا يتلى ولشاني في نفسي كان
احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى وانزل الله عز وجل ان الذين جاوا بالافك
عصبة منكم العشر الايات كلها حدثنا ابو نعيم نا مسعر حدثني عدي بن

الاية صح

فقال

تتكاتمها

ولكني

بن ثابت

بن ثابت قال سمعت البرا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في العشاء
والتين والزيتون فما سمعت احدا احسن صوتا او قراة منه حدثنا
حجاج بن منهال نا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم متواريا بمكة وكان يرفع
صوته فاذا سمعه المشركون سبوا القران ومن جاء به فقال الله لنبيه
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه انه اخبره
ان ابا سعيد الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت
في غنمك او باديتك فاذنت للصلوة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع
نداء صوت المؤذن جن ولا انس ولا شي الا شهد له يوم القيمة قال
ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قبيصة نا سفين
عن منصور عن امه عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرا القران
وراسه في حجري وانا حايض

باب فاقروا ما تيسر من القران

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن
بن عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام
بن حكيم يقرا سورة الفرقان في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستمعت لقراته فاذا هو يقرا على حروف كثيرة لم يقرنيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلوة فتصبرت حتى سلم فلببته
بردايه فقلت من اقراك هذه السورة التي سمعتك تقرا فقال اقرانيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت اقرانيها على غير ما قرات فانطلقت
به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرا
سورة الفرقان على حروف لم تقرنيها فقال ارسله اقرا يا هشام فقرا

بالتين

هذا

منه

تقرأوها

القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا يا عمر فقرات التي اقراني فقال كذلك
انزلت ان هذا القران انزل على سبعة احرف فاقراوا ما تيسر منه •

باب قول الله عز وجل ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر

• وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر
لما خلق له ميسر مهيا وقال مجاهد يسرنا القران بلسانك هونا
قراته عليك وقال مطر الوراق ولقد يسرنا القران للذكر فهل
من مدكر • قال هل من طالب علم فيعان عليه • حدثنا ابو معمر نا
عبد الوارث قال نا يزيد حدثني مطرف بن عبد الله عن عمران بن حصين
قال قلت يا رسول الله فيم يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له •
حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن منصور والاعمش سمعا سعيد
بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في
جنازة فاخذ عودا فجعل ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا كتب
مقعده من النار او من الجنة قالوا الا نتكل قال اعملوا فكل ميسر
فاما من اعطى واتقى الاية •

باب قول الله عز وجل بل هو قران مجيد في لوح محفوظ

• والطور وكتاب مسطور
قال قتادة مكتوب يسطرون يخطون في ام الكتاب جملة الكتاب
واصله • ما يلفظ ما يتكلم من شي الا كتب عليه • وقال ابن عباس
يكتب الخير والشر • يحرفون يزيلون وليس احد يزيل لفظ كتاب من
كتب الله ولكنهم يحرفونه يتاولونه على غير تاويله دراستهم تلاوتهم
واعية حافظة وتعيها تحفظها • واوحي الي هذا القران فهو له نذير
وقال لي خليفة حدثنا معتمر قال سمعت ابي عن قتادة عن ابي رافع عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب كتابا

لانذركم به يعني اهل مكة ومن بلغ هذا القران صح

الا

يكتبون

عنده غلبت او قال سبقت رحمتي غضبي فهو عنده فوق العرش •
حدثنا محمد بن ابي غالب نا محمد بن اسمعيل نا معتمر قال سمعت ابي يقول
نا قتادة ان ابا رافع حدثه انه سمع ابا هريرة يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تبارك وتعالى كتب كتابا قبل ان يخلق
الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش •

وهو

باب قول الله عز وجل والله خلقكم وما تعملون

انا كل شي خلقناه بقدر • ويقال للمصورين احيوا ما
خلقتم • ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض الى تبارك الله رب
العالمين • قال ابن عيينة بين الله الخلق من الامر لقوله تعالى الا له الخلق
والامر • وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الايمان عملا • قال ابو ذر وابو
هريرة سيل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال ايمان بالله
وجهاد في سبيله وقال جزاء بما كانوا يعملون • وقال وفد عبد القيس
للنبي صلى الله عليه وسلم مرنا بجمل من الامر ان عملنا بها دخلنا الجنة فامرهم
بالايمان والشهادة واقام الصلوة وايتا الزكوة فجعل ذلك كله عملا •
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا عبد الوهاب نا ايوب عن ابي قلابة
والقسم التميمي عن زهدم قال كان بين هذا الحي من جرم وبين الاشعريين
ود واخا وكنا عند ابي موسى الاشعري فقرب اليه طعام فيه لحم
دجاج وعنده رجل من بني تيم الله كانه من الموالي فدعاه اليه فقال
اني رايته ياكل شيا فقذرته فحلف لا اكله فقال هلم فلاحدثك عن
ذلك اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله فقال
والله لا احملكم وما عندي ما احملكم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم
بنهب ابل فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود
غر الذرى ثم انطلقنا فقلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم

فلاحدثنك

الا اكل

الاشعريون

قلنا

ان لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا فتغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمينه والله لا نفلح ابدا فرجعنا اليه فقلنا له وقال لست انا احملكم
ولكن الله حملكم اني والله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها
الا اتيت الذي هو خير منه وتحللتها • حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم
نا قرة بن خالد نا ابو جمرة الضبعي قال قلت لابن عباس فقال قدم
وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان بيننا وبينك
المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا في اشهر حرم فمرنا بجمل
من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو اليها من وراءنا فقال آمركم
باربع وانهاكم عن اربع آمركم بالايمان بالله وهل تدرون ما الايمان
بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وتعطوا
من المغنم الخمس • وانهاكم عن اربع لا تشربوا في الدبا والنقير والظروف
المزفتة والحنتمة • حدثنا قتيبة نا الليث عن نافع عن القسم بن محمد عن
عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اصحاب هذه الصور
يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم • حدثنا ابو النعمان
نا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال
لهم احيوا ما خلقتم • حدثنا محمد بن العلا نا ابن فضيل عن
عمارة عن ابي زرعة سمع ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق
كخلقي فليخلقوا ذرة وليخلقوا حبة او شعيرة • باب

قراءة الفاجر والمنافق • واصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز

حناجرهم • حدثنا هدبة بن خالد القيسي نا همام نا قتادة نا
انس عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي يقرا

القران كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب ومثل الذي لا
يقرا القران كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر
الذي يقرا القران كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر •
ومثل الفاجر الذي لا يقرا القران كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح
لها • حدثنا علي نا هشام اخبرنا معمر عن الزهري ح وحدثني احمد بن
صالح حدثنا عنبسة نا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني يحيى بن عروة
بن الزبير انه سمع عروة بن الزبير قال قالت عائشة رضي الله عنها سال
اناس النبي صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم ليسوا بشيء فقالوا
يا رسول الله فانهم يحدثون بالشيء يكون حقا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرقرها في اذن وليه
كقرقرة الدجاجة فيخلطون فيه اكثر من مائة كذبة •
حدثنا ابو النعمان نا مهدي بن ميمون قال سمعت محمد بن سيرين
يحدث عن معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يخرج ناس من قبل المشرق ويقرءون القران لا يجاوز
تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم
لا يعودون فيه حتى يعود السهم الى فوقه قيل ما سيماهم قال سيماهم
التحليق او قال التسبيد • باب

قول الله عز وجل ونضع الموازين القسط ليوم القيمة •

وان اعمال بني
ادم وقولهم يوزن • وقال مجاهد القسطاس العدل بالرومية ويقال
القسط مصدر المقسط وهو العادل واما القاسط فهو الجائر
حدثنا احمد بن اشكاب نا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن ابي
زرعة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان الى
الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان • سبحان الله وبحمده سبحان الله

تم الكتاب بحمد الله وعونه وصلواته وسلامه على محمد واله كلما ذكره
الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون • وكان الفراغ من نساخته ضحى يوم الاربع
العاشر من شهر شوال الذي هو من شهور سنة تسع وتسعين وثماني مايه
من تاريخ الهجرة الطاهرة النبوية على صاحبها افضل الصلوة والسلام • م ه

نسخ برسم الفقيه الاجل الاوحد العالم العامل
وجيه الدين عبد الرحمن سيدنا الشيخ
العالم العامل المرحوم حسن عبد الرحمن الصباحي
رزقه الله حفظ معانيه • ووفقه للعمل بما فيه • واستعمله فيما يرضيه
وغفر له ولوالديه ولكاتبه ولوالديه ولمن دعا لهم بالمغفرة ولجميع المسلمين
• انه هو الغفور الرحيم •

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله وحده •
عدد جميع حديث الكتاب الجامع الصحيح •
عن ابي محمد الحموي وحده من تاليف ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري رحمه
الله عليه • قال ابو محمد الحموي اخبرنا الشيخ ابو ذر عبد بن احمد بن
محمد الهروي الحافظ قال ابو محمد عبد الله بن احمد بن حمويه السرخسي بدء الوحي
خمسة احاديث • الايمان خمسون حديثا • العلم خمسة وسبعون حديثا
الوضوء مايه وتسعه احاديث • غسل الجنابه ثلثه واربعون حديثا • الحيض
سبعة وثلثون حديثا • التيمم خمسة عشر حديثا • فرض الصلوه حديثان
الصلوه في الثياب تسعه وثلثون حديثا • القبلة ثلثه عشر حديثا • المساجد
سته وسبعون حديثا • السترة في الصلوه ثلثون حديثا • مواقيت الصلوه خمسه
وسبعون حديثا • الاذان ثمانيه وعشرون حديثا • فضل صلوة الجماعه واقامتها
اربعون حديثا • الامامه اربعون حديثا • اقامة الصفوف ثمانيه عشر حديثا
افتتاح الصلوه عشرون حديثا • القراه ثلثون حديثا • الركوع والسجود والتشهد
اثنان وخمسون حديثا • انقضا الصلوه سبعة عشر حديثا • احاديث اكل الثوم
خمسة احاديث • صلوة النسا والصبيان خمسة عشر حديثا • صلوة الجمعه خمسه
وستون حديثا • صلوه الخوف سته احاديث • العيدان اربعون حديثا • الوتر
خمسة عشر حديثا • الاستسقا خمسه وثلثون حديثا • الكسوف خمسه وعشرون حديثا
سجود القران اربعه عشر حديثا • التقصير سته وثلثون حديثا • الاستخاره ثمانيه احاديث
التحريض على قيام الليل احد واربعون حديثا • النوافل سته عشر حديثا • الصلوه في مسجد
مكه تسعه احاديث • العمل في الصلوه سته وعشرون حديثا • السهو اربعه عشر حديثا
الجنايز مايه واربعه وخمسون حديثا • وجوب الزكوه مايه وثلثه عشر حديثا • صدقه
الفطر عشره احاديث • الحج ماتان واربعون حديثا • العمره اثنان وثلثون حديثا •
الاحصار اربعون حديثا • جزا الصيد اربعون حديثا • الصوم سته وستون حديثا •

ليلة القدر عشرة احاديث • قيام رمضان ستة احاديث • الاعتكاف عشرون حديثا •
البيوع مائة واحد وتسعون حديثا • السلم تسعة عشر حديثا • الشفعة ثلثة احاديث •
الاجارة اربعة وعشرون حديثا • الحوالة ثلثون حديثا • الكفالة ثمانية احاديث •
الوكالة سبعة عشر حديثا • المزارعة والشرب تسعة وعشرون حديثا •
الاستقراض واداء الديوان خمسة وعشرون حديثا • الاشخاص ثلثة عشر حديثا •
الملازمة حديثان اللقطة خمسة عشر حديثا • المظالم والغصب احد واربعون
حديثا • الشركة اثنان وسبعون حديثا • الرهن تسعة احاديث • العتق احد
واربعون حديثا • المكاتب ستة احاديث • الهبة تسعة وستون حديثا • الشهادات
ثمانية وخمسون حديثا • الصلح اثنان وعشرون حديثا • الشروط اربعة وعشرون حديثا
الوصايا احد واربعون حديثا الجهاد والسير مائتان وخمسة وخمسون حديثا •
بقية الجهاد ايضا اثنان واربعون حديثا • فرض الخمس ثمانية وخمسون حديثا •
الجزية والموادعة ثلثة وستون حديثا • بدء الخلق مائتا حديث وحديثان • والانبيا
والمغازي اربعمائة وثمانية وعشرون حديثا • وجزء اخر بعد المغازي ثمانية وثلثون
حديثا • التفسير خمسمائة واربعون حديثا • وفضايل القران احد وثمانون حديثا •
النكاح والطلاق مائتان واربعة واربعون حديثا • النفقات اثنان وعشرون
حديثا • الاطعمة سبعون حديثا • العقيقة احد عشر حديثا • الصيد والذبايح وغيره
تسعون حديثا • الذبايح والاضاحي ثلثون حديثا • الاشربة خمسة وستون حديثا •
الطب تسعة وتسعون حديثا • المرضى احد واربعون حديثا • اللباس مائة وعشرون
حديثا • الاداب مائتان وستة وخمسون حديثا • الاستيذان تسعة وسبعون حديثا •
الدعوات ستة وسبعون حديثا • ومن الدعوات ثلثون حديثا • الرقاق مائة حديث
ومن الحوض ستة عشر حديثا • صفة الجنة والنار سبعة وخمسون حديثا • القدر ثمانية
وعشرون حديثا • الايمان والنذر احد وثلثون حديثا • كفارة الايمان خمسة
عشر حديثا • الفرائض خمسة واربعون حديثا • الحدود ثلثون حديثا • المحاربون

ا وثمانية وثلثون حديثا

رايت في كتاب الوليد سبعون

اثنان

اثنان وخمسون حديثا • الديات اربعة وخمسون حديثا • استتابة المرتدين
عشرون حديثا • الاكراه ثلثة عشر حديثا • ترك الحيل ثلثة وعشرون حديثا •
التعبير ستون حديثا • الفتن ثمانون حديثا الاحكام اثنان وثمانون حديثا •
الاماني اثنان وعشرون حديثا • اجازة خبر الواحد تسعة عشر حديثا • الاعتصام
ستة وتسعون حديثا • التوحيد وعظمة الرب وغير ذلك مائة وسبعون حديثا
الجميع سبعة الاف ومائتا حديث وخمسة وسبعون حديثا •
كما ذكر والحمد لله رب العالمين • قال الاشيري هذا الذي روينا
في ما انتهت اليه عدة ما في كتاب البخاري من احاديث سبعة الاف
ومائتا حديث وخمسة وسبعون حديثا • ووجدت بخط ابي عبد الله ابن
ابي نصر الحميدي قال عد ابن مفرج يعني ابا عبد الله محمد بن يحيى بن مفرج
القاضي المحدث رحمه الله الحاكم المنتصر بالله امير المومنين تفرد طبقة
احاديث • كتاب البخاري وضم الاحاديث التي فرقها البخاري
على الابواب فجعله على اسما الصحابة فوجد فيه الفي حديث وثلثمائة
حديث وثلثة احاديث فالمتكرر فيه من الاحاديث على ما ذكر
ان صح اربعة الاف حديث وتسعمائة حديث واثنان وسبعون حديثا •
والله اعلم •

٢٤٣